

بريماكوف بدأ محادثاته في واشنطن حول الموقف في الخليج العربي

واشنطن – ق.ن.ا. – اجتمع السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي امس مع ايفيجيني بريماكوف مستشار الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الذي وصل الى واشنطن لاجراء مباحثات مع المسؤولين في الادارة حول الموقف في الخليج العربي في اطار التحرك السياسي السوفياتي تجاه ازمة المنطقة.

وقد استعرض بيكر وبريماكوف تطورات الموقف في الخليج والمساعي التي تبذل لحل الازمة.

وابلغ بريماكوف وزير الخارجية الامريكي بنتائج زيارته لبغداد يوم ٦ اكتوبر الحالي والمباحثات التي اجراها مع الرئيس صدام حسين والمسؤولين في الحكومة العراقية، وسيجتمع المسؤول السوفياتي اليوم بالرئيس الامريكي بوش.

الدستور

ملحقا الثقافة والطفل داخل العدد

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

دي كويار ينتظر ايضاحات اسرائيلية حول ايفاد بعثة التحقيق اليوم

نيويورك – ا.ف.ب. – ربط الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار ارسال بعثة تحقيق حول مجزرة القدس المحتلة بجواب من الحكومة الاسرائيلية التي ارجأت المهلة حتى اليوم الجمعة.

وفي تصريح قصير الى الصحافة اوضح ديكويار ان قراره ارسال بعثة التحقيق هذه يرتبط بالرد الاسرائيلي على طلباته «التوضيحية» التي ينتظرها.

ونقلت هذه الطلبات التوضيحية يوم الاثنين الماضي الى الحكومة الاسرائيلية بواسطة السفير الاسرائيلي في الامم المتحدة.

وحول الموعد الذي ينتظر فيه تلقي الرد الاسرائيلي قال ديكويار «امل ان يتم ذلك قبل نهاية الاسبوع أي الجمعة».

الجمعة ٣٠ ربيع الاول ١٤١١هـ الموافق ١٩ تشرين الاول ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٣١٩/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 19, OCTOBER - 1990, NO. 8319 - VOL 24 - AMMAN

حل وسط مغاربي أنقذ اجتماع مجلس الجامعة

استنكار الانحياز الاميركي لاسرائيل ودعوة واشنطن لتطوير موقفها والالتزام بالشرعية الدولية

«١١ دولة رفضت ادانة اميركا، وأربع دول انسحبت، والمنظمة كادت تسحب مشروعها»

تونس – بترا – الوكالات – مبادرة من دول المغرب العربي انقذت الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي انعقد لبحث المجزرة الصهيونية في المسجد الاقصى المبارك، والذي كاد ينهار بسبب رفض لحدى عشرة دولة عربية ادانة الانحياز الاميركي السافر الى جانب اسرائيل، وهو احد البنود التي تضمنتها المبادرة الفلسطينية للاجتماع.

واقر مجلس الجامعة مشروع الحل الوسط المغاربي في جلسة مسائية واصدر عدة قرارات تضمنت اعراب الجامعة العربية عن استنكارها للمواقف الاميركية المنحازة لاسرائيل وطالب الولايات المتحدة الاميركية؛ بتطوير مواقفها تجاه الحقوق الوطنية الفلسطينية والعربية والكف عن دعم اسرائيل ودعوتها للالتزام بالشرعية الدولية لمنع سياسة القمع والارهاب وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٦٧٢ وتاكيد اهمية تطبيق كافة مبادىء قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والصراع العربي الاسرائيلي.

وكان مجلس الجامعة قد اخفق في جلسته الصباحية في الاتفاق على مشروع القرار الفلسطيني، حيث غطت اجواء ازمة الخليج والانقسام في الصف العربي نتيجة هذه الازمة على فرصة اتخاذ الموقف الجماعي تجاه المخطط الصهيوني لتهديد الاراضي الفلسطينية. وبخاصة القدس واستمرار حرب الابادة والتهجير ضد الشعب الفلسطيني.

وكان سبب الخلاف داخل مجلس الجامعة العربية الذي استانف جلسات دورته الطارئة في تونس اصرار (١١) دولة عربية على رفض ان يتضمن مشروع القرار المقدم من لجنة الصياغة المشكلة من فلسطين والامانة العامة للجامعة بندا ينص على استياء مجلس الجامعة وادانته لمواقف التسويف والمماطلة التي اتخذتها الحكومة الاميركية اثناء مناقشات مجلس الامن بما يؤكد انحياز الموقف الاميركي المكشوف والمشجع لسياسة القمع والارهاب الاسرائيلي والذي يشكل غطاء

البقية ص ١٥

نص قرارات الجامعة ص١٢

الحسن يشرح للوفد البرلماني الفرنسي جهود الاردن لتسوية سلمية في الخليج

وزير الاعلام: حان الوقت لدفع عملية السلام



عمان – بترا: استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس الوفد البرلماني الفرنسي الذي يزور الاردن حاليا.

واستعرض سموه مع الوفد الضيف اخر تطورات ازمة الخليج مبينا الجهود التي يبذلها الاردن لايجاد تسوية سلمية لهذه الازمة.

كما استعرض سموه الاوضاع الاقتصادية التي يعاني منها الاردن نتيجة تطبيقه قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بازمة الخليج.

واشاد الوفد الفرنسي بجهود الاردن الرامية الى ايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج.

البقية ص ١٥

بدران يجتمع بنائب رئيس الوزراء العراقي

رمضان: هناك نية لايجاد مخرج سلمي سواء في اطار الساحة الاوروبية أو العربية



عمان – بترا: عقد السيد مضر بدران رئيس الوزراء اجتماعا مع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة/ النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي.

وبحث السيدان بدران ورمضان خلال الاجتماع الذي عقد في مطار عمان عصر امس اثر توقف السيد رمضان في طريق عودته الى بغداد قادما من السودان اخر المستجدات على الساحة العربية وخاصة ما يتعلق بازمة الخليج.

وقد افضى النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي بتصريح صحفي لدى

البقية ص ١٥

في كلمة أمام مجلس الجامعة العربية

القاسم: تهاون أميركا وراء الممارسات الاسرائيلية

«كيف نقرر أن المنظمة ممثل الشعب الفلسطيني ثم يتراجع البعض عن ذلك؟»

علاقة الاردن بفلسطين لم تكن يوما علاقة مرحلية أو موسمية

عمان – بترا – اكد السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية خلال الجلسة التي عقدها مجلس الجامعة امس بان جوهر هذا اللقاء العربي هو بحثها يحدث على الارض الفلسطينية من عدوان اسرائيلي مستمر وان قرارات مجلس الامن لم تكن كافية لردع هذا العدوان بسبب تهاون الولايات المتحدة الاميركية مع ما تمارسه اسرائيل في الاراضي المحتلة.

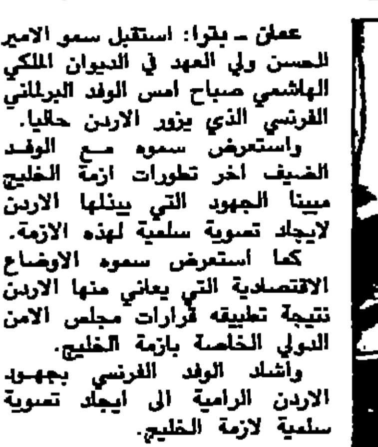
وقال السيد القاسم ان الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة جاء بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية المعنية الاولى بكل ما يتعلق بالشعب والاراضي الفلسطينية المحتلة والمقدسات.

وتساءل السيد القاسم.. كيف نقرر ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الوقت الذي نجد فيه من يعارض طلبها.

واضاف انها لمأساة ان نتجاوز الخطوط بين يوم ويوم.. انها مأساة الامة العربية واذا كان هذا هو مسار الجامعة العربية.. فالسلام على الجامعة مؤكدا في الوقت ذاته بان علاقة الاردن مع القضية الفلسطينية لم تكن في يوم من الايام مجرد علاقة مرحلية او موسمية.

واكد السيد نائب رئيس الوزراء

البقية ص ١٥



تظاهرات في عشرين مدينة اميركية ضد التدخل الاميركي في الخليج

واشنطن – دعا الائتلاف السياسي الاميركي المناهض للتدخل العسكري الاميركي في الخليج الى تنظيم حركة لاحتجاج ضخمة ضد الحرب في الخليج غدا السبت في عشرين مدينة اميركية في وقت واحد. ويتوقع منظمو هذه الحركة ان تجري تظاهرات تضامن مع مناهضي الحرب في الخليج في كل من تورنتو في كندا وستوكهولم بالسويد ولندن وروما في اليوم نفسه.

وتعد مدينة نيويورك نقطة الالتقاء الاساسية للتظاهرات بالاضافة الى العاصمة واشنطن ومدن فيلادلفيا وبالتيمور وكليفلاند وبافلو وديترويت ونيوجرسي ولوس انجلوس وبوسطن وسان فرانسيسكو وغيرها. ويشارك في التظاهرات عدد من المنظمات القومية الاميركية بينها نقابة المحامين الاميركيين والمؤتمر القومي للمحامين السود واللجنة القومية للعمل السياسي المستقل، وقد شكل مؤخرا ائتلاف باسم «الحملة القومية من اجل السلام في الشرق الاوسط» ومن بين الاعضاء البارزين فيه رامزي كلارك وزير العدل السابق الذي لعب دورا نشيطا في كشف الفضائح التي ارتكبتها القوات الاميركية التي غزت بنما في كانون الاول من العام الماضي.

وشكلت عدة جماعات للمحاربين الاميركيين القدماء لجان نشاط خاصة في سان فرانسيسكو للمشاركة في التظاهرات المناهضة للتدخل العسكري الاميركي في الخليج، وتجري هذه اللجان اتصالات مع افراد القوات المسلحة الاميركية ورجال الاحتياط لاقناعهم بمناهضة الخدمة العسكرية في منطقة الخليج.

كما وضعت لجنة التحقيق في الغزو الاميركي لبنما، طاقاتها في خدمة الائتلاف المناهض للتدخل العسكري الاميركي في الخليج.

تشكيلات واسعة تعلن قريبا في الداخلية

عمان – الدستور – علمت «الدستور» ان تشكيلات واسعة ستعلن قريبا في وزارة الداخلية تضم تعيين محافظين ومتصرفين جدد

ومن بين هذه التشكيلات سيتم تعيين السادة قاسم غرايبة محافظا في وزارة الداخلية ونقل عبد القطارنة محافظ معان محافظا للكرك ومحمد ماجد العدوان مدير دائرة المتابعة والتفتيش محافظا للطفيلة.

حالة الطقس

عمان – الدستور – هطلت الليلة الماضية امطار غزيرة في انحاء متفرقة من المملكة، وسط حالة من عدم الاستقرار الجوي رافقتها عواصف رعدية.

وتوقعت دائرة الارصاد الجوية ان تستمر هذه الحالة الجوية اليوم، مع انخفاض على درجات الحرارة.

رأي الدستور

هل يفضلون اميركا على القدس؟

مع ترحيبنا، باتفاق مجلس الجامعة العربية على القرارات التي اتخذها بشأن الهجمة الصهيونية الاجرامية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في القدس وفي رحاب المسجد الاقصى المبارك، الا اننا نشعر بالمرارة لما آل اليه الواقع العربي الذي كشفت عنه اجتماعات المجلس من محاولات البعض من العرب المتحالفين مع اميركا التغطية على مواقفهم المدافعة عن السياسة الاميركية تجاه القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني والمقدسات.

ففي الوقت الذي اعترفت فيه الامة العربية بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني رأينا هناك من يحاول الاساءة الى هذا التمثيل، ومحاولة الغاء فقرة مشروع القرار الذي قدمته المنظمة لشجب موقف المماطلة والتسويف الذي اتخذته واشنطن في مجلس الامن الدولي لحماية حليفها الاستراتيجي اسرائيل.

والحق ان مثل هذا الموقف الذي اتخذه المتحلقون حول اميركا، هو ابلغ من كل شرح او تعليق، وافصح من كل قول وبيان، خصوصا وان الامر هنا لا يتعلق بمسالة من مسائل الخلاف العربي، او قضية من القضايا الثانوية لهذه الامة، بل على العكس من ذلك فان الموقف من اساسه يتعلق بما اصطلح العرب على تسميته القضية القومية الاولى.

ذلك انه بات من الواضح الآن ان اولويات النظام العربي القديم قد تغيرت الآن، فقد تراجعت قضية القدس عن مركزها الاول في سلم الاهتمامات التقليدية، لتحل محلها قضايا تتعلق جميعها بتعزيز التحالف غير المقدس القائم الآن فوق مياه الخليج وعلى شواطئه الرملية اللاهبة.

واذا كان بعض العرب قد خشي غضب اميركا اكثر من خشيته لغضب الله لبيت الله في ارض الاسراء والمعراج، فاننا لا نملك ازاء ذلك سوى مشاعر الرثاء، ولا نستطيع ان

البقية ص ١٥

جريمة صهيونية جديدة في مخيم رفح

العدو يجرح ٥٥ مواطنا بالرصاص

القدس المحتلة – وكالات الانباء: اصيب في المواجهات والمصادمات التي جرت في الاراضي المحتلة مساء اول امس وصباح امس حوالي (٨٠) مواطنا برصاص قوات الاحتلال او جراء الاعتداء بالضرب على المواطنين بالهراوات واعقاب البنادق.

كما اعتقلت سلطات الاحتلال حوالي (٢٠) مواطنا من كافة المناطق.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول امس على قرية كفر لاقف، في حين واصلت تطبيق هذا الاجراء على قرية الزبابدة منذ ستة ايام، وعلى قرية بتير منذ (٩) ايام، وعلى بلدة طوباس منذ (٨) ايام، وعلى مخيم الفارعة وقرية دير شرف منذ (١١) يوما وعلى قرية برقة منذ (١١ يوما).

ورفع العدو حظر التجول عن بلدة قباطيا بعد ان استمر فرضه مدة (١٥) يوما وعن مخيم الدهيشة بعد ان استمر (١٠) ايام وعن مخيمي عسكر القديم والجديد بعد ان استمر (١٥ يوما) وعن مخيم بلاطة بعد ان استمر (١٠) ايام. وعن ميدان فلسطين وشارع عمر المختار بقطاع غزة بعد ان استمر (٦) ايام.

وتشهد مدينة نابلس ولليوم الثاني على التوالي اضرابا شاملا حدادا على شهداء الحرم الشريف.

وذكرت وكالة فرانس بريس ان (٥٥) فلسطينيا جرحوا امس برصاص الجنود الاسرائيليين اثناء مواجهات في مخيم رفح

البقية ص ١٢

دمشق غير معنية بمحاكمة العماد

١٠٠ عسكري لبناني أعدموا في «الشرقية»

الحص: بدأ العد التنازلي لحل الميليشيات

بيروت، دمشق – وكالات الانباء: دعا رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص الى تشكيل حكومة «مصالحة» في لبنان في اعقاب القضاء على تمرد العماد ميشيل عون.

وذكر الحص في مقابلة نشرتها صحيفة «تشرين» السورية ان العد التنازلي لحل الميليشيات قد بدأ وان من المنتظر الانتهاء من هذا الامر خلال اربعة اشهر تقريبا.

وقال الحص انه يؤمن بضرورة تشكيل حكومة مصالحة جديدة لها برنامج جديد ومهمة جديدة.

واضاف قائلا انه ينبغي اتخاذ اجراءات لبسط سلطة الدولة على كافة الاراضي اللبنانية.

ومضى يقول انه ينبغي للحكومة ايضا ان تعيد بناء لبنان وتواصل السعي لتنفيذ القرار رقم (٤٢٥) لمجلس الامن الدولي الداعي الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وافاد المراسلون الصحافيون في بيروت ان الجيش السوري انسحب

البقية ص ١٥

هيكل.. الحرب بدأت منذ وقت طويل وتكاد تكون عالمية

ص ١٢

«الدائمون» في مجلس الأمن يصوغون مشروع قرار يطلب تعويضات من العراق

الامم المتحدة – رويتر: وافقت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن التابع للامم المتحدة على مشروع قرار اول امس يسمح للدول والافراد الذين اضيروا من ازمة الخليج بطلب تعويضات مالية.

وقال دبلوماسيون ان مشروع القرار قدم امس الى الدول العشر الاخرى الاعضاء في المجلس بعد يومين من المحادثات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا والصين وفرنسا بهدف اعادة انتباه المجلس الى ازمة الخليج بعد اسبوع من المناقشات حول المذبحة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في الحرم القدسي الشريف.

ويدعو القرار ايضا الذي يجب ان تصدق عليه حكومات الدول الاعضاء في المجلس العراق الى حماية الرعايا الاجانب ومن بينهم. الدبلوماسيين وضمان حصولهم على امدادات من الغذاء والماء والخدمات الاساسية.

ويعتزم ايضا القاء الضوء على الرعايا الاجانب في العراق.

وقال دبلوماسيون انه باقتراح من دول عدم الانحياز والاتحاد السوفياتي من المتوقع ان يطلب القرار من خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة استخدام مساعيه الحميدة

البقية ص ١٥

الدولار مستمر في التراجع

وارتفاع اسعار الاسهم

طوكيو/ لندن – وكالات الانباء: استمر سعر الدولار في الانخفاض امام معظم العملات الرئيسية في المعاملات التي جرت في الشرق الاقصى واوروبا دون ان يتاثر بالتدخل من جانب بنوك مركزية.

وارتفعت اسعار الاسهم في طوكيو مرة اخرى امس في انشط تعاملات جرت منذ الثامن من حزيران بسبب الارتفاع الكبير في سعر الين وتراجع اسعار النفط وارتفاع اسعار السندات وزيادة الامل في انخفاض حدة التوتر.

وانخفض الدولار اكثر من ين في حركة بيع نشطة من جانب بنوك في نهاية المعاملات التي جرت اثناء النهار وانخفض ايضا امام معظم العملات الرئيسية الاخرى.

وقال متعاملون ان العملة الاميركية واجهت ضغوطا بسبب حركة بيع واسعة النطاق مقابل الين قبل منتصف النهار بقليل بسبب تكهنات بانه لا يزال من الممكن حل ازمة الخليج من خلال وسائل دبلوماسية

وقال متعامل «لا يتوقع احد ان ينخفض الدولار الى اقل من ١٢٤.٧٠

البقية ص ١٥

مؤكدين ضرورة انسحاب القوات الاميركية من الديار المقدسة

البرلمانيون العرب يدينون المجزرة الاسرائيلية في الأقصى ويؤكدون تضامنهم ودعمهم للشعب العراقي وقيادته

بغداد – بترا – ادان البرلمانيون العرب في ختام اجتماعاتهم الليلة الماضية برئاسة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني للمجزرة التي اقترفتها سلطات الاحتلال في المسجد الاقصى المبارك في الثامن من الشهر الحالي.

ودعا البرلمانيون الى رص الصفوف والنضال لضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني باقامة دولته على كامل التراب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

كما دعوا الهيئات والمؤسسات والمنظمات الدولية والاتحاد البرلماني الدولي الى فضح النوايا العدوانية الاسرائيلية ودعم الاجراءات التي تتخذها منظمة التحرير الفلسطينية والهادفة الى تقرير مصير الشعب الفلسطيني والى دعم ثورة الحجارة في فلسطين.

كما ادان البرلمانيون العرب الحصار الامبريالي المفروض على العراق من قبل امريكا وحلفائها واعتبار القرارات الصادرة عن الامم المتحدة جائرة وباطلة لانها لا تستند

البقية ص ١٥

ارتفاع العجز التجاري الاميركي في آب

واشنطن – رويتر – قالت وزارة التجارة الاميركية امس ان العجز التجاري الاميركي قفز في اب الى ٩.٣٤ مليار دولار في الوقت الذي بدأ فيه الارتفاع الحاد في اسعار النفط يؤثر على الاقتصاد الاميركي.

وزاد العجز التجاري بنسبة ٣.٤ في المئة عن الرقم المعدل للعجز في تموز وهو ٩.٢١ مليار دولار.

وفد برلماني جزائري يصل عمان غدا

عمان – الدستور – يصل الى عمان يوم غد السبت الوفد البرلماني الجزائري الذي شارك في اجتماعات البرلمانيين العرب التي عقدت في بغداد مؤخرا وسيمضي الوفد الجزائري في عمان عدة ايام يجري خلالها محادثات مع عدد من كبار المسؤولين الاردنيين

ومن المقرر ان يعود رئيس واعضاء الوفد البرلماني الأردني الذي شارك في الاجتماعات المذكورة الى عمان يوم غد.

حماس تدعو اهل الارض المحتلة لصلاة الجمعة بالمسجد الاقصى اليوم

عمان – الدستور – اصدرت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بيانا دعت فيه الاهل في الاراضي المحتلة التوجه للصلاة في المسجد الاقصى اليوم الجمعة. ودخول المسجد الاقصى من باب الاسباط لاجبار السلطات الاسرائيلية على السماح للشباب بالدخول لاداء الصلاة.

كما طلب البيان من جميع المصلين عدم دخول المسجد اذا اصرت السلطات على منع الشباب واقامة الصلاة والقاء خطبة الجمعة عند باب الاسباط.

وجاء في البيان:

لقد حاولت دولة الاجرام قلب الحقائق والظهور بمظهر الحمل الوديع، والقت على الضحايا تبعة الاحداث متناسية الاف المجرمين الذين حضروا لتدنيس الاقصى ووضع حجر اساس الهيكل المزعوم وتمادت حكومة الكيان الصهيوني في غيها فاغلقت ابواب المسجد ومنعتنا من الصلاة فيه في اكثر من وقت وخاصة يوم الجمعة الماضية ١٢/١٠/٩٠.

ولقد كان موقف مجلس الامن والمؤسسات الدولية الاخرى مخزيا فلم يتعد الشجب والتنديد والكلام الفارغ في حين حشدت الدول الصليبية مئات الاف الجنود والاف

البقية ص ١٥

عرض حال

اسئلة وتعليقات

■ بعدما تبين ان القوات الامريكية كانت في منتصف الطريق الى السعودية عندما صدر (قرار) استدعائها، فانني أسأل:
- ماذا بشأن القوات العربية؟ هل حضرت هي الاخرى، اولا، ثم تم استدعاؤها؟
- من الذي استدعاها، على قاعدة اننا عرفنا من هو الضيف ومن هو (المعزب)؟

■ اذا سمعتم (بعض العرب) يذكرون اسم فلسطين على السنتهم، فاسكتوهم على الفور، او اعلنوا انكم تعرفون كل شيء. او قولوا لهم: علينا؟!

■ كنت في العراق ولم اسمع او اشاهد اية مسيرة مناوئة او مضادة للامبريالية.
- لماذا لا يتظاهر العراقيون ضد الامبريالية التي يواجهونها فعلا؟
- هل تظنون ان سبب ذلك قلة عدد الخطباء في العراق؟

■ كمان:
يعمد العراقيون الى كتابة الدراسات والتحليلات عن امريكا وشركات النفط وتحالف الاطالسة النهاب وارصدة الخليج في الغرب واسباب انضواء بعض العرب (بلاش اسماء) تحت عباءة الخال بوش.. الخ.

ما اكثر الخطباء: هل يستطيع خطباء الغفلة والتجوية والاعمال الكاملة ومقارعة الامبريالية على الورق ولاسباب فئوية او انتخابية، ان يكتبوا دراسة علمية واحدة، شريطة ان تكون بعيدا عن وسائل (الشق والنقل الحرفي).

■ تجاوزت الاحداث، الدلالات القديمة لمفهوم الوحدة الوطنية. فلم يعد هذا المصطلح النبيل يحمل دلالات جغرافية.

عندما نتحدث عن الوحدة الوطنية فينبغي ان تحمل دلالاتها العلمية الصحيحة. فالوحدة الوطنية الفلسطينية تعني التقاء مختلف شرائح وفعاليات ومؤسسات ومنظمات الشعب العربي الفلسطيني على برنامج كفاحي وطني. والوحدة الوطنية الاردنية ينبغي ان تعني التقاء مختلف اتجاهات وشرائح وفعاليات المجتمع الاردني، على برنامج صمود ومواجهة ضمن اطار جبهة وطنية اردنية عريضة، تضم جميع القوى الاسلامية والقومية واليسارية والمستقلين (وليس المتموهين). دعونا نتجاوز عن الاقليمية التي تبث هنا (فشوش) ولنا تجاوزها، وانها الخطر الاكبر التي فقط عندما لا يكون الانضباط الوطني في حالته المعافاة.

■ مناضل موديل ١٩٩٠:
حقوق الملاحظة والاستنباط محفوظة للصديق المهندس سمير حباشنة، ومناضل موديل ١٩٩٠ (قب) فجأة على وجه الدنيا. لم يكن له ادنى ذكر او نضال ايام زمان. لا يعني المناضلين من هذا الموديل، كانوا (ن نيال) شخصيات مشهود لها بكل شيء عدا النضال والطهارة الشخصية والوطنية.

مناضل موديل ١٩٩٠، ليس هو الشاب الذي يتوق حماسا ويبحث عن هوية سياسية. بل هو في الصفوف الاولى. هو كبير في السن نوعا ما، لدرجة انه استطاع ان يرى كل ما سبق ويتعايش معه ويكون في الصفوف الاولى.
- لماذا حين تكون الديمقراطية، يكثر الانتهازيون (علامة حزن).

محمد داودية

افتتاح ١٣٠ مركزا لتدريب المواطنين على اعمال الدفاع المدني

عمان - الدستور - اوضحت احصائية اعدتها مديرية الدفاع المدني ان عدد المراكز التي تم انشاؤها لتدريب المواطنين على الاسعافات الاولية واعمال الدفاع المدني بلغت ١٣٠ مركزا في حين بلغ مجموع الذين انهوا التدريب ٨٤٢٠٢ وعدد الذين سجلوا للتدريب ٦١٤٥ شخصا.

وبالنسبة لعدد المتدربين في انحاء المملكة فقد توزعت الاحصائية كالتالي:
العاصمة ٢٠٢٦٣ واربد ٢٧٣٣٠ والطفيلة ١٦٨٥ والكرك ٩٧٦٦ ومعان ٢٠٤٠ والعقبة ١٦٩٩ والمفرق ٢٩٨٧ والخدمات المركزية ١٧٦٦ والاسعاف الفوري ٤٠٣٥ والمطارات ١٥٢٠ والزرقاء ٦٤٨٧ والبلقاء ٤٦٣٤ متدربا.

مدرسة الركابي تحتفل بيوم البيئة

عمان - الدستور - اقامت مدرسة الركابي الثانوية للبنين احتفالا بيوم البيئة العربي بالتنسيق مع مديرية منطقة امانة عمان الكبرى في صويلح.

وقام طلبة المدرسة بحملة نظافة شملت حي البياضة وشارع المدينة الطبية وشارك فيها فرقة الكشافة اضافة الى اكثر من ٢٠٠ طالب ولمدة يومين.

دورة بالجمعية العلمية حول المواصفات الفنية للمباني

عمان - بترا - تعقد في مركز بحوث البناء في الجمعية العلمية الملكية في الفترة من ٢٠ وحتى ١٩٩٠/١٠/٣١ دورة تدريبية متخصصة في مجال المواصفات الفنية العامة للمباني.

وتتضمن الدورة القاء محاضرات حول المواصفات وتنفيذ الاعمال المدنية والمعمارية المتعلقة بالاعمال الترابية والخرسانة واعمال السقوف والحجر والطوب بالاضافة الى تكسية الجدران والسقوف واعمال الارضيات والطبقات المانعة للرطوبة.

كما تشتمل الدورة على محاضرات في مجال الاعمال المعدنية والزجاجية واعمال المنجور والدهان والديكور واعمال التمديدات الصحية والصرف الصحي واعمال عزل الحرارة والفواصل.

ويشارك في الدورة عدد من المختصين من القطاعين العام والخاص.

رسالة الى المحرر

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور المحترم

تحية واحتراما،

فقد سعدت بالكلمة المفعمة بالروح الايجابية التي نشرتها جريدتكم في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٠/١٠/١٤ تحت عنوان الضمان الاجتماعي انجاز حضاري وصرح اقتصادي بقلم الكاتب الاستاذ محمد ابراهيم داود وضمن زاوية سمعت.. رأيت.

لقد جاءت هذه الكلمة البناءة في وقت تحتفل المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بالذكرى الثانية عشرة لصدور قانونها والتي تصادف السادس عشر من تشرين الاول الجاري.

وبهذه المناسبة تقف المؤسسة كل عام لتقيم اعمالها وانجازاتها وتستشرف افاق المستقبل الذي يهم مئات الالاف من العاملين واسرهم.

والحقيقة ان الضمان الاجتماعي ببعديه الاجتماعي والاقتصادي انما يشكل انجازا حضاريا لمجتمعنا تماما كما اشار الاستاذ محمد ابراهيم داود في كلمته. وخلال الاثني عشر عاما منذ صدور قانون الضمان الاجتماعي، او ما يقرب من احد عشر عاما من عمر مؤسسة الضمان، تحققت خطوات واسعة على طريق هذا الانجاز الحضاري، فقد اصبحت الغالبية العظمى من القوى العاملة مشمولة بالضمان الاجتماعي (٥٧٧٠٠٠) مشترك ويقترب عدد رواتب التقاعد التي تصرفها المؤسسة شهريا من عشرة الاف راتب اي ان عشرة الاف اسرة اردنية تتلقى دخلا شهريا مستمرا من الضمان الاجتماعي.. وهذا الرقم يتزايد يوما بعد يوم وبمعدل شهري يصل الى حوالي (٢٠٠) مئتي اسرة جديدة تنضم الى الاسر التي تصرف لها رواتب تقاعد شهرية.

ولقد مضى الزمن الذي كان العامل يعاني فيه الامرين للحصول على مكافأته بعد انهاء خدماته، واصبح اليوم امام حقه في التقاعد او التعويض.. وعلى صعيد التعويض استفاد من الضمان ما يقرب من (١٣١٠٠٠) مائة وواحد وعشرين الف عامل صرفت لهم تعويضات بلغت حوالي (٤١) مليون دينار.

وعلى طريق الانجاز ذاته تتولى المؤسسة مسؤوليتها كاملة تجاه حوادث العمل. فالمؤسسة تتحمل كلفة العلاج وبدلات الاجر اليومي لكل عامل يصاب في حوادث العمل وامراض المهنة من لحظة الاصابة وحتى الشفاء وتخصص رواتب التقاعد لمن تقعده الاصابة عن العمل او لاسرته في حال وفاته.

اما دور المؤسسة في دعم الاقتصاد الوطني فقد اوضح الكاتب السيد محمد ابراهيم داود هذا الدور بجلاء في كلمته القيمة.

ولعلنا نضيف بان هذه المؤسسة التي بدأت عام ١٩٧٩ بميزانية مقدارها مئة الف دينار تصفها هبة من الحكومة ونصفها على سبيل القرض قد ارتفع حجم استثماراتها اليوم الى ما يزيد على (٣٥٠) مليون دينار.

هذه بعض انجازات المؤسسة في الحاضر، اما المستقبل فان الاهداف اكبر بكثير فامام المؤسسة مزيد من التأمينات الاجتماعية بانتظار الظروف الملائمة لتوفيرها لمواطنينا ولعل في مقدمتها التأمين الصحي والذي باشرت المؤسسة في دراسة تطبيقه وتأمين خدماته بالتدريج لتصل في النهاية الى كل ذي حاجة.

وفي الختام اشكر الاستاذ محمد ابراهيم داود على كلمته القيمة وكل التقدير للدستور الغراء.

واقبلوا فائق الاحترام،،،

محمد السقاف
المدير العام للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي

في مداخلة باجتماع مجلس الجامعة العربية بتونس

القاسم: ندعم طلب فلسطين بدعوة مجلس الأمن لتنفيذ قراره قرارات مجلس الأمن تنتهي دائماً على حساب العرب

تونس - بترا - اكد الاردن موقفه المبدئي والثابت في العمل الموصول من اجل التوافق العربي وخدمة قضايا واهداف الامة العربية وفي مقدمتها قضية العرب المركزية قضية فلسطين.

وقال السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في مداخلة له خلال النقاش الذي اجراه مجلس الجامعة العربية في دورته الطارئة في تونس الليلة قبل الماضية ان الاردن من منطلق مبدئي ومصلحي كان ولا يزال وسيستمر بالعمل من اجل التوافق العربي.

وشرح السيد القاسم في كلمته موقف الاردن الواضح من مجريات التطورات الخطيرة في الاراضي المحتلة الناجمة عن العدوان الاسرائيلي المتكرر والمتصاعد على المواطنين الفلسطينيين والمقدسات الاسلامية والمسيحية في الاراضي المقدسة.

وقال اننا نجتمع اليوم كمجلس جامعة عربية مثلما اجتمعنا قبل يومين في الرباط في نطاق لجنة القدس لبحث الاعتداء الاسرائيلي على الاراضي المقدسة ومحاولات اسرائيل المستمرة لتدمير اقدس مقدساتنا.

وقال لا بد لي من ان اميز هنا بين استراتيجية اسرائيل في القدس والاراضي المحتلة وبين ما ندعيه كدول عربية بان لنا ايضا استراتيجية لحماية القدس والاراضي المحتلة من مخططات واعتداءات اسرائيل.. ففي عام ١٩١٨ كان عدد سكان القدس ٤٠ الف نسمة (٣٠) الفا منهم كانوا من العرب المسلمين والمسيحيين و(١٠) الاف يهودي من اصل عربي وغير عربي وفي عام ١٩٤٨ اي سنة النكبة كان عدد سكان القدس الموحدة (٢٤٠) الف نسمة منهم (١٤٠) الف عربي و١٠٠ الف يهودي وفي عام ١٩٦٧ كانوا ٢٩٠ الف نسمة منهم (١٢٠) الف عربي و(١٧٠) الف يهودي ويبلغ عدد سكان القدس اليوم (٦٧٠) الف نسمة منهم (١٢٠) الف عربي و(٥٥٠) الف يهودي.

وقال انه اذا ما دققنا النظر في هذه المتغيرات الديمغرافية للمدينة المقدسة نجد ان هناك استراتيجية اسرائيلية تعمل بينما تشير الارقام الى سلبية الاستراتيجية العربية المضادة.

واضاف السيد القاسم يقول انني كمواطن عربي اتفق مع كل اخواني بان القضية الفلسطينية هي قضية العرب المركزية لانها تشكل بالاساس حالة عدوان من جانب طرف غير عربي وهجمة استعمارية توسعية مدعومة من الدول العظمى حتى ان بعض اصدقائنا اصبحوا يسيرون في ذات الطريق.

واكد بان الحل العربي يبقى هو الخيار الافضل لنا كلنا لايجاد تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي وتساءل السيد القاسم.. ماذا نريد كعرب في ظل هذه التطورات الخطيرة.. هل نكتفي بالاستمرار باتخاذ القرارات بدون مفعول او تاثير على مستوانا كدول عربية او على صعيد الدول الصديقة.. وقال اتمنى ان لا نخرج باجتماعنا هذا بمثل مستوى تلك القرارات التي كانت سببا في استخفاف العالم بنا وبكل ما نطرحه من قرارات بدون مفعول او تاثير يذكر.

وقال اننا شكلنا لجنة القدس اثر الاعتداء الاسرائيلي على المسجد الاقصى المبارك حيث انيط باللجنة وضع برنامج واستراتيجية عربية واسلامية ناجحة لحماية المقدسات الاسلامية ومع ذلك لم يتم لغاية اليوم توفير سوى جزء يسير من الموارد المالية التي اقرت لصندوق القدس (مليون ومائة الف دولار) من اصل مبلغ مائة مليون دولار.

واشار الى ان المسجد الاقصى اصبح اليوم محاطا بعقارات اسرائيلية سيطر عليها الاسرائيليون بحجج واهية واستشهد مواطنون فلسطينيون في القدس نتيجة اطلاق العيارات النارية عليهم من بعض المواقع التي كانت بالاصل عربية ثم احتلها الاسرائيليون.



مروان القاسم

واكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان الاردن قام ضمن امكاناته بالصرف من ميزانيته المحدودة بحدود ستة ملايين دولار على المسجد الاقصى واقرت الحكومة صرف ستة ملايين اضافية للغاية ذاتها وقال اننا في الاردن نعمل قدر استطاعتنا على توفير الحراسة للمسجد الاقصى ووفرنا بالفعل مائة حارس على مدار ٢٤ ساعة بينما المطلوب ٣٠٠ حارس يحتاجون الى تامينهم بسبل العيش الكريم لمنع اي اعتداء على المسجد، واعرب عن امله في ان يعمل الاشقاء العرب على تقديم الدعم المادي لمواجهة هذه الاحتياجات.

وتساءل السيد القاسم.. كيف نتوقع من العالم ان يتفاعل معنا في حماية الاماكن المقدسة في الوقت الذي لا يظهر فيه التزامنا ومسؤولياتنا كدول عربية، مؤكدا انه من الاولى ان نبادر ونتعاون كامة عربية في هذا السبيل قبل ان نتوجه الى العالم.

وتطرق الى القرار رقم ٦٧٢ الذي اصدره مجلس الامن الدولي بخصوص الوضع في الاراضي المحتلة والمجزرة الاسرائيلية في المسجد الاقصى وقال ان ما جرى في مجلس الامن الدولي يظهر كيف حاولت الولايات المتحدة الامريكية وكيف نجحت في تفريغ المشروع المقدم من دول عدم الانحياز من اي مضمون يؤدي الى الحفاظ على المقدسات وكيف انتهى القرار الدولي الى الشاكلة التي صدر فيها وهي ادانة المجزرة الاسرائيلية موضحا انه في عام ١٩٨٢ شاركت الولايات المتحدة في اصدار قرار من مجلس الامن الدولي بادانة اسرائيل اثر غزوها للبنان ولكن هذا القرار لم ينفذ فالقرار ينتهي دائما على حساب الاخرين وهم العرب.

واضاف ان رئيس وزراء اسرائيل لم ينتظر الى ان تتبلور الامور وتناسى ما تم في الاقصى بل سارع فورا باتخاذ قرار يرفض فيه استقبال اي لجنة من الامم المتحدة بل مضى الى اكثر من ذلك باتخاذ قرار بانشاء مستوطنات جديدة في القدس بتمويل امريكي وحصل بالفعل على التمويل اللازم لذلك.

واكد السيد القاسم في ختام مداخلته دعم وفد الاردن للطلب الذي تقدم به رئيس وفد دولة فلسطين بضرورة العمل من اجل دعوة مجلس الامن الدولي لعقد دورة طارئة لاجبار اسرائيل بالقبول بتنفيذ قرار المجلس رقم ٦٧٢ وبالقبول بكل ما هو منطقي ومعقول.

وتمنى ان تشهد المرحلة القادمة وضعا افضل للامة العربية واكد انه على الرغم من كل الاخطاء والظروف الانية فان العربي يبقى سندا لاخيه العربي في كل الظروف.

مهرجان خطابي للاخوان المسلمين في مادبا اليوم

عمان - الدستور - تنظم جماعة (الاخوان المسلمون) في مادبا مهرجانا خطابيا الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة تحت شعار «مهرجان الجهاد والاستشهاد والتصدي للغزاة الطامعين بأطهر البقاع» وتضامنا مع الانتفاضة المباركة في فلسطين.

يتحدث في المهرجان السادة: الدكتور احمد نوفل والنائب عبدالحفيظ علاوي والنائب احمد الكفاوين والنائب احمد قطيش الازايدة في الساحة المقابلة لمسجد الحمد - طريق عمان - مادبا شارع البتراء.

تخريج فوج جديد من المشاركين في برنامج الادارة العليا

عمان - الدستور - احتفل معهد الادارة العامة مساء امس الاول بتخريج الفوج الحادي عشر من المشاركين في برنامج الادارة العليا الذي عقده المعهد لعدد من موظفي الوزارات والدوائر الحكومية والبرنامج الثاني عشر الذي عقده للقيادات العاملة في وزارة التربية والتعليم خلال الشهرين الماضيين.

والقى السيد عبدالله عليان مدير المعهد كلمة استعرض فيها الموضوعات التي تلقاها المشاركون اثناء الدورة مؤكدا حرص المسؤولين على دعم كل جهد تطويري تنموي لتنفيذه.

كما القى السيد احمد خريسات مدير ضريبة دخل عمان كلمة نيابة عن المشاركين شكر فيها القائمين على المعهد واستعرض جزءا من برنامج الدورة واسلوب المحاضرات التي تلقاها المشاركون في الدورة مؤكدا ان مثل هذه الدورات تعطي الموظف المزيد من الخبرة الادارية التي يمكن ان يستثمرها خدمة لاهداف دائرته.

وتلقى المشاركون خلال الدورتين موضوعات تتصل بوظائف العملية الادارية والمهارات القيادية ومهارات الاتصال والسلوك الانساني اضافة الى مناقشة القانون الاداري وتطبيقاته في الاردن والسياسة الاقتصادية والمالية والنقدية.

كما تم استعراض وتحليل التجربة الديمقراطية في الاردن وانعكاساتها على الادارة الحكومية.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد عبدالله عليان مدير معهد الادارة والدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم الشهادات والجوائز على الخريجين البالغ عددهم (٧٠) مشاركا يمثلون (١٨) وزارة ودائرة ومؤسسة حكومية.

وحضر حفل التخريج عدد من اعضاء مجلس ادارة المعهد والمحاضرين في الجامعات الاردنية وكبار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم.

افتتاح مسجد الرواس في جبل الزهور

عمان - بترا: افتتح سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مساء امس مسجد الرواس في جبل الزهور الذي قامت على انشائه لجنة من اهل الجبل.

وذكر سماحة وزير الاوقاف ان الوزارة ستعمل بالتعاون مع اللجنة على ان يكون المسجد منارة هداية وعلم لتربية الاجيال واعدادها للجهاد الاكبر وتحرير المقدسات.

ويتكون المسجد الذي قدرت تكاليفه بثلاثمائة الف دينار من ثلاثة طوابق بطول ٣٠ مترا وعرض ١٥ مترا.

ويستخدم المسجد الذي الحق به مصلى للنساء ودار للقرآن الكريم لجميع النشاطات الدينية والتعليمية لابناء الحي ليكون ملتقى ايمانيا وعقائديا وكان للسادة الحاج محمد صالح ابو قشه واحمد صالح ابو قشه وناصر الدين الخطيب الجهد الاكبر في بنائه.

نشاطات مركز دفاع مدني المدينة

عمان - الدستور - قام مركز دفاع مدني (المدينة) التابع لمحافظة العاصمة بعمان بالتعاون مع مديرية المنطقة الاولى في امانة عمان الكبرى بعقد ثلاث عشرة دورة تدريب على وسائل الدفاع المدني لسكان الجوفة الاوسط ورغدان في مراكز التدريب التالية وذلك من الفترة ٩٩٠/٩/٢ ولغاية ١٩٩٠/١٠/١٧ وهي:

مدرسة الامير حسن الثانوية للبنين ومدرسة بدر الثانوية للبنات والمركز الثقافي الاسلامي للفتيات بالاشرفية ومدرسة ابوفراس الحمداني الاساسية الثانية ومركز الحجاوي لبناء الاجسام بالمصدار ومركز ابن سينا للفتيات في حي رغدان ونادي القلعة الرياضي تم خلالها تدريب ٦٠٠ مواطن.

وستعقد دورات اخرى سيعلن عنها في المنطقة حسب سير برامج التدريب.

ارجاء بحث الاقتراح الاردني بتسمية يوم للسلام في جنيف

عمان - الدستور - ذكرت مصادر الهلال الاحمر الاردني ان لجنة السلام التابعة للحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر في ختام اجتماعها امس في جنيف ارجأت بحث الاقتراح الاردني المتعلق بتسمية يوم السلام العالمي الى اجتماع اللجنة الذي تقرر عقده في شهر نيسان المقبل لتتمكن من مراجعة الابحاث واوراق العمل المعدة منذ عام ١٩٨٤ حتى الان واطلاع اعضاء اللجنة عليها.

وقال د. احمد ابو قورة رئيس اللجنة الدائمة للصليب الاحمر، الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني انه تم تحويل بحث توجيه نداء للسلام الى اللجنة الدائمة للصليب الاحمر والهلال الاحمر في اجتماعها يوم الثاني والعشرين من الشهر الجاري مشيرا ان اللجنة اقرت برنامجا لحماية ضحايا الحروب للتوعية حول مخاطر وويلات الحروب.

افتتاح المعرض الاردني لدعم اطفال العراق

عمان - بترا: افتتح المهندس علي السحيمات امين عمان في معرض عمان الدولي مساء امس المعرض الاردني لدعم اطفال العراق.

ويستمر المعرض الذي تشارك فيه مجموعة من الجمعيات التعاونية الخيرية من مختلف مدن المملكة وعدد من الشركات الصناعية الاردنية ويستمر اسبوعا على معروضات تمثل الصناعات التطريزية والقطنية والاقمشة والسيراميك والمعلبات والحلويات والالبسة والمفروشات.

كما يشتمل على منتجات مواد التنظيف الكيماوية والمواد التجميلية والزهور الصناعية والطبيعية والادوات الكهربائية المنزلية وملابس الاطفال.

وتضمن الاحتفال فقرات فنية وبعض القصائد الوطنية قدمتها مجموعة من اطفال الاردن عبرت فيها عن تضامنها مع اطفال العراق.

وحضر حفل الافتتاح السفير العراقي وسفير دولة فلسطين في عمان.

عدد جديد من مجلة فرح

عمان - الدستور - صدر عدد جديد من مجلة «فرح» يحتوي على عدد من الموضوعات والتحقيقات والمقالات منها تحقيق اجتماعي مصور يهم الاسرة تحت عنوان «الاخت الصغرى تبحث عن عريس لاختها الكبرى»، لقاء فني مع الفنانة شريهان حول عودتها للجمهور والمنتظرة قريبا. ازياء عملية للخريف، وهل انت قائدة، المقاهي والصالونات الادبية.. اين اختفت.

الدولة والمجتمع

ضيف الله الحمود

القى السيد ضيف الله الحمود رئيس الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية محاضرة في مقر الجمعية بعنوان (سلبيات الواقع العربي وايجابياته في الاحوال والظروف الراهنة).

د. انور ابوسويلم

تقرر تثبيت الدكتور انور ابوسويلم الاستاذ المشارك بكلية الاداب في جامعة مؤتة بالخدمة الدائمة.

د. احمد العموش

تقرر تعيين الدكتور احمد العموش محاضرا متفرغا في جامعة مؤتة.

د. حمد الغدير

حصل الدكتور حمد راشد الغدير المدرس في جامعة مؤتة على شهادة الدكتوراة في العلوم الادارية.

د. كمال فحماوي

غادر الدكتور كمال فحماوي عميد كلية تدريب عمان امس الى قبرص لحضور دورة في الادارة العليا تنظمها وكالة الغوث.

نعيم حدادين

تقرر ترفيع السيد نعيم حدادين من ملاك وزارة الثقافة الى الدرجة الرابعة.

المهندس عبدالرحمن فريحات

تقرر تصنيف المهندس عبدالرحمن حسن فريحات من ملاك امانة عمان الكبرى بالدرجة الخامسة.

هاشم العبادي

تقرر تعيين السيد هاشم العبادي رئيسا لشعبة تسجيل كلية الشريعة في الجامعة الاردنية.

مازن الحموري

تقرر ترفيع السيد مازن الحموري من ملاك وزارة الثقافة الى الدرجة الخامسة.

تخريج دورات جديدة بجمعية بئر السبع الخيرية

زياد ابومحفوظ

٦٤ مشاركة تلقين خلال تسعة اشهر دروسا ومعلومات حول فنون الخياطة والتريكو والتجميل والسيراميك.

الزرقاء - بترا - احتفل في جمعية بئر السبع الخيرية بالزرقاء امس بتخريج دورات جديدة من طالبات الخياطة والتريكو والتجميل والسيراميك.

وفي بداية الاحتفال الذي اقيم برعاية الدكتورة مهدية الزميلي رئيسة الاتحاد النسائي الاردني القى النائب زياد ابومحفوظ رئيس الجمعية كلمة اشار فيها الى اهمية عقد مثل هذه الدورات الرامية الى اكساب الفتيات مهارات فنية في مختلف المهن التي تخدم المجتمع وترفد السوق المحلي بالمهن وبالقدرات المهمة.

كما دعا الى ضرورة تشجيع الفتيات على الاشتراك في مثل هذه الدورات لتزويد السوق المحلي بالمنتوجات اليدوية المختلفة التي يحتاجها المواطن ودعم الاقتصاد الوطني.

كما القت احدى الخريجات كلمة اشادت فيها بدور الجمعية الرامي الى اكساب المشاركات مهارات مختلفة.

ووزعت الدكتورة الزميلي الشهادات والجوائز على الخريجات البالغ عددهن ٦٤ مشاركة تلقين خلال تسعة اشهر دروسا ومعلومات حول فنون الخياطة والتريكو والتجميل والسيراميك.

مغادرة مندوبة الصليب الاحمر الايسلندي

عمان - الدستور - اعربت الانسة سيجا قودتيرس روتير عضو بعثة رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر العاملة مع الهلال الاحمر الاردني/ مندوبة الصليب الاحمر الايسلندي عن اسفها من عدم تسلم الهلال الاحمر الاردني شحنة الاغاثة الانسانية الاولى التي قدمها الصليب الاحمر الايسلندي الى الهلال الاحمر الاردني لمساعدته في اغاثة الوافدين من العراق وكذلك توقف ارسال الشحنة الثانية من مواد الاغاثة والبالغة (٤٠) طنا والتي كان من المقرر وصولها الى عمان امس.

واعربت عن املها قبيل مغادرتها عمان امس ان تتفهم لجنة رعاية الوافدين والجهات الاردنية المختصة عدم ارسال الشحنة الثانية من المساعدات التي قدمها الصليب الاحمر الايسلندي الى الهلال الاحمر الاردني والتي كان سببها القوانين الدولية المتعلقة بالاغاثة في رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر.

وقالت ان هذه القوانين تنص ان يكون التعامل مباشرة مع جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر الوطنية وان يتم استلامها وتوزيعها من قبل الجمعية الوطنية وباشراف مندوبي الرابطة ومندوبي جمعية الصليب الاحمر او الهلال الاحمر المانحة لهذه المساعدات.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب د.محمود العواطلي، الحسيني الكبير الخطيب د. رياض الكيلاني، المدرس محمود شويات، الشابسوغ محمد حسين جبريل، احمد قارة احمد جبر، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة يحيى محمد، السعدي حافظ تكروري، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي شاكر ابوحطب، الحسين الغربي حسن رزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عبدالجليل العواودة، صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية يعقوب هندي، الصقدي آدم ابواسنينه، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقرة، ام يحيى الزين طاهر الاسعد، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين د. احمد هليل، ابوبكر الصديق نضال اماره، حي القيسية امين عمر، اسامة بن زيد/ احمد زايد، بيادر وادي السير جمعة عايش، يونس اسلام محمد اسلام، الدراويش مثقال حسن، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، الحجرات/ محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر والبصة عبدالرحيم محمد، ام الاسود علي مطر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر، والنور/ يونس حمدان، والهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، واسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، بلال بن رباح محمد الايوبي، المنصور علي الزقيلي، الفيحاء د. احمد العوايشه، وابوالفيلات د. محمد الخالدي، والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين ايمن منيزل، والزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك محمد جمعه، التكروري عايد خشان، العباس د. ذيب عبدالله، ابو جسار عزت شرشوح، القناوي محمد خميس رجب، وعمر بن الخطاب درويش عابد، وادي بريط/ عمر بن الخطاب خالد زيتون، وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابو سنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة د. صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني وخالد بن الوليد ياسر سرطاوي، ابوالقاسم عباس عدوي، حنيكين د. طاهر مسعود، الفتح جميل عبدالصمد، حي الضباط احمد الخضري، السلطان عبدالقادر عيسى شبانه.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة

المرابطون موسى ابودويخ وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر ابراهيم خشان، وسفيان الثوري محمد وسلس والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ الفالوجة فايز الخطيب واحمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس محمود علاوي، وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني حسام السنونو، سلمان الفارسي علي باجي وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين باسم حماده، وعاصم بن ثابت احسان حجير سلمه بن الاكوع محمود عيد.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير، المدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم رحي ابوحلاوة، فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر عاهد عساف، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب زياد الفقيه، ضاحية الامن العام جمال الفرا، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيمر/ ابوجاموس فرحان ابو عليان، الابرار احمد المومني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد رضوان، والتوحيد محمد الدعجة.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيسى، الشهيد احمد ممتاز، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي ابراهيم خميس، الراشدين فوزي السعود، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاغة محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين امجد محمد حسن، سعيد بن زيد/ سمير الحراسيس، انس بن مالك محمد زنبركجي، القعقاع بن عمرو نوح وزوز، ابودرويش حسين وهدان، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي عبدالله سعايده.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد، الرحمة/ مخيم النصر محمد ظاهر، حي عالية عمر ابوناصر، محمود الطاهر عبدالله قنديل، المنارة/ حي المنارة محمد النتشة، بلال بن رباح صالح البلعاوي، الابيض/ المنارة اسحق امارة، الحكمة/ حي عالية الشرقي طه يوسف.

مساجد منطقة الوحدات، رأس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير عباس اللبدي، مدارس الوحدات وليد شابسوغ، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، اليرموك/ المقبرة الاسلامية فهمي الشاذلي، السيدة حفصة امين سنور، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة، منور الحديد قاسم الحوراني، الوحدات الجنوبي وصفي جعارة، الشعراوي نعيم مجاهد، الخلفاء الراشدون صالح مصلح، الامام البخاري مصطفى الشاعر، المهاجرين الكبير احمد عنكير، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، عبدالرزاق محمود شحادة، عثمان بن مظعون عبدالفتاح عقل، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الامام الرواس سعدالدين زيدان، وابراهيم الحاج حسن صالح طه وحمدان الفرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد محمد ابوقياص، النظيف الاوسط محمد نبهان، ومصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون محمد البكري، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير حسين شحادة، بدر طه خلف، علي صقر محمد العيشاوي، التوبة صابر صبري، الهشلمون سليمان الهشلمون، السيدة زينب سامي النجار، جمعية لفتا فائق عطية، محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية، ابوالدرداء ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونة، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنه عادل بداينة، اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي، سليمان ابوانشيش محمد سيد علي، ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب محمد ذيب حوا، محمد بن مسلمة عفيف مطر، مسلم خير علي الرفاعي شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، ومطار الملكة علياء الدولي احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم خالد مصطفى، حذيفة بن اليمان ابراهيم العلمان، محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي، وقباء/ البادودة منذر زيتون، السلام محمد عزالدين، عمر المختار مصطفى الصعصاع، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب حسن زوايدة، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، خالد بن الوليد محمد القرقي، السيدة خديجة محمد الصوباني، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، ام قصير يوسف صالح، وابو عبيدة/ البنيات امجد العبادي والعودات محمد قزان، جاوا احمد الطلافيح، سعد الغرير هاشم دوله، سعيد ارحيل محمد القاضي، ابوبكر العلكومية عبدالله ابوليل.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغايبه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين احمد عبدالغني، اسكان الامير هاشم محمد الدردري، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد عبدالرحيم مصطفى، والهاشمية/ شفا بدران محمود الذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد وشعبان عنان شعبان عنان، ام عبهرة رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة نوح القفير، ناعور الكبير سائد الضمور، وناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم ابو السعيد محمد، العساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين/ خلدا مصطفى العساف، خلدا الجديد الشرقي احمد نوار، خلدا الجديد الغربي شعبان عبدالجبار، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد، احد حسين ابوذؤابه، وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. ابراهيم زيد الكيلاني، اللوزيين د. عبدالجليل عبدالرحيم، الامام النووي احمد شحادة، الفاروق محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم محمد صالح، موسى بينو مصطفى زيد الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد اسحق البدارين، وخليل الرحمن رشدي العاروري، الهداية د. حسن ابوعيد.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر، سحاب الشمالي حسين جمال، سحاب الجنوبي ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد سلمان، الغزالي علي محمد سلامة، السلطان عبدالقادر داود محمد، عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية حمدي الاجدر، الغفران حمزة منصور، والموقر الكبير سلامة البري، ام بطمه عدنان العابد .. وعبدالله بن عمر محمد العرميطي.

في ندوة لعلماء المسلمين بمسجد الشهيد

المتحدثون يحرمون الاستعانة بالمشركين على المسلمين ويشجبون الفتاوى التي تجيز ذلك

• الفتاوى يجب ان تسبق القرار السياسي لا ان تبرره • الدعوة لانشاء رابطة لعلماء المسلمين في الاردن

عمان - من جودت ناشخو

قال سماحة الشيخ عزالدين الخطيب المفتي العام للمملكة الاردنية الهاشمية ان مجمل الفتاوى الصادرة عن بعض علماء المسلمين، مثل مفتي مصر الشيخ سيد طنطاوي والشيخ محمد متولي شعراوي وشيخ الأزهر جاد الحق والشيخ عبدالعزيز بن باز مفتي السعودية والتي تدعو الى مقاتلة العراق، وتبيح الاستعانة والاستنجاد بقوات اجنبية لمهاجمة بلد اسلامي ما هي الا دعوات للعبودية.

واضاف خلال كلمة القاها في ندوة علماء الاسلام التي بدأت اعمالها في مسجد الملك الشهيد عبدالله بن الحسين امس تحت عنوان «في حكم الاسلام بالاستعانة بغير المسلمين»، ان الذين اطلقوا هذه الفتاوى وهم يلبسون ثياب الاتقياء، ما اطلقوها الا لأن ضمائرهم اصبحت خواء، ميتة لا حراك فيها، بعد ان جعلوها مقودة لسادتهم.

وقال، لقد نحروا فتاواهم نحرا وهم يكتبونها، وكفنوها قبل ان يخرجوا بها على شعوب امتهم.

ودعا سماحته العلماء الاتقياء الى المسارعة لتحطيم هذه الفتاوى وشل حركتها حتى لا يكون لها اثر في عقول المسلمين واذهانهم.

واضاف ان النزاع المسلح اذا نشب بين فئتين من المسلمين فالواجب على المسلمين الذين ليسوا طرفا في النزاع ان يبادروا الى الاصلاح بينهما، حيث لا يجوز اللجوء الى الدول الكافرة لالتماس وسائل الاصلاح والضرب على يد اي مسلم، لأن الكفار ليسوا في شريعة الاسلام عدولا، وليسوا امناء على المصلحة الاسلامية العليا، حتى ولا الدنيا، لانهم طامعون في الاستيلاء على بلاد المسلمين وفي جلب العنت للمسلمين، والاصل فيها عدم الاصلاح.

وقال، ان في القران الكريم ايات كثيرة تحذر حكام المسلمين وائمتهم من الكافرين، وتحرم عليهم الركون اليهم او الاعتماد عليهم او اتخاذهم اعوانا، وبخاصة اولئك الذين لهم سوابق في اخراج المسلمين من ديارهم والظاهرة على اخراجهم منها.

واورد سماحته الاية القرانية التي يقول فيها عز وجل «يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق» كما استشهد بقوله تعالى «لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم».

وقال ان الدول الكبرى كلها عدوة للاسلام وللمسلمين، وكلها تطمع في البلاد الاسلامية، وقد رسمت الخطط البعيدة المدى لتحول دون عودة الأمة الاسلامية امة عظيمة بين الامم، مع العلم انها خير امة اخرجت للناس، وسوف تظل الدول الكبرى دؤوبة على مقاومة الأمة الاسلامية ومقاومة وجودها وقوتها.

واضاف بقول: «بخطوء اكبر الخطأ من يظن او يتصور ان اي دولة من هذه الدول تحمل في طياتها ذرة حب للاسلام والمسلمين، او تفكر في القيم الاخلاقية او الدفاع عن الحرمات او الدفاع عن الشعوب وحمايتها من الظلم.

وقال: ان الاستعانة بالدول الكبرى، ودخول قواتها الى بلاد المسلمين نهايتها وخيمة، وآثارها قاتلة، لأن هذه الدول دول كافرة تعتنق ديانات وفلسفات تناقض الاسلام، وهي ذات مطامع واهداف خبيثة وخطيرة في بلاد العرب والمسلمين، وهي في سبيل مصالحها تدوس كل القيم، وكل الاخلاق، وكل العهود والوعود والمواثيق والاعراف البشرية. هذا هو واقعها وهكذا كان تاريخها مع العرب والمسلمين، فكم عانى المسلمون من احقادهم وكم لحقهم من الايذاء والعنت والارهاق والقتل والتشريد والتدمير من هذه الدول وهل يجوز للمسلمين ان ينسوا او يتناسوا اقامتهم لدولة اسرائيل وطرد الشعب الفلسطيني من بلاده وتشتيته في كل بقاع العالم. وقد فتتوا وحدة المسلمين وحالوهم كيانات ضعيفة هزيلة يعادي بعضهم بعضا ويحارب بعضهم بعضا في سبيل المنافع الدنيوية وبدافع من الانانيات القاتلة فهل يجوز شرعا وعقلا ان يركن مسلم اليهم بعد هذا الذي تم على ايديهم.

وفيما يتعلق في البترول قال مفتي المملكة ان حق ملكية آباره يعود الى الأمة الاسلامية لانه يندرج تحت الملكية العامة. ودليل ذلك قول النبي ﷺ المسلمون شركاء في ثلاثة الماء والكلأ والنار.

وقال لقد استنبط الفقهاء من هذا الحديث القاعدة الشرعية، ان كل ما كان

• البترول كالماء والكلأ يعود حق ملكيته للأمة الاسلامية

• جانب من المتحدثين في الندوة

• جانب من المشاركين

من ضرورات حياة الجماعة فهو حق للجماعة. ذلك ان النبي ﷺ ذكر الماء والكلأ والنار باعتبار ان هذه الامور الثلاثة هي الامور التي كانت تعتمد عليها حياة الجماعة واذا انعدم بعضها ادى الى تفرق الجماعة لطلبها، فيكون استئثار فرد او افراد، شركة او شركات، اسرة او اسر، بمنافع النفط وآباره وملكيتها والتحكم فيها امور منكرة تصادم النص الشرعي، وتؤدي الى ان يستأثر بالاموال الطائلة نفر من الناس وتحرم منه الأمة الاسلامية فتختل موازين الحياة.

واضاف، ان هذه الاموال مكدسة في بنوك الدول الكافرة، تنعم بها وتبني اقتصادها بها، وتتقوى عسكريا بها، والأمة الاسلامية تتضور جوعا وتعاني من الحرمان والفقر والضعف والذلة وهي في امس الحاجة الى هذه الاموال الطائلة التي يعجز العقل البشري عن تصور مقاديرها، ان هذا نمط من انماط المنكر الذي يجب ان يوقف ويزال، فأي مسلم قادر على ازالته يجب عليه ان يزيله عملا بقول النبي ﷺ من رأى منكم منكرا فليغيره بيده.. فيعيد هذه الاموال الى الأمة التي تملكها حقيقة.

واكد سماحته ان ثروات بلاد المسلمين هي ملك للمسلمين، وليست ملكا للدول الأجنبية، وليس من حق الدول الأجنبية ان تستغل مثقال ذرة من هذه الثروات، ولا يجوز للمسلمين ان يمكنوا هذه الدول من فرض سيطرتها على هذه الثروات، وعليهم ان يجاهدوا في سبيل دفع الدول الأجنبية عنها، لأن تحكم الدول الأجنبية بهذه الثروات يفتح للجال واسعا امام هذه الدول لتفرض سلطاتها وسيادتها على المسلمين.

واضاف، ان الذي اصدر قرار ضرب الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي المسلم لتجويعه وافقاره ولدفعه الى الاستسلام للقوى الاستعمارية الغاشمة هو مجلس الأمن بتوجيه من الدول الاستعمارية الكبرى. ولذلك يحرم على العرب والمسلمين افرادا وشعوبا ان يتجاوبوا مع هذا القرار الاستعماري الغاشم، وان يشاركوا في الاعمال والاجراءات والترتيبات التي من شانها تنفيذه.

واشار الى ان هذا القرار يمكن ان يتصور صدوره من الدول الاستعمارية الا انه لا يتصور ان يشارك فيه العرب والمسلمون الذين تجمعهم مع الشعب العراقي عقيدة الاسلام، ويكون تجاهلا للاخوة الاسلامية، والعقيدة الاسلامية والتراحم بين المسلمين ومبادئه للدين ومن هنا فانه لا يجوز بل يحرم على العرب والمسلمين ان يشاركوا في تجويع شعب عربي مسلم، وتدمير اقتصاده وتعريضه للهلاك، ولا يجوز للمسلمين ان يطيعوا المستعمرين في هذا الامر او ان يوافقوهم عليه.

وقال، ان الناظر في هذه الفتاوى التي تبيح استعانة المسلمين بالكفار لمقاتلة المسلمين تعتبر ضربة موجهة للاسلام لما فيها من تحريف خطير لنصوصه وتشويه لاهدافه مما يضعف ثقة المسلمين بدينهم ويفقدهم الثقة بعلمائهم، ويفقدهم الثقة ايضا بمبدأ الفتوى الذي بقي في مركز ممتاز من قلوب المسلمين عبر التاريخ.

واكد سماحته على ان اي (فتوى) تتجاهل هذه الحقائق وترى صواب استدعاء هذه الدول لحماية المسلم من المسلم، او لحل المنازعات بين المسلمين او ترى اباحة حصار المسلمين والتشديد في الحصار الاقتصادي لمنع الطعام والشراب عن المسلمين، او اباحة وجود جيوش الكفر في ارض الاسلام وبخاصة حول البيت الحرام ومسجد النبي وقبره الشريف، او لدعم حكومة من الحكومات القائمة ظلما في العالم الاسلامي لهي فتوى غبية، تتسم بالتهافت والبطلان.

وزير الاوقاف

وكان سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف قد القى كلمة ترحيبية في حفل الافتتاح قال فيها،

لقد جاءت هذه الندوة بعد مداولات ومحاولات قريبة قال فيها بعض العلماء اراءهم في موضوع الاستعانة بالمشركين على المسلمين. ولا بد من ملاحظة ان علماء الامة مؤخرا غالبا ما تأتي فتاواهم تأييدا لقرار سياسي يتخذه حاكم هنا او حاكم هناك، والوضع الطبيعي ان تسبق الفتوى القرار السياسي وذلك بأن يتم جمع العلماء لاخذ رأيهم في امر ما من امور الامة او اتخاذ موقف من قضية ما وعندئذ يتداولون الرأي ويناقشون الادلة ليخلصوا بعد ذلك الى ما هو الصواب في حقيقة الامر او هو الصواب فيما بلغه علمهم بناء على الادلة التي اوردوها وان اختلفوا في الامر كان لولي الامر ان يتخذ ما هو مناسبا للمرحلة والقضية التي يريدها والمقاصد التي يسعى اليها. هذا هو الوضع الذي يحفظ للعلم قيمته وللعلماء مكانتهم، فلا يكونوا لاحقين للحدث بل صانعين له ومقررين. اما في هذا الزمن النكد فاننا نرى العكس تماما حيث الاحداث تصنع وتتخذ في غيبة منهم ثم يطلب اليهم ان يقولوا كلمتهم شريطة ان تكون مؤيدة لا معارضة حتى ولو كان هذا التأييد مناقضا لصريح النصوص او اجماع المسلمين.

ومن هنا كانت الاختلافات والتناقضات وانتقاص العلماء لانظار بعضهم لنا وجب علينا استدراكا لهذا الامر الخطير. ان تكون رابطة للعلماء ليكون الحوار بينهم بعيدا عن تأثير السياسيين، وليتناصحوا بينهم فان البحث في اطار المجامع العلمية ولقاءات العلماء اكثر صونا للعلماء من الزلل والمحاباة.

وقال علينا كذلك ان نعزهم لنعز انفسنا وعند العامة والقادة لانهم يحترمون من يحترم نفسه ويصون كرامته، والاسلام عصي على الامتطاء والتحريف فان خوفنا على العلماء من ان يسقطوا لا على الاسلام لن يسقط بسقطتهم.

د. الكيلاني

وتحدث في الندوة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني عميد كلية الشريعة بالجامعة الاردنية وعضو مجلس الفتوى في المملكة فقال،

ان المسلمين في هذه البلاد مأمورون بالاعتبار والانتفاع بدروس التاريخ وعدم تكرار الاخطاء التي وقع بها الجهلاء الذين اضاعوا انفسهم وامتهم واوقعوها في الهلاك من اجل المحافظة على ملك لم يدم لهم ومناصب ومراتب فاستحقوا لعنة الله وملائكته والناس اجمعين.

واضاف ان الاستعانة بالمشركين على طائفة من المسلمين ضلال عظيم يوقع صاحبه في معصية الله وغضبه وعذابه، وهو من أعظم الكبائر والآثام التي تعرض الأمة الاسلامية للانحلال، فكيف اذا كانت هذه الولاية تمكن جيوش الصليبيين من احتلال ارض الجزيرة العربية حمى الحرمين الشريفين وحصن الاسلام الاول، وتمكنهم من السيطرة على بترول المسلمين ولاحتلال منابعه وحرمان المسلمين من خيراته ومنابعه.

وقال لقد اجاز حكام البلاد المتواجدة فيها هذه القوات الأجنبية انشاء الكنائس واقامة صلوات اليهود وشرب الخمور وتطبيق القانون الامريكي على هذه القوات في ارض الحرمين الشريفين.

واضاف ان مثل هذه الموالاة خيانة لله ورسوله وجماعة المؤمنين، وخيانة لامانة الحكم التي تفرض على الحاكم حماية ارض الاسلام وامته وحرماته، وهي تنذر بخطر عظيم وشر كبير يهلك الحرث والنسل والبلاد والعباد، ويجعل المسلمين في خندق الكافرين، يوالونهم ويناصرونهم للقضاء على وجود الأمة الاسلامية ونهب خيراتها وانتهاك حرمات مقدساتها.

واضاف ان الاستعانة بالامريكان والغربيين هي استعانة استراتيجية خيانية تقوم على تسليم هؤلاء الكافرين منابع النفط وتحكمهم بثروات البلاد على ان يحافظوا هؤلاء على مناصب حكام البلاد المتواجدين فيها.

د. عويضه

كما تحدث الدكتور محمد عويضه من كلية الشريعة في الجامعة الاردنية، فبين ما اشتملت عليه السنة النبوية من مواقف واحداث تتعلق بموضوع الاستعانة بالمشركين وحكم الاسلام في ذلك.

كما بين ان الاسلام حرم موالاة الكافرين وحرص على تميز الامة الاسلامية، كما حرم عليهم التشبه بالكافرين في ملابسهم وشاراتهم ومظاهرهم تميزا لأهل الحق من المسلمين على الباطل من غير المسلمين.

وعدد حكم الاسلام في قضايا الاستعانة بالمشركين فيما دون القتال، والاستعانة بالمشركين في القتال، والاستعانة بالمشركين على المسلمين في القتال، وحذر من خطورة الاستعانة بالمشركين في ضوء التفوق لهؤلاء للمشركين على المسلمين الذين استدعوهم وفي ضوء طبيعة اطماع هذا الشرك وتاريخه في الكيد للاسلام واهله. وما يصدر عنه من تصريحات حول اهدافه واطماعه والمدة التي ينوي ان يمكثها في بلاد المسلمين والاحلاف التي يريد ان ينشئها في المنطقة، واعادة تقسيم خارطة المنطقة بما يكفل للصليبي المستعمر ان يحقق اطماعه في النيل من الاسلام ونهب خيرات المسلمين.

د. السرطاوي

ثم تحدث الدكتور محمود السرطاوي من كلية الشريعة في الجامعة الاردنية، فقال، ان السؤال الذي يطرح نفسه هنا، هل استدعاء الدول الكافرة في ازمة الخليج من قبيل الاستدعاء ام الاستعانة؟.

واضاف لقد صرح الرئيس الامريكي بالمطالب الامريكية ومنها تخفيض الجيش العراقي وتدمير الاسلحة الكيماوية وغيرها من اسلحة الردع، والقضاء على النظام فيه، بالاضافة الى المطالب الاخرى والتي منها الانسحاب من الكويت.

وقال نلاحظ ان هذا من قبيل الاستدعاء لا الاستعانة، وهنا يلتقي مع هدف العدو الاساسي الاول وهي اسرائيل لتبقى القوة الوحيدة المسيطرة في المنطقة بما لديها من اسلحة كيماوية واسلحة ذرية.

د. ابراهيم

وتحدث الدكتور محمود ابراهيم من كلية الاداب في الجامعة الاردنية فاستعرض للمواقف التاريخية التي بينت خيانة الكافرين للمسلمين الذين حالفوهم ضد اخوانهم في العقيدة، ومن هذه المواقف، موقف الفاطميين سنة ٤٩١هـ الذين حالفوا الصليبيين ضد السلاجقة الاتراك المسلمين وبالتالي كانت النتيجة خيانة الصليبيين للفاطميين واحتلالهم مدينة القدس وهزيمتهم للجيش الفاطمي في موقعة عسقلان التاريخية.

ودعا الدكتور ابراهيم المسلمين ان ياخذوا العبر من هذه المواقف الخيانية للصليبيين وان لا يامنوا لهم.

د. عزت العزيزي

واخيرا تحدث الدكتور عزت العزيزي من وزارة التجارة والصناعة فبين منزلة الحرمين الشريفين الناجمة من كونه البيت الذي وضع للناس ليعبدوا الله فيه وبالتالي فان ذلك يستوجب ان يكون البيت امنا.

وبين كذلك ان الجزيرة العربية محرمة على غير المسلمين حماية للحرمين الشريفين وانه لا يجوز للمشركين المكوث فيها لأي سبب من الاسباب، واكد ان تطبيق مبدأ الحظر يوجب على المسلمين ان ياخذوا ماخذ الجد دائما وان لا يسمحوا باقتراب غير المسلمين وبخاصة كقوة مؤثرة من حدود الحرمين حتى يسهل ضبط الحظر وعدم التفريط فيه.

د. الفرحان

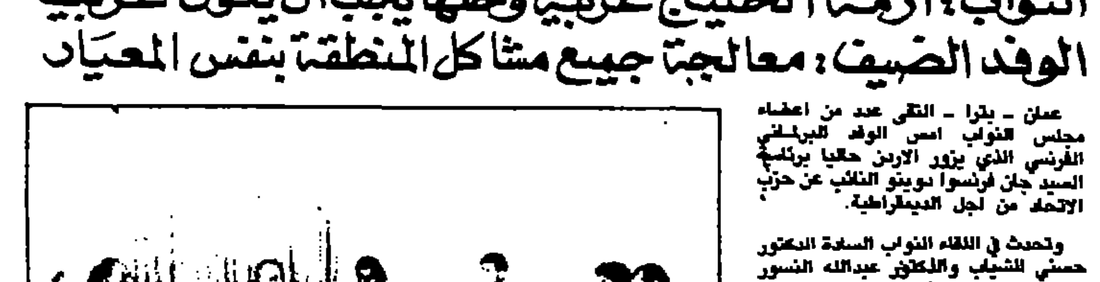
وكان الدكتور اسحاق الفرحان رئيس جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية قد افتتح الندوة بكلمة قال فيها،

للاسف الشديد، فكثيرا ما يؤخذ رأي العلماء والمسلمين في القضايا المختلفة وبخاصة السياسية بعد ان تحدث، والاصل ان يؤخذ رايهم الشرعي قبل حدوثها، ليكون الاسلام هاديا لا تابعا، وتكون الفتوى الاسلامية مرشدة لاتخاذ القرار السياسي وليست مبررة لها، وذلك لأن رأي الاسلام هو الذي ينير الطريق وينبغي ان لا يكون دور العالم المسلم مبررا لدور السياسي.

وفي الختام دعا علماء الشريعة في الاردن الى تكوين رابطة للعلماء والمسلمين في الاردن واقترح ان يكون الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني امينا عاما للجنة التحضيرية لانشاء هذه الرابطة.

لدى لقائهم الوفد البرلماني الفرنسي

النواب: أزمة الخليج عربية وحلها يجب أن يكون عربيا
الوفد الضيف: معالجة جميع مشاكل المنطقة بنفس المعيار



من اللقاء

عمان - بترا - التقى عدد من اعضاء مجلس النواب امس الوفد البرلماني الفرنسي الذي يزور الاردن حاليا برئاسة السيد جان فرنسوا دونيتو النائب عن حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية.

وتحدث في اللقاء النواب السادة الدكتور حسني الشياب والدكتور عبدالله النسور والدكتور عبداللطيف عربيات والدكتور فوزي الطعيمة حيث اكدوا ان حل ازمة الخليج يجب ان يتم في الاطار العربي مشيرين الى ان هذه الازمة هي ازمة عربية وان وجود القوات الاجنبية على الاراضي العربية يؤدي الى تفاقم الازمة وتهديد مستقبل الوطن العربي.

واشاروا الى ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وادراكا منه لابعاد الازمة واخطارها كاد ينجح في ايجاد الحل المناسب لهذه الازمة مع بدايتها الا ان القوى الاجنبية بزعامة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا حالت دون تحقيق الاردن لهذا الهدف سعيا منها لتحقيق اطماعها في السيطرة على الثروة العربية ومنع الامة العربية من تحقيق امالها في الوحدة والتقدم والسيطرة على ثرواتها.

واكد السادة النواب على ضرورة معالجة جميع مشاكل المنطقة بنفس المعيار مشيرين الى ان ما يحدث يظهر النظرة الازدواجية لمشاكل المنطقة.

كما اشاد السادة النواب بالموقف الفرنسي وطالبوا بضرورة قيام فرنسا بدور اكبر لحل مشاكل المنطقة انطلاقا من تاريخها الاخلاقي وما عرف عنها من استقلالية.

وعبر اعضاء الوفد الفرنسي عن تاييدهم لحل سلمي لازمات المنطقة مؤكدين في هذا الاطار على الدور الهام الذي قام ويقوم به جلالة الملك الحسين لايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

واكدوا ضرورة معالجة جميع مشاكل المنطقة بنفس المعيار ونفس المبادىء.

كما اكدوا ان حل ازمة الخليج حسب وجهة نظرهم يتطلب انسحاب العراق من الكويت او التعهد بالانسحاب والافراج عن الرعايا الاجانب لجعل الخيار السلمي لحل هذه الازمة ممكنا.

محاضرة حول وظائف الكبد

عمان - الدستور - ضمن نشاطات اللجنة العلمية في مختبر الحكومة المركزي القى السيد نجيب ايوب اختصاصي الكيمياء الحيوية امس محاضرة بعنوان: فحوصات وظائف الكبد.

ويذكر ان اللجنة العلمية في المختبر المركزي تنظم محاضرات علمية بشكل دوري بهدف رفع كفاءة العاملين بالحقل المخبري.

عروض مسرحية ليلى والذئب

عمان - الدستور - تستمر عروض مسرحية ليلى والذئب على مسرح اسامة المشيني في مبنى وزارة الثقافة بجبل اللويبدة التي تقيمها رابطة الفنانين الاردنيين بالتعاون مع وزارة الثقافة والمسرحية من اشراف محمد الضمور واخراج سامي المجالي.

وتعرض المسرحية بمناسبة يوم الطفل العربي، وتستمر عروضها اليومية حتى ٣١-١٠-١٩٩٠ بواقع عرضين يوميا من الساعة العاشرة صباحا حتى العاشرة والنصف ومن الحادية عشرة ظهرا حتى الحادية عشرة والنصف ظهرا

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١٨/١٠/١٩٩٠م هي كما يلي:

العمله	شراء	بيع
دولار امريكي	٦٥٠,٠	٦٥٤,٠
جنيه استرليني	١٢٧٧,٣	١٢٨٥,٠
مارك المانى	٤٣١,٨	٤٣٤,٤
فرنك سويسري	٥١٤,٦	٥١٧,٧
فرنك فرنسي	١٢٨,٨	١٢٩,٦
ين ياباني/ لكل مائة	٥٢٣,٢	٥٢٦,٣
جلدر هولندي	٣٨٣,١	٣٨٥,٤
كرون سويدي	١١٦,١	١١٦,٨
لير ايطالي/ لكل مائة	٥٧,٧	٥٨,٠
فرنك بلجيكي/ لكل عشرة	٢٠٨,٧	٢١٠,٠

عمل تطوعي في مخيم الاندلس للوافدين اليوم

عمان - الدستور - تقوم رابطة الشبيبة الوطنية اليوم الجمعة بيوم عمل تطوعي في مخيم الاندلس للوافدين - طريق المطار ويشارك فيه ٥٠ شابا للعمل على تنظيف المخيم والمساعدة في نصب الخيام والقاء محاضرة صحية عن سبل الوقاية من الامراض من قبل اخصائي يرافق الشبيبة في يوم العمل التطوعي

حصاد الخير

هكذا قال باستير

● ابوجواد

القاعة في السوربون تغص بالوف مؤلفة من الناس. لقد حملت فوق ما تحمل، وادخل اليها اكثر مما تتسع من الخلق.. كل زاوية حشر فيها كرسي جلس عليه شخص يقلب ضيق الكرسي وصغره، ولكنه يفيض اعتزازا بشهود مهرجان العلم، ويوم الاحتفال بالجهد الذي انتصر، والعقل الذي نفض الخرافات واحدث خارقة من المعجزات.

الناس من كل انحاء القارة الاوروبية، بل بعضهم من العالم الجديد جاءوا لشهود المناسبة العظيمة.. الاحتفال بلويس باستير، قاهر الميكروب، الذي استطاع ان يعزل فيروس داء الكلب، ويبرهن على ان المرض ينتج من ذلك الميكروب الغادر الذي ينتقل من جسد المصاب الى جسد البريء فيلحقه بقائمة المجانين قبل ان يفتك بحياته ويميته..

كان باستير قد اصبح حديث الاوساط العلمية في العالم الاوروبي كله، في موسكو كما في وارسو، وفي برلين كما في باريس، فلا عجب ان استعدت الناس لشهود الاحتفال ببلوغ العالم الكبير سن السبعين ويا لها من سبعين سنة مضى شطرها الاكبر سهرا تحت اضواء المصابيح الباهتة، وظروف الليل الباردة، وروائح المختبر الرطبة، والرجل ساهر يتابع كلال الليل بكلال النهار الى ان اكتشف الميكروب واثبت في سلسلة من التجارب العملية بالطعم الذي اكتشفه كيف يستطيع ان يوقف زحف العدوى، ويقضي على انتشار المرض وينظمه للناس املا بعد يأس، وشفاء من محتوم الموت..

وامتلأت باريس بالناس، وكان طبيعيا ان يجتمع الذين لا مجال لهم في قاعة الاحتفال الكبرى في سائر الشوارع المحيطة بموقع الاحتفال..

وكانت باريس تعج بشباب من العلماء الواعدين وانواع المثقفين وكلهم يتحدث في النتائج التي يرون انه يجب استخلاصها من اكتشاف الميكروب، وخلاصتها ان الانسان قد بدأ قهر المرض والطواعين والجراثيم وان ضمان الخلود وابعاد شبح الموت قد صار حقيقة ماثلة، وان كل مقولات المؤمنين والمتدينين اصبحت من بضائع الماضي..

دقت ساعة الاحتفال وظهر باستير الذي قطعت ساقه اثناء تجاربه لمقاومة الميكروب تضحية منه وتبرعا في محراب العلم دخل يتوكأ على كتف رئيس الجمهورية الفرنسية. وضجت القاعة بالتصفيق الذي دام فترة طويلة يخمد ثم يتجدد..

وقيلت كلمات وجاء دور باستير وكان الشباب يظنون انه سيعلن انتهاء عصر الايمان والدين. فاذا صوته الكهل يهتز انفعالا وعيناه تدمعان وهو يقول:

ايها الشباب العلماء، وايها المتشككون الكهول لقد دلتني تجارب العلم على مدى عظمة الخالق الذي لا يمكن ان يرقى لمثل عظمته شيء فيا ابناءنا الشباب آمنوا وتعمقوا في درب الايمان فان الشك سحاب جهام لا يمطر، وارض قفراء لا تنبت وامرأة عقيم لا تلد.. لا تحسبوا ان القضاء على الميكروب معناه الانتصار على الموت.. هيهات.. هيهات ان عظمة الله تعالى تتجلى في الحياة التي يبدأها ويعيد والنهار الذي يميته بالليل ثم يحيي.

في ختام فعاليات اسبوع منظمة العفو الدولية

عقد حلقة دراسية حول انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة

كتب موسى حوامدة

في اليوم الثالث لفعاليات اسبوع منظمة العفو الدولية الذي يقيمه نادي شباب مخيم الحسين بالتعاون مع مجموعة عمان الثالثة - تحت التاسيس اقيمت امس حلقة دراسية حول نشاط منظمة العفو الدولية واهدافها واساليب عملها ودورها في الاراضي المحتلة حيث شارك في تقديم اوراق عمل هذه الحلقة السادة: هاني الدحلة د. سليمان صويص وضاح حدادين، عبير خوري ومازن موسى، و ادارها السيد اكرم كريشان.

وفي ورقة العمل حول (انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة، ودور منظمة العفو الدولية) تحدث السيد مازن موسى والانسة عبير خوري حيث اشارا الى الانتهاكات العديدة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني فيما يتعلق بحقوقه وفي تقرير مصيره وسيادته على ارضه، والاعتقالات الادارية والاقامات الجبرية والتعذيب في السجون بالاضافة الى قتل المدنيين الفلسطينيين (الاغتيالات) واستخدام اجهزة القمع ووسائله من النوع القاتل كالذخيرة الحية وغاز الاعصاب الذي ادى الى اجهاض الكثير من النساء والامهات.

وفيما يتعلق بدور منظمة العفو الدولية اشار الباحثان الى عدة حالات كسجناء الرأي مثل (يحيى العاروري، وغازي الشنتري) تبنتهم منظمة العفو الدولية في الاراضي المحتلة.

واوردت عدة تقارير شهرية وسنوية اتضحت من خلالها الممارسات التي قامت فيها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني والانسان الفلسطيني.

وتحدث الدكتور سليمان صويص حول اساليب عمل منظمة العفو الدولية وادوات عملها حيث اشار الى الهيكلية التي تبنى عليها هذه المنظمة التي تبدأ بالمجلس الدولي ثم باللجنة التنفيذية الدولية والامين العام والامانة الدولية، والفروع، والمجموعات المحلية، ومندوبي الفروع.

كما تعتمد المنظمة في عملها على بعثات التحقيق، والقيام بحملات المناشدة والمهرجانات التي تبين انتهاكات حقوق الانسان كالتعذيب وعقوبة الاعدام.

واشار د. صويص الى ان تكوين المجموعات هو القاعدة الاساسية حيث ترفع هذه المجموعات تقارير عن نشاطاتها كل ستة اشهر.

واوضح د. صويص ان اكثر من نصف مليون عضو ينتمون الى منظمة العفو الدولية يعملون من خلال (٣٦٠٠) مجموعة في ٤٠ بلدا.

اما حول اهداف منظمة العفو الدولية، فقد اشار السيد وضاح حدادين ان المنظمة لا تعتبران لكل شخص رجلا كان او امرأة الحق في التمسك الحر بقناعاته والتعبير عنها، وان عليه الالتزام بتعزيز حق الاخرين في حرية مماثلة، تعلن ان هدفها هو السعي الى ضمان مراعاة لحكام الاعلان العالمي لحقوق الانسان في جميع انحاء العالم وذلك عن طريق:

● السعي بغض النظر عن الاعتبارات السياسية، الى الافراج عن الاشخاص الذين يسجنون او يعتقلون او تقيد حريتهم بشكل او بآخر، وتقديم المعونة لهم شرط الا يكونوا قد لجأوا الى العنف او دعوا الى استخدامه.

● العمل بكل الوسائل المناسبة على مقاومة احتجاز سجناء الرأي او اي سجناء سياسيين، دون تقديمهم للمحاكمة خلال فترة معقولة.

● العمل بكل الوسائل المناسبة على مقاومة فرض وتنفيذ عقوبة الاعدام او التعذيب او غيرها من ضروب العقوبة القاسية او اللاانسانية او المهينة للسجناء او غيرهم من المعتقلين او المحتجزين.

السيد هاني الدحلة تحدث عن نشاة منظمة العفو الدولية التي بدأت عام ١٩٦١ على اثر مقال صحفي نشره المحامي البريطاني بيتر بننسون، وحث فيه الناس في كل مكان على البدء في العمل بطريقة سلمية، بعيدة عن التحيز، من اجل الافراج عن سجناء الرأي.

واضاف السيد الدحلة، انه خلال شهر من صدور المقال تقدم اكثر من الف شخص من دول مختلفة برغبتهم في التعاون العملي، وابدوا استعدادهم للاشتراك في جمع المعلومات الخاصة بحالات السجناء

عطلة المؤسسة الاستهلاكية السبت

عمان - الدستور - ذكرت مصادر للمؤسسة الاستهلاكية المدنية بأن المؤسسة تستمر في تقديم خدماتها لكافة المنتفعين كالمعتاد خلال ايام الاسبوع في مختلف انحاء المملكة.

واضافت المصادر بأن الدوام يبدأ من صباح يوم الاحد وحتى بعد ظهر يوم الجمعة وان عطلة اسواق المؤسسة يوم السبت وعطلة الادارة العامة للمؤسسة الجمعة.

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس والجمعة والسبت التاريخ ١٨-١٩-٢٠/١٠/١٩٩٠

فلس / كغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	١٠٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٥٠
اسود مجمي طويل								
اسود رفيع	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
كوسا صغير	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
كوسا كبير	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠
خيار صغير	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
خيار كبير	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
[illegible]	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
بصل ناشف	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠	٢١٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
اسود محشي	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
فاصوليا مورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٥٠	٣٠٠
لوبيا	٤٠٠	٣٠٠	٣٥٠	٢٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
ملفوف صغير	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠
زهرة حمراء	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠
ملفوف	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
زهرة	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
فلفل حلو قرن غزال	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٢٠	٣٢٠	٢٧٠
فلفل حار	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
ثوم ناشف	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	١٥٠	١٠٠
[illegible]	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
فقوس								
ملوخية	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١٣٠	٩٠
[illegible]	١٢٠	٨٠	١٣٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز [illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح ديلشس	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠
تفاح انواع اخرى	٥٨٠	٥٢٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٨٠	٥٢٠	٥٨٠	٥٢٠
تفاح								
ليمون	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٧٠
برتقال [illegible]								
[illegible]								
[illegible]								
[illegible]								
كستنا	٢٨٠	٢٢٠	٣٥٠	٣٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٢٠
مندلينا								
[illegible]	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
[illegible]								
عنب ابيض	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٢٠
عنب اسود	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٢٠
عنب حلواني وشامي	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠
[illegible]								
[illegible]								
[illegible]								
[illegible]	٣٥٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٢٠
[illegible]	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بطيخ								
شمام								
شمام								
جوز هند								
خوخ	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
[illegible]	٤٠٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٢٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٠٠
محمص	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
[illegible]	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠
[illegible]	٦٠	—	٦٠	—	٨٠	—	٧٠	—
[illegible]	٦٠	—	٦٠	—	٨٠	—	٧٠	—
[illegible]	٦٠	—	٦٠	—	٨٠	—	٧٠	—

في رحاب الله

هوامش اسلامية

خريف الدم..

● احمد العناني

معذرة ايها البلد الاقدس..
علك العربي متفرق كالعادة التي عرفت.. يتهارش فيه المتهارشون، وتتنافر الالوان في وحدات تشكل مرقعة بغير تناسق..

والمسلمون.. عالم الاسلام يا قدس، آه من الغصص التي تملأ النفس، وروح المأساة التي تبسط جناحيها الثقيلين الراسبين على للطرس..
الوقت خريف ايها القدس.. فمن اين اجيء اليك بمصباح مضاء، ووجه مشرق وحال تبعث الامل..
انه خريف للدم يا قدس..

ابتدىء بالضحايا الخمس والثلاثين ومئات الجرحى المتهاوين على الافنية الرحبة المقدسة؟
الله اكبر ما ابعد الفرق بين ربيع وخريف يا قدس..
ذات يوم ربيعي، كانما الانسام فيه نسيج من حرير، وقبل ختام القرن السادس للهجرة كان الوجود حول القباب ضياء، وكانت الوية المحتفلين بالنصر تضاحكها افواه الزهور، وتنتشي من النصر باجمل العطور..

كان الرجال يغسلون الصخرة والاقصى بمزيج من الماء النمير ممزوجا بالزعفران، فيما الشباب يصعدون بهلال ضخم يثبتونه على راس قبة الصخرة المشرفة..
وكان السلطان بناحية من المكان يسجد لله الرحمن، سجود رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهر ناقته يوم الفتح بمكة وجبريل ينهي اليه قول الحق جل جلاله «اذا جاء نصر الله والفتح، ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا».

كان الوقت ربيعا بذكريات حطين.
مضيئا بانباء النصر في كل ناحية من فلسطين سعيدا بعودة الهلال وصوت التوحيد على منائر الاقصى والصخرة..
والاجواء كانت تعبق سعادة لعودة العربية الفصحى، وارتفاع الاذان فوق الاقصى وشرف المجد الاسمى، مهره الضحايا، ومراقيه اسماء للشهداء، وكل مجاهد رجل مؤمن لا يخاف غير الله احدا..

كان ربيعا يا قدس اعاد ربيع الفاروق عمر..
ربيعا لنور الاسلام وسماحة القرآن، وعبادة الواحد الاحد الديان..
ربيعا لكل ما يعنيه الاسلام من العزة فوق مواقف الهوان، ونشدان الجنة او النصر في ظلال الصدق والايمان..
اما الآن فنحن في خريف الزمان يا قدس.. الزمان الآن اوراق صفراء، والاغصان عريانة تتضاءل من برودة الايام وفداحة ثقل الاحزان..

عدنا الى مسلسل الدم، ووسيلة الموت واسرار الشهادة، والانس بالله وكتاب الله، والاستعداد لميتة الاشراف الابطال في سبيل الله..
راحت وانقضت ليالي الربيع والامان، وأفاق الغافلون على حقيقة الهول، وحجم التحدي واصبحوا يعلمون انه سلام على ايام السلام والامان، سلام على عهد الطراوة والرخاوة..

نحن في خريف الدم يا قدس..
السوق تباع فيها سلعة واحدة.. الدم في مقابل الجنة، ولم يعد في آفاق الدنيا على رحابتها سوى عبارة الموت، فاما ان ينال بها خلد في الجنة، او ايام في الدنيا من نسيج العزة..
سقى الله عهد الرياحين في فلسطين، عهد المواكب في الفصح، والتهليل في الفطر والتكبير، عهد السلام ينعم به البشر في القدس من كل فج وكل مكان..

اليوم خريف الدم..
عهد المواجهة مع حفدة قتلة الانبياء..
عهد المغرورين الموتورين من بقايا قتلى الحظائر النازية، عهد الانحلال البشري، والذمم الساقطة، والدول الكبرى الرخيصة الخفيفة في موازين الحق، عهد المافيا والمخدرات والخنا وكل اشكال الفساد.

اليوم يتصدر لحكم العالم ابناء الفارين بجلودهم من الاضطهاد او المنفلتين في سجون اوروبا من الاصفاد..
اناس لا دين لهم الا الدولار، ولا هم لهم الا المتعة، ولا شيء يمتعهم مثل الجريمة، انهم قتلة شعب بكامله من الهنود الحمر، ومبيدو الملايين من سكان الشرق الاقصى.
اللهم قد كتب علينا القتل والقتال، وكتب علينا ان نكون للبرية دم الاغتسال من الاوضار، وكتب علينا ان نواجه طواغيت النفاق محترفي الكذب على الله، مصاصي دماء الشعوب..

لقد لفظتهم الدنيا كلها والقت بهم الينا وجيء بهم من كل فج لفيفا، وسكنوا بالظلم والتآمر والغدر ديارنا، واحتازوا اموالنا..
والتفت علينا جموع الاحزاب من كل كافر وكل ملحد وكل مستعمر، وكل مراب فاجر، وفي ركابهم الشرك والظلم والاستعمار.
اللهم وانك شاهد هذا الحال.. وشاهد قومنا الذين تفرقت بهم السبل وضلت بهم الدروب، وباعوا للهوى واللذات والمناصب نهبة الشرف والدين.
اللهم انا لا نملك الا هذا الدم فليكن في الله ذهابه منا..
ولا نملك الا التصميم المتصل برحمة الله القادر وحده على جبر العظم الكسير، واقالة العثرة الخؤون ولملمة الجراح الفاغرة.
ويا ايها المؤمنون المرابطون حول الاقصى الشريف:
﴿لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا﴾.
خريف الدم يشابه بالامس خريف الخندق من حول يثرب..
فاعدوا للموت، فهو الذي نملك ان نخوض اليه الدروب..
لا مال عندنا، فالمال استأثر به اهل البترول ومن يوالونهم او يفرضون عليهم من اهل الجحود..
ولا خيل الا خيول العزم على اعتناق الموت استشهادا، فاية قلوب يمكن ان تبلغ مبلغ القلوب التي بصدق ومحبة تنشد الموت..

اما بعد،
فسلام الله عليك يا قدس، فواحة الفجر بعطور الحرم والذكر..
سلام عليك بكل ما بلغته في مراقي الشرف والعز والتحضر..
سلام على المنحدر من الطالبية الى البقعة، بين ظلال الزيتون ومرآتي المساء الصافي الانيم..
سلام على الانسام في القطمون..
سلام على كل الوجوه المستشهدة، على عصب الجهاد من خيرة المقاتلة..

سلام على المعاهد والمرافق والدور.. سلام على مأمن الله ودرب الصاعدين الى كنيسة النوتردام ودائرة البريد. وممشى السرور في سويقة علون.
سلام على الثوري العزيز والمكبر الشموخ وبهاء العيزرية وسلوان في الغروب..
يجيء الربيع بدم الخريف، ودمع الشتاء..
تدور الايام، ويظهر البطل المقدام..
يعود في دمائه عمر، وصلاح الدين، وبيبرس، وقطز، وقلاوون..
وترتد جحافل الواغلين، ولينصرن الله من ينصره، والشهداء ايضا منتصرون، في جوار الرحمن يقربون.

حديث ومعنى

عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري»، سمعت عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يقول: كنا اذا نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي، نسمع عند وجهه دوي كدوي النحل فمكثنا ساعة، فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال: «اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا واعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وارض عنا وأرضنا ثم قال: لقد انزلت علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة، ثم قرأ علينا «قد افلح المؤمنون» حتى ختم العشر.

ـ أوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم.. وفي هذا الحديث النبوي الشريف الذي نتأمله، نلتمس منه ما يصلح دنيانا، لتكون بعدها ـ باذن الله ـ لآخرتنا، حيث يريد الله، وحيث نتمنى ان نحظى بعطفه الحنان المنان، فيدخلنا الجنة، وهكذا فلاح في الدنيا، وفلاح في الآخرة.
كما ان هذا الحديث يجمع بين الكثير من الامور المطلوبة، لاقامة المجتمع المسلم على الصورة التي يريدها الاسلام من المسلمين. ويوضح كل الاعمال التي من فعلها دخل الجنة، ومن اعرض عنها دخل النار.
يوضح هذا الحديث الشريف تلك المشقة الهائلة التي كان يتحملها من لا نبي بعده صلى الله عليه وسلم عندما يهبط عليه جبريل من عند ربه تبارك وتعالى بالوحي، دوي كدوي النحل يسمع عند وجهه عليه الصلاة عند نزول الوحي، وهذه العبارة البليغة الموجزة توضح صورة من صور تلك المعاناة الشديدة، ومع ذلك لم يتبرم ولم يتضجر ولم يتأفف بهذا كله، لان رسول الله يعلم انه مكلف بالرسالة الخاتمة لاصلاح البشرية جمعاء، ودعوتها الى عبادة الحي الذي لا يموت، وكان حرص الرسول على تحمل هذا من اجل تنفيذ المهام التي كلفه الله عز وجل بها.
وعلينا ان نضع امام اعيننا ذلك المشهد الجليل عندما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يتعبد في غار حراء ونزل عليه اول ما نزل من القرآن، جاءه جبريل عليه السلام فقال، اقرأ. قال، ما انا بقارىء، وهكذا مرة ثانية، ثم مرة ثالثة، ثم قال جبريل عليه السلام: اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم.
ماذا فعل رسول الله يومها؟ لقد رجع يرجف فؤاده الى زوجته خديجة، رضوان الله عليها، وقال، زملوني.. زملوني، فزملوه حتى ذهب عنه الروع، واخبر خديجة بالخبر، واخبرها انه قد خشي على نفسه، ولكن الزوجة الجليلة قالت، والله، لا يخزيك الله ابدا، انك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الدهر.
ماذا تقول لنا السنة النبوية عن الذي كان يصيب المصطفى عند نزول الوحي؟ علنا نعرف مدى هذا الجهد الكبير وتلك المشقة الثقيلة التي تحملها النبي المعصوم.
فما رواه الشيخان، عن عائشة رضي الله عنها، ان الحارث بن هشام قال، يا رسول الله، كيف يأتيك الوحي؟ فقال، «احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس، وهو أشد علي، فينفصم عني، وقد وعيت ما قال».
وعن عائشة ـ رضوان الله عليها ـ قالت: رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد، فيفصم عنه وان جبينه يتفصد عرقا.
وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، قال، كان اذا نزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه.

والحديث الذي نتأمله يختص بنزول الآيات العشر الاوائل من سورة المؤمنون. وهي آيات عظيمة مباركة، من اقامهن، أي من عمل بهن، كما قال الحبيب عليه الصلاة والسلام، دخل الجنة.

منزلة العلماء في الإسلام

● ابو الحارث عثمان الطويل

ليس العلم هو من يجمع المعلومات ويخزنها في دماغه فلا ينفق منها الا اذا نال من الدنيا ما يقابلها، فهؤلاء هم عبيد الدنيا المحرومون من الارتقاء الى المعالي، والصعود الى القمم، الغارقون في مستنقع الدنيا.
فالعلماء اصحاب المكانة والمنزلة في الاسلام هم العلماء الآمرون بالمعروف الناهون عن المنكر، الحافظون لحدود الله، الذين يقتدى بهم. «اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده» (الانعام ٦/٩٠) والحجة التي يهتدى بها، والمنارة التي يستضاء بها، فهم الذين يعرف بهم الحق من الباطل، والضار من النافع
فضلهم عظيم.. هم افضل من العباد، واعلى درجة من الزهاد، حياتهم غنيمة، وموتهم مصيبة، يذكرون الغافل، ويعلمون الجاهل، الطاعة لهم من جميع الخلق واجبة، والمعصية لهم محرمة، من اطاعهم رشد، ومن عصاهم عند (خالف الطريق الصحيح). فهم سراج العباد، ومنار البلاد، وقوام الامة وينابيع الحكمة، هم غيث [illegible] بهم تحيا قلوب اهل الحق، وتموت [illegible] اهل الزيغ، مثلهم في الارض كمثل النجوم في السماء، يهتدى بها في ظلمات البر والبحر. (اخلاق العلماء للآجري/ ٢٧).
هؤلاء هم الذين عناهم الامام احمد بقوله: «كالشمس للدنيا، وكالعافية للجسد». (صفة الصفوة لابن الجوزي ٢/١٦٨)، ولا غرابة في ذلك «فالضرورة اليهم اعظم من ضرورة البدن الى روحه، والعين الى نورها، والروح الى حياتها» (زاد المعاد لابن القيم ١/٦٩).

ونكتفي من القرآن الكريم هنا بقوله تعالى: «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات» (المجادلة ٥٨/١١). ومن الحديث الشريف بقوله ﷺ: «من سلك طريقا يطلب فيه علما، سلك الله به طريقا من طرق الجنة، وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وان العالم ليستغفر له من في السموات، ومن في الارض، والحيتان في جوف الماء، وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وان العلماء ورثة الانبياء، وان الانبياء، لم يورثوا دينارا، ولا درهما، انما ورثوا العلم، فمن اخذه اخذ بحظ وافر». (صحيح الترغيب والترهيب ١/٣٣/٦٨) و(صحيح الترمذي ٢/٣٤٢/٢١٥٩) و(صحيح ابن ماجه ١/٤٣/١٨٢) وجميعها لمحدث العصر الالباني.

اللهم انا نتقرب اليك بحب علماء الاسلام ودعاته المخلصين وبحب من يحبهم ويواليهم، ونتقرب اليك ببغضنا من يبغضهم ويعاديهم ويشكك في علمهم واخلاصهم ودعوتهم ودينهم. وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه اجمعين، والحمد لله رب العالمين.

الرجل المتدين

الرجل المتدين لا يبتعد عن الحياة وينزوي عن الناس، ويعيش حياة الخلوة، ويحرم على نفسه زينة الدنيا وطيب العيش، فلا رهبانية في الاسلام.
وانما الرجل المتدين بحق هو الذي يقوم بواجباته الدينية كاملة، وملتزم بالاسلام قولا وعملا وسلوكا، ويؤدي واجباته الدنيوية فيهمه امر الناس، يحب الخير لغيره كما يحبه لنفسه، ويكره الشر لغيره كما يكرهه لنفسه لقول رسول الله ﷺ: «لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».
وهو عنصر فاعل وعامل هام تجاه امته ووطنه، فيأبى ان يكون وجوده هامشيا لسد الفراغ وعمل الخير، بل لا بد ان يكون مسؤولا له قيمته المرموقة وكلمته المسموعة، يأمر بالخير، ابتداء بالأمر بالرجوع الى شريعة الله تعالى، والالتزام بأمره والسير على منهجه المستقيم، وانتهاء باماطة الأذى عن الطريق، وما بينهما من انواع الخير واصناف البر، وينهى عن الشر كل الشر، ابتداء عن الشرك بالله تعالى، ومعصيته سبحانه، وانتهاء بالنهي عن ايذاء الناس، وما بين هذه وتلك من المنكرات والشرور، مصداقا لحديث رسول الله ﷺ: «لا يكن احدكم امعة يقول ان احسن الناس احسنت، وان اساؤوا أسأت، ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان ساؤوا ان تجتنبوا اساءتهم».
ان الانسان المتدين هو الذي يكون له رأي صائب وقول سديد، يفكر بكل ما حوله بعمق واهتمام، ويكون ايجابي القصد، انساني الهدف، وكأنه مسؤول عن سلامة الناس وراحتهم وطمأنينتهم.
انه اشبه شيء بربان السفينة التي يحرص على سلامتها وسلامة من فيها، يقول رسول الله ﷺ: «مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا في سفينة فكان بعضهم في اعلاها، وبعضهم في اسفلها، فكان الذين في اسفلها اذا استقوا مروا على من فوقهم، فقالوا، لو اننا خرقنا في نصيبنا خرقا فلم نؤذ من فوقنا، فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا، وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا».
الرجل المتدين حقا يشارك في الأحداث التي تقع في بلاد المسلمين حسب طاقته واستطاعته «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم».
انه قدوة للناس في اقواله وافعاله، ملتزم بما يوافق شرع الله، ولا ينطبق عليه قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون».

قبس من نور

بين الفعل.. والمعجزة

• أحمد عوض النشاش

خلال دراسة التاريخ نجد الفعل الالهي قائما في كل حين، فتارة يكون هذا الفعل باستخدام قوة الطبيعة المادية المنظورة، وتارة باستخدام قوة الروح غير المنظورة.. ففي الاسلوب الاول نجد استخدام الزلازل والصواعق والرياح والامطار والخسف والغرق والطوفان والأوبئة والحشرات وغير ذلك، ونجد الاشارة لذلك في كثير من آيات القرآن الكريم، نذكر منها قوله تعالى «أأمنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور؟ ام أمنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير» (الملك ١٦ـ١٧). وقوله تعالى: «فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا، واما ثمود فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون. ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون» (فصلت ١٦ ـ ١٨). ونلاحظ هنا ان استخدام العذاب كان دائما نتيجة للتكذيب بآيات الله، ورفض اتباع الرسل، وكان هذا العقاب لا يستخدم الا بعد استنفاد كل اساليب الدعوة.
في الاسلوب الثاني نلتقي بجند الله الذين لا نستطيع رؤيتهم.. نلتقي بحشود الملائكة، وباعداد لا يعلمها الا الله.. هذه الحشود تستطيع ان تغير الموازين في لحظات، وقد يكون لها اكثر من وظيفة، فهي تقاتل، وتثبت الجنود المؤمنين. بينما يتولى الله سبحانه القاء الرعب في قلوب الكافرين ويبدو ذلك واضحا في بدر. وفي ذلك يقول تعالى «اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بألف من الملائكة مردفين. وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم. اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان» الانفال ٩ـ١٢.
لقد كان النصر في بدر معجزة، اذ انه لم يكن ليتم لولا تأييد الله لرسوله بالملائكة، وهذا ما نستطيع تبينه بوضوح من خلال الآيات التي تحدثت عن بدر. ولكن هذه المعجزة ترتبط بالفعل البشري، فالله سبحانه بيده كل شيء، والنصر من عنده وحده وما النصر الا من عند الله. ولكن هذا النصر، وهذا التأييد لا يتنزل الا على الذين يقومون باسبابه، ويقدمون له المقدمات الضرورية ـ فالمسلمون في بدر اعدوا ما استطاعوا وهم غير مأمورين بأكثر من ذلك «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة» وبعد الاستعداد جاءت الاستغاثة «اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم»، وكان الرسول .. يدعو ويلح في الدعاء ويقول «اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد بعدها في الارض.. اللهم انجز لي ما وعدتني.. اللهم نصرك» وظل يرفع يده الى السماء حتى سقط رداؤه عن منكبيه، وجعل ابوبكر يلتزمه من ورائه ويسوي عليه رداءه ويقول يا رسول الله، بعض مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك .. والتقى الاعداد مع الدعاء مع استجابة الله فكان النصر.
وفي غزوة الخندق، اعد المسلمون كامل العدة، وحفروا الخندق، وكانوا على اهبة الاستعداد لأي طارىء، حتى المسلمات كن متاهبات، حيث ان صفية بنت عبدالمطلب هي التي قتلت الجاسوس اليهودي الذي ارسلته بني قريظة بعد نكثها العهد للتجسس على المسلمين واستخدم الرسول عليه الصلاة والسلام الخدعة في الحرب عن طريق نعيم بن مسعود، ولجاد نعيم رسم خطته حيث أتت اكلها، واكتملت الهزيمة بارسال الريح على جيوش الشرك فعادت مهزومة. فهنا اقترن الاعداد بالخطة العسكرية باستخدام الخدعة وتكلل ذلك بمعجزة الرياح وكانت النتيجة هزيمة المشركين.
ان استعراض الحروب التي خاضها المسلمون ضد الكفار على امتداد التاريخ يرينا ان للمسلمين كانوا دائما يعدون ما استطاعوا من قوة، وبعد ذلك يواجهون قوى الكفر، وهم يرددون ايات النصر والابتهال الى الله سبحانه، وغالبا ما كان عددهم لا يقاس بعدد الكفار، ولكن النتيجة كانت تأتي بالنصر للمسلمين. ففي معركة اليرموك كان الروم عشرة اضعاف المسلمين، وكان ابوعبيدة يعظ الجند ويقول: «عباد الله انصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم يا معشر المسلمين اصبروا فان الصبر منجاة من الكفر ومرضاة للرب ومدحضة للعار، ولا تبرحوا مصافكم، ولا تخطوا اليهم خطوة ولا تبداوهم بالقتال واشرعوا الرماح واستتروا بالدرق والزموا الصمت الا من ذكر الله في انفسكم حتى أمركم ان شاء الله تعالى .. وقاتل المسلمون وصبروا، وقد كان من شدة ايمان جند الله ان خالد بن الوليد اعترض فلول الروم، فحمل عليهم بمائة فارس معه على نحو من مائة الف فما وصل اليهم حتى انفض جمعهم وحمل المسلمون عليهم حملة رجل واحد، فانكشفوا وتبعهم المسلمون كما يروي المؤرخ المحدث ابن كثير.
ان المعجزة قابلة للتحقيق اذا قام المسلمون بالمقدمات. لأن الله سبحانه قادر على ان يسخر كل جنود الارض والسماء لنصر المسلمين شريطة ان يصدقوا عهدهم معه، فالحرب الحديثة الان، والتي تعمل بالأشعة وتستخدم الأثير، هذه المعدات يستطيع الله سبحانه ان يلغي عملها كلها خلال اقل من ثانية.. هذه المعجزة ممكنة الوقوع، وما يعلم جنود ربك الا هو .. ولكن هذه المعجزة بحاجة الى امة صادقة تتنزل عليها، الا اذا شاء الله غير ذلك.
ان الناس يتحدثون باستمرار هذه الأيام عن الطير الأبابيل، والحجارة التي من سجيل، ونحن لا نستبعد اي شيء من هذا، لأن الله سبحانه اذا اراد شيئا فيكفي ان يقول له كن فيكون، ولكن قراءتنا لسيرة الرسول تعلمنا ان المعجزة لا بد لها من فعل، لا بد من اعداد ولا بد من دعاء، ومن ثم يتنزل النصر. اما نحن فاننا نكثر الدعاء، ولغاية الان لم نقم بالاعداد، ان النصر الاعجازي يتنزل على قوم يعلنون الجهاد في سبيل الله جهارا نهارا دون ان يخشوا في الله لائمة لائم، ولا يتنزل على قوم يستثنون الجهاد من قاموس حياتهم، ويصرون على اعتبار الجهاد مشروعا غير حضاري.. ان المشروع الحضاري للأمة لا يمكن ان يكون الا بالجهاد، وان الأمة التي تجعل الجهاد في آخر اهتماماتها هي الأمة التي تكون في آخر مصاف الامم، وها هو الواقع يعلمنا ان الأمة التي تمتلك القوة والسلاح تفرض رأيها على كل العالم، وينقاد الناس لها، في حين ان الشعوب التي لا تملك ذلك لا تطمح الى اكثر من ان تكون تابعة للدول القوية.

وفاة مؤمن

عن ام ذر رضي الله عنها، انه لما حضر ابا ذر رضي الله عنه، الموت،

بكت فقال لها، ما يبكيك؟ قالت، ابكي لأنه لا يدان لي بتغييبك، وليس لي

ثوب يسعك، قال، فلا تبكي، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول لنفر انا

فيهم، «ليموتن منكم رجل بفلاة من الارض تشهده عصابة من المؤمنين».

وليس من اولئك النفر رجل الا قد مات في قرية وجماعة من المسلمين،

وأنا الذي اموت بفلاة، والله ما كذبت ولا كذبت، فابصري الطريق، فقالت،

انى وقد انقطع الحاج، وتقطعت الطرق؟! فكانت تشد الى كثيب تقوم عليه تنظر، ثم ترجع اليه فتمرضه،

ثم ترجع الى الكثيب، فبينما هي كذلك اذا هي بنفر تخد بهم رواحلهم

كأنهم الرخم على رحالهم، فالاحت بثوبها فاقبلوا حتى وقفوا عليها،

قالوا، مالك؟ قالت، امرؤ من المسلمين يموت تكفنونه؟ قالوا، ومن هو؟

قالت، ابو ذر، ففدوه بآبائهم وامهاتهم، ووضعوا السياط في نحورها يستبقون اليه حتى جاءوه،

فقال: ابشروا فحدثهم الحديث الذي قاله رسول الله ﷺ، ثم قال، اني سمعت رسول الله ﷺ يقول، «لا

يموت بين امرأين مسلمين ولدان او ثلاثة فيحتسبان ويصبران فيريان النار». انتم تسمعون، لو كان لي ثوب

يسعني كفنا لم اكفن الا في ثوب هولي، او لامرأتي ثوب يسعني لم اكفن الا في ثوبها، فانشدكم الله

والاسلام ان لا يكفنني رجل منكم كان اميرا، او عريفا، او نقيبا، او بريدا، فكل القوم قد كان قارف بعض

ذلك الا فتى من الانصار قال: انا اكفنك فاني لم اصب مما ذكرت شيئا، اكفنك في ردائي هذا الذي علي،

وفي ثوبين في عيبتي من غزل امي حاكتهما لي.

قال، أنت فكفني. فكفنه الانصاري في النفر الذين شهدوه، منهم، حجر بن الادبر، ومالك الاشتر، في نفر كلهم يمان.

الرسول.. القدوة العليا

كان سيدنا محمد ﷺ، مثلا عاليا بين صفوة خلق الله.. كان عطوفا يرأم على من حوله ويودهم، ويدوم لهم على المودة طول حياته، وان تفاوت ما بينه وبينهم من سن وعرق ومقام، وليس في سجل المودة الانسانية اجمل ولا اكرم من حنانه على مرضعته حليمة، ومن حفاوته بها، وقد جاوز الاربعين، فيلقاها هاتفا بها، امي، امي، ويفرش لها رداءه، ويمس ثدييها بيده، كأنه يذكر ما لذلك الثدي عليه من جميل، ويعطيها من الابل والشاء ما يغنيها في السنة الجدباء، ولقد وفدت عليه هوازن، وهي مهزومة في وقعة حنين، وفيها عم له من الرضاعة.. لأجل هذا العمل من الرضاعة تشفع النبي الى المسلمين ان يردوا السبي من نساء وابناء هوازن، واشترى السبي ممن ابى رده الا بمال، وحضنته في طفولته جارية عجماء، فلم ينس لها مودتها بقية حياته، وشغله ان تنعم بالحياة الزوجية ما يشغل الأب من امر بناته ورحمه، فقال لاصحابه، «من سره ان يتزوج امرأة من اهل الجنة، فليتزوج ام ايمن».
وقال انس رضي الله عنه، خدمت النبي عشر سنين، فما قال لي «اف» قط، ولا قال لشيء صنعته، لم صنعته، ولا لشيء تركته، لم تركته.
وكان اضحك الناس واطيبهم نفسا، صافي القلب اذا كره شيئا رؤي ذلك في وجهه، واذا رضي عرف من حوله رضاه.. فقد اتسع عطفه حتى بسطه للأحياء كافة، ولم يقصره على ذوي الرحم من الناس، ولا على الناس من غير ذوي الرحم، فكان يصغي الاناء للهرة لتشرب. واوصى للمسلمين، «اذا ركبتم هذه الدواب فأعطوها حقها من المنازل، ولا تكونوا عليها شياطين».
وكرر الوصايا مثل، «اتقوا الله في البهائم المعجمة فاركبوها صالحة، وكلوها صالحة». وقال عليه السلام، «دخلت امرأة النار في هرة ربطتها، فلا هي اطعمتها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض».
بل شمل عطفه الجماد وكأنه من الأحياء، فكانت له قصعة يقال لها، الغراء، وكان له سيف محلى يقال له ذو الفقار، وكانت له درع موشحه بنحاس تسمى ذات الفضول، وكان له سرج يسمى الداج، وبساط يسمى الكز، وركوة تسمى الصادر، ومرآة تسمى المدلة، ومقراض يسمى الجامع، وقضيب يسمى الممشوق، وفي تسمية تلك الاشياء بالاسماء معنى الالفة التي تجعلها اشبه بالاحياء للمعروفين ممن لهم السمات والعناوين، وكان لها شخصية مقربة تميزها بين مثيلاتها، كما يتميز الأحباب بالوجوه والملامح وبالكنى والالقاب.
وكان القدوة العليا في علاقاته صلى الله عليه وسلم بالناس، ويتمثل ذلك في رعاية شعورهم اتم رعاية والدلها على الكرم والجود، «كان اذا لقيه احد من اصحابه فقام معه، فلم ينصرف حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف عنه، واذا لقيه احد من اصحابه فتناول يده، ناوله اياها، فلم ينزع يده حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده». «وكان ارحم الناس بالصبيان والعميان». «واذا قدم من سفر تلقى بصبيان اهل بيته». «وكان اشد الناس حياء من العذراء في خدرها، واصبر للناس على اقذار الناس».
يحفظ مغيبهم كما يحفظ محضرهم، ويقول لصحبه، «من اطلع في كتاب لأخيه بغير امره، فكأنما اطلع في النار». ومع العواطف الانسانية، والذوق السليم، والأدب الكريم، سمت جميل ونظافة بالغة، وحرص على ان يراه الناس في اجمل مرآة.
ومع هذا كله، امانة يثق بها العدو، فما بال الصديق؟ وحسبك من ثقة الناس به ما اودعوه من امانات وهم يناصبونه العداء، فلم يخرج للهجرة، حتى رد الأمانات الى اصحابها، وهذا الى اشتهاره بالأمانة في صباه، حتى سمي بالأمين.

وزيد بن حارثة اختار البقاء مع سيده محمد ﷺ على الرجعة مع الوالد، وشق عليه ان يحتجب عن ذلك القلب الذي غمره بحبه ومواساته، وهو طريد لا يرى ذويه، ولا يدري من هم ذووه.

فهذا مولاه «ثوبان» قد ضعف ونحل جسمه، فلما سأله السيد العطوف، يستفسر علة حزنه ونحوله، قال في طهارة الأبرار، «اني لم ارك اشتقت واستوحشت وحشة عظيمة، فذكرت الآخرة، حيث لا اراك هناك، لأني ان دخلت الجنة، فأنت تكون في درجات النبيين، فلا اراك». ورويت هذه القصة في اسباب نزول الآية الكريمة، «ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا».

شهادة خزيمة شهادة رجلين

عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عمه رضي الله عنه ـ وكان من اصحاب النبي ﷺ ان النبي ﷺ ابتاع فرسا من رجل من الأعراب، فاستتبعه رسول الله ﷺ ليعطيه ثمنه، فأسرع النبي ﷺ المشي وابطأ الاعرابي، فطفق رجال يلقون الاعرابي يساومونه الفرس، ولا يشعرون ان رسول الله ﷺ قد ابتاعه، حتى زاد بعضهم الاعرابي في السوم على ثمن الفرس الذي ابتاعه رسول الله ﷺ، فلما زاده نادى الاعرابي رسول الله ﷺ، فقال، ان كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه والا بعته، فقام النبي ﷺ حين سمع قول الاعرابي، حتى اتاه الاعرابي، فقال رسول الله ﷺ، «أليست قد ابتعته منك». فقال الاعرابي، لا والله، ما بعتك، فقال رسول الله ﷺ: «بلى، قد ابتعته منك». فطفق الناس يلوذون بالنبي ﷺ وبالاعرابي وهما يتراجعان، فطفق الاعرابي يقول، هلم شهيدا يشهد اني بعتك، فمن جاءه من المسلمين قال للاعرابي: ويلك، ان رسول الله ﷺ لم يكن ليقول الا حقا!! حتى جاء خزيمة بن ثابت رضي الله عنه، فاستمع تراجع رسول الله ﷺ وتراجع الاعرابي، فطفق الاعرابي يقول، هلم شهيدا يشهد اني بايعتك، فقال خزيمة: أنا اشهد انك قد بايعته، فأقبل رسول الله ﷺ على خزيمة بن ثابت فقال، «بم تشهد». فقال، بتصديقك يا رسول الله!! فجعل رسول الله ﷺ شهادة خزيمة شهادة رجلين.

من مواقف الرسول قبل البعثة

كان ﷺ الصادق الامين في حياته كلها قبل البعثة وبعدها، وكان قمة في الأخلاق الفاضلة، وله مواقف كثيرة تشهد على ذلك منها:
موقف ندم على اشتراكه فيه، وهو عندما كان عمره ﷺ اربعة عشر عاما، واشتدت الحرب بين قريش وقيس عيلان، وسميت حرب «الفجار» لشدتها وكثرة انتهاك المحارم بها الى حد الفجور. كان الرسول ﷺ آنذاك يرد عن اعمامه نبل عدوهم اذا رموا بها. فندمه لان هذا الموقف يخالف طبيعته الخيرة، الا ان يشترك في حرب فاجرة.
اما الموقف الثاني الذي يعتز ويفتخر باشتراكه فيه، وهو حلف الفضول، فقد تداعت قبائل من بني هاشم، واسد، وزهرة، وتيم، واجتمعوا في دار عبدالله بن جدعان، وحضر الرسول معهم. فتعاقدوا وتحالفوا بينهم بالله: لا يظلم احد بمكة: غريب ولا قريب، ولا حر ولا عبد، الا كانوا جميعا مع المظلوم على الظالم، حتى يأخذوا له حقه، ويردوا اليه مظلمته ممن ظلمه: شريفا او وضيعا منهم او من غيرهم.
ولقد روت السيدة عائشة رضي الله عنها انها سمعت الرسول ﷺ يقول: (لقد شهدت في دار عبدالله بن جدعان، ما لو دعيت اليه اليوم لاجبت، وما احب ان لي به حمر النعم).

وما اعتزازه وتقديره لاشتراكه في حلف الفضول، والذي حدث قبل بعثته ﷺ، الا لكونه له اهداف اصلاحية تنسجم مع نفسه المطبوعة على الخير، وتتفق مع منهجه في اقرار العدل، وحقن الدماء، والوقوف الى جانب المظلوم.

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم

والى اللقاء في الاسبوع القادم

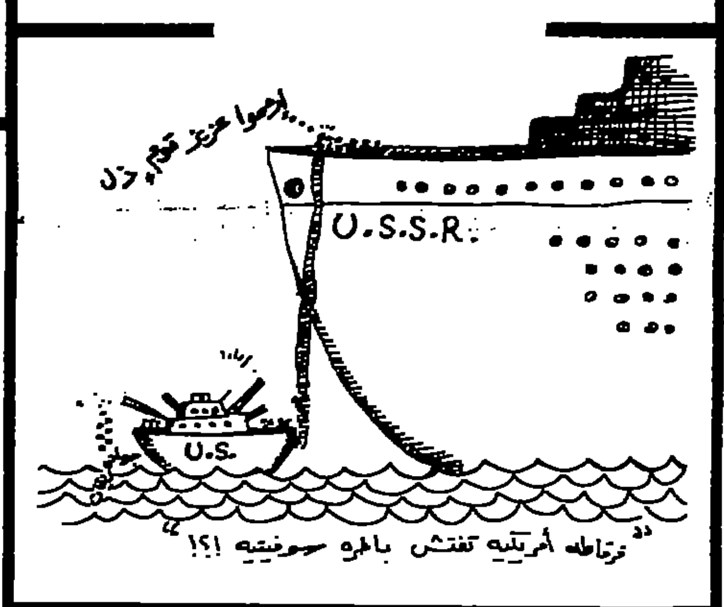


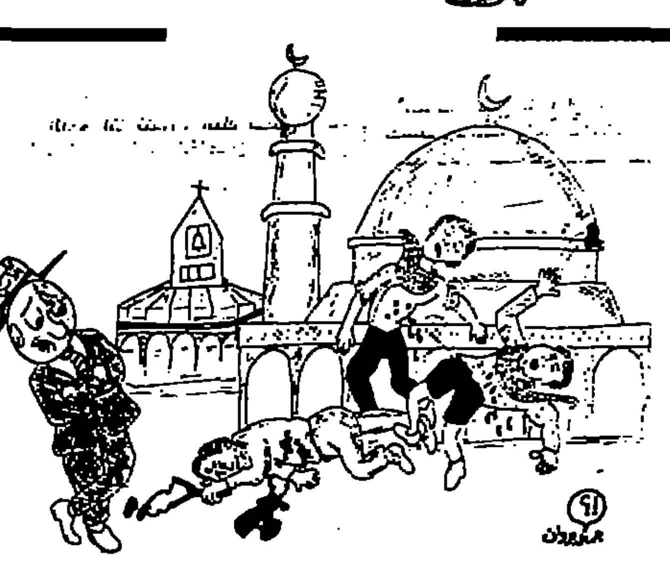






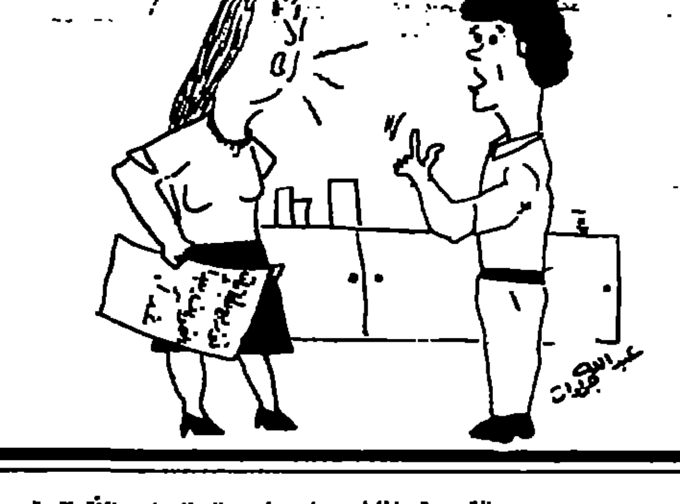












عزيزي القارىء:

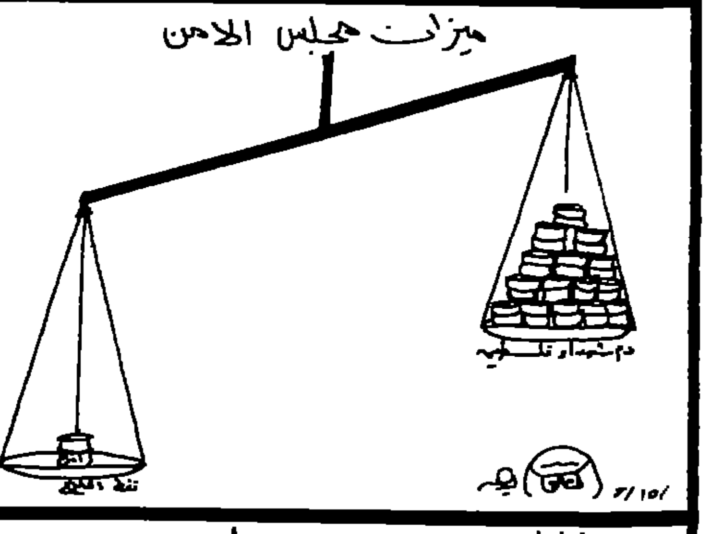
هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور ادناه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه وسنجري السحب اسبوعيا على التعليق الفائز من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها عشرة دنانير.

ملاحظة: يشترط ارسال التعليق مرفقا بالكاريكاتير المنشور ادناه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنشر تعليقاتها!!

عشرة دنانير جائزة
أحسن تعليق اسبوعيا
!!

الاسم: ....

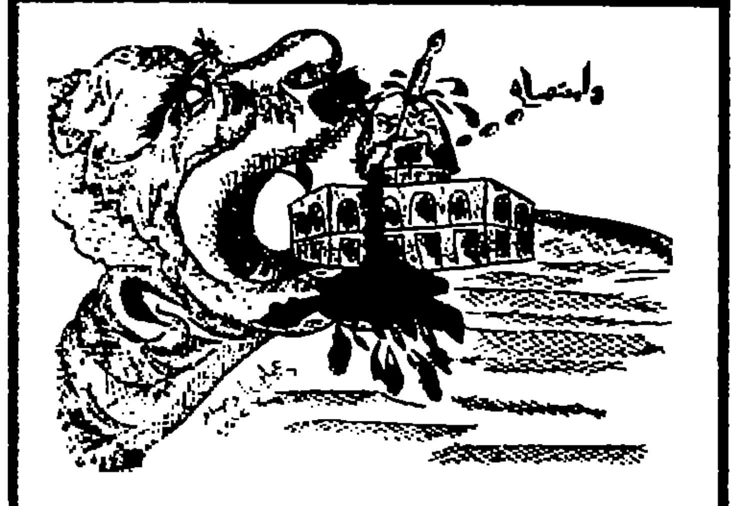
التعليق: ....

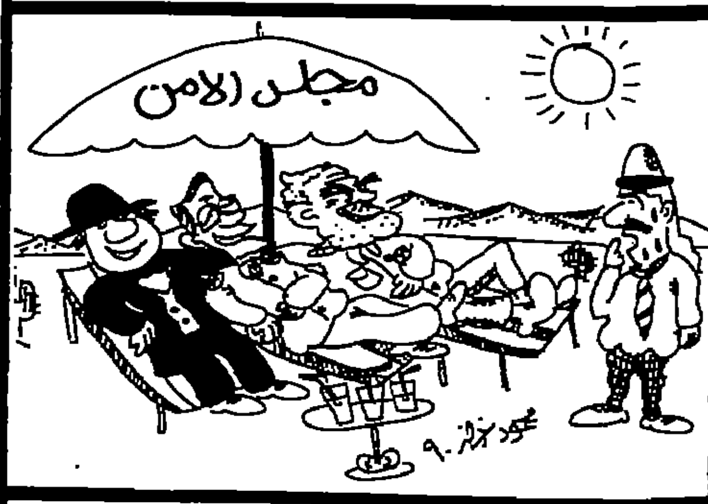


كاريكاتير الأسبوع الماضي













شكرا للاخوة جميعا على تعليقاتهم التي يبعثون بها الينا والتي تتضاعف كميتها اسبوعا بعد اسبوع. وها نحن نختار (بعض) هذه التعليقات ويودنا لو كانت المساحة اوسع لنختار منها.

شادي بشارة نفاع
- بدك تطبخي.. لسه امبارح اتغدينا!!

نضال وجيه قبها:
- خلينا على النواشف وبلاش طبيخ!!

سلامة حسان سليم. رشا حسونة. أحمد ابراهيم عسفة. بدر بسام البيطار. وائل محمود جابر. عدنان محمد الزيود. كوثر محمد خريس. تغريد شاويش. بلال عبد المبروك الخطيب. جمانا جميل شداد. عيسى ابراهيم الكردي. سلام محمد خضر.

عدنان ابراهيم محمد.
- اطبخي البطاطا بقشرها حتى نساهم في ترشيد الاستهلاك!!

خلدون فايز السيد:
- شو رأيك نروح نتغدى عند اهلك اوفر!!

وليد عبد الجليل حسين. ابراهيم السعدي. عبير رفيق الدرادسة. ليلى الرفاعي
- لازم نعمل ترشيد استهلاك.. اطبخي لنا طنجرة ملوخية وصينية بطاطا بالاضافة لمنسف.. ومحاشي مع شوية مفتول!!

اعتدال عبد الله السلمان:
- شدي حيلك واطبخي بسرعة.. الساعة ٧ راح اسكر المطبخ تمشيا مع سياسة توفير الطاقة!!

عمر حسن المشكي:
- اطالبك بضبط النفس احسن تعوري نفسك!!

جائزة احسن تعليق

فاز بجائزة احسن تعليق

اعتدال عبد الله السلمان

وكان تعليقها هو:

شدي حيلك واطبخي بسرعة.. الساعة ٧ راح اسكر المطبخ تمشيا مع سياسة توفير الطاقة!!

نرجو منها مراجعة القسم المالي بجريدة الدستور يوم الاثنين القادم لاستلام جائزتها.

الارضاع بالثدي.. عاطفة وغذاء



يشكل الارضاع بالثدي طريقة مثالية من طرق الاتصال بين الطفل والام وقد شهد الارضاع بالثدي صعودا وهبوطا من حيث تقييمه فبعض النساء تعتبره ضرورة وبعضهن الاخر يعتبرنه بمثابة القيد

وللارضاع بالثدي فوائد بيولوجية ثابتة فهو مقبول دائما من الطفل وهو غني بالاجسام المضادة التي تحمي الطفل من الاصابات المرضية وهو سهل الهضم كما ان تركيبه يتغير ويتاقلم مع مراحل نمو الطفل بالاضافة الى ذلك فانه جاهز دائما وبالحرارة المطلوبة

لكن الارضاع بالثدي ممنوع اذا كانت الام تتناول بعض انواع الادوية او تتبع نظام تقنين غذائي او مصابة بامراض معينة.

لكن ماذا يحمل الارضاع بالثدي على الصعيد العاطفي؟

من المؤكد ان الطفل عندما يرضع ثدي امه فانه يتصل بها بشكل اوثق فهذا العمل اليومي يخلق بينها وبينه علاقة متينة ويومية في المقابل فان القنينة هي شيء دون حراك ولا تستجيب بنفس المرونة لرضاعة الطفل.

وفي مختلف الحالات فان الرضاعة تبقى مسالة فردية وعدم ممارستها لا يمثل مشكلة كبيرة فالحليب الصناعي صار اليوم على قدر من الجودة يتيح له ان يحل بسهولة مكان حليب الام ويبقى الفرق الوحيد هو في هذا الاحتكاك او الاتصال العاطفي اليومي بين الام وطفلها.

الشاي والحديد.. والمعادلة المعكوسة

عندما يتعب المرء فانه يرد غالبا تعبه الى كثرة العمل والارهاق. لكن هناك سببا اضافيا للتعب وهو نقص الحديد الناجم عن كثرة شرب الشاي كما تؤكد ابحاث حديثة.

ففي ندوة طبية بعنوان «الادوية والتغذية» حذر البروفسور الفرنسي بيار بوبيه من الاصابة بنقص الحديد بسبب الافراط في تناول الشاي

والسبب هو ان هذا المشروع يمنع الجسم من امتصاص الحديد بشكل جيد. ويظهر نقص الحديد من خلال التعب الشديد ومن خلال تقصف الشعر والاظافر وشحوب لون الشفتين واللثة.

نبات السوجا يبطىء نمو السرطان

اجرى البروفسور س. بارنز وهو عالم صيدلة وكيمياء في جامعة الاباما الاميركية تجارب على فئران المختبر تمكن بنتيجتها من اكتشاف ان نبات السوجا بامكانه ان يبطىء تطور ونمو سرطان الثدي بنسبة خمسين في المئة وقد قام بارنز باحداث سرطان الثدي لدى فئران اناث ثم حرص على مد بعضها بغذاء مستخرج من السوجا فتبين ان هذه المادة تبطىء بدرجة كبيرة نمو الاورام السرطانية ويعزو بارنز هذا التاثير الى احتواء السوجا على مواد مضادة لهرمونات الاستروجين لكن التجارب لا تزال حتى الان مقتصرة على الحيوانات.

فيتامين «أ» يقلل من معدل وفيات الاطفال

اظهرت دراسة اجريت على اطفال الهند ان اضافة فيتامين (أ) الى غذاء الاطفال يقلل من معدلات وفياتهم بسبب عدوى الجهاز التنفسي الحادة والحصبة والاسهال وغيرها من الامراض المنتشرة في العالم الثالث بنسبة ٦٠ بالمئة.

وهذا الكشف الجديد يكمل دراسات سابقة وجدت ان فيتامين أ كان فعالا حينما استخدم لمكافحة عمى الغذاء المسمى زيروفثالميا ومعناه بالاغريقية جفاف العين والمرض الاقل خطورة والمسمى عشى الليل الذي يسبب تخبط الاطفال عند غروب الشمس.

اول ضحايا نقص فيتامين «أ» هم اولاد الفقراء الذين يحول فقرهم دون تناول الخضر الورقية الخضراء والصفراء والفاكهة واللبن والبيض والكبد والاسماك وكلها غنية بفيتامين «أ». ويقول المسؤولون انه لا بد من وضع استراتيجيات لتوفير مكملات غذائية رخيصة غنية بفيتامين «أ» في غذائهم وان على الامهات ان يرضعن اطفالهن اطول مدة ممكنة

انتاج البيقية المحلية لتغذية الحيوان

اعداد: الاستاذ الدكتور احمد الحطاب وزياد يوسف شوارط

● الاهمية والقيمة الغذائية:

تعتبر البيقية المحلية Common Vetch من محاصيل الاعلاف الخضراء البقولية الحولية (السنوية) ذات قيمة غذائية عالية للحيوان. حيث تحتوي على نسبة عالية من البروتين عندما تبلغ نسبة التزهير ٢٥٪. كما تبلغ القيمة الهضمية حوالي ٧٥٪ عند هذه المرحلة. والبيقية من الاعلاف المستساغة وتقبل الاغنام على رعيها.

وقد اتضح من التجارب التي قامت بها كلية الزراعة ـ الجامعة الاردنية في منطقتي الجبيهة والمشقر ان الوزن الحي المكتسب للاغنام التي ترعى البيقية يزيد عن ٥٠ كغم/ دونم كما وجد ان معدل نمو الاغنام ٢٤٠ غم للراس الواحدة/ اليوم.

وترجع اهمية هذا المحصول ايضا الى انه يعمل على زيادة خصوبة التربة حيث يقوم بتثبيت النيتروجين الجوي بواسطة بكتيريا العقد البكتيرية الموجودة على المجموع الجذري.

● مناطق الزراعة:

تزرع البيقية في المناطق المطرية التي يزيد معدلها عن ٢٥٠ ملم مثل مناطق مادبا، الرمثا، الكرك، الربة، اربد، المشقر ومناطق عمان والسلط وغيرها. كما يمكن زراعتها تحت ظروف الري.

● التربة:

تنجح البيقية في جميع انواع التربة المختلفة وخاصة التي لها القدرة على الاحتفاظ بالرطوبة مثل التربة الصفراء والمزيجية على ان تكون الارض جيدة الصرف.

● الدورة الزراعية:

تدخل البيقية في دورة زراعية ثنائية بعد القمح او ثلاثية كمحصول بقولي بعد القمح ثم يليها محصول صيفي.

● تحضير الارض للزراعة:

تحرث الارض حرثا متقنا باستعمال المحراث القلاب (السكك او القرصي) او بالمحراث الحفار مرة او مرتين وذلك بعد اضافة وتوزيع السماد العضوي توزيعا متجانسا. ثم تنعم باستعمال امشاط قرصية او مسمارية او محراث دورلني، حتى تصبح التربة مفككة ناعمة خالية من الكتل الترابية الكبيرة.

ويجب ان تكون الارض خالية من الحجارة التي قد تعيق استعمال الحصاد الالي فيما بعد.

اطفال العالم الثالث.. الضحية الاولى للاسهال



في فصل الصيف، حيث درجة الحرارة العالية، تكثر الاصابة بالاسهال لدى الاطفال، وهذا المرض يعتبر المشكلة الصحية الاولى في دول العالم الثالث. فهنالك من ٦ الى ٨ ملايين طفل يموتون سنويا بسبب هذا المرض، وعدد كبير من الاطفال الذي ينجون من الموت يصابون بامراض في خلايا الدماغ الامر الذي ينعكس سلبا على نموهم وتطورهم او انهم يصابون بالتخلف العقلي.

والاسباب المؤدية للاسهال عند الاطفال كثيرة ومتنوعة، منها اصابة الامعاء بالفيروسات والجراثيم والطفيليات، او الاصابة بامراض اخرى خارج الامعاء مثل التهابات الاذن والانف والحنجرة او الحساسية تجاه البروتينات الموجودة في الحليب.. كل هذه الاسباب تؤدي الى حدوث اضطرابات في الدورة المائية للامعاء، بحيث ان هذه الاخيرة لا تستطيع احتجاز او امتصاص السوائل والاملاح اللازمة للجسم، فينزف هذا الاخير للماء والاملاح بسرعة وهذا الوضع يقود عاجلا او اجلا الى الاصابة وما يرافقه من عوارض خطرة تقرب المريض من حافة الموت. فالطفل يصاب بالعطش غير المحمول وينخفض ضغطه بشدة، وتزيد ضربات قلبه. وتعجز كليتاه عن القيام بوظائفها الضرورية فينتج عن ذلك ارتفاع السموم الضارة اضافة الى ذلك كله يصاب الطفل بالحمى والتقيؤ ويرفض اي طعام يقدم له.

وايا كانت الاسباب المؤدية للاسهال، فان الخطوة الاولى والمهمة هي ايقاف نزيف السوائل من الجسم وذلك باتباع نظام حمية صارم واصلاح الاضرار التي احدثتها الاصابة في امعاء الطفل.

طبعا ان احكام القبضة على الاسهال هو امر سهل للغاية عندما تتوفر الكوادر الصحية اللازمة والمواد الغذائية الضرورية والعلاج النوعي ضده. ولكن للاسف كل هذه الاشياء لا تتوفر في بلدان العالم الثالث حيث عدد الوفيات بين الاطفال بسبب الاسهال والجفاف يقدر بالملايين.

هل يعني ذلك انه لا يمكن حل مشكلة الاسهال في الدول النامية؟.

الجواب بالتاكيد هو، لا فحل للمشكلة ممكن ومفتاح هذا الحل يكمن في العائلة وخصوصا الام نظرا لحضورها المستمر والدائم في حياة طفلها وعلى اعتبارها المسؤولة الاولى عن تامين الظروف الملائمة للنمو الطبيعي للطفل، وذلك عن طريق تحقيق المتطلبات الصحية والغذائية اللازمة له.

ان الخطوة الاولى في علاج الاسهال والجفاف هي اعطاء الطفل محلول السكر والملح والماء وهذا المحلول سهل التحضير رخيص الكلفة يمكن للام ان تجهزه في البيت وذلك باضافة تسع ملاعق من السكر مع ملعقة واحدة من الملح وليتر واحد من الماء النقي... ان هذا المحلول اطلق عليه في السنوات الاخيرة المحلول العجائبي لان احصائيات اليونسيف بينت انه انقذ حياة مئات الالاف من الاطفال في الاعوام الماضية.

اما الخطوة الثانية في مقارعة الاسهال وعواقبه فتعتمد على تشجيع الرضاعة الطبيعية «اي الرضاعة من الثدي» لانها تعتبر عنصر امان مهم ضد الامراض الفيروسية والجرثومية. فحليب الام يعتبر الوسيلة السليمة لتغذية الطفل لان اي حليب سواه مهما تفنن الصانعون في تركيبه لا يمكن ان يضاهيه لا كما ولا نوعا فحليب الام ذو غذاء كامل ذو تركيب متوازن يؤمن للطفل جميع احتياجاته اللازمة لنموه، كما انه نظيف نظافة مطلقة لا يمكن تامين مثيل لها في اي نوع من انواع الحليب الاصطناعي.

الخطوة الاخيرة الهامة على صعيد الاسهال والجفاف تقوم على منع الامراض التي تصيب الاطفال وتعرضهم للاصابة بالاسهال. وهذه الخطوة تتم بتحصين الطفل باعطائه اللقاحات المهمة التي تمكنه من الوقوف بالمرصاد تجاه اهم امراض الطفولة الخطرة وهي الحصبة والخانوق «الدفتيريا» والسل وشلل الاطفال والكزاز والسعال الديكي.

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

العقبة .... ٩,١٥ صباحا
الظهران .... ٩,٢٠ صباحا
القاهرة .... ٩,٣٠ صباحا
مسقط دبي .... ٩,٣٥ صباحا
ابو ظبي دبي .... ١٠,٠٠ صباحا
ابوظبي ـ الدوحه البحرين ..... ١١,٣٥ صباحا
القاهرة .... ٣,٠٠ مساء
باريس استنبول .... ٥,٤٥ مساء
لندن باريس .... ٦,٠٠ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة .... ٧,٠٠ صباحا
القاهرة .... ١١,٠٠ ظهرا
بروكسل مونتريال نيويورك .... ١١,٣٠ ظهرا
لندن .... ١١,٤٠ ظهرا
استنبول فرانكفورت ..... ١٢,٠٠ ظهرا
دمشق .... ٧,٣٠ مساء
البحرين ابوظبي .... ٧,٤٥ مساء
دلهي .... ٨,١٠ مساء
القاهره .... ٨,٢٠ مساء
دبي كراتشي .... ٨,٣٠ مساء
الظهران .... ٣,٣٠ صباح غد

الشركات الاخرى القادمة

السعودية جده .... ١٠,٠٠ صباحا
الباكستانية كراتشي ... ١٠,١٠ صباحا
القبرصية لارنكا .... ١٠,٤٠ صباحا
العراقية بغداد .... ١٠,٤٥ صباحا
المصرية القاهرة .. ١٢,٢٠ بعدالظهر
العراقية بغداد ...... ٣,٣٠ بعد الظهر
اليونانية اثينا .... ٩,٤٥ مساء
الرومانية بوخارست ...... ١٢,٢٥ ليلا
اليوغسلافية بلغراد ١,٢٠ صباح غد

الشركات الاخرى المغادرة

الهولندية استنبول امستردام .... ٦,٢٥ صباحا
الالمانية فرانكفورت ..... ٨,١٠ صباحا
السويسرية لارنكا زيوريخ ...... ٨,٣٥ صباحا
الباكستانية دمشق .... ١١,٠٠ صباحا
القبرصية لارنكا .... ١١,٣٠ ظهرا
السعودية جدة .... ١١,٤٠ ظهرا
العراقية ـ بغداد .... ١١,٤٥ ظهرا
المصرية القاهرة ...... ١,٠٥ بعدالظهر
العراقية بغداد .... ٤,٣٠ مساء
اليونانية اثينا .... ١٠,٣٠ مساء
الرومانية بوخارست........ ١,٢٥ بعد منتصف الليل
اليوغسلافية بلغراد ٢,٣٥ صباح غد

كلمة السر

اعداد: رياض دراغمه/ كفر راكب

[illegible]

★ قائد عربي يتكون اسمه من مقطعين وثمانية احرف.

صدام حسين، جلالة الملك الحسين، الامير حسن، ياسر عرفات، معمر القذافي، علي صالح، زين العابدين بن علي، الشاذلي بن جديد، الضفة الغربية، فلسطين، القدس، طوباس، عمان، اربد، كفر راكب، الحي الشرقي، الحي الغربي، صدام المنتصر على الاعداء، ريا، ض، درا، غ، م، هـ، الله اكبر، حي على الجهاد، طرابلس، حيفا، موت، تسلط، النصر لنا، امر، ي، ك، ي، ا، جرش، عجلون، حسن.

اوقات الصلاة

الظهر........ ١١,٢١
العصر........ ٢,٣٣
المغرب........ ٥,٠٤
العشاء........ ٦,٢١
الفجر ليوم غد........ ٤,٢١
الشمس ليوم غد........ ٥,٣٨

الاطباء

عمان

المناوبة الثابتة
خليل الجبالي ٧٤٠٧٤٠
اكرم سمحان ٨٩٤٦١١

المناوبة الخارجية
احمد عثمان ٧٨٦٣٨٤
سعيد ابوحطب ٦٤٩٨٤٦

السلط........ عبدالرحيم الحديدي
اربد........ كمال النجار
الزرقاء........ فرح العقرباوي
الكرك........ نضال مسنات
مادبا........ عوني خرزوز

الاغوار ش........ ابراهيم الشويكي
الرصيفة........ محمد الانطاكي
البقعة........ مشعان ابوصيلم
م. حطين........ شكري ابوخريبة
الرمثا........ محمد دامر

اطباء الاسنان

عمان
خليل الصعيدي ٦٧٠٥٣٨
محمد الجعبري ٧٧٤٩٨٣

عبدالحليم السلامات ٨٣٥١٣٧

الزرقاء........ عزام يوسف
الرصيفة........ مصطفى الصفوري
المفرق........ فارس حداد
اربد........ محمد الغول
مادبا........ نبيل الفرح

التاكسي المناوب

خالد ٦٣٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٣٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سلد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقي ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جلد ٧٩٠٥١٥.

مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٢٥ .... الفتى برهان
١٠,٤٥ .... اسالوا لبيبه
١١,١٠ .... صلاة الجمعة
١٢,٠٥ .... سبحان الله
١٢,٣٠ .... المجلة الرياضية
٢,١٠ .... العلم والايمان
٣,٠٠ .... محاكم بلا سجون
٣,٥٠ .... فن الخياطة
٤,٢٥ .... الاثار والفنون الاسلامية
٥,١٠ .... فيلم اجنبي بعنوان (اسمي لا شيء)
٦,٤٥ .... المجلة الاخبارية
٧,١٥ .... استراحة المساء
٧,٢٠ .... المضافة
٧,٥٠ .... شعر
٨,٠٠ .... الاخبار الاولى
٨,٣٥ .... احلام ملونة
٩,٣٥ .... عرض البرامج
٩,٤٠ الفكر الاسلامي في معترك التحديات
١٠,١٠ .... ابن تيمية
١١,٠٠ .... الاخبار الثانية
١١,١٥ .... مناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠ .... مجلة التلتكست
٥,٣٠ .... فيلم فرنسي
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... الثورة العلمية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٧,٤٥ .... مستقبل الطفولة
٨,٣٠ .... المدرب
٩,٠٠ .... شكسبير
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٥ .... سانتاميرا

الصيدليات المناوبة

(٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت ٧٨٧٢٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢ شوكت دوار فراس في الجليل ت ٦٧٧٦٦٦ السلام سقف السيل ت ٦٣٦٧٣٠ نيروخ شارع سقف السيل ت ٦٢٣٦٧٢ العاصمة ساحة امانة العاصمة ت ٦٣٧٠٥٥ طارق ماركا صيدلية الهاشمي - الهاشمي

الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠ خلف الوحدات شارع مادبا ت ٧٧٨٦٥٣ الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩ اربد الفرع شارع ليبون ت ٢٧٥٨٢٥ صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢ الحتاوي ت ٨٤٥٣٧٦ اربد صيدلية الحياة شارع حكما هاتف ٢٤٤٨٦٨ الشمالي/ ٨٩٧٦٩٩

السلط........ عاشور
البقعة........ الكواملة
الشونة ج........ السعداء
الفحيص........ نور
جرش........ الامراء
وادي السير........ تانيا
المفرق........ الشريدة
معان........ معان

كلمات متقاطعة

* افقي:
١- بلد عربي بدون ال التعريف + سيد بالانجليزي معكوس + ٢- عكس غني + احرف مختلفة ٣- شاعرة عربية + [illegible] ٤- عم مؤنث + متشابهان + حرف + حرف [illegible] + الافريقي القديم لمدينة عمان ٧- مكتشف [illegible] معكوس ٨- مؤسس القواعد + حرف نصب معكوس ٩- حرف + [illegible] معكوس + حرف + حرف

* عمودي:
١- للتالف + مادة سامة معكوسة + بمعنى خيل ٢- احدى بنات الرسول ﷺ + للنداء + شاي بالانجليزي معكوس ٣- يكفي معكوس + حرف نصب + احد الوالدين معكوس ٤- بمعنى يرغب + حرفين مختلفين + احد الوالدين ٥- الشيء المتبقي من النار + ماء الحياة + حب ٦- احرف مختلفة ٧- بالانجليزية + حرف ٩- احدى زوجات الرسول ﷺ + حرف ٨- انت داخل المربعات + بمعنى وجع

هواتف ضرورية

مقسم المطار........ ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير........ ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة........ ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري........ ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق........ ٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف........ ١٢١
شكاوى مؤسسة النقل........
العلم........ ٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة........ ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة........ ١٩١/٦٢١١١١
شكاوى المياه ٨٩٧٤٦٨/٨٩٥٤٠٧
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد........ ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء........ ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك........ ٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٢٣
ملاحظة للطوارىء........ ١٩٥
مديرة الدفاع المدني........
العامة........ ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع........
المدني الفوري........ ١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
خدمات الدفاع المدني........
المركزية (الجويدة)........ ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء........ ١٩٩/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد........
١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٢٣........
دفاع مدني البلقاء........ ١٩٣/١٩٨
دفاع مدني محافظة الكرك........ ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة .. ١٩٨

حظك اليوم

	الحمل	لا تتخل عن احساسك بالواقع رغم ما يدخله الى نفسك المخادعون.
	الثور	قم بزيارات الاصدقاء وتعلم رؤية الجوانب الجميلة.
	الجوزاء	تواجه معاناة جوانب قانونية وستتعرض للخسارة بسبب الوعود الكاذبة.
	السرطان	الطريق سيمهد لمشروع او عمل اضافي وعليك وحدك تقع مسؤولية الخطوة الاولى.
	الاسد	موقف يتطلب منك التصرف بتلقائية والهام خاص.
	العذراء	لا مبرر للخوف والتشاؤم فالحظ يطرق ابوابك.
	الميزان	الامر يقتضي اتخاذ القرار سريعا لكن حسن التقدير لازم وضروري.
	العقرب	تشترك في حوار عقيم تملك لسانك، فانت مضطر الى سفر غير مالوف وستجد فيه النفع.
	القوس	كن حكيما في تناول قضايا الاخرين وتمسك بالصدق والامانة.
	الجدي	الكآبة التي تظلل نفسك شعور صادق فالايام لا تخلو من حادث مؤسف.
	الدلو	ما يخفيه القلب تكشفه العيون فلا تخف مشاعرك عمن تحب.
	الحوت	موضوع قديم يقفز الى ذاكرتك ويسبب لك بعض الضجر.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٣٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٦١١٧	رغدان ت ٦٣٦١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٣٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٦١١٩	فرساي ت ١٢٥٤٣٠٤
احمد زكي، رغده.. في كابوريا الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء	القترون/ بالالوان LEATHER NECKS بطولة: ريتشارد هتش/ توني مارسينا الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦ - ٨,٣٠ مساء	عـزيـزي لقـد صغرت الاولاد الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء	جاك نيكلسون.. في شايننغ بالالوان SHINING الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء	العفاريت عمـرو ذيـاب ● مديحه كامل الحفلات: ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠	١ - كومانو/ الجزء الثاني ٢ - ماماكس الحفلات: ١٠، ١,١٥، ٤,٣٠، ٧,٤٥	١ - الثعبان والقط ٢ - المفترس ٣ - الشياطين الصغار ٤ - سيداتي انساتي	١ - فيروز خان.. في دايفان ابن الثورة ٢ - باتوالكان/ في ليلة الزفاف ٣ - جاكي شان/ القوة الخارقة ٤ - مصيدة النمور	١ - حالة مراهقة ٢ - بنت امها بالالوان الحفلات: ١٠,٣٠ - ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٧,٣٠ مساء	١ - المدمر/ اميت بتشان ٢ - تانغو وكاش/ سلفستر ستالون ٣ - جاكي شان المعلم السكير ٤ - عادل امام/ خلي بالك من عقلك	١ - شاهنشاه ٢ - عصابة النساء ٣ - سبعة لا يقهرون ٤ - الابطال القادرون ٥ - مجمدات النازيون

الاهلي حسم القمة لصالحه دون لعب

الارثوذكسي نفذ قراره وغلب عن قمة السلة

نفذ الارثوذكسي قراره الذي اتخذه الليلة قبل الماضية بمواصلة مقاطعته لدوري الدرجة الاولى بكرة السلة ما لم تصحح اوضاع اللعبة حسبما ذكر بيان الارثوذكسي..

لكن الفريق لم يحضر الى الملعب يوم امس لخوض مباراة القمة امام الاهلي في ختام الدور الاول.

وقد اعلن حكما مباراة القمة الدوليان محمد الحوراني وغالب البلعاوي فوز الاهلي الذي حضر الى الملعب بكافة نجومه بعد ان انتظر مع الجمهور الغفير الذي حضر للمباراة بعد ان فتحت له الابواب

مجانا يوم امس انتظروا المدة القانونية البالغة ربع ساعة حضور فريق الارثوذكسي الى الملعب، لكنه لم يحضر رغم وجود بعض لاعبيه الذين كانوا يجلسون في المدرجات.

وبعد اعلان فوز الاهلي وسط فرحة جماهيره وان لم يعجبها طريقة الفوز، قاد المدرب الاهلاوي رزق المصري مباراة تدريبية للاعبي فريقه من اجل الجمهور



الاهلي.. بطل المرحلة الاولى

الذي حرص على الحضور، فخاض الفريق الاول لقاء تدريبيا استغرق قرابة النصف ساعه مع فريق الشباب الاهلاوي الذي قاده العملاق ناصر بشناق.

وزير الشباب يرعى بطولة اندية الشطرنج

يرعى المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب في الساعة السادسة من مساء اليوم في قاعة نادي الشطرنج الملكي الاردني بعمان الحفل الختامي لبطولة الاندية للمملكة في الشطرنج.

ويلتقي في الجولة السابعة والاخيرة والتي ستبدأ في الساعة الواحدة والنصف ظهرا نادي الشطرنج الملكي ٢٠ نقطة مع نادي الجليل ٢٢ نقطة وبالتاكيد فان التنافس بينهما سيكون شديدا ومريرا فنادي الشطرنج لم يخسر هذه البطولة مطلقا ولن يتنازل عنها بسهولة ونادي الجليل خصم عنيد يصر على ان ينقل كاس البطولة هذا العام الى عروس الشمال، واعصاب مشجعي الفريقين ستبقى مشدودة حتى الخامسة والنصف موعد انتهاء الجولة. عندها سيصفق الجميع للبطل بروح رياضية عالية. كما سيلتقي نادي الطفيلة ٦ نقاط مع حوارة ٩ نقاط ونادي ابونصير ٥,١٢ نقطة مع النادي الكاثوليكي ٨ نقاط

وسيحضر هذه الجولة اعضاء مجلس ادارة الاتحاد وجميع الحكام الذين اشتركوا في هذه البطولة، ويشرف على التحكيم كل من السادة محمود الخالد رئيس لجنة الحكام المركزية ومحمد عمرو ومحمود عمرو.

وبعد نهاية الجولة سيقام حفل بسيط يسلم فيه معالي وزير الشباب الكاس والميداليات للاندية الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى.

افاد بذلك السيد سليم احمد حسن الناطق الاعلامي للاتحاد.

مواعيد لقاءات المنتخب العراقي لكرة اليد

حدد اتحاد كرة اليد مواعيد لقاءات منتخب شباب العراق الذي سيزور الاردن في ١٠ تشرين الثاني القادم لمشاركة الاسرة الرياضية الاردنية احتفالاتها بعيد ميلاد جلالة القائد الاعلى على النحو التالي:

- ● ١١/١١ شباب العراق × شباب الاردن (س ٤ في مدينة الحسن باربد).
- ● ١١/١٣ شباب العراق × الاردن (س ٣ على ملعب نادي العقبة).
- ● ١١/١٥ العراق × الاردن (س ٤، قصر الرياضة).

رسالة الامارات الرياضية

الشارقة ـ عثمان القريني ـ موفد اتحاد الاعلام الرياضي:

●● يخوض منتخبنا الوطني للناشئين تحت سن ١٦ سنة اولى مبارياته في نهائيات بطولة اسيا الرابعة للناشئين بكرة القدم في الساعة الخامسة وعشر دقائق من مساء اليوم بتوقيت الاردن على ملعب الشارقة امام منتخب الصين .. وقد اعد منتخبنا نفسه لتلك المباراة الهامة وحدد مدربنا الوطني الخطوط العريضة في كيفية مواجهة لياقة وقوة وسرعة الصينيين الذين رشحهم خبراء اللعبة للتنافس بقوة على المركز الاول.. وقبل مباراتنا ستجري مباراة الافتتاح بين منتخب دولة الامارات والمنتخب الهندي في نفس المجموعة.

اسلوب دفاعي:

حدد مدربنا الوطني عبداللطيف عبدالمجيد الخطوط العريضة لخطة الفريق واضعا نصب عينيه تنفيذ شق دفاعي مكثف من ٢/٣/٥ باستخدام الرقابة القريبة والضغط على اللاعبين عند فقدان الكرة وفرض الزيادة العددية في مكان تواجد الكرة .. ولعل التدريب الاخير الذي خاضه الفريق امس قد انصب الاهتمام فيه على تلك الامور تلاه كيفية استغلال المواقف الثابتة من ركلات ركنية وضربات حرة .. وعلى تكيف الدفاع فالوضعت استراتيجية متقنة في الشق الهجومي تعتمد في الاصل على الهجمات المضادة شريطة ارتكازها على الزيادة العددية وتسخير الاجناب لضمان نجاحها ولوحظ ان مهاجمنا وليد عبدالرحمن سيكون المحور في هذا الشق .. على ان يكون الثقل واضحا تماما في خط الوسط الذي سيقوده الثنائي جلال محمود وسفيان عبدالله وستكون لهما ادوار دفاعية مع خط الدفاع لتخفيف الضغط عن مرمى مجدي ابو الراغب.

● شكوى عن التجاوز السني:

اكدت بعض الصحف الاماراتية .. على ضرورة التاكد من تقيد كافة الدول المشاركة بالسن القانوني المسموح به للمشاركة في هذه البطولة.. وقد لاحظ المختصون بالنواحي المتعلقة بالنمو والسلوك ان هناك عددا لا باس به من اللاعبين في بعض الفرق فوق المعدل العام لاعمارهم .. وقد ابدى رئيس وفدنا في اجتماع اللجنة الفنية ملاحظاته حول هذه النقطة الخطيرة جدا وتمنى ضرورة التقيد والكشف عن اي تجاوزا.

● بزانوغ .. قلق وحيرة:

ينتاب البعض وانا منهم بعض الحيرة والقلق بخصوص التزام الجميع بالسن القانونية وعدم ايجاد تكافؤ الفرص من حيث التقيد بالتعليمات رغم ان بعض الملاحظات موجودة من خلال تواجدنا بالتجاوزات العمرية.. الا اننا نامل ان يكون حادي الجميع الحرص على هذه البطولة من حيث الاعمار والتربية والخلق وتجسيد المفاهيم التربوية والخلق الرياضي القويم والتنافس الشريف بتكافؤ الفرص. هذا ما عقب به السيد محمد بزانوغ رئيس الوفد الذي اردف قائلا: بخصوص فريقنا نتمنى له التوفيق وهو يواجه فريق (١١٠٠) مليون نسمة وشبابنا مستعدون وقد حضرنا للمباريات من كافة الوجوه.

● الحذر واجب :

مدرب منتخبنا الوطني للناشئين عبداللطيف عبدالمجيد .. قال عن مباراة اليوم: (اننا سنواجه فريقا ما زال مجهولا رغم المعلومات التي رصدناها عنه.. وعليه فلربما سنضطر في البداية للعب بطريقة دفاعية بحتة لاكتشاف قدرة الفريق الخصم ومكمن الخطورة فيه وبناء عليه تتغير الخطة اما بتكثيف الدفاع او الهجوم ونتوقع ان نحقق نتيجة جيدة وخوفنا يكمن في درجة الحرارة والرطوبة العالية وارضية الملعب المنجلة التي تحتاج الى مجهود مضاعف.

● تشكيلة فريقنا

في حراسة المرمى مجدي ابو الراغب.

في خط الدفاع عدنان موسى نضال الاسدي، احمد كيوان، امجد فتحي وسيسقط خلفهم معتز كظهير قشاش

في خط الوسط عبدالله سلطان، جلال محمود، سفيان عبدالله.

في خط الهجوم وليد عبدالرحمن وسنان فهد.

اليوم.. يخوض منتخبنا للناشئين اولى مبارياته امام الصين

اليوم يختتم اسبوعه الثاني

الشرطة يواصل طيرانه في دوري القوى الممتاز

عمان والعربي بلا فعالية والاستقلال في تحسن

كتب: زكي سعيد

عزز فريق الشرطة الملكي، من صدارته لدوري القوى الممتاز ٩٠ ظهر امس في اليوم الاول لاسبوع الدوري الثاني، عندما انجز عداؤوه مشوارا مكللا بالنجاح في المسابقات الختامية السبع التي خاضوها امام عدائي الاستقلال وعمان والعربي وحسين المفرق على مضمار ستاد عمان الدولي ومضمار اتحاد اللعبة حصدوا من خلاله ٣ ذهبيات ومثلها فضة و ٤ برونزيات وعداد نقاطي وصل عند الرقم (٧٩).

عمان وصيف الصدارة فقد ذروة اندفاعه امس وتحول الى منافس مسالم، على الرغم من اقترانه بالذهب عن طريق الكابتن جهاد البلوي في ١٥٠٠، وطارق النجار في «الجلة» ولم تشفع النقاط الـ٥٦ التي جيروها لذاتهم ان تجعلهم في موقع مريح على الترتيب، اذ بات الشرطة الملكي يتقدمهم بثلاثين نقطة ٢٥٢/٢٢٢.

الاستقلال كان مقنعا امس في خمس مسابقات حيث واصل سامر عبدالباقي سيطرته على ذهب الوثب الطويل عندما وثب الى مسافة ٦,٧٨م وبفارق ٢٨سم عن واثب الشرطة محمد عويضة، وجاء حسن حميد اولا في مسابقة «الزانة» وان تساوى مع عمايرة العربي بالارتفاع ٣,٣٠م وقد شهدت مسابقة ١٠كم مشي (داخل المضمار) رقما اردنيا جديدا عندما قطع عداء الشرطة «الاوروبي» عواد سيار مسافة السباق بزمن ٥٣,٣٠,٤ د.

ولم يستطع سليمان حجازي من مواجهة تحدي رامي الشرطة القوي محمد طه، في مسابقة رمي الرمح اذ بقي محمد طه البطل وتراجع حجازي الى الترتيب الرابع بلا ميرر.. ولعل خسارة حجازي كانت مؤشرا حقيقيا لمستوى عمان (حامل اللقب) وهو ما عبر عنه السيد نجيب ابو الشعر امين سر النادي الذي قال للدستور مفسرنا الكثير نتيجة اهتزاز بعض عدائينا وتغيب اربعة عدائين ممتازين.

كيف ياتي ختام الاسبوع؟

اليوم وبدءا من التاسعة صباحا تواصل فرق الدوري منافستها على نقاط ختام الاسبوع الثاني الذي يبلغ عدد فعالياته ١٢ تبدا بتصفية ٤٠٠ حواجز وتختتم بسباق (٤×٤٠٠)م تتابع وكانت تصفيات ١١٠ حواجز قد شهدت تاهل كل من (قيس قدومي، خالد يوسف/ الاستقلال، لؤي شقير، عزيز العبادي/ عمان، خالد محمد، احمد كامل/ الشرطة، محمد عمايرة، سامر ابو عيد/ العربي، وتاهل لنهائي مسابقة (اسرع رجل) ١٠٠م كل من محمد عويضة، زياد قازان/ الشرطة، محمد منير، حسين احمد/ عمان، حسام ابو زيد، خالد خضر/ العربي، علي جمعة، حسين عواد/ الاستقلال.

وفي مسابقة ٤٠٠م تاهل مراد احمد ووسام زيد من العربي وزهير الزعبي من عمان وقيس قدومي وايمن عاشور من الاستقلال والشرطيان شايم عابد ومحمد ايوب.

● سيار (١٢) يبدأ خطوات الفوز



● ١٠٠٠٠م كانت مملة

وتاليا ابرز نجوم باقي مسابقات اليوم:

- ● الوثب العالي: فخري الدين فؤاد/ الاستقلال، محمد منذر/ العربي، اياد جمال/ عمان.
- ● القرص: عيسى سمرين/ الاستقلال، محمد عقله/ الشرطة، طارق النجار/ عمان، حاتم عتانزة/ العربي.
- ● ٣٠٠٠ موانع: احمد مرشيد/ الشرطة، جهاد البلوي/ عمان، عمر العموري/ الاستقلال.
- ● ٨٠٠ م. حسن ابو نجم/ عمان، محمد المطري/ الاستقلال، شايم عابد/ الشرطة.
- ● ٥٠٠٠م: عواد سريس/ الشرطة، سامي الهمشري/ الاستقلال، عبدالكريم الترابين/ عمان، خليفة عيسى/ العربي.

وتاليا كامل نتائج يوم امس:

● رمح الرمح

١ ـ محمد طه/ الشرطة ٤,٨٢م
٢ ـ عبدالإله الجعبري/ عمان ٥٠,٢١٦
٣ ـ خالد جبر/ الشرطة ٥٠,١٤

● الزانة

١ ـ حسن حميد/ الاستقلال ٣,٣٠م
٢ ـ محمد العمايرة/ العربي ٣,٣٠
٣ ـ احمد البطوش/ الشرطة ٣,١٠

● دفع الجلة

١ ـ طارق النجار/ عمان ١٣,٣٤م
٢ ـ ماجد غنيمات/ عمان ١٢,٣٥
٣ ـ عودة حجازين/ الشرطة ١٢,١٠

● ١٥٠٠م

١ ـ جهاد البلوي/ عمان ٤,٠٥,٢د
٢ ـ احمد مرشد/ الشرطة ٤,٠٦,٢
٣ ـ وليد محمد/ الاستقلال ٤,١١,٤

● الوثب الطويل

١ ـ سامر عبدالباقي/ الاستقلال ٦,٧٨م
٢ ـ محمد عويضة/ الشرطة ٦,٥٠
٣ ـ محمد مصطفى/ العربي ٦,٢٠

● ١٠٠٠٠م

١ ـ سليمان حرب/ الشرطة ٣٣,١٤,٠د.
٢ ـ خالد الحواج/ الرطة ٣٣,١٥,٧
٣ ـ سامي الهمشري/ الاستقلال ٣٣,٣٦,٢

وتاليا تفاصيل نقاط الفرق:

١ ـ الشرطة ٢٥٢/٧٩ نقطة
٢ ـ عمان ٢٢٢/٥٦
٣ ـ الاستقلال ٢١٢/٦٦
٤ ـ العربي ١٨٥/٣٩
٥ ـ حسين المفرق ٦٩/٣

اليوم (١٧) مباراة من الاسبوع الثالث لدوري الرابعة

□□ اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا وحتى مساء اليوم تدفع فرق دوري الدرجة الرابعة كل اوراقها حيث سيخوض (٣٤) فريقا مباريات ساخنة لهم على عدة ملاعب منتشرة في كافة انحاء المملكة.

الفرق التي ستلعب اليوم تمثل سبع مجموعات حيث سبقها يوم امس فرق ثلاث مجموعات اما مواعيد واماكن المباريات فسوف يكون على النحو التالي:

- ● ملحص ومادبا يلتقيان في الثانية والربع على ملعب مادبا بادارة الحكم الشيط يوسف غنامين، الحصري، يوسف.
- ● اصدقاء اريحا مع الكرامة يلتقيان على ملعب الجبيهة بادارة الحكام احمد محادين، عوني، ابو خديجة، العرباتي.
- ● الوحدة مع مؤته يلتقيان في الثانية والربع على ملعب الكرك بادارة الحكم رفيق، صبحي طاهر، القصور، كفاح.
- ● الموقر مع زيد بن حارثة يلتقيان على ملعب منجا بادارة الحكم محمد ابراهيم، المواركة، العرايضه، مرشود.
- ● السخنة مع العبلي يلتقيان على ملعب الزرقاء بادارة الحكم منور، طه، علي فلاح.
- ● الشعلة مع الباعج يلتقيان على ملعب الهاشمية بادارة الحكم محمد موسى، ابو الهيجا، خزاعلة.
- ● سما السرحان مع حيان يلتقيان على ملعب المفرق بادارة الحكام، سميح، وليد، الخطيب.
- ● الزعتري مع الدجنية على ملعب المنشية بادارة الحكام محمد عبدالمنعم، فتات، عطيه، ابو جامع.
- ● زحر مع الوفاق على ملعب النعيمة بادارة الحكام عكور، عطاالله، عبادات.
- ● حريما مع بيلا يلتقيان على ملعب زحر بادارة الحكم محادين، وائل، كمال.
- ● سمر مع النعيمة يلتقيان على ملعب اربد بادارة الحكام غصاب، وجيه، هيلات.
- ● الشيخ حسين مع الوادي الاخضر على ملعب الشونة الساعة ١٢,٣٠ بادارة الحكام صبحي، نيب، زغول، هنداوي.
- ● وادي اليابس مع المشارع على ملعب الشونة بادارة الحكم نيب، زغول، هنداوي، صبحي وتبدأ الساعة ٢,١٥.
- ● كفر الماء مع حطين يلتقيان على ملعب الشيخ حسين بادارة الحكم نيب، بكر، هنداوي، صبحي.
- ● جرش مع كفرنجة على ملعب جرش الساعة العاشرة بادارة الحكم خطيب، علي عدنان، صمادي.
- ● كفر خل مع صخرة على ملعب جرش بادارة الحكم زعبي، علي عدنان، صمادي، خطيب وتقام الساعة ١٢,٣٠.
- ● عنجرة مع كفر ابيل على ملعب جرش في الثانية والربع بادارة الحكم علي عدنان، خطيب، صمادي، بديوي.

المجتمع الرياضي



هيثم غنام

- ● هيثم نجل الزميل محمد غنام توجه ليلة امس الى شيكاغو ليبدأ دراسته الجامعية في جامعة هارولد الاميركية... امنيات بالتوفيق.
- ● محمد عمر قنيان.. عضو المنتخب الوطني بالكراتيه... استقل هيئات النشاطات فاعلن خطوبته على حسناء من خارج الوسط الرياضي... مبروك.
- ● امل السلطي.. لاعبة منتخب المدارس السابقة بكرة السلة.. اجتازت بنجاح امتحانات جامعة بيروت العربية تخصص محاسبة... مبروك.

البطولة المفتوحة لرفع الاثقال

خامات واعدة.. ورقم اردني جديد للصلاج

استاثر الرباع الواعد عيسى الصلاج بالبريق وخطف اعجاب المتتبعين اثر تسجيله رقما اردنيا جديدا بالخطف لوزن الخفيف بلغ (٩٧,٥ كغم، نسخ به رقم الكبار المسجل باسم شقيقه موسى الصلاج ومحطما للرقم القديم (٩٠ كغم) المسجل منذ عام ٧٥ باسم عزام الزعبي مدرب المنتخب الحالي.. جاء ذلك ضمن فعاليات اليوم الاول لبطولة المملكة المفتوحة لرفع الاثقال والتي بدات بالامس في قاعة التدريب التابعة للاتحاد.

وجاءت تصفيات الامس والتي اشرف عليها السيد وعبد شويحات مدير البطولة لتكشف النقاب عن وجوه واعدة تبشر بالخير اذا ما لاقت الاهتمام الكافي.

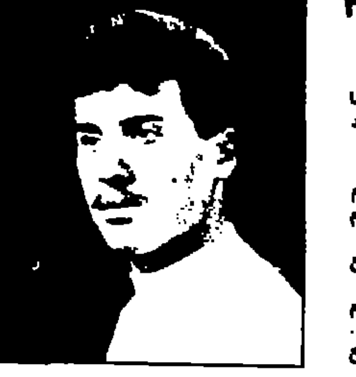
وتاليا نتائج رفعات الامس التي ادارها الحكام عزام الزعبي، علي طلس، احمد خاطر، احمد فرحات، محمد ابو الرز

● وزن ٦٧,٥ كغم
الاول عيسى الصلاج ـ جمع ٢٠٧,٥ كغم
الثاني ناصر الصلاج ـ جمع ١٩٠ كغم
الثالث معاذ الحوراني ـ جمع ١٢٥ كغم

● وزن ٦٠ كغم الاول: احمد وهبه ـ جمع ١٤٥ كغم
الثاني خلدون الصلاج ـ جمع ١٣٧,٥ كغم
الثالث علاء الدين قاسم ـ جمع ١٢٠ كغم.

● وزن ٥٦ كغم. الاول ايمن فخري ـ جمع ١١٠ كغم

هذا وتستكمل اليوم مسابقات الاوزان ٧٥، ٨٢,٥، ٩٠، ١٠٠، ١١٠، ١١٠ + كغم والتي يتم في نهايتها تتويج جميع الفائزين.



عيسى الصلاج

نقل وتحديد مواعيد جديدة لعدد من مباريات اتحاد الكرة

● قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم تعديل وتحديد مواعيد عدد من المباريات التي لم تقم بسبب انشغال الملعب او تخلف الحكام وذلك على النحو التالي.

● الدرجة الثالثة اقامة مباراة الخليج والعقبة يوم الخميس ١٠/٢٥ على ملعب العقبة في الساعة ٢,١٥.

● الدرجة الرابعة اقامة مباراة كفر خل وكفر ابيل يوم الاثنين ١٠/٢٩ على ملعب جرش الساعة ٢,١٥

● كاس الاردن نقل مباراة الرمثا وصالحية العابد لتقام على ملعب الطرة بدلا من ملعب اربد وذلك لانشغاله في مهرجان خطابي

على صعيد اخر اكدت لجنة الحكام على حكامها بضرورة التقيد بالتعديلات الجديدة للتحكيم وخاصة فيما يتعلق بوضع قميص اللاعب داخل الشورت خلال المباراة

بطولة تربية عمان الاولى

فوز المجتمع العربي على الخوارزمي والضمان على الاسكان

جرت امس الاول ضمن بطولة سداسيات تربية عمان الكبرى الاولى بكرة القدم مباراتان على ملعب مدرسة رشيد طليع بالشميساني.

التقى في الاولى فريقا كلية المجتمع العربي وكلية الخوارزمي لتنتهي بفوز المجتمع العربي ٢/٣ سجل للعربي رمزي شاكر واحمد نمر وعبدالله الحلبي وسجل للخوارزمي جريس ورياض الدقس.

والتقى في الثانية فريقا الضمان الاجتماعي وبنك الاسكان حيث فاز فريق الضمان الاجتماعي بنتيجة ١/٢ سجل للضمان محمد سلامة وادم محمود وسجل للاسكان خالد اسماعيل

ويلتقي السبت الساعة ٣,٤٥ دقيقة على نفس الملعب فريقا الضمان الاجتماعي وتربية عمان ب

طاولة الثانية

ثلاثة انتصارات لليرموك والاتحاد والسلط



ـ من مباريات الامس.

● ثلاث مباريات من خمس كانت مقررة يوم امس ضمن دوري اندية الدرجة الثانية بكرة الطاولة والتي اقيمت في صالة اليرموك وتاليا ما اسفرت عنه نتائج المباريات..

● يرموك عمان على المزار ٣ ـ ١، واحرز نقاط اليرموك خالد عوض بفوزه على علي شرعان ٢ ـ صفر واحمد ابو تاية على حسين يوسف ٢ صفر، وابو تاية على شرعان ٢ صفر. واحرز نقطة المزار حسين يوسف وحابس شاشان بفوزهما على خالد وعماد مشيش ٢ صفر

● الاتحاد على المحطة ٣ صفر واحرز نقاط الاتحاد كمال معايطة بفوزه على سامي الرفاعي ٢ صفر. وحساد العكش بفوزه على احمد سعود ٢ صفر، وحسام ومامون على سامي وجبريل ٢ صفر.

● السلط على الكرمل ٣ ـ ١ واحرز نقاط السلط محمود عربيات بفوزه على علي هاني ٢ صفر ورعد على حافظ ٢ ـ ١، ورعد وعبد الناصر على مراد وحافظ ٢ صفر. ونقطة الكرمل هاني محمود بفوزه على عبد الناصر ٢ ـ ١، ومراد احمد على محمود عربيات ٢ ـ ١

بينما تغيب حي الامير الحسن امام الجيل والكرك امام شباب الحسين

البرازيلي سيلاس الى شيزينا الايطالي

وافق سبورتنغ لشبونة البرتغالي على اعارة لاعب الوسط البرازيلي الدولي باولو سيلاس الذي شارك في مونديال ايطاليا الى شيزينا الايطالي عاما واحدا.

ويذكر ان شيزينا ضم مطلع الموسم الحالي المهاجم البرازيلي اماريلدو.

الاتحاد السوفياتي بطل اوروبا للناشئين

احرز الاتحاد السوفياتي بطولة اوروبا في كرة القدم للناشئين اثر فوزه على يوغسلافيا ١/٣ مساء الاربعاء في سيمفيروبول مباراة الذهاب ٢/٤ لمصلحة يوغسلافيا

وكان الاتحاد السوفياتي احرز ايضا بطولة اوروبا للشباب عندما فاز على البرتغال بركلات الترجيح ٢/٤ في ٢٩ تموز الماضي في بكتشابا/ المجر/.

اتحاد الكرة المصرى يقيل الجوهرى بالاجماع

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم المصري بالاجماع اقالة محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي والاولمبي لكرة القدم بعد هزيمة الفريق القومي في مباراتين باليونان

وجاء في بيان للمجلس عقب اجتماع استغرق ساعة ونصف الساعة يوم الاربعاء الماضي ان المجلس قبل استقالة الجوهري ووجه له الشكر على الجهود التي بذلها في قيادة المنتخب القومي المصري في تصفيات ونهائيات كاس العالم بايطاليا.

وقال البيان ان القرار جاء في اطار دخول مرحلة جديدة تتطلب فكرا جديدا الا ان هذا لا يعني ان الفكر السابق اقل او اسوأ.

لكن الجوهري نفى انه قدم استقالته وانتقد بشدة اتحاد الكرة ونقلت عنه صحيفة الجمهورية قوله لم اتقدم باستقالتي لاتحاد الكرة وكنت اتمنى ان يكون لدى مجلس ادارة الاتحاد الشجاعة الكافية لاقالتي لانني اقوم بعمل خير قيام

وقال الجوهري انا لا استقيل ابدا الا اذا شعرت انني عجزت في تادية هذا الواجب الذي تحملت تبعاته وقبلت القيام به وهذا لم يحدث في اي لحظة من لحظات عملي ولذلك فانني ارى انه كان يجب ان يكون قرارهم شجاعا في التغيير وليس خوفا من اي شيء اخر

ماكنرو الى المرحلة الثالثة لدورة فيينا

صعد الاميركي جون ماكنرو المصنف ثانيا الى المرحلة الثالثة لدورة فيينا الدولية للكرة المضرب بعد فوزه على مواطنه براين غلوو ٦/٤ و ٦/٧ و ٤/٧

كذلك فاز السوفياتي اندريه اولخوفسكي على الاميركي جيمي ارياس ٥/٧ و ٤/٦ والسويدي لارس يونسون على الالماني كارل اوفه شتين الخامس ٣/٦ و ٣/٦ والسويدي اندرس ياريد على الالماني باتريك كوتن ٣/٦ و ٤/٦.

دورة انفير

وفي المرحلة الثانية لدورة انفير البلجيكية فاز الاسباني خوان اغويليرا على الاسترالي تود وودبريدج ٦/٤ و ٣/٦ و ٣/٦

والفرنسي هنري لوكونت على الاميركي براد غيلبرت الثالث ٦/٧ و ٦/٤ و ٦/٧

دورة ليون

وفي المرحلة الثالثة لدورة ليون الدولية الفرنسية فاز الاميركي ديفيد بفيت على الفرنسي غي فورجيه ٦/٧ و ٦/٤ و ٦/٧ والسويسري مارك روسيه على الالماني اريك بيلن ٦/١ و ٣/٦ و ٢/٦ والسويدي يونس سفنسون على البلجيكي ادواردو ماسو ٤/٦ و ٦/٧ والالماني الكسندر مرونتس على الفرنسي اريك وينوغرادسكي ٧/٦ و ٤/٦ و ٤/٦

دورة فيلدرشتات

وفي المرحلة الثانية لدورة فيلدرشتات الدولية الالمانية فازت البلغارية ماليفا على الالمانية كلاوديا بوريك ٦ ـ ٣ و ٦/١ والاميركية ماري جو فرنانديز الثانية على الاسترالية راشيل مكويلان ٦ ـ ٣ و ٣/٦ والبلجيكية سابين ابلمانز على النمسوية جوديث فيزنر السابعة ٦ ـ ٤ و ٤/٦ والاميركية زينا غاريسون الرابعة على الفرنسية ناتالي تيزيه ٧ ـ ٥ و ٦ ـ ٣

وفاة ارمين داسلر الرئيس السابق لشركة بوما

اعلنت شركة بوما للسلع الرياضية ان الرئيس السابق للشركة ارمين داسلر ابن مؤسسها رودولف توفي الاحد الماضي عن ٦١ عاما.

وعمل ارمين داسلر في الشركة الالمانية المعروفة ٢٣ عاما قبل ان يتولى رئاسة مجلس الادارة فيها عام ١٩٨٦ اي عندما اصبحت شركة مساهمة

مفاجآت في تصفيات امم اوروبا

بلغاريا تقهر رومانيا في عقر دارها والبرتغال تهزم هولندا

ايطاليا تعادل المجر وويلز تسحق بلجيكا وفوز متواضع لانجلترا

سجلت ثلاث مفاجآت في المباريات الثماني التي اقيمت مساء الاربعاء في اطار تصفيات بطولة اوروبا ١٩٩٢ لكرة القدم وتمثلت في خسارة رومانيا امام بلغاريا صفر/٣ وفوز ويلز على بلجيكا ١/٣ والبرتغال على هولندا حاملة اللقب ١/صفر.

وفي المباريات الخمس الاخرى فازت جمهورية ايرلندا على تركيا ٥/صفر وانجلترا على بولندا ٢/صفر، واسكتلندا على سويسرا ١/٢ وتعادلت المجر وايطاليا ١/١ وايرلندا الشمالية والدنمارك ١/١.

رومانيا. بلغاريا

ضمن المجموعة الثانية في بوخارست وامام ٥٠ الف متفرج تعرضت رومانيا لخسارة ثقيلة امام بلغاريا صفر/٣ سجلها سيراكوف ٧ وايلييف ١٨ وكوستادينوف ٧٦.

ودخل المنتخب الروماني المباراة وهو مرشح للفوز وبفارق كبير. غير ان العكس هو الذي حصل مع ان صفوفه تكاملت حيث ضمت تسعة من اللاعبين المنضمين الى الاندية الاجنبية.

ونجح البلغار في السيطرة على وسط الملعب وشل حركة هاجي ولاكاتوش واعتمدوا في الوقت ذاته الهجمات الخاطفة فكانت مثمرة.

اسكتلندا سويسرا

وفي المجموعة الثانية ايضا في غلاسكو وامام ٤٠٢٧٤ متفرجا فازت اسكتلندا على سويسرا ١/٢. سجل لاسكتلندا روبرتسون ٣٥ بركلة جزاء وماك اليستر ٥٣ ولسويسرا كنوب ٦٥ بركلة جزاء. واهدر الاسكتلندي ماكويست ركلة جزاء في الدقيقة ٢٣ في مباراة خشنة تعددت فيها الاخطاء وطرد السويسري ايغلي في الدقيقة الاخيرة.

المجر. ايطاليا

وفي المجموعة الثالثة في بودابست وامام ٣٥ الف متفرج تعادلت المجر وايطاليا ١/١. سجل لاتشلاغ بيشتل هدف المجر ١٦ وبلجيو هدف ايطاليا ٥٥ بركلة جزاء.

وبدات المجر المباراة بداية قوية فسجل بيشتل هدفه اثر ركلة ركنية لعبها بوغنار ووجد الايطاليون صعوبة في صد هجمات المنتخب المضيف وخصوصا كوفاتش. وبعد عشر دقائق من الشوط الثاني ارتكب كوزما خطأ على دي نابولي فسجل بلجيو هدف التعادل من ركلة الجزاء. وبقي المجريون يحاولون تغيير النتيجة من دون فائدة.

ايرلندا الشمالية. الدنمارك

وفي المجموعة الرابعة في بلفاست وامام تسعة آلاف متفرج تعادلت ايرلندا الشمالية والدنمارك ١/١. سجل لايرلندا كلارك ٥٥ وللدنمارك بارترام ١١ بركلة جزاء.

وبعدما بكرت الدنمارك بالتسجيل اثر خطأ من كولين اونيل على برايين لاودروب تعددت الفرص الايرلندية فاغتنم كولين كلارك واحدة منها واحرز هدفه الدولي الثامن في ٣٦ مباراة ثم ضاعت من الدنماركي بوفلسن فرصة ممتازة في الدقيقة ٧٣ للتهديف وانتزاع النقطتين.

ويلز. بلجيكا

وفي المجموعة الخامسة في كارديف وامام ١٥ الف متفرج فازت ويلز على بلجيكا ١/٣ سجل لويلز راش ٢٩ وساوثرز ٨٣ وهيوز ٨٧ ولبلجيكا فيرسافل ٢٤.

وخاضت ويلز افضل مباراة لها منذ سنوات طويلة على حساب منتخب تالق في مونديال المكسيك ٨٦ كما في مونديال ايطاليا ٩٠.

البرتغال. هولندا

وضمن المجموعة السادسة في بورتو وامام ٥٥ الف متفرج فازت البرتغال على هولندا بطلة اوروبا ٨٨ بهدف سجله روي اغواش ٥٣ برأسه اثر تمريرة من فيتور باثيرا علما ان الصفوف البرتغالية خلت من فوتري واندريه وباشيكو بداعي الاصابة.

لينيكر يحاول اختراق دفاعات بولندا

وسنحت لرود غوليت الذي كان وحده على مستوى السمعة من بين لاعبي هولندا فرصة لاحراز هدف في الدقيقة ٢٣ غير ان الحارس سيلفينو رد كرته بصعوبة. وكان واضحا ان غياب رونالد كومان ورايكارد عن الصفوف الهولندية كان له اثر كبير.

ايرلندا. تركيا

وضمن المجموعة السابعة ايضا في دبلن وامام ٤٦ الف متفرج حققت جمهورية ايرلندا احدى مفاجآت مونديال ايطاليا نتيجة كاسحة على حساب تركيا ٥/صفر في مباراة كان نجمها الاول مهاجم ريال سوسييداد الاسباني جون الدريدج الذي سجل ثلاثة اهداف ١٥ و٥٧ و٧٣ بركلة جزاء اي مجموع ما سجله في السنوات الثلاث الماضية. كذلك سجل كل من ديفيد اوليري ٤٠ ونيال كوين ٦٥ هدفا واحدا.

ولم ينجح الاتراك في اول مباراة رسمية لهم تحت قيادة مدربهم الالماني سيب بيونتيك مدرب الدنمارك السابق لكن الحكم السويدي فريدريكسون حرمهم من ركلة جزاء صحيحة مئة بالمئة عندما اوقع الحارس بونر المهاجم سرجان المنفرد به في الدقيقة ٣٤ عندما كانت النتيجة ١/صفر.

انجلترا. بولندا

وفي المجموعة السابعة ايضا في لندن وامام ٧٧٠٤٠ متفرجا فازت انجلترا على بولندا ٢/صفر سجلهما لينيكر ٤١ بركلة جزاء وبيردسلي ٩٠.

ومع ان الانجليز سيطروا على اللقاء فان هدفهم الاول لم يات الا قبيل نهاية الشوط الاول عندما ابعد كانتشاريك بيده كرة رأسية من لينيكر فسجل الاخير من ركلة الجزاء هدفه الدولي الـ ٣٧. وبعدما اصيب لينيكر برأسه اثر اصطدامه بفوفتشيك نزل مكانه بيردسلي في الدقيقة ٥٦ وسجل هو نفسه الهدف الثاني في الثواني الاخيرة.

لجنة حكام جديدة لليد

علمت الدستور ان اتحاد كرة اليد بدأ اتصالاته لاجل تشكيل لجنة حكام جديدة للعبة.

الارجنتيني سيفيسكي الى سرفيت جنيف السويسري

وقع الارجنتيني الدولي داريو سيفيسكي يوم الاربعاء عقدا للعب مع سرفيت جنيف السويسري مدته عامين ونصف العام.

وسيكون بمقدور سيفيسكي ٢٨ عاما القادم من سان لورنزو والذي خاض ٣٤ مباراة دولية حتى اليوم

ان يبدأ اللعب مع فريقه الجديد اعتبارا من ٢٧ تشرين الاول الحالي ليحل محل الالماني المصاب يورغن موهر.

تأجيل مباراة القمة في اليونان

تأجلت مباراة القطبين اولمبياكوس وباناثينايكوس في الاسبوع الخامس من بطولة اليونان لكرة القدم بينما فاز اوفي على اريس ١ صفر وانفرد بالصدارة.

وفي المباريات الاخرى فاز باوك على ايونيكوس ٤/١ واثنيكوس على كسانتي ٢ صفر وابولون على ياتينا ١ صفر وسيريس على دوكسا ٤ صفر وتعادل باناشايكي وياثينيوس صفر صفر وابولون وياتينا ١/١ وخسر ليفاديا امام ايك اثينا صفر ٣ ولاريسا امام هيراكليس صفر ١.

الدستور الثقافي



١٩/١٠/١٩٩٠م

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

سقوط الاقنعة

كانت بعض الصحف المهاجرة تمن علينا ـ في الماضي القريب ـ انها دون غيرها تصدر من عواصم الضوء حيث نعمة الحرية السابغة، وحيث لا تضيق حوصلة احد ضد حرية الراي. وكان ناشرو كثير من تلك الصحف يعيبون علينا اننا لا نستطيع ان نعبر عن خلجات قلوبنا وخفقات مشاعرنا وافكارنا مثل زملائنا المغتربين المترعين في فضاءات الحرية، المرفهين تحت افياء التسامح الفكري في عواصم الغرب!!.

ثم حدثت ازمة الخليج، واختلت كثير من الموازين التي كانت سائدة واعيد ترتيب كثير من الاوراق التي لم يتم فرزها وتمييزها في السابق.

ودخلت الامة باسرها في حالة مخاض جديد تتنبىء بمستقبل عربي واعد جديد، مستقبل لا مكان فيه للمجاملة على حساب الحقائق، ولا صوت فيه الا صوت العقل ومصلحة الامة الحقيقية.

وانكشفت في هذه الاثناء علل كثيرة ـ وامراض خطيرة في الواقع العربي كان الزمن قد اوشك ان يطمرها تحت وقع خطواته المتعالية.

ومن بين (الخبايا) التي اتضح سرها وانكشف امرها في اعقاب ازمة الخليج هي اسطورة بعض الصحف العربية المهاجرة التي كانت تبيعنا حرية وانفتاحا.

واصبح جليا ان عددا من هذه الصحف والمجلات كانت مربوطة بحبال الدعم العربي الواهنة.

وبعد ان كانت هذه الصحف والمطبوعات تبح صوتها ليل نهار ضد الامبريالية والنفوذ الاجنبي والقوى الطامعة التي تعرقل مسيرة الانسان العربي، اصبحت هذه المطبوعات تتمتع بصمت القبور حول تمدد القوى الاجنبية فوق حقوقنا وتمترسها على وجداننا واراضينا. اما المطبوعات المهاجرة الاتعس حظا فهي التي لم تستطع ان تنعم حتى بمزية الصمت بل كان مطلوبا منها (حتى يستمر الدعم) ان تنزع ورقة التوت وتنضم لجوقة المصفقين والرداحين.. وهكذا فقد انكشف الستر واتضحت الخبايا التي كانت مستترة.. واكتشفنا نحن كم كنا مخدوعين ببعض ـ دعاة الحرية والانفتاح!!.

الروائية العربية حميدة نعنع للدستور الثقافي

اجرى الحوار: موسى برهومة

نحن على اعتاب عصر جديد

● القمع، السجن.. مصادرة الهواء.. المنفى... الى متى ستظل هذه المتواليات المرعبة تشكل فضاءنا الحيوي، والى متى سيظل يتضاءل حلمنا ببقعة الضوء القادمة؟.

○ الى متى؟ انا ساضم سؤاله الى سؤال يتردد على لسان مئتي مليون عربي ينتشرون من موريتانيا الى سواحل ظفار. فالعصر العربي الذي عشناه على مدى اجيال كان مليئا بالقمع والسجن ومصادرة الهواء والمنافي، حتى تحولت المنافي الى اوطان مؤقتة او بديلة، وهذا ما تلاحظه في تجربتي الروائية، فانا في هذه التجربة راحلة قسرا في الزمان والمكان، لانهم سرقوا مني زماني، وسرقوا مكاني، واستطاعوا ايضا في زمن من النفط العربي، وكل ما كرسه من عادات ان يشتروا حتى المنافي.

اليوم، نحن على اعتاب عصر جديد يتمثل في سقوط تجربة الحزب الواحد والراي الواحد، وهذا ليس مقتصرا على الغرب فقط وانما ستكون سنوات التسعينات هي بداية لعصر عربي جديد. آمل قبل ان تطويني الغربة او ان انتهي في طائرة او صالة ترانزيت ان اشهده، العصر الذي يمكننا فيه كعرب حكاما ومحكومين وقوى سياسية مختلفة ونساء ورجالا ان نتحاور، قابلين بقاعدة الحوار وقاعدة الخلاف والاختلاف.

لا بد من التغيير

● وهل ثمة مؤشرات في الواقع تسوغ هذه النظرة المتفائلة لديك؟

○ نحن جزء من هذا العالم، ولا نعيش في جزيرة معزولة، وعلى حكامنا ان يتركوا مسار التاريخ واتجاهه، واعتقد ان ذلك قد حصل في الاردن، وهذه بداية لتجربة على الشعب الاردني ان يتمسك بها جيدا، وان يدافع عنها، لان نجاحها سيكون نجاحا للتجربة الديمقراطية في المنطقة العربية، وانتكاستها ستنعكس سلبا على البلدان التي حولها. فالانسان العربي خلال الثلاثين سنة الماضية حيد كثيرا.

وانتزعت ارادته، ثم جاء عصر النفط ليساعد على تدجينه.

كل هذا اليوم يبدو لي في ظل لانتفاضة كالانتفاضة الفلسطينية، وفي ظل تفجر ازمة الخليج، زمنا وصلت فيه مشكلات الانسان العربي الى حدها الاقصى، وان للعالم ان يساهم في ايجاد حل لها، لان العالم لا يستطيع العيش بسلام، واكثر مناطقه حساسية تشتعل كالبركان.

الان، لا بد من ايجاد حل لهذه المشاكل، بالاضافة الى ان الانسان العربي قد وصل بامتياز الى ما يمكن تسميته الحد الاقصى للاضطهاد، ولم يعد ممكنا ان يتحمل اكثر من ذلك. الان، لا بد من التغيير.

شخوصي اصحاب مشاريع مجهضة

● ثمة خلاصات فردية تسعى اليها الشخوص في رواياتك، وبالتحديد في من يجرؤ على الشوق، هذه الخلاصات التي تذكر بخلاصات شخوص غسان كنفاني في «رجال في الشمس»، الذين ترددوا في قرع جدران الخزان فآلوا الى الاحتراق والتفحم، في هذا الخزان الكبير الذي تموت فيه شخوصك، قليل منهم من يجرؤ على قرع الجدران، رغم اعترافاتهم بعبثية بحثهم عن زمنهم المفقود بعيدا عن الوطن.

○ انها ليست خلاصات، انها محاولة للخلاص الفردي، تماما كمحاولات شخوص غسان كنفاني، ولكن بدل ان يكون المخاض في خزان شاحنة متجهة الى «الكويت»، فهم في مقهى، وجمعي لهم في مقهى كان الهدف منه القول ان هؤلاء يملكون الزمان او المكان في الغربة، ولا يملكون الا مقاعد المقهى التي يجلسون عليها، وحتى هذه المقاعد لا يملكونها.

فلعلني ان الانسان خارج وطنه [و]عندما اقول خارج وطنه، لا اقصد مكان الميلاد، بل اقصد تلك الخريطة التي رسمتها (ثانية) لطفل من الاطفال الصحراويين في روايتي الثانية (من يجرؤ على الشوق)، وهي خريطة الوطن العربي، محكوم باستمرار الحنين. الحنين القاتل الذي، يصبح في لحظات معينة اكبر بكثير من قدرته على الانتماء لاي شيء آخر، وكما تلاحظ فان اشخاصي كلهم اصحاب مشاريع واحلام في التغيير، مشاريع انسانية ومشروعة، ولكنها دائما مجهضة. شخوصي الاربعة «الاخضر، محمد، فاضل، عبدالرحمن»، مهزومون، مقموعون، مشردون، حتى لم تجرؤ على تسمية المناطق التي جاءوا منها، وفقط جرؤت على ذكر فلسطين.

بعضهم تجرأ وقرع جدران المنفى وهو محمد، الشمال الريفي الذي حكم عشر مرات بالاعدام، ولكن محمد الذي لم يتوقف عن قرع الجدران كان دائما يصاب بخيبة الامل، و«نادية» جرؤت على قرع الجدران، ولكن باستمرار كانت تواجه بقضيتين: القمع كما في «الوطن في العينين»، والغربة كما في من يجرؤ على الشوق.

انعدام الحريات ابعدني عن القاعدة الاجتماعية

● شخوصك الروائية تبدو نخبوية، انهم يمثلون مواقع متقدمة في المراتبية السياسية والنضالية والاجتماعية، وغالبيتهم يدشنون مرحلة انهيار الحلم على جميع الاصعدة، هل تكمن قصدية فنية ما وراء خلق هؤلاء الابطال المتداعين على هذه الهيئة؟

○ نعم، ابطالي نخبويون، لماذا؟ انا لا احفظ من البيئة التي عشت فيها الا صورا ضبابية وبعيدة جدا بالنسبة لي الان، لانني حكمت بان اكون خارج وطني مبكرة، وحكمت بان اكون دون مدينة، ودون حي، دون مجتمع. مجتمعي الوحيد ـ كما تذكر رواياتي ـ هو المقهى في باريس او الجامعة او اماكن اخرى، والنوع الذي التقي به باستمرار في هذا المنفى هو من النخبة المثقفة والسياسية التي استطاعت الوصول الى اوروبا حيث اعيش، منذ سبعة عشر عاما، وعندما اجيء الى الدول العربية بحكم مهنتي التقي بهذا النمط من البشر، لان انعدام الحريات في الوطن العربي يمنع صحافية مثلي ـ لها عمرها الطويل في الصحافة ـ من ان ترى الا مثقفين، الامر الذي ابعدني عن القاعدة الاجتماعية التي يفترض ان تشكل مرجعية لي في الادب، والاخلاق، والسياسة، وان اصبح نفسي على هذه القاعدة والتواصل معها.

لقد حرمت من هذا كله، لذلك كنت سعيدة جدا ـ مثلا ـ وانا احاضر في امسيتي التي اقمتها في «عمان»، انني وجدت شبابا باعمار صغيرة، وبنات قرأوا وتواصلوا معي، رغم انني كنت اعتقد، وانا غريبة، مقابل حديقة منزلي، انني اكتب وارمي في الهواء والبحر دون امل. في «عمان» شعرت ان الناس قد ردت الي ما افتقدته من التواصل معهم، لذلك شكرت الجو الديمقراطي، لانني لم اعتقد انني ساتحاور مع جيل عربي بالحرية نفسها، في اي بلد عربي اخر، لقد تحدثنا بالادب والدين والفلسفة والجنس والسياسة كما ينبغي للحديث ان يكون.

النفط فيء الجيولوجيا

اما بالنسبة للقصدية التي تكمن وراء خلق شخوصي على هذه الهيئة، اقول لك بالتأكيد ثمة قصدية، فمن خلال من يجرؤ على الشوق، كنت اريد القول ان كل المشاريع التي طرحت للتغيير في الوطن العربي مشاريع ناقصة، لذلك حكم عليها بالاجهاض وذلك ليس ذنب السلطات، بل ذنبنا نحن كنخبة، فالجيل الذي كان في بداية عصر النهضة استطاع ان يتقدم بطروحاته الفكرية على حكامه، وان يخلق افقا للتغيير ما نزال نعيش حتى الان في ظله، بينما نحن كنخبة مثقفة لم نستطع فعل ذلك، بفعل شراء السلطات لاقلامنا عبر النفط فيء الجيولوجيا، الذي لم نتعب فيه، وما نزال نعيش فراغنا الاقتصادي من ابداعاته.

الكتاب العرب خضعوا لهذا الفيء

وساهمت كل السلطات «التقدمية» في تمهير حياة الفكر العربي في الصحافة والادب وغيرهما، ونتمنى ان يتفرغ هذا المأزق التاريخي عن قيم جديدة يكون للمجتمع العربي موقعا منها.

عبثا احاول ان انتمي للغرب

● كثيرا ما ترد فكرة العودة للوطن في رواياتك كنتيجة للاحساس بغربة المنفى وقسوة شروطه، بعدما ضاق بهم صدر الوطن، بمعنى ان العودة لديهم ليست نابعة من اليات الضرورة الحتمية الكامنة فيها، وهكذا فعلت «نادية» في «الوطن في العينين»، وكذلك فعل «فاضل، وعبدالرحمن، ومحمد» في «من يجرؤ على الشوق».

○ فكرة العودة تسكنني باستمرار كفلسفة، كما تسكن ابطالي في الرواية، لان كل ما احب ومن احب هم على الطرف الاخر من المتوسط: لغتي، تاريخي، ثقافتي، الوجوه التي احببت والرفقة التي الى الموت او السجون، وكل الوجوه التي يمكن ان احب مستقبلا، والتي يمكن ان تعطيني شيئا.

عبثا احاول ان انتمي للغرب، لقد استفدت كثيرا في الغرب، وكذلك ابطالي، ولكن ان تستفيد وانت مدرك لطبيعة المشروع الذي تحمل في ذاكرتك وفي حياتك شيء، وان تنتمي للمشروع الاخر المغاير شيء اخر، فاذا كنت احمل جواز سفر فرنسي فانا لست فرنسية، وحتى اكون فرنسية يجب ان ارضع ذلك مع حليب امي.

«نادية» عادت الى «بيروت»، لانه كان مقبولا ان يعاش في تلك الفترة ٧٨/٧٩، عادت لتعيش فترة الامل العربي لحلم ممكن، اما «نادية» ٨٧/٨٨، فقد تركت المقهى للتشرد في شوارع باريس، وكذلك فعل «فاضل، وعبدالرحمن، ومحمد»، فقد رحلوا، لكن لا نعرف اين رحلوا.

سنوات التسعينات ستكون بداية لعصر عربي جديد

● ربما رحلوا الى منفى اخر؟

○ نعم ربما، حتى ان عاملة المقهى كانت تسال عن «فاضل» الفلسطيني الى اين يمكن ان يذهب، ربما رحل باتجاه منفى اخر.

الغرب ليس النقيض

● روايات كثيرة دارت احداثها في اطار العلاقة بين الشرق والغرب، ولعل اكثر الروايات التي تتقاطع مع رواياتك في ذلك، رواية «موسم الهجرة الى الشمال» للطيب صالح، لكن الذي يميز شخوص الطيب صالح انهم تعاملوا مع الغرب باعتباره نقيضا لمشروعهم الحضاري، وتجلت فاعلية ردهم عبر الانتقام الذي مارسه هؤلاء الشخوص ضد ما يمثله الغرب، بينما ابطالك توجهوا للغرب تراودهم فكرة اعتباره ملاذا، فحاولوا في جانب ما التصالح معه.

هل لذلك علاقة بمستوياتهم الفكرية، ام انهم كانوا عاجزين حتى عن فعل الانتقام؟

○ اجل، تتقاطع روايتي مع «موسم الهجرة الى الشمال»، لكن لا تنس انه ـ لاول مرة ـ تتجرأ امرأة عربية وصلت الى الغرب وعاشت معه ان تروي طبيعة حياتها في الغرب، بينما رجال كثيرون ذهبوا الى الغرب ومنهم «الطيب صالح» الذي عبر عن المأزق في بعده الديني والجنسي، وكانت شخوصه دائما على تناقض تام مع المجتمع الذي عاشوا فيه، فلا نعرف شيئا عن ثقافتهم، وانما الذي نعرفه هو رفضهم الكامل للغرب. الموقف بالنسبة لي كان مختلفا زمنيا، انا ذهبت الى الغرب ولنا اقول ان لدي مشروع حضارة وتاريخ، تفاعل في فترة معينة مع مشروع الحضارة الغربية فاعطى نتائج مهمة اردت الاطلاع عليها.

«نادية» في تجربتي الروائية الاولى «الوطن في العينين» تجرب كل شيء وتتكلم بصراحة وتقول كل شيء، تجرب الادب والموسيقى والحب والعلاقة مع الرجل الغربي والتشرد في المقاهي، والجامعات والتسكع في احياء باريس. «نادية» نموذج متطور ـ كاتسان ـ لنموذج «د. سهيل ادريس»، او بطل «الطيب صالح» الذي كان مأزق الجنس يراوده باستمرار في علاقته مع الغرب، بينما «نادية» لم تعن بهذا المأزق.

وكثيرا ما يؤخذ علي كامرأة شرقية ان اتكلم عن المأزق الذي يعيشه الغرب، الذي حمى «نادية» ذات الثقافة والتجربة السياسية والنقاء، و «فرانك» المناضل المسجون الذي يمثل ما هو مشترك بين الشرق والغرب.

الغرب بالنسبة لـ «نادية» ليس النقيض، لانه اذا اعتبرنا الغرب نقيضا كاملا لمشروعنا الحضاري، سيصعب علينا التعايش مع هذا العصر، اما الانتقام فلا يحل الاشكالات الحضارية. الانتقام هو الحد الاعلى للعجز، فعندما تتقطع كل امكانية للحوار والاتصال يأتي الانتقام. ولنا لا اعتقد انني وصلت مع الغرب لهذه القطيعة.

انا آخر من يحكم على اعماله

● يسجل لروايتك (من يجرؤ على الشوق) تميزها الفني التقني عن رواية «الوطن في العينين»، لكن شخوصك ما يزالون واقعين تحت اسر الحديث عنهم بالنيابة بمعنى ان يتكفل الراوي بحكاية حيواتهم، دون ان يفسح لهم حرية التحدث عن حيواتهم من خلال تعدد اصواتهم، الامر الذي يغني الرواية وخاصة في جانبها التقني.

○ انا اتفق معك في هذه الملاحظة، ويتفق معك بعض الزملاء الذين كتبوا عنها مثل حميد سعيد الذي اشار الى انني في رواية من يجرؤ على الشوق، كنت اكثر نضجا، ولا يتفق معك في ذلك د. علي الراعي، و د. محمد السرغيني الذي اقر هذه الرواية على طلابه ليدرسوها من حيث الشكل.

ولقد لعبت اللغة دورا كبيرا في تكريس شكل جديد عبر لغة المتكلم المخاطب واسلوب الرسالة والنداء، حيث انتقلت عبر هذا الشكل للماضي والمستقبل بشكل كبير.

النقاد يعتبرون ان «الوطن في العينين» تميزت بزمانها ولغتها وتقنيتها، انا اخر من يحق له ان يصدر حكما على اعماله، فذلك متروك للقراء والنقاد، ولكن اعتقد انني استطعت ان اتعاطى مع عدد اكبر من الشخصيات في «من يجرؤ على الشوق»، من خلال عدة نماذج انسانية مفسحا المجال لها لتعيش عالما اكثر غنى، محاولا بقدر الامكان ان اضبط شعرية اللغة.

اكتسابي للغات اخرى اغنى لغتي

● ولماذا تضبطين شعرية اللغة، هل المطلوب من اللغة في الرواية ان تكون تقريرية، ثم الا تكتنز اللغة الشعرية بفيوضاتها الوصفية التي تشكل لكسر البناء الروائي، ثم الا تعتقدين ان اللغة يمكن أن تكون بطلا في الرواية؟.

○ اعتقد ان شيئا من هذا حصل معي، كما ان «محمود درويش» حدث في لغة الشعر، وهذه جراءة كبيرة في ذلك، اما انا فمصاحبتي للغة يوميا، ولا اقول حياتي داخل لغة «اللغة الفرنسية»، كانت تجعلني بشكل مستمر افكر بلغتي الام التي تسكنني بشكل كامل.

ومن خلال اكتسابي اللغات اخرى كالفرنسية والاسبانية حصل لدي تمازج لغوي يدفعني لتفجير اللغة لسبب نفسي، اذ ان لغتنا تحتوي على كثير من عبارات القمع والحرام وكل ما هو ممنوع، ولذلك اردت ان احرر هذه اللغة واكسرها وقد ساعدني في ذلك ثقافتي التراثية.

الاصوات الروائية تفرضها طبيعة العمل

اما فيما يتعلق بتكفل الراوي بحكاية حيوات الشخوص فانني اخالفك الراي لان «محمد» روت البنت عنه، و «الاخضر» كثيرا ما تكلم عن نفسه والبنت كثيرا ما تكلمت عن نفسها، «عمر» في مقاطع معينة يخاطب نفسه، ويتحدث عنها.

وفي «الوطن في العينين»، استخدمت لـ «نادية» اسلوب المتكلم، والنداء لـ «فرانك»، واسلوب الغائب والرسالة والمخاطب المتكلم، بحيث تداخلت الازمنة مع بعضها.

انا شخصيا اعتقد ان قضية الزمن والاصوات تفرضها طبيعة العمل نفسه فلا اعتقد ان هناك قاعدة معينة للعمل الفني، هناك ضوابط في العمل الفني وليست هناك قواعد، وذلك يعتمد على ثقافة الكاتب، فانا كثيرا ما اعتمد في تعاملي مع شخوصي على علم النفس وبالتحديد مدرسة «لاكان» تلميذ فرويد في التحليل النفسي.

ادع لشخوصي ان يتمردوا حتى الحد الاقصى

● احيانا تتمرد الشخصيات على الكاتب الروائي، بحيث تملي عليه تحديد فضاء حركتها ونمائها، انها تتحكم فيه بدلا من ان يتحكم فيها، وتشرع لصياغة فضائها كما تشاء، هل يحدث معك ذلك؟.

○ نعم، يحدث معي ذلك، فعلى سبيل المثال، «الاخضر» في من يجرؤ على الشوق، تمرد علي كثيرا واكثر من مرة، اريد ان اقول لك شيئا مع انه سر، «الاخضر» عاش في حياتي فهو صديقي، ورغم انني اعرفه منذ خمسة عشر عاما وارصد حياته، فاذا به يتمرد على كل معلوماتي عنه، ليدخل في الحلم والعالم الصوفي.

ولكن دائما عندما تتمرد علي شخصية، اترك العمل وانقطع عنه لفترة خلالها احاول ان اعيد النظر من جديد بقواعد العمل الادبي، وهنا يتحكم الوعي ادعهم يتمردون حتى الحد الاقصى وذلك ايمانا مني بالحرية، كما فعلت مع ابطالي الذين ذهبوا دون ان اعرف حتى الى اين.

الوحيد الذي قمعته هو (فرانك) الذي البسته شخصية لا تناسبه تمثلت بعودته الى الفتاة (نادية).

> ### طبعة جديدة لكتاب لابيكا عن ابن خلدون
>
> بيروت ـ رويتر ـ صدرت في بيروت طبعة جديدة للمؤلف الكاتب الفرنسي جورج لابيكا عن ابن خلدون بعد ان كانت الطبعة الاولى قد صدرت عام ١٩٨٠.
>
> الكتاب وعنوانه السياسة والدين عند ابن خلدون من ترجمة الدكتور موسى وهبة والدكتور شوقي دويهي ويقع في سته فصول وملحقين.
>
> وجاء في المقدمة التي وضعها لابيكا للكتاب حيث ان موقف ابن خلدون العام يعتبر عقلانيا صريحا فقد تسائلنا ماذا يحل بهذا الموقف على صعيد ملاحظة الظاهرات الدينية. لماذا مثل هنا التساؤل. لان ابن خلدون يطمح الى تاسيس علم شمولي يمكن ان يحمل اسم تاريخ او سوسيولوجيا او انثروبولوجيا. ولا يهم هنا كونه يتحرك قبل كل شيء في افق الاسلام.

رأي

نوبل ٩٠: تمام الانسجام

الياس فركوح

لم تكن لجنة جوائز نوبل الاسوجية منسجمة تمام الانسجام مع اوروبيتها. بالتحديد الغربي المتضمن فهما احاديا للحضارة (طروحات فكرية ورؤى تجلمع رغم تباين مصادرها لتتفق على ان نجم الايديولوجيا قد افل... وتحديدا الايديولوجيا ذات الطرح المغاير لنمطما هو سائد في الغرب). اقول: لم تنسجم لجنة جوائز نوبل مع كل هذا!كما انسجمت هذا العام، عندما منحت الوكتافيو باث جائزتها للاداب، وميخائيل غورباتشوف جائزتها للسلام.

لكن، وعلى صعيد الابداع الثقافي ـ الادبي، لا بد من التاكيد والبدء بتحية ان اوكتافيو باث، بكل ما يعنيه من نتاج شعري ونقدي شبه تنظيري، وشمولية الرؤيا للتاريخ ومكانة الانسان فيه فاعلا ومتفاعلا، هو الاجدر بنيل هذه الجائزة منذ سنوات، فهو ليس علامة ثقافية بارزة على خريطة الابداع المكسيكي فقط ولا مجرد نموذج للمثقف الامريكي اللاتيني الذي يجسد في شخصه مهما لاسما اطلقته القارة في فضاء العالم، بل يمكننا القول بان باث يشكل واحدة من التمثيلات القليلة للمثقف الكوني حاول استيعاب «الاختلافات، المنطوق الحضاري بتعدديته، والمناداة به على انه ابداع بشري تؤطره الارض ككوكب، يكون من المرفوض تفجيره عبر تحكم السلطة المطلقة ـ اي سلطة مطلقة ـ بانسانه، ويكون من مظاهر تقديس حرية الانسان فيه المحافظة على اختياراته المتسقة، لا بد، مع موروثه الحضاري والبيئي الخاص: «فانا اعتقد ان الديمقراطية ما هي الا شكلا سياسيا عالميا يمكن ان يقتبسه الجميع بشرط ان يعمل كل شعب على ملاءمته مع عبقريته الخاصة»(١).

ولان اكتافيو باث هو كل هذا، ولانه لم يكتف بالقصيدة السوريالية ومن بعدها تجريبه في كتابة قصيدة حداثية لا عهد للشعر الاسباني اللغة بها، ولانه على اثر من التميز اذ «هو الروح الفريد الوضوح والذي تتقاطع فيه الصراعات والتجارب الثقافية للتاريخ وعصرنا»(٢) حسب الناقد المكسيكي خوسيه لويس مارتينيث، ولانه سبر عميقا طبيعة النظم وتشكيلات الدول والحكومات، بقواها المتحكمة والمسيطرة على مصائر الشعوب والافراد، خارجا برفض قاطع لا رجعة عنه للاشتراكية كما طبقت وافرزت ظواهرها من خلال دولتها الام ـ الاتحاد السوفياتي او «الامبراطورية الشاملة» كما وصفها.

لانه كل هذا بشكل عام، ولانه صاحب خلاصات مثل: «والنظام الشيوعي مثل البيوقراطيات الملكي يدمج السلطة والفكرة»(٣)، و«فالسيطرة التي يمارسها الامريكيون يمكن ان تطلق عليها هيمنة بالمعنى المستقيم للكلمة، اما هيمنة الروس فتدخل في اطار الامبراطورية بالمعنى الواسع للكلمة، فالولايات المتحدة لديها حلفاء، اما الاتحاد السوفياتي فلديه دول تدور في فلكه»(٤)، بما يدلل في خاتمة المطاف على انحياز واضح، وان كان انحيازا اخلاقيا لفنان ومفكر، يصب في مرجعية الغرب الرأسمالي المضاد للاشتراكية جملة وتفصيلا: لانه هذا الاخير بشكل خاص كذلك (الجتهاد شخصي قابل للجدل) كانت لجنة جائزة نوبل للاداب منسجمة مع الاخرى للسلام في قرارهما هذا العام.

فاوكتافيو باث اعلن رفضه لطبيعة البناء الكلي في الاتحاد السوفياتي كما بدا منذ انحراف ستالين عن خط الثورة، وهو بهذا الرفض انما اقترب كثيرا من القطب الايديولوجي الخاص بالديمقراطية حسب تطبيقاتها في دولها، وان كان باث قد وجه نقدا للولايات المتحدة لخف وطأة، مثل: «الولايات المتحدة لم تفتقر الى القوة ابدا ولكنما الى الحكمة، وبعيدا عن المبالغات الدعائية فان كلمة (تدهور) تنطبق على الولايات المتحدة بالمعنى الاخلاقي والسياسي»(٥)، آخذين بالاعتبار تعريفه لجوهر التدهور: «انه فن الموت، او بمعنى اصبح فن العيش في حالة موت»(٦)، الا انه متحها لتصبح شهادة اخلاقية تصدر عن فنان في مثل حجمه، اذ يقول: «ان الاتحاد الامريكي كان اول محاولة تاريخية تستهدف ان تعيد للفرد الفيء الذي اغتصبته منه الدولة منذ نشاته»(٧).

ان جملةالتحليلات لوكتافيو باث وما نتج عنها من خلاصات، او احكام، ينبغي وضعها في اطار ثقافي، حضاري، فكري انشغل به، وكان يفتش داخله عن الانسان كحرية ولختيار ليرفعه الى مستوى القيمة الابداعية التي هو عليها، فباث هو السوريالي الذي يتذكر بتوق قول احد مؤسسي الحركة: «كان اندريه بريتون يريد ان على الانسان الحديث ان يكتشف مقدسا جديدا (غير ديني) يكون نقطة التقاء الحرية والحب والشعر»(٨).

وبذلك، فقدكان هو الاخر منسجما مع نفسه حين راى بان طبيعة التكون التاريخي الحديث لمجتمع الولايات المتحدة هو اقرب الى مفهومه المعلن للانسان الفرد من ذلك، لتكون المتكرس في تاريخ روسيا قبل ان تتمدد، بالايديولوجيه لتصبح الاتحاد السوفياتي.

كما ان ميخائيل غورباتشوف اعلن، هو ايضا، عن رفضه لطبيعة البناء الكلي في الاتحاد السوفياتي وصرح، كتابة وممارسة من فوق راس الهرم السلطوي المتسلسل، بضرورة المراجعة واعادة البناء، والبقية معروفة.

ضمن هذا السياق اقول بان لجنة جوائز نوبل كانت في تمام انسجامها مع اوروبيتها الغربية، الهادفة الى تنحية الاستثناء نصف الاوروبي القوي والمغاير لحضارتها الحديثة، عندما التفت، هذا العام، بين المكسيكي لوكتافيو باث، والروسي ميخائيل غورباتشوف، بين من نظر، كمثقف، لوجوب اسقاط تجربة عاشت على كوكبنا ما يقارب الثمانية عقود، وذاك السياسي، المؤمنين، الذي اشهر سقوطها وهو فوق قمة انجازاتها... او خسارتها!.

★ ★ ★

كانت لجنة جوائز نوبل منسجمة مع نفسها، وكان اكتافيو باث منسجما مع نفسه، وكذلك، كان ميخائيل غورباتشوف منسجما مع نفسه ـ لابد ـ

ولكن: هل سيكون العالم، بعد الان، منسجما مع نفسه بتعدديته الحضارية والثقافية (كما يريده باث)، بينما نراه وقد خطت الولايات المتحدة الامريكية نحو «امركته» في منظومة «حضارة» جديدة ليست حضارية؟!.

(١) اوكتافيو باث. زمن الغيوم، ترجمة حامد ابو احمد. دار الحرية. القاهرة ـ ١٩٨٩، ص ١٢٨.

(٢) ادب امريكا اللاتينية: قضايا ومناقشات. القسم الاول. سلسلة عالم المعرفة. الكويت ـ ١٩٨٧، ص ١٤٩.

(٣) ـ (٤) ـ (٥) ـ (٦) ـ (٧). زمن الغيوم. ص ٨٣، ٩٢، ٩٧، ٤٢، ٥٠.

(٨) مجلة الكرمل. عدد ١٨ ـ ١٩٨٥، ص ١٢٣.

قصائد

شعر: توفيق الزكري

ينابيع

(١)

مرورا بقافلة الصبح:

ادمى البعيد انتظاري

وطوى رحلةً في حنين المسافاتِ

قال: تحدث عن الماءِ والرملِ

والناسِ

قال: تسلَّ باسمائنا اللامعاتِ

ولا تقترب من هموم القوافلِ

سوف ترى ان وجهكَ

ظلُّ لغيركَ

ثم ترى حلمةَ الماءِ تقطر قيحا

فترضع منها المدائن ايتامها..

ويثور الغبار.

«٢»

مروراً بذاكرتي:

سفح القلب اشواقه

واحتوى لذة الموتِ

راح يفتش عن وجههِ

في غبار المرايا

فثوى في ركام الصور.

«٣»

مروراً بقيظ الطفولة:

قلت لامي:

دعيني، على درج البيت، احبو

لاخمش وجه الجدار

وآكل من طينه المتحجرِ

ثم ارى دمعتي تتحجرُ

والوقت يبحث عن اخرى

في زوايا الشباب.

(٤)

مروراً بغيمة عشقي:

رأيت الاماني تغني كثيراً

والنساء يدرن على شمعة القلبِ،

مثل الفراشاتِ

حاولت ان اجعل الماءَ،

اكثر وعياً

واهرب من غيمة الوقت

لكن مائي تدافع نحو الصباح

وجر ذيول الفراغ

الى قرب نافذتي

فصحوت.

امرأة الكتابة

ادخلي في الكلام

ادخلي في تفاصيل حلمي..

لكي تصلي جنتي

ويحلو لك الوقت

انثى..

اسبحي في التفاصيل،

خيلاً تمرَّد عن كبوةٍ،

فاستقام

***

ادخلي فيَّ

كي اتفجرَ

هذا الجنونُ يسافرُ،

في رونق الضوءِ..

والضوءُ يمشي بعيداً عن القلبِ

فلتدخلي جنة الشعراء

***

ادخلي مرةً

كي ارى فيك موتي

واعشقه

واريك احباس المرايا،

بقارورة الضوءِ..

ثم نصلي معاً..

على باب محرابك الفوضوي.

امرأة رومانسية

هذا صباحك..

ترتجف الارضُ تحتي

وتغسلني بالضياءِ العيونُ

وهذا حنانك، يحتضن القلب

حين تطلين من ومضةِ الغيم،

ورداً، يلم شتاتي،

مداه الحنونُ

وهذا هو البحر

يا وردة البحر..

موجٌ تغنّى بروحي

لكي تستريح الشواطىءُ قربي

وتبوح الشجون.

وهذا انا

واقفٌ قرب ينبوعك النبوي

اغنيك ما استطاع قلبي

واحمل في سلة الضوءِ ظلي..

ليحمل سري اليك الجنونُ..

انثى الربيع

هي انثى،

حيّا الربيع هواها

فاستقالت حمى صباهُ،

اليها.

وتهادت،

كانها موجُ روحي

او كأني

من لهفتي كنت فيها

فازرعوني،

على دروب الاغاني

واصلبوني،

بين الهوى ويديها

«القصيدة»

ها انا الان حرٌ من العشقِ

حرٌ من الناسِ

حرٌ من الاصدقاءِ

وحرٌ انا من دمي المتشبث بالوقتِ

حرٌ انا من سمائي.

وفيك ارى كل شيءٍ امامي

وقبلي

ارى نزوة الشمسِ،

تزني بظلِ الطغاةِ

ارى الموت مكتملاً

والمدى مورقاً

في شتائي

ارى الناس يمشون فيك

وفيك اراني

فلا شمس بعدك

ان خانني الضوء

او خذلتني الاماني

«لها»

بلليني بقطافِ النرجسِ الوهمي،

من عينيك

وامشي في طريقي

بلليني بحريقي

فللدى منذ انشغالِ الغيم،

خان البحرَ

واصطاد بريقي.

وانا ضليت قلبي،

حين لم اذهب

الى وهج الندى،

المقطوفِ من طيفي

فضلتني طريقي.

اوكتافيوباث.. الحائز على نوبل الآداب هذا العام:

الكتاب.. شهود هذا العالم

قراءات في ادب جديد

بقلم: فخري صالح

يقسم مؤرخو الادب في امريكا اللاتينية الادب في المكسيك الى ما قبل اوكتافيو باث والى ما بعده، والواقع ان هذا الشاعر والناقد والمفكر المكسيكي المتميز قد اثر تاثيرا كبيرا على نظرة كتاب الادب في امريكا اللاتينية الى الادب وفهمهم لدور الكاتب ووظيفته، اذ بعيدا عن اجواء علم الجمال الماركسي - الستاليني، الذي كان يجتاح القارة اللاتينية. وقت نضوج باث الفني، استطاع باث ان يختط لنفسه طريقا يهتم بالمحيط ومشكلاته ولكنه لا يهمل في الوقت تامله الذاتي في الادب ومعناه وتطويره لاهتمامه بالموضوعات الاساسية للشعر والفكر: الحب، معنى الشعر والفن، فكرة الاصالة الامريكية - اللاتينية بوصفها نتاج تفاعل حضارات عديدة: محلية وطارئة على الجزء الجنوبي من العالم الجديد.

لقد كانت النشاة العائلية لباث، وبالتالي سيرة حياته فيما بعد، عاملا اساسيا في تطوره الادبي والفكري، اذ عملت على شحذ خياله وتوجيه اهتماماته وتطوير فهمه لمعنى ان يكون الانسان كاتبا. يقول هو عن نفسه: «ولدت في عائلة مكسيكية حقا. عائلة خلاسية او مزيج، فمن ناحية الوالد، اسرتنا عريقة في البلاد، وتنحدر من ولاية «خاليسكو»، اما والدتي فوالداها اندلسيان، وهي ولدت في مكسيكو، فعائلتي نصفها اوروبي ونصفها الاخر منحدر من الهنود الحمر. وقد كان جدي، من جهة الاب، صحافيا وكاتبا معروفا، ناضل ضد التدخل الفرنسي، وكان من انصار «بورفيريو دياث»، ولئن كان في سني حياته الاخيرة ضد الدكتاتور الهرم. وشارك والدي في الثورة المكسيكية وكان الثائر «زاباتا» في الولايات المتحدة، وكان احد دعاة الاصلاح الزراعي. انا ولدت في مدينة مكسيكو. ولكنني عشت سني طفولتي الاولى في قرية قريبة من العاصمة، اسمها «مكسيكواك». كنا نقيم في منزل كبير محاط بجنينة. كنا اسرة لحقها التدهور واصيبت بالفقر على اثر فشل الثورة وقيام الحرب الاهلية، كان منزلنا المترع بالاثاث والتحف والكتب يفرغ من محتوياته شيئا فشيئا.

وكلما كانت تنهار احدى حجراته، كنا ننقل الكتب والاثاث الى حجرة اخرى، وهكذا دواليك. واتذكر انني قضيت فترة طويلة في حجرة واسعة ولكن كان ينقصها احد الجدران. كانت الواح كبيرة فيها تقدمني كمصدات للريح وتقيني من المطر والبرد على نحو متواضع. وقد نبتت فيها نبتة متسلقة، تحفة طبيعية سابقة لهذا المعرض السوريالي الذي عرض فيه سرير فوق مستنقع»(١).

تتضح هذه الحياة المضطربة في الطفولة على مسيرة حياة باث وابداعه. فقد شارك باث في الحرب الاهلية الاسبانية الى جانب الجمهوريين، وكان عضوا في الحزب الشيوعي المكسيكي، ثم قريبا من الحركة للتروتسكية، ليهجر في النهاية العمل السياسي المنظم ويقترب من الجماعات السوريالية ومفهومها السياسي. واذا كانت التجربة الاسبانية قد الهبت حماسته وقللت من ثقته بالنظريات «الثورية»، فان عمله في السلك الديبلوماسي المكسيكي فيما بعد، واستقالته من عمله كسفير لبلاده في الهند عام ١٩٦٨ اثر مذبحة للطلبة قامت بها الحكومة المكسيكية انذاك، قد جعله يؤمن ايمانا قاطعا بان «تعاون المثقفين مع الانظمة مثال يجب عدم اتباعه او الاقتداء به ...... لان مهمة الكاتب ليست المساهمة في الادارة الجيدة، وانما نقد الادارة. اي كما قال كامو: ان الكتاب هم شهود هذا العالم. شهوده لا موظفوه».

الى جانب هذه الحياة العائلية والشخصية الحافلة بالتغيرات لعب التقاء باث بثقافات عديدة، كما لعبت قراءاته الشعرية والفلسفية دورا كبيرا في تطوير شخصيته الادبية والفكرية. ان مسار حياته هو مسار حياة كل كاتب ومفكر كبير. حيث لا تعمل التيارات الجديدة في الفكر والادب على سلبه اصالته، بل يصبح كل جديد في هذين الحقلين عرضة لامتصاصه وتمثله وجعله جزءا من بنية التفكير والتامل الشخصيين، ولو القينا نظرة على اهتماماته لوجدنا انها تتوزع بين النقد الادبي والانثروبولوجيا وعلم الجمال والسياسة، فمن تحليل الشخصية التاريخية للمكسيك ينتقل باث للكتابة عن فكر كلود ليفي شتراوس، اضافة الى تاملات في معنى الادب، والشعر بخاصة، وتاملات في السياسة، وهو بذلك يجمع بين مهمات للكاتب مختلفة. انه يتمتع بروح شعرية متوثبة، وقدرة على التامل النقدي في الادب والحياة، وصبر على معالجة الفكر والبحث الانساني كما راينا في كتابه عن «كلود ليفي شتراوس».

ولو اخذنا فكره النقدي مثالا على اصالته وتميزه فاننا سنلاحظ ان تاملات باث النقدية فيما يميز الادب والشعر عن غيرهما من مناشط الحياة الانسانية تقوم على اساس مفهوم «استقلال العمل الادبي» واهمية «الشكل» بوصفه منتجا للمعنى، ان باث، رغم انه ثمرة تيارات عديدة في الفكر النقدي بدءا من تنظير السورياليين وانتهاء بالفكر البنيوي، يشق لنفسه طريقا خاصة عبر اخضاع المقولات الجاهزة، لكل من السورياليين والبنيويين، للفحص والتامل. ورغم انه قد يتهم بالشكلانية للوهلة الاولى، بسبب تشديده على الشكل ووظيفته الاساسية في النص الادبي، الا ان اهتمامه بالمعنى كجزء اساسي من عمل الناقد الادبي يبعد عنه هذه التهمة ويوجد له طريقا ثالثة تتمثل في البحث عن وظيفة الشكل الادبي، لا بوصفه شكلا او حلية بل بوصفه معنى بالاساس.

اما في الشعر فان باث ينظر الى عمله كثمرة تراث (يعتبره) التراث المركزي للشعر الحديث في الغرب، وهو الذي بدأ مع بعض الشعراء الرومانتيكيين الالمان والانكليز(٢). ان باث ياخذ من الرومانتيكية ذلك البعد الرؤيوي الذي طورته في الشعر، خصوصا في شعر وليم بليك، وربما الى درجة اقل في شعر كوليردج، الى جانب هذه التاثيرات هناك اثر الرمزيين الفرنسيين والسورياليين والحركة الشعرية الجديدة في فرنسا ممثلة في شعر هنري ميشو، اضافة الى تاثيرات اليوت وباوند.

ان الشعر هو المخيلة، هكذا يشدد الرومانتيكيون، وهكذا نلحظ ان شعر باث يرفع من شان الخيال، ويرى، كما يقول هو، بعيون الخيال لا بعيون الجسد.

لناخذ هذا المقطع من قصيدته الاساسية - «حجر الشمس»، ونرى كيف تلعب المخيلة الدور الاساسي في اذكاء النار للشعر، وحضور كما شدو مباغت، كما الريح مهللة في حريق، نظرة تترك العالم معلقا بحجاره وجباله.

جسد من نور في منخل من عقيق، ساقان من نور، جسد له لون الغمامة.

لون نهار سريع الوثب، الساعة تتالق وتحل في جسد، العالم مرئي الان في جسدك، العالم في شفافيتك(٣).

ان اوكتافيو باث، شاعرا وناقدا ومفكرا، هو نتاج تلاقح حضارات عديدة، حضارة المكسيك وحضارات الغزاة الاسبان والحضارات الاوروبية والشرقية الحديثة. وعمله يتضمن نوعا من المزج الخلاق لافكار وصور من هذه الحضارات المتفاعلة جميعها.

هوامش:

(١) من حوار مع باث اجرته ريتا غيبرت بالانجليزية، وترجمة عن الاسبانية كاظم جهاد. مجلة الكرمل، العدد ١٨، ص: ١٢٨

(٢) المصدر نفسه، ص: ١٣١

(٣) حجر الشمس، ترجمة محمد علي اليوسفي، مجلة الكرمل، العدد السادس، ص: ١٧٤.

من أوكتافيو باث: الشكل والمعنى

ليست الافكار الفعلية في القصيدة هي تلك التي يفكر بها الشاعر قبل كتابة قصيدته، بل هي بالاحرى تلك التي تظهر في عمله فيما بعد سواء اكان ذلك عن سابق قصد وتصميم ام كان صدفة واتفاقا، ينبثق المضمون من الشكل وليس العكس. وكل شكل ينتج فكرته الخاصة ورؤيته الخاصة للعالم ايضا.

ان للشكل معنى، ويجب ان نضيف هنا انه في مملكة الفن وحدها يمتلك الشكل معنى، وهكذا فان معنى القصيدة لا يكمن فيما يريد الشاعر قوله بل فيما تقوله القصيدة فعلا، ان ما نظن اننا نقوله وما نقوله فعلا هما شيئان مختلفان تماما.

شذرة من كتاب «تيار متردد» الذي صدر بالاسبانية علم ١٩٦٧

ترجمة: ف. ص

وادي مكسيكو

النهار يبسط جسده الشفاف
مشدودا الى حجر الشمس، يضربني
الضوء بمطارقه الخفية العظيمة
انا لحظة صمت بين نبنية
واخرى: النقطة الحية، النقطة
الحادة الهادئة المثبتة على تقاطع
ومضتين تتجاهلان بعضهما وتلتقيان
هل تعقدان ميثاقا؟ انا فضاء خالص،
ساحة المعركة
عبر جسدي ارى جسدي الاخر. الحجر
يتقد. الشمس تشق عيني. نجمتان اثنتان
تلمسان ريشهما الاحمر في
محجريّ الفارغين
ابهة وفخامة، لولب اجنحة ومنقار ضار
والان عيناي تغنيان. حدق باغنيتهما،
وارم بنفسك في النار.

ترجمة: ف. ص

اميرة هذي الظلال

● زياد بركات ●

فليعتذر لي سواي ايضا

فليعتذر..
لبيتها الذي كان هناك كانني غافرته بالامس
فليعتذر..
لبيتها الذي كان هناك محاطا بالشجر. بيتها الصغير المستاجر الطارىء. بيتها الـ... يحتوي هذا العالم الذي يحب، الذي كم لحبه. سدى.
فليعتذر. فما عاد هذا القلب يحتمل.
بيت كان يدخله واجفا. فيما هي تضحك من حبه لها. ولا تصدق. وتتركه وحده واقفا لتذهب الى شؤونها الغامضة في المطبخ الذي لم يره يوما. ولم تعطه قدماه. لتتركه وحيدا ومبتهجا بان بيتا صغيرا في هذه المجرة يضمهما سويا.
لتتركه.
ليفهم ان عليه ان يخبىء كل حبه العظيم هذا في القلب. دون ان تعرف ان هذا القلب لا يحتمل تقول له بان الطريق طويل، وان الجثة تحت الثياب. تقول له بان الرائحة تملأ البيت. وانها تستيقظ فزعا في الليل من الرائحة النفاذة التي تنبعث من الجثة طوال سنين من الوحدة والانشغال بها.
تقول له بانها سئمت من الجثة. الا ترى؟ ويرى ليديها - المعبودتين، يا ابانا، رغم كل شيء - ترتجفان من البرد. تقول له بان الحب موت. الا ترى: الجسد يتحلل، الا ترى: الجمال يزول، والحب كذلك، يبقى انا وانت نبعث لبعضنا البعض بالرسائل الغامضة في الليل حين نكون وحيدين، كل واحد منا في قبره المنعزل.
«لماذا نحب؟»
«النسى»»
وتقول له بان الصداقة تحفظ الجثة من التعفن، تبعد الرائحة.. ليفهم، ان عليه ان يرتجل خطبة تليق بهذا الفراق، غير انه لم يستطع.
فليعتذر لبيت ضمهما سويا دون ان تتلامس اصابعهما مرة واحدة، كي لا يريا نفسيهما في المرآة. مجرد عجوزين تفصل بينهما جثة القتيل.
فليعتذر للشجر الذي كان يحيط بالبيت.
فليعتذر لاحلامه، ذلك انها تنسى، وهو يعتقد ان من الجميل ان نعتذر لاولئك الذين نسيناهم في غفلة من موتنا.
فليعتذر للتراب، للحصى، لفنجان القهوة الذي سينسكب، للاصدقاء الذين ما كانوا له، وكانوا عليه، والليالي الطويلة والكئيبة فيما هو مسهد يرعى سكون الجثة كي لا تستفيق. فليعتذر.
كان الطريق الى بيتها طريقه الى كل هذا الحزن، الى كل هذه المرثية القاتلة.

الرسائل في الليل

قد تركتني يا ابي، وخمري لم تشرب
كلابها يا ابي تبحثني وانا زجاج يا ابي تكسر
قد تركتني يا ابي
ها قد مرت سنين على الجثة، وصوتها يملأ هذا السكون:
سكوني، كانها تسكنني يا ابي.. فلماذا تركتها تفعل بي ذلك
يا ابي؟ لماذا استكثرتها علي يا ابانا؟!
حجر انا في البئر يا ابي
مر علي الموت، وتركني
مرت علي الريح، ولم تلقح زهوري التي وددت لو رميتها بها
حجر
انا
يا
ابي
اصدقائي ذهبوا وتركوني، ومن احب ذهب
يا ابي قلبي شرعته، ولم يات الحمام الي، فكيف برسائلي
تصل الى الذين كم احببتهم ولم يحبوني؟!!
هل روحي خراب اذن. ليتركني حتى صوتك الذي كان يهبط
الي في الليل، صوتك الذي كان يقول لي: اذهب الى الالم،
طريقك الى الخشب والاكليل.
اذهب الي، لا تصل الا بالالم.
هل روحي خراب اذن، حتى تتركني امراتي واحبابي،
وينقطع عني حتى صوتك، هل روحي خراب اذن؟!!
يا ابانا احب،
كاسي شربتها كلها، وانت تعلم كل شيء، قد رايت جنني بعيني، فصرخت بك، بان اعبرها عني، فلماذا تتركني انت ايضا في هذا الكون وحيدا، قد صرخت بك من الالم، فـ صرخت بك فضمني اليك، لانام في طمانينتك الابدية.
ضمني..
ضمني..

رحيل اقل ايلاما

.. وسيرتحل الى نسوة اكثر وفاء، فهل سيجد يا امي كان الروح في السموات يذكر بالغفران. غير انها تركت ولم تغفر.
تركته لمجرد ان خطى مرت على جسده، فما عاد يحتمل، ولقد تركته لان كلابا رلوا فيه جثة فنهشوا جثته، ولقد تركته لان النساء يا امي، اقل وفاء مما نعتقد.
فلمن سيعتذر اذن؟
ساعتذر له، لاناي الاخر، فلم يسمعني يوما. كنت اقول له بان الاحلام لا تتحقق، والعالم لا يتغير، غير انه كان يمضي بعيدا عني، ويعتقد انني عجوز وانني لا افهم هذا العالم.
ساعتذر له، لاناي الاخر، ذلك لان رجالا مؤبلجين جيدا اقنعوه بان العالم يتغير لان كارل ماركس الملتحي بشر بذلك، فاقتنع، ومضى بعيدا عني في غوايته، وحيدا كما يحب ويشتهي تحت برد هذا العالم. انت تعرفين ذلك، يا امي، اكثر من غيرك، انت تعرفين ذلك جيدا.
كان يقول لها فيما البرد يلسع اذنيه ان تغيير النظام اسهل من تغيير بنى الانظمة. وكانت تضحك
هل كانت تضحك من سذاجته؟
هل آمنت بما يقول ام انها السنين جعلته يعتقد انها كانت تضحك من سذاجته؟
وكانوا يهتفون لتغيير العالم، فيما كان يعتقد بانه من الاجدر لنا ان نغير انفسنا، امن اجل ذلك لم يتغير العالم بالنسبة له؟ تغير كل العالم، حتى نمل الارض، والجسر الذي لا يوصل الى الضفة الاخرى، ولم يتغير هو. ولم يتغير العالم ابدا بالنسبة له. فكل ما حدث ان تغيرت قشرة الاشياء، في عالم ينسى، قليل الوفاء كامراته
ثم جاء الالم، انت تذكرين ذلك اكثر من غيرك، يا امي، انت تذكرين ذلك جيدا.
وكان لا بد منه ليعرف ان الحب موت، فيما نعتقد انه اتصال، يكون في حقيقته انشغالا بنفسه، انفصالا كاملا كلي التحقق..
كان لا بد منه لكي تتركه - لعنة حياته وحبه الدائم - الى الابد.
لتتركه كل هذه السنين: وحيدا في ملكوت صمته وعزلته، وحيدا بآلامه وكآباته المقيمة.
فليعتذر لنفسه، حين رآها بعد سنين من الهجر والنبذ، كما هي في المركز الثقافي الملكي، مليئة حماسا. كالاخرين الذين يعتقدون ان بالامكان تغيير العالم. كالاخرين لا يميزها شيء الا حبه العظيم والمعذب لها. لامراة قليلة الوفاء كثيرة النسيان، كغيرها من النساء اللاتي على هذا الكوكب يا امي، كغيرها
فليعتذر لنفسه كثيرا، فليعتذر، فقد كان حبه العظيم سدى.

المجلة الثقافية في عدد جديد

تواصل «المجلة الثقافية» التي تصدر عن الجامعة الاردنية صدورها في ظل الظروف العربية الراهنة، ومجرد صدورها، في هذا الزمن يعكس اهمية الثقافة في مواجهة المد الاجنبي والحملة الصليبية الجديدة على ارضنا العربية. وهنا نثمن للجامعة الاردنية واسرة المجلة هذه المبادرة القيمة التي تدل على وعي منها ان العرب يجب ان يكونوا في مستوى التحدي، قادرين على تلبية احتياجات شعوبهم من خلال ذاتهم، والمطالع لهذا العدد يجد ان اسرة تحرير المجلة استطاعت ان تسير الى الامام بخطوات ثابتة غير عابئة بما يجري، لان الذي يجري يجب ان نتعامل معه بقدر مسؤوليتنا تجاه اجيالنا في بث الوعي ونشر الثقافة الفاعلة بينهم. فالمحصلة النهائية انسان واع مدرك لما يدور حوله من احداث مهما كانت صغيرة او كبيرة، اذ يرى المواطن المثقف ببصيرته وفؤاده مصلحة امته واهله وذاته، والمواطن المدرك يكتشف كم تشكل الثقافة في رقيه وتقدمه، ومن هنا تاتي «المجلة الثقافية»، في زمن الغضب العربي لتعطي من معينها الشيء الكثير الذي يعتبر خطوة في سبيل حياتهم ومستقبلهم. وقد جاءت لتواكب الاعمال الابداعية المحلية والعربية، فتجدها ترعى الاقلام المبدعة والجادة، ولعل العدد الجديد «الثاني والعشرين» من المجلة يشكل علامة جديدة في مضمار العمل الثقافي الوطني، وهو حصيلة الجهود الفردية التي تقوم بها اسرة التحرير.

احتوى العدد على مجموعة كبيرة من المقالات الهادفة الواعية في شتى الفنون الادبية والعلمية والثقافية والفنية، وفي قراءة سريعة لمواد العدد نجد انه تجسيد للواقع الثقافي والعلمي المحلي والعربي وهو مراة تعكس واقعنا على الساحتين المحلية والعربية، وقد تناول رئيس التحرير في الصفحة الاولى اهمية التحقيقات الصحفية وبين انها ستتوالى تباعا في اعداد المجلة القادمة. كما اوضح ان المجلة تواصل جولاتها في دنى العلوم والفنون والاداب وتعنى ان تسهم اسهاما متواضعا في القاء الضوء على بعض جوانب عالمنا المعاصر بكل عجائبه وغرائبه وتناقضاته ومفارقاته.

وجاءت افتتاحية العدد بقلم الاستاذ نصرت عبدالرحمن بعنوان «الادب العربي: امل مؤمل ام يائس موئس»، وقال فيها، «الادب في مفهومه الواسع عماد الثقافة، وثقافة الامة عندي شخصيتها، او هي تشكل شخصيتها وتتشكل معها، فهي فاعلة منفعلة»، كما ان في الادب ما يدل على الامل، وفيه ما يدل على اليأس، فاذا كان الادب منفعلا فانه يبعث الامل، ويشيع اليأس اذا كان فاعلا، ويبين ان الادب العربي حتى في ابان الحروب الصليبية وحملات المغول المحالة ظل - في جملته - يشيع الامل في النفوس ويستنهض الهمم، ويبرز الانتصارات ويسكت عن الهزائم، وان عودة الى الافتتاحية سيجد القارىء ان الادب العربي كان فيه من الامل الشيء الكثير. وتواصل المجلة في هذا العدد الملف الذي بدأته في الاعداد السابقة عن العالم العربي في عقد التسعينيات، فنقرأ مقالة حول «التحدي الثقافي» بقلم الدكتور نبيل الشريف.

تناول فيها الخلل الذي تواجهه امتنا من غياب الهوية الثقافية الواضحة، والتشرذم السياسي واثره على الواقع الثقافي، وكيفية مواجهة الامية، وتعطيل طاقات المراة وشل ابداع الطفل، واهمية مواجهة الغزو الثقافي وحوار الكتل، واشار في نهاية مقالته الى ضرورة ان نفعل شيئا لتحصين المستقبل العربي ضد الاخطار قبل فوات الاوان، اما محور اللغة العربية ومواكبة العصر فقد تضمن مقالة بعنوان «التعريب بين النظرية والتطبيق» بين فيها كاتبها مفهوم التعريب والداعي اليه وطريقته واطواره ومقاييس العجمة، ومواقفنا من التعريب، وحوار مع الاخضر غزال (مدير معهد الدراسات والابحاث للتعريب) في المغرب، تحدث فيه عن التقاليد اللغوية والثقافية للمغرب وفلسفة المركات في اللغة العربية، وفلسفة للتعريب المواكب، والمنهجية المعجمية التي يعتمدها معهد الدراسات والابحاث للتعريب وطريقة العمل المعيارية - شيع وموقف المشرق العربي من طريقة المعيارية

وفي باب المقالات نقرا عددا من المقالات الثقافية المتنوعة منها «نشر ام بحث وعلم» علم انتفض النشاز الصرع ابعاده الاجتماعية والعصبية الثقافة الاردنية في ارقام، المتنفذ الوطنية والوضع في الادب، رحيل عند يلسين ومسالة اغتراب الكاتب العربي في لغة تعبيرية اخرى، القصة الرمزية عند الشاعر البربوسي، جدلية الوعي والتجاوز قراءة في رمز القوس عند ثلاثة شعراء جاهليين، مكانة المرأة الاجتماعية من وجهه النظر الاسلامية، اضواء على الشاعر الامريكي ملتيبة دور الادارة في تعليمات المستقبل و. باب الادب نقرا قصيدتين الاولى بعنوان مصرخة، والثانية «رقصة الاسماك». القصص، فكانت الاولى بعنوان «امر اتجسس»، والثانية «المغامرات».. الا الرواية الفنية فكانت الاولى حظ - جاءت لتتناول الخط العربي من بالحصان هو مصدر الخط العربي اضافة الى جولة مع جمالة الخط العربي، وجولة مع رحلة احمد بعنوان الفنية وبلدانيات هذا العدد تحدث عن الزرقاء ثاني مدن المملكة سكانا واكثرها نشاطا وطاقة بشرية، موقعها وماضيها وتاريخها، ومعرضنا وما وشحت بمجموعة من الصور المعبرة.

الا ان المجلة العلمية هي الاكثر حجما وتنوعا، فقد جاءت مجلة شاملة داخل «المجلة الثقافية»، اذ احتوت على مقالات علمية منها مصطلحات مهمة (تاريخ الرياضيات، ونظام الاتصال عند النحل، وزوايا علمية ثابتة منها الموسوعة العلمية المبسطة، وقصة الساعة، وزاوية الفلك والفضاء، زاوية الصحة والحياة، والتقرير العلمي ونحن اذ نقدر لاسرة المجلة جهودها لنتمنى ان تستمر هذه المجلة بنفس المستوى في وقت غابت عنا فيه - كبيرة مجلاتنا الثقافية العربية

معهد سيراكوزا وثمار خمسة اعوام من العمل

البرنامج العربي لحقوق الانسان

● د. سليمان ضويص

يحق لانصار حقوق الانسان والمناضلين من اجلها في ارجاء الوطن العربي ان يشعروا بالابتهاج، وان يعبروا عن امتنانهم العميق للمعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية بايطاليا. فمنذ خمسة اعوام، وبفضل عميد هذا المعهد د. محمود شريف بسيوني وتمشيا مع رسالة المعهد في التشجيع على ممارسة سيادة العدالة وحقوق الانسان، نظمت سلسلة من الندوات في مقر المعهد بسيراكوزا «ايطاليا» على امتداد السنوات الخمس الماضية بهدف بلورة وتطوير برنامج عربي لحقوق الانسان، باعتبار ان ممارسة هذه الحقوق هي احد الاركان الاساسية لتوفير الديمقراطية الغائبة او المغيبة في العديد من الاقطار العربية وقد شارك في هذه الندوات مئات المشتغلين في مجال القانون والقضاء وحقوق الانسان من مختلف الجامعات والمؤسسات من مختلف الاقطار العربية.

وتطورت بلورة هذه الجهود في نهاية علم ١٩٨٦ عندما وضع سبعون من فقهاء القانون يمثلون ثلاث عشرة دولة عربية مشروع ميثاق عربي لحقوق الانسان والشعب في الوطن العربي، وقد ارسل المعهد هذا المشروع الى جامعة الدول العربية وجميع رؤساء الدول العربية ووزع على نطاق واسع وحظي المشروع بدعم وتاييد اتحاد المحامين العرب والعديد من الاوساط الفكرية والاجتماعية في الاقطار العربية والى تشجيعا من قبل بعض القيادات العربية «الاردن، تونس، اليمن..».

عقب صدور مشروع الميثاق، اعرب الخبراء العرب الذين وضعوه عن رغبتهم في تدريس حقوق الانسان في الوطن العربي كوسيلة من وسائل تدعيم الديمقراطية والعدالة في البلاد العربية، استجاب المعهد لهذه الرغبة ونظم ابتداءا من منتصف علم ١٩٨٧ وحتى تموز الماضي خمس ندوات استمرت كل واحدة منها ثمانية ايام وشارك بها جميعها نحو ثلاثمائة من الاساتذة والمعلمين ورجال القانون والمهتمين بعملية ونشر حقوق الانسان في العالم العربي. وكانت المناقشات والابحاث تتم باللغة العربية بالطبع، وشارك من الاردن العديد من اساتذة الحقوق والقضاة والمهتمين بقضايا حقوق الانسان من بينهم د. محمد الحموري وزير الثقافة السابق وراتب الوزني وزير العدل السابق والقاضي اديب هلسة، د. سالم الكسواني والقاضي فؤاد خوري والقاضي مفلح القضاة، وكاتب هذه السطور.

وقد اثمرت هذه الندوات فيما بعد في اصدار اربعة «مجلدات بعنوان «حقوق الانسان» عن المعهد، وعهد الى دار العلم للملايين في لبنان بمهمة طباعتها ونشرها. والمجلدات الاربعة التي صدرت خلال العامين الماضيين هي:

١) حقوق الانسان: الوثائق العالمية والاقليمية: ويتضمن جميع اتفاقيات حقوق الانسان مترجمة الى اللغة العربية (٤١٠ صفحات)

٢) حقوق الانسان: دراسات حول الوثائق العالمية والاقليمية: ويشمل دراسات وتقارير تشرح وتحلل تلك الوثائق العالمية والاقليمية (٤٨٠ صفحة).

٣) حقوق الانسان: دراسات تطبيقية عن العالم العربي: ويحتوي على تقارير وابحاث عن تطبيق قواعد حقوق الانسان المحمية دوليا داخل الوطن العربي مع العناية بالاشارة الى دساتير وقوانين الدول العربية في هذا الصدد.

٤) حقوق الانسان: مناهج التدريس: ويعرض كيفية تدريس حقوق الانسان (وموضوعاتها) في كليات الحقوق واكاديميات الشرطة والمعاهد القضائية والعسكرية وغيرها من المراكز المتخصصة.

وهذه المجلدات الاربعة التي شارك فيها خمسة وثلاثون من علماء القانون في الوطن العربي تعتبر الاولى من نوعها باللغة العربية. وقد تم توزيع اكثر من الف نسخة من كل مجلد على نقابات المحامين ومكتبات الجامعات في كل انحاء الوطن العربي. اما اخر مطبوعات المعهد، فقد صدرت هذا العام وهي عبارة عن مشروع لاتفاقية عربية لمنع التعذيب والمعاملة غير الانسانية او المهينة، وكانت قد وضعته الندوة التي نظمها المعهد في حزيران ١٩٨٩. وجرى توزيعه على الدول العربية والمهتمين بحقوق الانسان، وهذه اول مرة يوضع فيه مشروع كهذا على النطاق العربي.

ثمار البرنامج في الوطن العربي

لقد اتى هذا البرنامج ثماره المرجوة في وقت قياسي اذ قامت عدة كليات حقوق وهيئات متخصصة بانشاء معاهد لحقوق الانسان ووضع برامج لتدريسها. فقد انشات جامعات القاهرة والزقازيق ولسيوط معاهد لحقوق الانسان، كما انشئت معاهد قضائية في الاردن وتونس.. وبالاضافة الى ما تقدم، فقد ادخلت مناهج تدريس حقوق الانسان في كليات الحقوق في الجامعات التالية: اسيوط، الدار البيضاء، القاهرة، عين شمس، فاس، الجامعة الاردنية، الخرطوم، لبنان، المنصورة، مؤتة، الرباط، تونس.

ويعتبر علم ١٩٩٠ شاهدا على النتائج الطيبة لهذا الغرس في حقوق الانسان، اذ سيتوجه ما لا يقل عن عشرة الاف طالب في كليات الحقوق بالوطن العربي لدراسة منهج متخصص في حقوق الانسان او كجزء من مناهج اخرى.

وكان من النتائج الملموسة ايضا ذلك التزايد في النشاط البحثي في مجال حقوق الانسان حيث تعقد بين الحين والاخر الحلقات الدراسية والندوات والمؤتمرات حول حقوق الانسان وكيفية تطويرها في كليات الحقوق في بعض الجامعات العربية وكذلك من قبل نقابات المحامين وبعض المنظمات المتخصصة. كما يقوم معهد العلوم الجنائية بسيراكوزا بتنفيذ برنامج من ثلاث دورات صيفية في ثلاث سنوات حول حقوق الانسان حيث يحضرها طلاب الدراسات العليا بكليات الحقوق العربية. ويعد المعهد لعقد ندوة للاعلاميين حول دور الاعلام في نشر وحماية حقوق الانسان».

لا شك ان القائمين على البرنامج العربي لحقوق الانسان يستحقون كل التقدير والشكر على ما يقومون به، وبشكل خاص عميد معهد العلوم الجنائية في سيراكوزا الاستاذ الدكتور محمود شريف بسيوني، ان الثمار التي ستجنيها حركة حقوق الانسان في الوطن العربي، وبالتالي الشعوب العربية من وراء هذه الجهود الخيرة لانجاز البرنامج ستكون اضعاف ما هي عليه الان. لانها كالخميرة ستترك اثرها العميق في قادم الايام على مجتمعاتنا وافكارها وحركاتها السياسية والاجتماعية.

لكن هذا الجانب المشرق يجب ان لا يمنعنا من ابداء ملاحظة على البرنامج: فمن الواضح ان المعهد، بحكم وظيفته ودوره لا يستطيع ان يخرج كثيرا عن الاطار القانوني والحقوقي في معالجته لقضايا حقوق الانسان. وهو بالتاكيد وفر وسيوفر «البنية التحتية» الضرورية لنهوض واتساع حركة حقوق الانسان. لكن ذلك سيبقى بحاجة الى الاستكمال عن طريق التفاعل مع العمل الميداني الذي يجري في الوطن العربي من اجل حقوق الانسان. ولذلك ربما كان من الممكن ان تكون الفائدة اكبر واعم لو ان المعهد قد اشرك بجهوده ممثلين عن النقابات والاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية والمتصلين بحركة حقوق الانسان في اقطار الوطن العربي.

ثمرات المطابع



● عن دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت) صدر للدكتور يوسف بكار الطبعة الثانية من كتابه «في العروض والقافية»، وهي طبعة منقحة ومزيدة. ويذكر ان هذا الكتاب في طبعته الاولى قد لقي استحسانا اكاديميا وهو يدرس الان في اكثر من جامعة عربية. ويقع الكتاب في ٢٧٢ صفحة من القطع الكبير.

● (الاناء والراهبة) هو عنوان الاصدار الشعري الجديد الذي رأى النور مؤخرا للشاعر العربي المعروف الياس لحود. وقد صدر هذا العمل الشعري عن دار العلم للملايين. ويعد هذا العمل هو السابع للشاعر الياس لحود.

● للشاعر جاسر فرج حداد، صدر مؤخرا ديوانا شعري جديد بعنوان (صلوات ناسك في معبد ربة الكمال). وهو يضم باقة من اشعاره قدم للديوان الكاتب احمد جبر.

● صدر اخيرا عن مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة اول معجم موحد لمصطلحات علوم اللسانيات/ اللغويات.

يضم المعجم الجديد اكثر من ثلاثة الاف مصطلح رتبت حسب الترتيب الهجائي باللغة الانجليزية واملم كل مصطلح مقابله بالفرنسية والعربية.

اعد مكتب تنسيق التعريب هذا المعجم بالتعاون مع معهد العلوم اللسانية بالجزائر حيث عقدت ندوة عن الموضوع شاركت فيها مجموعة من المتخصصين في اللسانيات وتم فيها تدقيق ومناقشة الترجمات التي قدمها المعجم للمصطلحات قبل ان يقره مؤتمر التعريب الخامس الذي انعقد في الاردن.

ويصدر مكتب تنسيق التعريب الذي يوجد مقره في الرباط بانتظام مجلة «اللسان العربي» ونشرة اعلامية دورية. ويعنى المكتب بنشر المعاجم العربية المتخصصة ولديه في مقره مكتبتان احداهما عامة والثانية متخصصة تشمل المعاجم والموسوعات والدوريات.

● صدرت اخيرا في سلسلة مكتاب الاهالي، الطبعة التاسعة من كتاب/ حسن البنا.. متى.. كيف.. ولماذا/ للدكتور رفعت السعيد.

صدر الكتاب للمرة الاولى علم ١٩٧٧ وحقق انتشارا واسعا حتى ان الطبعات التالية منه صدرت في بيروت وعدن والقاهرة وتونس والكويت.

في رثاء الشاعر العربي عمر ابوريشه

شعر المحامي

عبدالله رباح عبدالرحمن الشريف

سار للخلد آمنا مطمئنا | في جلال وهيبة ووقار
شمس علم خلف الحجاب توارت | غيبتها مشيئة الاقدار
كيف عنا شيخ البلاغة ولى | ولمن القريض والاشعار؟
فجع النفس فقده فبكاه | الشعر والنثر بالدموع الغزار
وللقوافي صيحاتها قد علت في | كل صقع وكل ناد ودار
صمق النفس واعتراهم ذهول | ووجوم على فقيد الديار
اي طود هوى ومل سوى طو | د المعالي وخيرة الاحرار؟
من يسد الفراغ من بعده ان | غاص في البحر لالتقاط الدراري
غاله الموت يا له من مصاب | فاستبد الاسى وعز اصطباري
اي صبر وفي النفوس استحل | الصبر حزنا يطيح بالاعمار؟
ايهذا الذي نعاه نعيت الـ | ـفضل والليل سارب بالنهار

■■■

يا عميد القريض لو كنت تفدى | بالنفوس الفديت لا بالنضار
انما للموت سنة وقضاء | لا يرد القضاء فالحكم جاري
وتمر الاعمار في لحظات | كسحاب يمر فوق السرار
والحياة. الحياة ظل فلا | يبقى لظل الاشياء من اثار
كسراب بقيعة حسبته الظماء | ماءا فزاغ بالابصار
قد زهدت الحياة في دار قوم | آثروا الذل وارتضوا بالعار
لم تمت انت انما العرب ماتوا | يوم هانوا لعصبة اشرار
يا كريم الفعال انيت كل | العمر في الذود عن حياض الديار
ما ارتضيت الهوان يوما لشعب | شردته سياسة التتار
ووهبت الاوطان نفسا فما | نلت لقبر المهيمن القهار
فجزيت الاحسان والخير كل | الخير والفضل في رحاب الباري
عشت شهما مكرما من ابي | فهم كريم واحكم من خيار
ايها الراحل العظيم فقدنا | بك برا غدا مع الابرار؟

المشنقة: مجموعة قصص جديدة لسهير التل

متابعة: هاشم غرايبه

بصمت وهدوء عبرت الى رفوف المكتبات، مجموعة قصصية جديدة، للكاتبة والصحفية سهير التل.

اسم المجموعة المشنقة وقد صدرت عن المؤسسة الوطنية للنشر، الغلاف والرسوم الداخلية للفنان مروان العلان.

سبق وان صدر للكاتبة مجموعة قصص بعنوان «العيد يأتي سراء» وها هي تتابع في مجموعتها الثانية «المشنقة» حيث تحاول استكشاف «الصباحات الحزينة وتداعيات الخريف» وتحذرنا من علم «الابيض» ورتابة «الساعة»، وتبحث معها عن امراة تختفي في الظل «وتتلاشى».

وتتابع سهير بعيون قلقة دورة النهار وتفتش في حقيبة سيدة عن ورقة تنهي علاقة استنفدت امكاناتها الداخلية.

في هذه الدوائر التي تضيق وتتسع وتتلاشى في طاحونة الحياة اليومية، تدور قصص المجموعة، وتحاول الكاتبة ان تقيم معمارها القصصي على حافة التيار، حيث تلتقط الامواج الصغيرة انفاسها، وينمو الطحلب، ويكثر الزبد. فوق رخاوة الارض المائعة بين ضفاف الخضرة والنماء وقوة التيار.

في هذه المساحة الرخوة حيث تكثر الكائنات الصغيرة التائهة، وحيث ينطفىء الزبد، وتتجمع الاشياء المتدحرجة المنبوذة من الغابة والاشياء الخفيفة التي لفظها التيار.

انها ليست قصص الواقع المرئي بصورته المباشرة، لكنها قصص الاستبطان الجواني للنفوس المتعبة والراقدة بكآبة بين الشوك والزبد والعلب الفارغة. انها ليست قصص الاحداث الكبيرة والشخصيات المنتصرة او المهزومة لكنها كتابة من الداخل عن عبث الاشياء الصغيرة، والطمي الملكي، وكآبة السكون التي توصل الى حبل المشنقة دون ضجيج وبلا بطولة.

تحاول القصص ان تبحث عن الخلل وتقيم توازنا بين شجرة الزيتون، عبر الغابة وبين «علو» التيار القوي والمتجدد، لكنها لا تمسه الا بتداعيات هذا العالم على الصبغة الخائرة في المساحة الضيقة بين الغابة والنهر.

«المشنقة» عالم قصصي هادىء، بارد، وكان الامر يحدث في عالم اخر، لكن هذا العالم يعيش معنا ونعيشه في الوقت ذاته، خلل ما يشاطرنا الايام والدقائق والساعات والصباحات الحزينة وتداعيات الخريف، خلل الاستكانة الى رخاوة الحزام الفاصل بين الغابة والتيار.

من الم الاسنان المنخورة الحاد والموجع في قصة «الطبيب» تبدا الدوائر بالاتساع، وينقل هذا الالم الحاد الموجع الصامت الهادىء يتسلل عبر مختلف القصص، لتكتشف النخر في العلاقة الاجتماعية المستكينة لبيئاتها الموبوءة بين الغابة وبين النهر.

اسئلة كثيرة لا تطرحها سهير التل، ولكن الارق يتسلل ببراعة الى اكثر مناطق النفس عتمة واستسلاما ليلامس ذلك الوتر الحي المشدود، اذا كان لم ينقطع بعد ان يترهل، عله يصدر طنينا سيذكرنا بضرورة ان نكون اقوى واسمى واكثر قدرة على التجدد وننزل للنهر او نطلع للشمس قبل ان نتعفن

ان سهير لا تتحدث عن سطوة الاشياء الكثيرة وضجيجها الهائل ولكنها تتحدث عن انطفاء نقاط الضوء في الحياة اليومية، بعيدا عن الشمس والنهر والغابة.

انها قصص بنيت على المنطق الصعبة المعتمة لتقودنا الى الحز الصعب، الجميل، والحياتي والمضيء.

كلمة المحررة

الى اطفال اربد..

يقول الطفل - عدي بسلم خصاونة - في كلمة يوجهها لاطفال العالم بمناسبة احتفالات الاطفال بيوم الطفل العربي على لسان طفل من العراق:

أنا من البصرة، كنت قبل سنوات مثل اخي جاسم الذي على حضن امي، لا اعرف الا الابتسام او البكاء.. مثل الاطفال الذين في سني في اميركا وارجاء العالم.. ولكن اخي الصغير جاسم كثير البكاء لأن امي مريضة لا تقدر على ارضاعه من صدرها.. ولأن ابي يذهب يوميا الى السوق، يفتش عن الحليب فلا يجده.

ولذلك فانني يا أخي الطفل الذي في اوروبا او في اميركا، سأعطيك دميتي التي احضرها والدي في عيد ميلادي على ان تبعث الحليب لأخي..

وتنتهي رسالة الطفل عدي العربي القاطن في شمال الاردن في اربد، التي يرسلها على لسان الطفل العربي القاطن في جنوب العراق، في البصرة، والتي يتبرع من خلالها بدميته الصغيرة للطفل في اوروبا كي يرسل له الحليب لأخيه الصغير جاسم.. فأي معنى واي فكرة واي مبدأ تحمل هذه الرسالة؟؟.

رسائل كثيرة ارسلها اطفال من الاردن الى السيد دي كويار والى اعضاء مجلس الأمن يطالبون فيها برفع الحصار عن حليب وادوية وغذاء الاطفال.

وها هي قافلة الخير الرابعة التي كان من المفروض ان تذهب للعراق تحمل من الجمعيات الخيرية هذا الحليب والغذاء والدواء، تتوقف لتأخذ اذنا من هيئة الامم المتحدة.. فهل نرسل معها رسالة عدي - يا ترى؟؟. وهل سيتأثر العالم المتحضر في عيد الطفولة، باطفال العالم النامي؟؟.

يا عدي - ويا كل اطفال اربد الذين قابلتهم في احتفالاتهم بعيد الطفولة في مدينتهم - عروس الشمال -، ويا كل اطفال الاردن والوطن العربي.. تذكروا قول الرسول الكريم: الخير في وفي امتي الى يوم الدين.. وهذا ما نعيشه فعلا وحقا.. فكلكم تتألمون لوضع اطفال العراق واطفال الحجارة في فلسطين، وهذا خير ما في هذا العالم لجمع..

فشكرا لكم ولشعوركم الرائع مع اخوتكم، ووقاكم الله شر الاشرار..

ماما روضه

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

• مساهمة من الصديقة، هاله محمد حسين سعاده.

انظر الى الصورة المرفقة.. انها لاحدى الحشرات المعروفة لدينا.. ما اسمها.. وكيف تتكاثر، وكيف يمكن القضاء عليها؟.

ارسل ما تعرفه عنها الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ عمان مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، علك تفوز بجائزة الاتحاد وهي عبارة عن كتاب وشريط كاسيت.

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الحل على الاسئلة المطروحة سابقا.

وفيما يلي اسماء بعض الاصدقاء الذين شاركوا باجاباتهم.

مروه علي عواقله، ابتسام محمد النشاش، ليندا مفيد، كفاح سبيتان، نضال محمد محمود، منال خصاونه، مالك علي خضر عواقله، وجدان ذيب عقل، رنده خصاونه، ايناس الحوراني، سناء الدسوقي، محمد صلاح فارس قويره، فادي سامي خصاونه، بلال نجيب العطيوي، عمار محمود محمد احمد، حسين ابراهيم، احمد حراحشة، رنا سامي خصاونه وغالب محمد خضير.

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق بلال نجيب العطيوي.. تهانينا له وحظا اوفر لباقي الاخوة والاخوات المتسابقين.

وكان الحل للاسئلة كالآتي:-

س ١- لماذا سمى عبد المطلب حفيده الجديد.. محمدا؟.

سمى عبدالمطلب حفيده الجديد محمدا لأنه يريد ان يحمده الله في السماء وان يحمده الناس في الارض.

س ٢- لماذا سمي عام مولد الرسول بعام الفيل؟.

سمي عام مولد الرسول بعام الفيل لأنه في هذا العام، جاء ابرهة الاشرم احد ملوك الحبشة مع جيشه ومعهم فيل ضخم لمهاجمة الكعبة. وعندما علم اهل مكة بقدوم ابرهة اصابهم الخوف وهموا بالخروج منها الى الجبال، الفيل رفض ان يتقدم لهدم الكعبة وقد امر ابرهة بجلده لكنه رفض التحرك وكان يرتعش ويصرخ في مكانه ومر يوم كامل على الجيش والفيل في مكانه يرفض التحرك.

واقبلت سحابة سوداء من بعيد وكانت هذه السحابة عبارة عن مجموعة من الطيور حجبت ضوء الشمس، وبدأت الطيور ترمي حمولتها من حجارة الجحيم على ابرهة وجيشه وفيله، فعاد من حيث أتى مثخنا بالجراح.

س ٣- اشرح باختصار دور حليمة السعدية في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام؟.

كان من عادة اشراف مكة ارسال ابنائهم الى البادية لترضعهم نسلؤها! وعندما حضرت حليمة السعدية لاخذ طفل ترضعه لم تجد سوى محمد ﷺ ومع انه يتيم وفقير اخذته ولم تكد حليمة تعود لاهلها حتى انهال عليها خير الدنيا كله، فاخضرت الارض بعد الجفاف واثمرت الاشجار وبارك الله في الحيوانات.

وبعد مضي سنتين على وجوده عندما ارادت ان تعيده الى امه وكان في مكه وباء الطاعون فطلبت منها السيدة آمنة ام رسول الله ان تبقيه عندها عامين آخرين ففرحت حليمة بهذا فرحا عظيما.

يرجى من الصديق، بلال نجيب او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن كتاب وشريط كاسيت.

الأديب.. الوطواط

الوطواط طائر ليلي معروف، لكن المقصود هنا هو غير الوطواط الطائر، بل هو اسم علم من اعلام الادب.

ويطلق هذا الاسم على اثنين من الادباء هما: محمدبن ابراهيم جمال الدين الوطواط، اديب مصري ولد وتوفي في مصر، وله عدة رسائل.

والآخر هو محمد رشيد الدين الوطواط، اديب وشاعر ايراني، وله عدة مؤلفات ايضا.

من الصديقة: كفاح فتحي سبيتان

مرج الحمام

مسابقة وزارة الثقافة

• مساهمة من الصديقة/ كفاح فتحي سبيتان.

س ١- مكتشف البنسلين هو:

١- العالم الالماني درسر عام ١٨٨٩؟.

٢- العالم العربي ابن سينا عام ١٤٦٠؟.

٣- العالم الفرنسي باستور عام ١٨١٩؟.

مخترع الآلة الكاتبة هو:-

١- جراهام بيل عام ١٨١٧؟.

٢- توماس اديسون ١٩٠٣.

٣- هنري بل عام ١٧١٤؟

مكتشف الاشعة تحت الحمراء هو:

١- فاسكو داجاما الاسباني؟.

٢- السير رونتجسن؟.

٣- السير اسحق نيوتن؟.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١، علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة وهي عبارة عن مجموعة كتب.

حل مسابقة وزارة الثقافة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الحل على الاجوبة التي طرحناها سابقا.

وبعد ان اجرينا القرعة فازت الصديقة وجدان ذيب لحمد عقل من عمان.

وكانت الاسئلة والأجوبة كالآتي:

س ١- صحابي جليل من السابقين في الاسلام لقب بأبي تراب.. والحل هو الصحابي علي بن ابي طالب كرم الله وجهه.

س ٢- اسم قبيلة قريش اشتق من سمكة (القرش) لقوتها وشدتها.

س ٣- أخر صحابي رأى الرسول عليه الصلاة والسلام.. كان الصحابي ابوالطفيل رضي الله عنه.

تهانينا للفائزة وحظا اوفر لباقي الاخوة والاخوات.

يرجى من الصديقة: وجدان ذيب عقل او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

تعريفات

• المخلوق: دليل قاطع على الخالق سبحانه وتعالى.

• الانسان: فكر وعقل.. ولم يسبقه في ذلك مخلوق.

• الادب: جمل تراث لمن اراد ارثا.

• الاخلاق: اعظم صفة من عند الله الى رسوله الكريم.

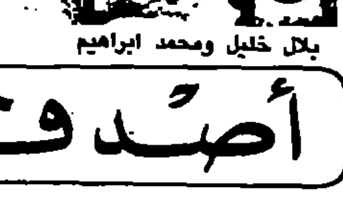
• السعادة: أين هي.. حتى عند السعداء!؟.

مساهمة من الصديق: خالد اللحام

الرصيفة
















محمود غنيم - سالم الدهامشة - مروان الحجوج - عامر الياس حداد - ثمين سلطان - محمد ونهاية صالح فارس - سميه وآلاء الهشلمون - احمد عيسى فرج - محمد عيسى فرج - لمياء خالد داود - محمد سامي عادي

ربى السماعين - بلال خليل ومحمد ابراهيم - حمزة القرعان - محمد البواعنة

أصدقاء الدستور

اطفال الحجارة

لن تمروا فوق ارضي
لن تعيشوا في بلدي
الموت لكم تحت الارض،
والعز لنا فوق الارض
لن تمروا، لن تمروا..
بالحجارة سنقاوم.. ابدا لا نساوم
ليس منا من يسالم، بالحجارة سنقاوم
لن تمروا، لن تمروا..
وعن ثورتنا لن نتخلى.. ابشر يا وطني الأغلى
باضلعنا سنقاتل.. بدمنا سنناضل
لن تمروا، لن تمروا..
لن تنالوا من عزمي.. لن تعيقوا لي دربي
لن تشربوا من نهري.. لن تفرحوا في ارضي
لن تمروا.. لن تمروا..

من الصديق: وشيم رشاد سليم المسعد

اربد





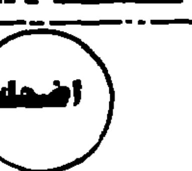











محمود قلحوش - نضال البطاينة - امثي واسماعيل ابو الشيخ - رزان الخلايلة

لينا البواعنة - ابتسام البواعنة - هبه ميسرة - ياسمين قلحوش - موسى قلحوش - بسام الرويضان - محمد ابو ريان - محمد وعمرو القيسي - آية المحايري - صقر الدهامشة - اريج عبدالله محمود - احمد خليل - ربا البطاينة

دبابيس..

* كلما قلت الرحمة، زادت اجور الاطباء والمستشفيات..

* لا بركة في ارض تبرها اغلى من ترابها.

* للأسد هيبة عند موته، ليست للكلب في حياته.

* عجبت لمن يغسل وجهه عدة مرات في النهار، ولا يغسل قلبه ولو مرة واحدة في السنة.

من الصديقتين: منال وصباح طرادات

اربد

المذيعة خسه.. ولقاء الحروف (ع)

خسة: اهلا بكم اعزائي الاطفال مع برنامجكم المفضل لقاء الحروف.. واليوم معنا الحرف الظريف - عين -..

عين: شكرا ولكن ما هي الاسئلة التي تريدين ان اجيبك عليها؟.

خسه، هل تعرف ثلاث كلمات تبدأ بحرف العين؟.

عين: نعم، هناك كلمات كثيرة منها، عائشة، عبير، علياء.

خسه، وكلمات في اوسطها حرف العين؟.

عين: لعب، لاعب، ملعب.

خسه، وكلمات في آخرها حرف العين؟.

عين: نعنع، سميع، يلمع.

خسه، شكرا لك لأنك شاركتنا حلقة هذا الاسبوع من هذا البرنامج.

من الصديق: جهاد العورتاني

اليادوده

حساب الأغنياء

قال الحسن البصري: لم ار اشقى من البخيل، لأنه في الدنيا مهموم بجمع المال.. وفي الآخرة محاسب على كنزه، غير آمن في الدنيا من همه، ولا ناج في الآخرة من اثمه، عيشه في الدنيا عيش الفقراء، وحسابه في الآخرة حساب الأغنياء.

من الصديقة: ماجدة محمد سليم الوديان

اضحك

سأل المدرس التلميذ، ضع كلمة - الثلج - في جملة مفيدة.

فأجاب: شربت الماء البارد.

المدرس: واين الثلج؟.

التلميذ: ذاب في الماء

من الصديقة: منال خصاونه

من أجل فلسطين

هتف اللسان، ونطق، فلسطين
ورددها على مر السنين
والقلب صاح واشتاق للحنين
ونزف الدم من عرقه الحزين
فنوحي يا عين على الضحايا
وعلى تشريد اللاجئين والنازحين
واسمعي يا اذن نداء المجاهدين
واهرعي يا نفس لنحر المعتدين
ويا يد الحق اضربي الفاسقين
واصيبي بحجرك الاعداء الظالمين
ويا اقدام الخير اصعدي
وقفي بوجه الجاحدين والحاقدين

من الصديقة،
ختام جبر عبدالواحد/ عمان

اختيار الواقع

قال سقراط الحكيم: لو وضعت مصائب الناس كلها في مكان واحد، واتيح لكل واحد ان يختار منها ما يشاء لاسترد كل مصيبته.

وقال: سلم للبلية الحاضرة لئلا يصيبك ما هو اشر منها.

من الصديقة: اسمهان جرادات

عمان

هل تعلم؟

* ان الانسان هو الكائن الوحيد الذي يستطيع ان ينام على ظهره؟.

* ان في اليابان نوع من الديوك يصل طول ذيله الى خمسة امتار؟.

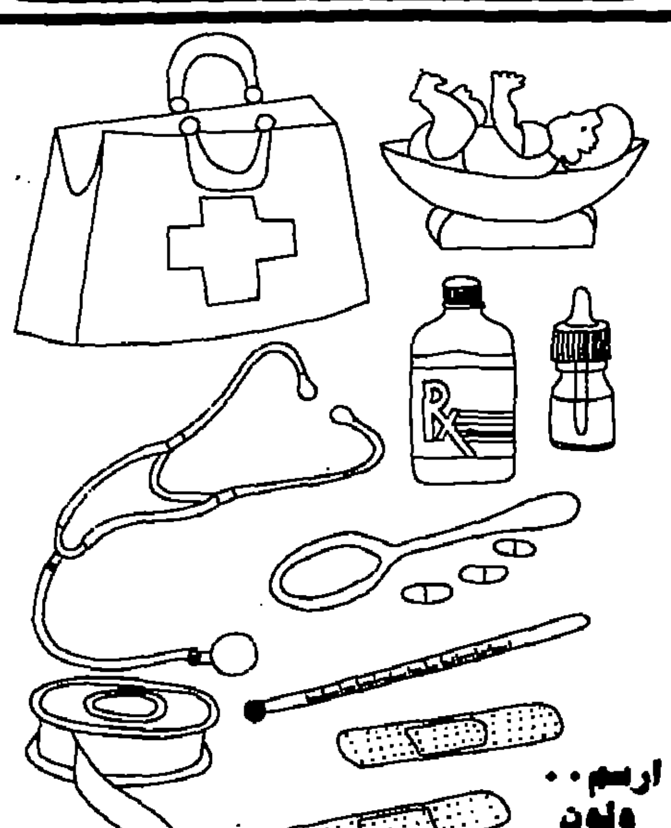
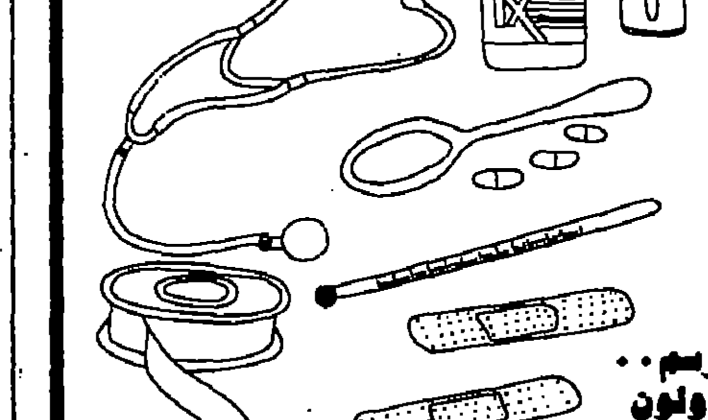
من الصديقة: منال خصاونه

شجرة الزان.. في خدمة البيئة

هل تعلم ان شجرة الزان هي اكبر منتج للاوكسجين اذ ان ارتفاعها يصل الى ١٥ مترا. تنتج نحو (١٥) كيلو غراما من الاوكسجين في الساعة الواحدة، وهذا يستدعي بالضرورة الاسراع لغرسها في المدن الكبرى، لزيادة نسبة الاوكسجين النقي اللازم للحياة البشرية.

من الصديقة: ميرفت حسن علي

اربد

ارسم.. ولون

يا شعبي..

يا شعب الأبطال

الى ابناء مدينة خليل الرحمن وشهدائها وابطالها ومنهم بطل من ابطال جبل الغضب احمد بدوي، عبدالباسط التميمي.

***

ما هذا الصوت؟
ما هذا الصوت؟
هل هذا صوت أبي؟
يا فتيان حجارتنا
نحن هنا..
لا نخشى الموت

***

يا ابن خليل الرحمن
كن بطلا وتحد العدوان
بالرفض وبالاصرار
بالحجر الصامد
اضرب لا تخش عدو الدار
يا ابنائي انتم فرساني
يا ابنائي انتم ابطالي.

***

يا شعبي..
يا بطل الابطال
دربك درب كفاح ونضال
فارفع علم الوطن الغالي
واصعد فالنصر على الابواب
فالنصر حليف الأحباب

من الصديق:
رائد عبدالرحيم الزرو

حكايات من غزة.. «عامي بوبر»

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

في مستعمرة - ريشون ليتسيون - نشأ - عامي بوبر - وفيها تعرف على صديقته - ماغيت مزراحي -.. ومنذ صغرهما وهما يذهبان الى المدرسة معا ويلعبان معا ويتدربان على الاعمال الشاقة معا..

في مستعمرة - ريشون ليتسيون - كان على طلاب المدرسة الصغار ان يتذكروا دوما ان هذه الارض كان يسكنها اناس آخرون هم العرب، وكانت تدعى عيون قارة، في واد يدعى وادي حنين.. وفي هذه المستعمرة كان على الاساتذة والأهل ان يربوا ابناءهم على توقع الحرب من هؤلاء العرب في كل لحظة. فأهل - عامي بوبر - قد حضروا الى هذه الارض من بلد بعيد - رومانيا -، وصديقته - ماغيت - هي ايضا حضرت مع اهلها ايضا من بلد بعيد - بولندا -.. وهؤلاء الاهل وغيرهم قاموا بطرد اصحاب قرية عيون قارة ونسف بيوتهم لينشئوا مكانها قرية خاصة بهم يسمونها - ريشون ليتسيون -، ولذلك فانهم يتوقعون الحرب دائما.

اهل - عامي بوبر - واهل صديقته - ماغيت مزراحي - يربون ابناءهم على هذا العداء للعرب.. ليس فقط لأنهم اخذوا ارضهم وسكنوا فيها بدلا منهم، بل لأنهم يحبون زرع الخوف في نفوس ابنائهم من الاعداء!! هكذا هم دوما.. عندما كانوا في رومانيا كانوا يعيشون في حي خاص بهم ولا يختلطون مع الرومانيين.. كذلك الحال في بولندا او في روسيا او فرنسا، فقد كانوا يعيشون في احياء خاصة يسمونها - الجيتو -، ولا يختلطون مع البولنديين او الروس او الفرنسيين.. هكذا هم اليهود بشكل عام، يعتبرون انفسهم مجموعة خاصة يجب ان تبتعد عن الناس لأن الناس اعداء لهم وهم اعداء لهم، ورجال دينهم يغذون عندهم هذا الشعور بل يقولون لهم ان - التوراة - تبيح لهم قتل الناس من غير اليهود واستعبادهم وتسخيرهم لخدمتهم..

في مدرستهما في - ريشون ليتسيون - درس عامي بوبر وصديقته - ماغيت مزراحي - تاريخ اليهود وتوراتهم المحرفة وحفظوا رأي رجل الدين - الحاخام - الذي قال: - في ساعة الحرب مسموح لي وربما اكثر من هذا، يجب علي ان اقتل كل عربي وعربية يصادفاني في الطريق -.

وقد تدرب - عامي بوبر - وصديقته على الاشغال الشاقة وهم بعد صغيرين.. مشوا في الصحراء بلا ماء او طعام وركضا تحت المطر وبين الثلوج بدون ملابس واقية نزلا في مياه البحر الباردة وناما بين القبور.. كان عليهما ان ينشأ نشأة عسكرية قاسية حتى يقابلا هؤلاء العرب ويقضيا عليهم!!.

لكن عامي كبر وهو يكره هذه الاعمال الشاقة.. كان يكره المدرسة التي ترغمه على السير تحت اشعة الشمس الحامية ويكره العطش والجوع ويحب ان يبقى مع صديقته في امان وسلام، لذلك فقد كان يكره العرب كثيرا ويكره ان يحاربهم..

ولما اصبح عمر عامي بوبر عشرين عاما استدعاه الجيش الاسرائيلي ليخدم بعيدا عن صديقته.. فكانت المشكلة..

البقية في الاسبوع القادم

كيف نتصدى لمشكلة الفقر؟

قضية الاسبوع

آفة قديمة قدم التاريخ

● الاخ مصطفى عادل اسماعيل - عمان.

بداية اقدم شكري العميق للاخ فوز الدين البسومي لعرض تلك القضية الهامة التي طرحها الاخ محمد حسن الغول. حيث يعد الفقر من اهم الافات الاجتماعية التي عرفها التاريخ والتي بلغ من اهميتها ان غيرت مجرى التاريخ الانساني في الكثير من حالاته وليس ابلغ من قول علي بن ابي طالب في وصف الفقر حين قال لو كان الفقر رجلا لقتلته. بيد ان للفقر مدلولات تتعدد بتعدد اسبابه ويجب علينا ونحن نتصدى لمشكلة الفقر في الاردن بصفة خاصة ان نسال انفسنا بداية عن الاسباب الاساسية التي ادت الى تفاقم هذه المشكلة لا نعتقد ان الفقر الذي بدا يستشري في مجتمعنا هو ظاهرة حديثة في تاريخ هذا البلد ونحن ندرك ان الفقر الذي نعرفه هو ذلك التفاوت الواسع في مستويات المعيشة بحيث يصل الى حد العدم عند شريحة كبيرة في المجتمع حيث لا يكون الامر كذلك في الكثير من مناطق العالم. والتصدي لمشكلة الفقر يبدأ في راينا من النقطة التي عندها بدأ يتصاعد خط الفقر وهي بالاختصار:

اولا: ازدياد النمط الاستهلاكي وما تبعه من اعتماد شبه كلي على الاستيراد الكامل من الخارج وذلك ادى بالضرورة الى خلق طبقتين احداهما تستورد وتتضخم رؤوس اموالها والاخرى تستهلك مع شح واضح في الموارد.

ثانيا: انحسار القدرة التشغيلية في المجتمع بحيث بدا واضحا الفرق الشاسع بين الاعتماد على الاستيراد من الخارج والعمل على بناء الصناعات الكبيرة والصغيرة والتوسع الزراعي كقواعد اساسية لاستيعاب الطاقات العاطلة الان عن العمل ولتقليص الفوارق الاجتماعية بين الطبقات.

نحن نعلم وهذه بديهة ان المجتمع العامل - الصانع - الزارع هو مجتمع متماسك متكامل اجتماعيا.

..لهذا يجب ان يكون العلاج جادا بحجم المشكلة وهذا يتطلب سنوات طويلة ولكن المهم ان نبدأ والبداية تكون باعادة هيكلة المجتمع الى ان نصل الى الحد الذي يكون فيه كل المجتمع عامل - الامر الذي يحتاج الى عملية تاهيل كاملة لكل افراد المجتمع - من هنا يكون البدء والاصل في العلاج.

يبقى ان نعرج على دور كبير يجب ان تقوم به المؤسسات الاجتماعية في الدولة ليس فقط في رعاية من هم بحاجة ماسة الى رعاية ولكن بعمل تنموي واضح يساعد على اعالة الاسر الفقيرة ولا يقتصر على صرف قروش قليلة لم تعد تسمن ولا تغني من جوع. كما يجب ان يكون للبنوك الدور الرئيسي في عملية التنمية والتاهيل السليم للافراد والتي هي الركيزة الاساسية للتخلص من مشكلة الفقر او على الاقل تحجيم هذه المشكلة بحيث يمكن تلافي اثارها السلبية بالركون الى مبدأ التكافل الاجتماعي السائد بين كافة افراد المجتمع مرورا بدرجة الوعي الكبيرة التي تفترض توفرها بين كافة الافراد الى ان ننتهي الى القول بان ما سبق ليس سوى رؤوس اقلام متواضعة قياسا الى حجم المشكلة موضوع البحث والتي هي اكبر بطبيعة الحال من هذه العجالة.

اعزائي القراء:

يسعدنا ان نلتقي معكم من جديد ونقدم المزيد من اراء ومشاركات الاخوة القراء في قضية الاسبوع «كيف نتصدى لمشكلة الفقر» والتي طرحها الاخ محمد حسن الغول احد كتاب هذه الصفحة.

واذا كان لنا من رجاء فهو ان يتقيد الاخوة القراء بالاسطر المطلوبة للمشاركة من حيث الاختصار قدر الامكان لكي نتمكن من نشر اكبر قدر ممكن من اراء الاخوة القراء في هذه القضية والقضايا الاخرى التي نطرحها عبر هذه الصفحة.

المهندس هايل عموش — عمار الصايغ — احمد عبدالهادي

مصطفى اسماعيل:

المطلوب... تهيئة المجتمع ليكون مجتمعا منتجا

المهندس هايل عموش:

متطلبات المجتمع الحديث ادت الى بروز عنصر الفقر بشكل او بآخر

احمد عباس:

الفقر آفة خطيرة تهدد المجتمع يجب القضاء عليها

مجموعة افكار...

● الاخ احمد عبدالهادي - مصر - السمارة - دقهلية.

سوف تأتي لحظة من اللحظات على العالم تحتم عليه ان يكون يدا واحدة او لا يكون، قالها اينشتين حينما شعر بفداحة الانقسامات الدولية وما تترتب عليه من اتساع الفجوة ما بين الدول الغنية والدول الفقيرة. كان يدرك جيدا ان التحالف العالمي هو الاساس لمواجهة عشرات الاخطار من بينها الفقر... ففي نفس اللحظة التي تنطلق فيها عشرات الصواريخ الفضائية التي تتكلف الملايين وفي نفس اللحظة التي تنفق فيها الدول الملايين على ترسانات الاسلحة يعاني مليار شخص من الفقر والجوع والمرض. انها معادلة القرن العشرين الصعبة. حينما نادى كتاب الخيال العلمي في رواياتهم بضرورة الاتحاد العالمي لمواجهة المستقبل المظلم الذي ينتظر كوكب الارض اتهم البعض بالخيال للتطرف لكن اثبتت التجارب ان التكامل الاقتصادي العالمي هو الخطوة الحاسمة في سبيل القضاء على كل مقومات الفقر لكن ونظرا للصعوبات التي تعترض مثل هذه الخطوة الجبارة فانه من الممكن اللجوء لحلول داخلية تضمن القضاء على الفقر من بينها:

اولا: تحديد الاعداد التي تحتاجها الدولة من حملة الشهادات الجامعية لكي لا تكون هناك بطالة مقنعة تعمل على انهيار بطيء للاقتصاد القومي.

ثانيا: التركيز على التعليم المهني - الصناعي، الزراعي، التجاري.

ثالثا: ادخال الدراسات المهنية جنبا الى جنب المراحل الدراسية منذ المرحلة الاساسية بحيث لا يعتمد خريجو الجامعات على الشهادة فحسب.

رابعا: انشاء مؤسسات انتاجية تستغل القدرات والمهارات الذرية للحد من استنزافها خارج الدولة.

خامسا: تعاون المؤسسات والنقابات العمالية للتوصل الى تخطيط سليم للاستفادة من الايدي العاملة بكافة انواعها وتنظيمها بشكل جيد.

سادسا: انشاء مشاريع انتاجية يشارك فيها الشباب اثناء الاجازات الصيفية لتدريبهم على الاعمال المهنية مقابل اجور رمزية الى ان ينتهي تدريبهم جيدا.

بهذه الخطوات نستطيع رفع مستويات الاجور وازدهار الاقتصاد القومي وتحسن المستوى المعيشي ومن ثم الابتعاد عن نظرية الاقتصادي المعروف «مالتوس» التشاؤمية ونكون قد ابتعدنا عن دائرة الفقر التي تكاد تلتف على اعناقنا وتتحول الى مشنقة.

اجتثاث الفقر او تخفيف حدته

● الاخ المهندس هايل ارشيد العموش - المفرق.

الحقيقة ان طرح مشكلة الفقر يشكل نموذجا حيا وواقعيا للقضايا الانسانية الواقعية والتي تشكل جزءا هاما من الهموم التي يعاني منها كل مجتمع. لذا فشكري للاخ المحرر وللسيد محمد الغول لطرحه هذه القضية الهامة.

ان التطورات العصرية المتلاحقة وازدياد حاجات الانسان الحديثة ادت بشكل او بآخر الى بروز عنصر الفقر كامر خطير يجب اجتثاثه او على الاقل محاولة تخفيف حدته لذا يجب وبشكل جدي ومدروس ان تقوم الجمعيات والهيئات الاجتماعية بتقديم يد العون بشكل ثابت وعلى اسس منطقية للفئات المحتاجة. كذلك يجب ان نحاول ان يكون مستوى دخول الافراد مقياس مثالي عند دراسة حاجاتهم ومتطلباتهم الانسانية حيث تشير الاحصائيات الى الرقم المخيف الذي يبين الفئات التي تعيش في مستوى الفقر المطلق والفقر الشديد. فعلى الجهات الرسمية القيام بتنفيذ مشاريع اسكانية بشكل منتظم وموزع على الفئات التي تحتاج ذلك كفئة الموظفين الذين يعانون الامرين من ارتفاع الاسعار وثبوت الدخول، كذلك تسهيل معاملة المواطنين الفقراء من حيث نسب الضرائب وكذلك تقديم معاملة خاصة لهم كتقديم المنح للطلبة الفقراء. وتقديم الاراضي الفارغة وهي كثيرة في المملكة لاستغلالها وتحسين دخولهم.

حقيقة واقعة

الاخ سعيد مصطفى طبيش - كريمة - الاغوار الشمالية.

ان موضوع الفقر قديم وقديم جدا انه حقيقة واقعة ولقد عانت منه البشرية طيلة تاريخها الطويل الكثير كما ان جميع الديانات قد عالجت موضوع الفقر كل حسب طريقتها وتعاليمها والاسلام قد اعطى هذه المشكلة اهمية كبرى لما لها من الرمي على النفس البشرية ولقد ورد ذلك في اكثر من موضع في القرآن الكريم، لقد فرض الله الزكاة على الاغنياء والمقتدرين من الناس لكي يكون في اموالهم نصيب لاخوتهم الفقراء من الناس.

قال تعالى: «والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم» وقال سبحانه وتعالى: «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم».

وقال سيدنا علي رضي الله عنه لو كان الفقر رجلا لقتلته.

من هنا يتضح مدى اهتمام الاسلام بموضوع الفقر والفقراء. ان المشكلة التي يجب ان نعالجها نحن الاخوة الاحبة ليست مشكلة الفقر المعقول والمقبول اذا جاز لي هذا التعبير بل مشكلة الفقر المدقع الذي هو بمثابة آفة في المجتمع والذي يجب ان تتضافر كل الجهود الطيبة والخيرة. لقهره والتصدي له.

١ - اقترح ان تشكل لجان في المدن والريف والبادية لدراسة اوضاع الناس ومن ثم رفع تقارير هذه اللجان الى لجنة اعلى على ان تشكل هذه اللجان من اصحاب الراي والخبرة والمعرفة والدين.

٢ - ان تكون الاولوية بالتوظيف في الدوائر الحكومية والشركات والمؤسسات العامة للفقراء.

٣ - اجبار اصحاب العمل على تشغيل الايادي الاردنية وارجو المعذرة على استعمال كلمة اجبار لان الموضوع في غاية الاهمية ومسؤولية وطنية بالدرجة الاولى.

٤ - العمل بقدر المستطاع على احداث المشاريع والشركات الانتاجية التي يمكن ان تستوعب اكبر عدد ممكن من الناس.

٥ - حث الاخوة الاغنياء عن طريق الاتصال الشخصي ووسائل الاعلام المختلفة ان تجود انفسهم بالقليل القليل مما اعطاهم الله من رزقه لمساعدة اخوتهم الفقراء المحرومين وكذلك استثمار اموالهم في المشاريع الانتاجية العامة والخاصة.

٦ - تشكيل لجنة في كل كلية من كليات الجامعات الاردنية وكليات المجتمع لجمع التبرعات البسيطة والمستمرة لمساعدة الطلبة الفقراء واعفائهم ان امكن من بعض الرسوم الجامعية بعد دراسة لوضاع كل واحد منهم.

ان هؤلاء الطلاب هم رجال الوطن ولعل المستقبل انهم يستحقون كل رعاية.

كذلك البحث للطلاب الفقراء عن عمل لعدة ساعات يتناسب وبرامجهم الدراسية في كلياتهم في الشركات والمؤسسات والمحلات التجارية وليكن ذلك بمثابة مساعدة لهم من اصحاب هذه الاعمال.

٧ - تشكيل لجنة في كل مدرسة لجمع التبرعات البسيطة والمستمرة لمساعدة الطلبة الفقراء.

هذا قليل من كثير أستطيع ان اقوله في هذه العجالة واصارحكم القول اذا لحسنت النية وتوفرت الارادة نستطيع ان نتصدى للفقر ونضيق عليه الخناق ونقهره بالرغم من كل الظروف والصعوبات.

وسوف يبقى هذا المجتمع باذن الله مجتمع الاخوة والمحبة والتراحم والله اسال ان يهدينا سواء السبيل.






احمد عباس — مصطفى عادل اسماعيل — سعيد مصطفى طبيش

البحث عن الاسباب

● الاخ عمار احمد الصايغ - السلط.

في الوقت الذي تزداد فيه حدة الفقر في عالمنا العربي وفي ظل الظروف الراهنة فان الامر يتطلب منا الوعي بما يحدث وما يمر بنا وما نمر به وسلوك طريق خال من الصعوبات والمشاكل. وبالتالي فان علينا ان نبحث اولا عن مشاكل الفقر المتفاقمة واسبابها، ثم البحث عن علاج لبعض هذه المشاكل... لاننا قد لا نستطيع حلها جميعا بسبب قلة المبادرات.

ان علينا ان ندرك ان هناك افرادا بحاجة ماسة الى المساعدة والى رفع مستوى المعيشة لديهم...

ولاذا كان للبطالة دور رئيسي في ازدياد حجم الفقر فان من المنطقي ان يقبل الواحد منا اي وظيفة تعرض عليه.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هل بامكان الوطن العربي ان ينشىء او يطور جهاز المساعدات والجمعيات ليعطي دوره وحقه في مواجهة غلاء الاسعار المستمر الذي اصبح عائقا كبيرا وسببا رئيسيا في انتشار الفقر.

وهل الضرائب كذلك تحول دون ان يقوم الفرد بتحسين المستوى المعيشي له او هل من استغلال شامل وواضح للكوادر التي يتمتع بها الوطن العربي. اسئلة كثيرة نستطيع التخلص منها وحلها بمشاركة الدولة والناس في اكبر المخاطر المواجهة له وذلك من خلال التطلعات المستقبلية ومنح القروض والمساعدات واحلال العامل المحلي محل العامل الوافد ورعاية الاسر الفقيرة من خلال ايجاد الرعاية الصحية والاسرية والمالية

وحين نتناول مشكلة الفقر فلا بد لنا من التطرق الى الدول العربية الغنية التي تتمتع بالخيرات الوفيرة اذ ان عليها ان تخصص هبات ومساعدات مالية للدول الفقيرة

ان الكثير من خيرات العرب تذهب الى الدول الغربية.. والحل ان تستغل هذه الخيرات وتستثمر فيما ينفع الشعوب العربية التي هي احوج ما تكون الى ان تكون خيراتها بين ايديها هي التي تقرر مصيرها.. وتتمتع بها.

الفقر... خطر جسيم

● الاخ احمد عبدالرحمن عباس - حي نزال.

ظاهرة الفقر تعتبر ظاهرة اجتماعية اصبحت تشكل خطرا جسيما على المجتمع... وهو آفة من الافات التي تصيب العديد من الافراد للمجتمع. وخصوصا في هذه الظروف...

هناك امران اساسيان لتزايد آفة الفقر بين الناس. اولاهما البطالة التي تعتبر مرضا يحل على طالب العمل.. وثانيهما العمالة الوافدة التي تشكل ما نسبته ٧٥ بالمائة من العمل، خاصة اذا عرفنا ان هناك من يستطيع ان يسد مكان العمالة الوافدة من ابناء الاردن.

وعلى هذا فان من الضروري معالجة مشكلة البطالة. والعمالة الوافدة لكي نسد ثغرة من ثغرات الفقر اوجدتها البطالة وبالتالي العمالة الوافدة.

اعزائي القراء...

الى اللقاء مع حلولكم ومشاركاتكم يوم الجمعة القادم.

«المحرر»

حكاية..

فوز الدين البسومي

منذ فترة والقلق يزور صاحبنا.. في ساعة معينة من الليل.. يحس بشيء يوقظه من نومه.. فيصحو.. ينظر الى ساعته فيجدها الواحدة صباحا.. يروح يتحسس وجهه.. وعضلات صدره ويديه.. بل ويروح بصورة عفوية يعد نبضات قلبه من شريان ما في اليد اليسرى.. وحين يطمئن الى وضعه.. يروح محاولا النوم.. فلا تسعفه المحاولة.. رغم تكرارها.. حدث هذا مرة ومرة ومرة وفي كل مرة.. كان يصحو في نفس الموعد، ويكرر نفس المحاولة. ولكن عبثا..

ترى ما الذي يحدث..

طبيبه قال له انها مجرد اضطرابات نفسية ثم لا تلبث ان تزول.. لكن الامر استمر.. ها هو يصحو كالعادة في الواحدة صباحا.. يجلس.. تتراءى له العديد من الصور.. يقلبها.. كمن يقلب اوراق كتاب مفتوح..

تبرز امامه صورة الحدث.. على شاشة التلفزيون، انه يتحداهم حتى من على منابرهم الاعلامية.. ادرك من خلال لهجته انه خليلي، راق له ما قاله الحدث..

دعونا نصلي.. نريد ان نذهب للصلاة في الحرم..

لكن الجندي الصهيوني يمنعه من التقدم.. فيصرخ..

اذا فلنصلي.. هنا.. على ارض الشارع. وتغيب الصورة رغم وهجها.. لتبرز مكانها.. صورة تلك السيدة التي كانت تحتج على المجزرة امام مبنى هيئة الامم المتحدة في عمان.

يطبقون العقوبات على العراق. بينما تفلت اسرائيل من العقاب كيف يجوز هذا.. واي مجلس امن هذا.

تغيب الصورة.. مؤقتا من امام ناظريه.. لتحل محلها صورة.. ذلك الحشد من الشباب الذين وضعوهم في الارض العراء.. للتحقيق معهم.. بعد مجزرة الاقصى.. منظر هز بدنه.. فمثل هذه المناظر ليست غريبة عنه..

يوما ما.. ارسلته امه للبحث عن والده.. الذي خرج من منزله مع المساء الى احد احياء الرملة المترامية الاطراف لكي يتفقد اخته وزوجها.. واولادها.. واسدل الليل استاره والاب لم يعد.. وفيما هو يحاول الخروج من باب البيت فاجأه.. احدهم.. حين نظر اليه رأى فيه صورة من صور جنود الهجناه اليهود.. الذين يعرفهم فصرخ بامه يحذرها.. بدخول اليهود.. لكن الجندي اليهودي.. مد يده الى رقبة صاحبنا.. وراح يمسكه.. من ياقة قميصه وهو يسأله بلهجة عربية مكسرة.

● الى اين كنت ذاهب.

احتار صاحبنا بماذا يجيب.. ولكن الام كانت اسرع منه... وراحت تصرخ.

● وما شانك به...

- انه يعرف اين اختبأ الرجال.. من سكان «الحارة».

● انه لا يعرف احدا.

استمر الجندي في الامساك بصاحبنا فيما راحت الام تخلصه من يد الجندي.. حتى اذا افلت من يده.. كان صاحبنا يعرف سلفا الى اين سيذهب.. فقد احتمى بامه بينما تكوم الصغار من اخوانه.. حول الام.. وقد ادرك الجميع مدى الخطر المحدق بهم في غياب الاب..

بعد ان انتهى الجنود من بعثرة اثاث المنزل قال احدهم مخاطبا الام..

● اين هو؟

- من هو؟

● زوجك؟

- لا اعرف!.

بل نحن نعرف.. انه الان في منطقة النبي صالح.. مع المقاتلين من اهل المدينة.

«منطقة النبي صالح كانت اخر خط دفاع يتمركز فيه بعض المقاتلين من رجال وسكان مدينة الرملة».

في تلك اللحظة التي خرج فيها الجنود من البيت.. كان صاحبنا يعرف سلفا الى اين سيذهب.. فقد كان يعرف الطريق الى بيت عمته..

ها هو يخترق السوق التجاري في المدينة.. هذا هو محل والده مغلق.. ومحل عمه.. ومحل حمادة.. ومحل الطباخة. ومحل شبانه.. ومحل. ومحل.. السوق مهجور بلحظة خاطفة مرت في ذهنه صورة سوق الاربعاء التي كانت تقام في الساحة الرئيسة للسوق.. فلاحات كن ياتين.. من بيت دجن ومن عاقر ومن يبنه ومن صميل ومن عنابة ومن العباسية ومن سلمة ويازور وصرفند العمار وصرفند الخراب ومن النعاني ومن البرج يبعن ما تحمله العربات من خضار وفاكهة.

ها هو يخترق السوق سريعا في طريقه الى حي المحص حيث كانت عمته تقطن.. ها هو يمر من امام حاووز الرملة المشهور. وما ان اطل على التقاطع الذي يلي الحاووز حتى راى ما لم يكن بالحسبان مجموعة كبيرة، من سكان الحي وقد تكوموا في المكان الذي احاط به الجنود من كل جانب. ادهله المنظر.. ورغم الظلام الذي كان يخيم على المكان.. الا انه كان يستطيع ان يميز الكثير من الوجوه التي يعرف اصحابها من سكان المدينة.. حاول ان يتراجع الا ان واحدا من الجنود امسك به. من يده وهو يقول له

● عمن تبحث..

ارتبك صاحبنا.. ولم يعرف بماذا يجيب. تصور ان والده بين هاتيك الجموع من الرجال والشباب.. بل وتصور ان معظم جيرانه كانوا من بينهم.. لان بعض الجارات جئن في المساء يسالن فيما اذا كان ازواجهن مروا على والده.. فذهبوا معا.

شد الجندي من قبضته على رسغ صاحبنا وهو يقول له

● لم تجبني عمن تبحث.

فجأة احس صاحبنا بيده تفلت تلقائيا من قبضة الجندي اليهودي.. اعقبتها صرخة اطلقها الجندي.. وبهرج ومرج يسودان المكان.. وبيد تمسك به وبصوت يهتف به.. عد الى البيت فورا لم يستطع ان يميز صوت المتحدث معه الا انه ادرك فيما بعد انه صوت جارهم «ابووليد» حمل صاحبنا نفسه وعاد ادراجه الى البيت.

وحين افاق من نومه.. في الصباح وجد ان هناك العديد من الذين يشاركونه غرفته. احدهم رفع راسه وراح يخاطب صاحبنا..

● هل وعيت على ما حدث ليلة الامس

- لم ادرك تماما ما الذي حدث

● جاركم ابوحسن ضرب الجندي على يده بقضيب حديد.. الا تعرف ما للذي جرى فيما بعد.. لقد هجم المحتجزون على الجندي وقتلوه. وكان والدك معنا..

حين وصل الى هذا الحد. من استعادة شريط الذكريات.. احس بالنعاس يهبط على اجفانه.. وان نفسه قد بدات ترتاح. شيئا فشيئا.. وحين انتصف نهار اليوم التالي راى نفسه يذهب الى المخيم ليشتري الخضار والفاكهة كما هي عادته.

وراى نفسه يقف امام بسطة من الخضار الطازجة وتقف خلفها امراة ترتدي ثوبا مطرزا ابتسم حين راها رغم انه يراها كلما ذهب الى المخيم.. لكنه هذه المرة. راح يسالها بعفوية..

يذكرني منظرك بفلاحات صرفند حين كن ياتين الى سوق الاربعاء في الرملة.. فردت المراة بعفوية

- لقد كانت امي واحدة منهن انكر ذلك جيدا.. فقد كنت ايامها طفلة صغيرة لا تتعدى السنوات الخمس بعد..

وحين نام تلك الليلة صحا على اذان الفجر للصلاة كما هي العادة. وتذكر ان القلق قد هرب. لان سيرة الوطن قد ادخلت الطمانينة في نفسه. وراح يحدث طفله الاصغر عن الذي كان بينما الطفل يهز راسه ويقول

ان الاحتلال لا يفهم غير لغة القوة. الا ترى كيف ان جاركم حين ضرب اليهودي على يده. قد فتح الطريق للاخرين من المحتجزين ان يغادروا المكان ويقتلوا الجندي الم تقرا في كتاب الله الكريم اناء الليل واطراف النهار «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة».

وراح هذه المرة يبتسم وقد امتلات نفسه بالثقة والايمان

● امام امانة عمان ●

نشاهد يوميا رجال امانة عمان الكبرى يتراكضون خلف الشباب والصبيان الذين يعرضون بضاعتهم بالشوارع العامة وعلى الاخص في المركز الرئيسي التجاري للعاصمة ولا احد ينكر ابدا ايجابيات هذه الحملات نظرا الى المضايقات التي يتعرض لها المواطنون اثناء تنقلهم من شارع الى اخر لقضاء حاجاتهم وما يتسبب عن ذلك من ازدحام وعرقلة وضوضاء

ومما لا شك فيه ان بائع البسطة يعيد عن دفع الضرائب وبالتالي فهو يبيع باقل او بسعر مساو للشراء وهذا بالتالي يؤثر على اصحاب المحال التجارية الذين يلمسون هذه المشكلة بشكل مضطرب.

وليس هذا هو الموضوع الذي اريد ان اطرحه على عطوفة امين عمان وانما اذا كانت هذه الحملات على الجميع فلتكن كذلك دون اي استثناء

فعلى سبيل المثال طفل يحمل صينية صغيرة بها بضع حبات من العلكة او ما شابه يتعرض للمطاردة وبينما توجد هناك بسطة على امتداد ثلاثة او اربعة امتار على الشارع العام وبمكان ازدحام لا يجد من يحرك ساكنا او حتى يمنعه.

لقد قدمنا الشكوى تلو الشكوى ولكن دون جدوى حاولنا بكل اسلوب ولكن احدا لم يفعل شيئا. وفي النهاية جاء الرد ان هذا البائع مدعوم

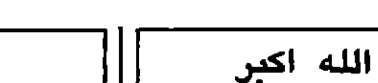
فلاذا كان كذلك فاما ان يترك جميع الذين يبسطون او يزاولون العمل دون اي استثناء حيث تؤخذ بضاعة احدهم والاخر يتبختر مثل الطاووس امام بسطته وتمر عليه حملة الامانة ويرد السلام بسلام.

محمد

المعلمات البديلات وهذه المعاملة

انا طالبة كلية مجتمع اكملت عام ١٩٨٨ وحصلت على دبلوم لغة عربية وطالما ان البطالة داء استشرى في جسد الوطن لجأت الى تقديم طلب بديل - لعل وعسى - واتت فرصة اولى في مدرسة البلدة التي اسكنها حيث تم الاتصال بي من مديرية تربية اربد وذهبت في اليوم التالي ولكن حضرت احدى الخريجات وفوجئت وكانهم ينتظرون مجيئها حيث اخذوا الكتاب من يدي وعدت بلا عمل. وقلت خيرها بغيرها. واتت فرصة اخرى وراجعت نفس المديرية فادعوا انني اخذت فرصة ويجب ان يستفيد غيري لم ياخذ فرصة نهائية.. وكنت حقا قد اخذت فرصة واحدة فقط في سنة تخرجي. وفي اليوم التالي قاموا بارسال معلمة من خارج البلد حيث تبين انها تكسب في هذه المرة.. «الفرصة الثالثة» وهي تعمل في احد مراكز محو الامية مساء، وكما قالوا ويقولون لا يجوز ان تتكرر الفرص الا بعد ان يستفيد الجميع، وان لا يعمل فرد له عمل اخر، وبنات البلد لهن الدرجة الاولى هذا ناهيك عن معاملة الموظفين وكانك تستجدي من جيوبهم الخاصة فهل يجوز ان تتحكم فئة بارزاق العباد بهذا الشكل القاهر.

متقاعدة في الثانية والعشرين من عمرها



مطالب

من سائقي سرفيس القويسمة الى لجنة السير الفرعية

نعمل كسائقين على خط سرفيس عمان القويسمة قرانا في الصحف المحلية بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢ انه سوف يتم على هذا الخط تسيير باصين (حافلات متوسطة) بدون شطب سيارات وهذا يزيد العبء على السيارات السرفيس علما باننا نعاني من ضعف هذا الخط في الاصل واننا لا نستطيع ترخيص سياراتنا في نهاية العام الا بشق الانفس علما بان اكثر من ٦٣ عائلة و ٦٣ سائق وعائلاتهم واطفالهم يعيشون من هذا وان تخصيص مثل هذه الحافلات يضربنا ويضعف الخط اكثر من ٩٠٪ وجميع سياراتنا تعمل على البنزين وهي تزيد عن حاجة الخط ويبلغ عدد السيارات ٦٣ سيارة وتنافسنا على هذا الخط خطوط باصات مؤسسة النقل العام

نطالب بمساواتنا بالخطوط الاخرى بشطب خمس سيارات مقابل كل حافلة متوسطة (مثل خط خريبة السوق وسحاب وغيرها من الخطوط الكثيرة) علما بان هناك بعض السائقين بامكانهم شطب خمس سيارات وتخصيص حافلة متوسطة مكان هذه السيارات

مجموعة من السائقين

امام وزارة الاشغال..

في بداية الموضوع اود ان اشير الى المشاريع وعمليات الصيانة التي تقوم بها وزارة الاشغال العامة ونشكرها على ذلك ونثني على جهودها.

فلقد قامت وزارة الاشغال العامة بعمل مشروع لتوسيع وتاسيس جزء من الشارع الرئيسي الذي يربط وادي السير مع منطقة بدر الجديدة حيث تم عمل جدار استنادي لمجرى السيل المحاذي للشارع، ولكن للاسف حتى الان لم ينته العمل به مع العلم ان هذا المشروع يجب ان لا ياخذ كل الوقت الذي اخذه» فنحن نرى ان بعض المشاريع الضخمة يتم انجازها بوقت قصير جدا باستثناء هذا الشارع، لذا نرجو من الاخوة المسؤولين في وزارة الاشغال العامة الايعاز لمن يلزم لانهاء العمل في الشارع قبل حلول الشتاء لان الوضع مزعج للسكان بسبب الاتربة وصعوبة المرور منه في حالة وجود مياه ونذكر هنا ان الشارع رئيسي.

مع الشكر لوزارة الاشغال العامة.

باسم محمد

الله اكبر

شهيد بعد شهيد
وليلكم حالك اسود
ايها الطغاة تمردوا
يومكم ليس ببعيد.

- ٢ -

يا نبتة الشيطان
الفلك سوف يدور
وسنبني من اجسادنا
جسرا الى العبور

- ٣ -

يا قتلة الاطفال
وسماسرة الموت والدمار
ستغرقكم دماء ابطالنا
شيوخا وشبابا واطفال

- ٤ -

ايامكم.. سواد
يا قتلة الانبياء والاولاد
صلاح الدين ينادي
هيا الى الجهاد.

- ٥ -

المارد العربي يكبر
والدم الفوار يكثر
والاقصى الجريح ينادي
على القاتلين الله اكبر
الله اكبر.. الله اكبر..

سميحة المدني



الله اكبر يا عرب

مسرى رسول الله واولى القبلتين
يصرخ بعالي الصوت وين المسلمين
الله اكبر يا عرب لبّوا النّدى
دم الشهيد بساحة الاقصى حزين
الله اكبر يا عرب لبّوا الندى

لبّوا نداء الحق هبّوا للفدا
يا شيوخنا واطفالنا الحقد اعتدى

واتدنست حرمات ارض المرسلين
الله اكبر ايا عرب دم الشهيد في ساحة
الاقصى يناشد من جديد
فكّوا قيود الظلم وقيود الحديد

وامحوا آثار العار من ماضي السنين
الله اكبر يا عرب وين الهمم وين
الرجوله والشهامة والقيم
هبّوا دفاعا عن الصخرة وعن الحرم لا

تتركوها بالاسر للغاصبين
الله اكبر يا عرب مسرى النبي

فيصل البلعاوي

القدس بتتألم

ما بدنا اشعار وخطب وافتعال
بدنا نار وحطب واشتعال
ما بدنا استنكار وغضب واحتفال
بدنا استنفار ولهب وقتال
ما بدنا مسار للعتب والجدال
بدنا اصرار وينشطب الاحتلال
ما بدنا انكسار وعطب وانحلال
بدنا انتصار وينكتب الاستقلال
ما بدنا استعمار.. عجب يا دجال!!
مكتوب عالحار.. لرجب وعبدالعال
ما بدنا عبدالستار شجب وقال
هيا يا احرار قد وجب النضال
قدس الاقداس بالحق بتتألم
ما بدنا اجراس تدق ونتظلم
بدنا الرصاص يشق ويتكلم
لاجل القصاص وبضربة معلم

محمد محمد عبدالعليم
صعيد مصر

دم زكي طهور

تبعثرت اجسادهم
وفاح عطر، فاح مسك..
وعلى جباههم
توالدت زهور.

***

نهر من الدماء
على ثرى طهور
يجري، وما زال بعزم جريه
منذ سنين وسنين..

وسيبقى في سخائه.. مدى الدهور
حتى يعود كل طير تائه
مهجر عن عشه،
لارضه

حتى تفيق غفوة البشر
ويقبل الحظر!
عدالة السماء.

زياد احمد القرعان

عائد اليك
رغم ان الشوك يدميني
عائد لحبيبتي
همس شفتيك
ستدهشين..
وتتساءلين..
كيف عدت..؟
كيف جئت..؟
ولماذا..؟
لكنك حتما ستفهمين.
ان قلبي لا زال نابضا
بين جنبيك
وللشوق - كما ركعت - ستركعين
ولما ان تضحك لهفة عيني،
واسلم رايتي البيضا
ستحتويك نظرة عينيك
وستفر من بين الجفون دمعة
وحينها..
جراحي شفاؤها بين يديك!
واعانقك وتعانقين
وانت لي تغفرين
وابكي وتهمسين
ان لا اغيب
فلا عليك
وحبي لك الاقوى
وشوقي شدني لربيع عينيك
فلا تترددي
- حبيبتي -
وخذيني
لحيا المنى واليك
ودعيني..
دعيني اكون منك واليك..!.

مي عبدالله - عمان

اوبة عاشق

حبيبتي بلادي.. هجرتك طواعية.. ومارست صناعة الابتسام.. لكن شجني وانيني ظلا ملازمين لي قسرا.. وظل حنيني يعانق الكرى.. فما اغمضت يوما - بهناء - جفوني.. وبقيت يا حبيبتي امام عيوني.. وها انا الان احمل متاعي.. واعود. فهل ستغفرين لي ابتعادي وهجراني.. وهل بي ستقبلين؟!.

اين انا؟!

اين انا يا نفسي؟!.. نفسي لا تجيب!!.. اين انا يا روحي..؟؟ روحي في كل مكان تجوب الارض بحثا عن نفسي حتى تستقر فيها.. انظر بعينين لا ادري كيف تنظران... ارى فيهما كل شيء... وارى فيهما نفسي.. ولكني لا اعثر على شيء!! اني مفقود في عالم الضياع.. والحيرة في ذاتي تائهة في دنيا الخيال والسراب... كيف اجمع شملي، والملم غربتي واناجي ذاتي؟... كيف تلتقي روحي ونفسي؟!.. وماذا اسمي حالتي؟!!..

فراقك يا من انت بين اضلعي، وفي كل ذرة من جسدي هد كياني وافقدني توازني.. انت في عيني مقتاما ولا اراك!! في قلبي انت الدم الذي يجري ولا اشعر به.. اختلط زفيرك فكان شهيقي، وزفيري صار شهيقك.. انا.. وانت.. وانت انا!! وانا... ضائع مفقود!!..

اراك - يا نفسي من بعيد.. وروحي تلهث وراءك... ولا املك فعل شيء.. ولا اقدر ان امسك روحي فاتلها عليك.. وانت يا نفسي تريدني وتبتسمين.. وكانه اسعدك منظري المنهار.. ارى روحي فيك.. وارى روحي تبحث عنك!!! وجسدي يرى - لا ادري كيف يرى - ابروحي ام بك..؟ وكيف اشاهد بك دون ان تكون روحي بداخلك.. تحركك؟!.

حائر انا.. عقلي لا عقل فيه.. قلبي بلا قلب!! روح هائمة... ونفس ضائعة... وجسد يترقب... يرى ويسمع ويتالم.. فروحي في نفسي، ونفسي في جسدي... وروحي هائمة ونفسي تائهة.. وجسدي بلا روح ولا نفس!!.

يا انا.. لا تبحث عني.. فانا كنت كما انا.. وانا الان كما كنت.. فلا كنت فلم اكن انا.. كما انا.. انا.

محمود الداوود

نص قرارات الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية

استنكار المواقف الاميركية المنحازة لاسرائيل

التمسك بالحق العربي والفلسطيني بالقدس عاصمة الدولة الفلسطينية

مطالبة مجلس الامن بتنفيذ قرار ٦٧٢ وحماية الشعب الفلسطيني

تونس - بترا - اعرب مجلس جامعة الدول العربية عن استنكاره للمواقف الامريكية المنحازة لاسرائيل وطالب الولايات المتحدة الامريكية بتطوير مواقفها تجاه الحقوق الوطنية الفلسطينية والعربية والكف عن دعم اسرائيل ودعوتها الالتزام بالشرعية الدولية لمنع سياسة القمع والارهاب الاسرائيلي وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٦٧٢ وتاكيد اهمية تطبيق كافة مبادىء قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي.

جاء ذلك في مجمل القرارات التي اتخذها مجلس الجامعة العربية في ختام دورته الطارئة في تونس مساء امس والتي عقدت بناء على طلب دولة فلسطين للنظر في العدوان الاسرائيلي على المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة في الثامن من شهر تشرين الاول الحالي وما نتج عن هذا العدوان من مجزرة دموية ضد ابناء الشعب الفلسطيني المناضل.

وكان مجلس الجامعة العربية استانف جلسته الختامية الساعة السادسة من مساء امس . بتوقيت تونس بعد ان نجحت المشاورات التي جرت بين رؤساء الوفود العربية في تجاوز نقطة الخلاف الرئيسية التي واجهها المجلس في الجلسة الصباحية حول البند المتضمن في مشروع القرار المقدم من منظمة التحرير الفلسطينية. والامانة العامة للجامعة بخصوص اصدار المجلس ادانة واضحة لمواقف التسويف والمماطلة التي اتخذتها الحكومة الامريكية اثناء مناقشات مجلس الامن الاخيرة والتعويض عنها بفقرة تنص على استنكار المواقف الامريكية المنحازة لاسرائيل ومطالبة الولايات المتحدة بتطوير مواقفها تجاه الحقوق الوطنية الفلسطينية والعربية والكف عن دعم اسرائيل.

ودان مجلس الجامعة اسرائيل لعدوانها الجديد على المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة وللمجزرة الدموية التي ارتكبها ضد ابناء الشعب الفلسطيني واكد ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تتحمل كامل المسؤولية عن هذه الاعمال الاجرامية.

كما اكد ان هذا العدوان ياتي في سياق المخطط الاسرائيلي للتهويد الاراضي الفلسطينية المحتلة وبخاصة القدس والمسجد الاقصى المبارك واستمرارا لحرب الابادة والتهجير التي يمارسها الكيان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وخرقا فاضحا لكافة المواثيق الدولية والشرعية الدولية وحقوق الانسان واستهتارا بارادة المجتمع الدولي والمشاعر الانسانية.

واكد مجلس الجامعة العربية على ضرورة ان يستمر مجلس الامن الدولي في التعامل مع القضايا الدولية بمعيار واحد يرتكز على الشرعية الدولية في حل النزاعات.

وجدد المجلس تمسك الدول العربية بالحق العربي والفلسطيني بمدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وتاكيد عزمها على الدفاع عن هذا الحق وحماية المقدسات في مواجهة التحدي الاسرائيلي.

واكد المجلس ان القدس جزء لا يتجزا من الاراضي الفلسطينية المحتلة وان القانون الاساسي لاسرائيل الذي يعتبر القدس عاصمة موحدة لاسرائيل باطل ولاغ وان كل التدابير والاجراءات التشريعية والادارية التي غيرت او ترمي الى تغيير هوية مدينة القدس العربية ووضعها القانوني هي تدابير واجراءات لاغية وباطلة ويجب العمل على انهائها فورا.

وطالب مجلس الجامعة المجتمع الدولي بضرورة تحمل مسؤولياته الكاملة في ردع العدوان الاسرائيلي المتصاعد والتخاذ كافة الاجراءات العملية التي من شانها ان تضع حدا عاجلا لهذا العدوان المنكر.

وقرر المجلس تكليف اللجنة الوزارية العربية لدعم الانتفاضة بمتابعة تطورات الاوضاع الخطيرة في الاراضي المحتلة بما في ذلك متابعة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٢ وعقد الاجتماع القادم لمجلس الامن في موعده المحدد في ذلك القرار على ان تواصل اللجنة تحركها واتصالاتها سياسيا ودبلوماسيا واعلاميا وخاصة لدى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف الدولية المؤثرة بغية ضمان توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني سواء بايفاد مراقبين دوليين او قوات دولية تضطلع بهذه المهمة لحين تحقيق الانسحاب الاسرائيلي واقامة السلام الشامل والسعي لوضع الاراضي المحتلة تحت اشراف دولي مؤقت الى حين تحقيق السلام بانسحاب قوات الاحتلال وممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره بنفسه وفرض العقوبات المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على اسرائيل بسبب رفضها الانصياع الى قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية.

واكد مجلس الجامعة على اللجنة الوزارية العربية لدعم الانتفاضة ضرورة العمل في اطار اتصالاتها مع هذه الدول على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في اطار مجلس الامن الدولي بغية تنفيذ قراري المجلس ٢٤٢ و ٣٣٨ وكافة القرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير والسيادة الوطنية وذلك باشراف الامم المتحدة ومشاركة سائر الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

واكد ضرورة متابعة تنفيذ قرارات الدعم المالي للانتفاضة الفلسطينية المعتمدة في قرارات القمم العربية ومختلف اشكال الدعم الاخرى المعتمدة في مجلس الجامعة بهدف تعزيز صمود الانتفاضة وتصعيدها.

وقرر المجلس دعوة الدول الاعضاء للمساهمة الفعالة في تقديم مختلف اشكال الدعم اللازم للمشاريع والقرارات المتخذة في اطار لجنة القدس بما في ذلك ترميم مباني القدس القديمة واصلاح قبة الصخرة المشرفة ودعم صمود ابناء المدينة خاصة على صعيد تشجيع الاسكان ومشاريع الاعمار العربية وحراس الحرم الشريف وموظفي الاوقاف الاسلامية والهيئات الدينية.

واكد مجلس الجامعة العربية على مواصلة تنفيذ القرارات العربية الخاصة بالتصدي للهجرة اليهودية المكثفة ومشاريع الاستيطان في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

واعرب المجلس عن اعتزاز الامة العربية واكبارها للتضحيات الشعب الفلسطيني المجاهد وصموده العظيم في وجه العدوان الاسرائيلي والذود عن مقدسات الامة كما اعرب عن شكره وتقديره للدول الصديقة التي ادانت المجزرة والعدوان الاسرائيلي الاثم وساندت الحق العربي والفلسطيني ودعا هذه الدول الى مواصلة جهودها دفاعا عن الحق وتعزيز الامن والسلم الدوليين.

في رده على سؤال حول الحرب والسلام في الخليج

هيكل.. الحرب بدأت منذ وقت طويل وتكاد تكون عالمية

العالم العربي يعيش حالة فراغ وعجز اندفعت اليه القوى الطامعة

القاهرة - الدستور - قال الاستاذ محمد حسنين هيكل ان اجواء السياسة العربية قد دخلت في عصر جديد وهو عصر الفراغ مشيرا الى ان الفراغ معاد للحالة الطبيعية التي لا تقبل بوجوده، ومن ثم فان الفراغ اذا وجد هو لحظة تشد اليها كل ما حولها بقوة سحب وشفط تجعل تدافع العناصر وسباقها الى هذه اللحظة زحاما وصداما مخيفا ومرعبا.

وحول سؤال وجهته اليه جريدة الاهالي بشأن توقعاته حول الحرب والسلام في الخليج اوضح الاستاذ هيكل ان الحرب هي عملية الصراع الشامل بكل وسائل القوة، والقتال جزء من الحرب وهو الجزء المتصل بحوار النار مضيفا انه خلافا لكل توقع تحسبنا له او لم نتحسب بدأت فعلا.

واضاف وافقلنها بدأت منذ وقت طويل بينما نحن في حالة فراغ مما ينجم عنه الى جانب اثار اخرى انعدام القوانين حتى الجاذبية.

ومضى الاستاذ هيكل قائلا: «انه بسبب حالة الفراغ عندنا فان كل ما حولنا اندفع الى اجوائنا متسابقا متدافعا متزاحما متصادما، كل يريد ان يملأ اكبر قدر من الفراغ ويحتله. وعندما فتحنا عيوننا على الواقع وجدنا ان عالمنا كله فوضى من المطامع الغريبة القبيحة والمسلحة، وقد شاركنا جميعا في التمهيد لها دون ان يكون بيننا بريء واحد - اي اننا جميعا شاركنا في تفريغ عالمنا، ومن ثم ابحناه للاخرين.

واضاف الاستاذ هيكل «ان اخطائنا في تفريغ اجوائنا بدأت من قبل ضم العراق للكويت وبهذا الضم في النهاية. فان هذه العملية وصلت الى ذروتها الخطرة، وبعجزنا الشامل في الفكرة والفعل فان الابواب تفتحت على مصاريعها للمتسابقين المتدافعين المتزاحمين المتصادمين، واصبحنا جميعا في موقف المتفرج على ما يجري حتى ولو كانت الارض ارضنا والناس اهلنا والموارد ملكنا. لان المصائر لم تعد في ايدينا مهما جربنا تغطية العجز بكثرة الكلام.

واستدرك الاستاذ هيكل حديثه قائلا: انه ما زال متاحا لنا حتى هذه اللحظة ان نستعيد في ايدينا بعض الزمام في توجيه المصائر. هذا اذا استطعنا تقييم الظرف وتحليل عناصره وهي ان الامر الواقع الان في الخليج واوله قيام العراق بضم الكويت اليه امر غير قابل للاستمرار ولا بد من خروج عراقي لاسباب عديدة اهمها ضرورات العصر وحقائق القوة في العالم.

واضاف انه في نفس الوقت فان الامر الواقع الذي كان قبل قيام العراق بضم الكويت ليس قابلا لان يكرر نفسه مهما كانت الدواعي والاستحقاقات لان شيئا ما قد جرى وتغير به اليوم عن الامس. كما ان الغد سوف يكون مختلفا.

واشار الاستاذ هيكل، ان الازمات لا تحل في اطار الامس الذي فات وانما في اطار الغد الذي هو آت. مشيرا الى ان نار الحرب اشتعلت بالفعل والحروب اكبر صانع للمتغيرات، وربما تنبهنا ان الحرب التي تدور في المنطقة الان تكاد ان تكون حربا عالمية. على الاقل بحكم عالمية المورد الذي تدور حوله الازمة وهو البترول. وبعد ذلك بتعداد الدول التي شاركت على نحو او آخر في وقائع هذه الحرب سواء بالمواقف السياسية او بتطبيق العقوبات او بارسال القوات.. ومعنى هذا ان تصوراتنا للمستقبل ينبغي لها ان تأخذ في اعتبارها عالم ما بعد حرب عالمية وليس عالم ما كان قبلها.

واكد الاستاذ هيكل ان الحرب قامت فعلا وما ينقصها هو عنصر واحد من عناصرها وهو عنصر القتال. فالمعارك السياسية دائرة. والمعارك النفسية دائرة والمعارك الاقتصادية دائرة، ولم يتبق الا ذلك الدور الاخير الذي يتمثل في معارك القتال بالطائرات والصواريخ والمدافع والدبابات. وربما بالاسلحة الكيماوية والبيولوجية، ومن يعرف ماذا ايضا؟

ووصف الاستاذ هيكل سؤال جريدة الاهالي بان السؤال في جوهره ليس عن الحرب او السلام، وانما السؤال عن القتال وهل يقع؟

واجاب الاستاذ هيكل بان رده مع الاسف الشديد انه اغلب الظن واقع ما دامت الامور تسير على النحو الذي هي سائرة به الان. والحاصل انه بصرف النظر عن الكويت فان الولايات المتحدة الامريكية لديها فرصة ولديها خريطة جديدة للمنطقة، واذا لانت واشنطن فليس لك ان تنسى لندن لان بريطانيا هي الاخرى لديها فرصة تستعيد ما فقدته ايام عز حركة القومية العربية التي اضطرتها الى سياسة الانسحاب من شرق السويس. وحتى اذا افلتت الفرصة من الولايات المتحدة ومن بريطانيا معا. فلست متأكدا ان اسرائيل سوف تدع الفرصة تفوت.

واختتم الاستاذ هيكل مقالته بانه يخطىء من يظن ان وقوع القتال يحل المشكلة بان يستعيد بعد حرب شاملة صورة ما كان قبلها. وبالعكس لعل وقوع القتال - الذي تكتمل به دائرة الحرب - يعني اول ما يعني ان الذي يجري تحت الجسور ليس ماء وانما دماء واذا كان جريان الماء تحت الجسور يتخذ قياسا لمسافات طويلة في الزمن وفي التاريخ. فما بالك اذا كان الذي يجري دما؟

فاونسا يتقدم بسرعة في السباق على رئاسة بولندا

كراكوف - بولندا - رويتر - بدأ رئيس اتحاد نقابات العمال المستقلة «التضامن» ليخ فاونسا السباق على رئاسة بولندا بسرعة فائقة تهدد خصومه بالهزيمة.

وعلى الرغم من ان الحملة الانتخابية لم تبدأ بعد فقد قام فاونسا بجولة في سبع مدن لالقاء كلمات امام حشود تتألف من الالاف من الناس. ولم يغادر رئيس الوزراء تاديوش مازوفيتسكي الا بزيارة لمدينة كراكوف الواقعة في جنوب البلاد.

واظهر اول استطلاعين للراي ان فاونسا يتقدم مازوفيتسكي بما بين ست و ١٣ نقطة.

واجتذب فاونسا الالوف من المؤيدين الى الميدان الرئيسي في المدينة.

جريمة صهيونية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واوضح المصدر نفسه ان (١٥) فلسطينيا جرحوا في البداية ثم جرح الاخرون في مواجهات جرت بعد ذلك.

واعلن صباح امس اضراب للتجار يستمر ثلاثة ايام في نابلس حدادا على ضحايا مجزرة الحرم القدسي الشريف.

واعترف العدو بان اربع عبوات ناسفة انفجرت من دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا او اضرار في حافلة تابع لكيبوتز رامات ماكوفيش في وسط فلسطين المحتلة.

كما اكتشفت عبوات مماثلة وفككت ايضا منذ عدة ايام في قريتين مجاورتين.

وقال الشهود ان الاشتباك في مخيم رفح تفجر حين شاهد الشبان الجنود يرفعون العلم الاسرائيلي فوق مبنى يطل على الميدان الرئيسي في المخيم.

وقال متحدث باسم الجيش ان الجنود كانوا يقيمون موقع مراقبة جديدا وانهم دائما يرفعون علما اسرائيليا حينما يفعلون ذلك.

غير ان السكان قالوا انه لم يرفع علم اسرائيلي قط هناك من قبل.

ودعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في بيان وزعته امس الفلسطينيين القدس الى عدم استلام الاقنعة الواقية من الغاز التي توزعها عليهم السلطات الاسرائيلية .الا بعد ان يتم الاقرار بضرورة توزيعها مجانا على كافة المناطق المحتلة.

وكانت السلطات الاسرائيلية بدات اول امس حملة توزيع الاقنعة الواقية من الغازات على سكان شرقي القدس وضواحيها في حين اعلنت انه يتوجب على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة شراء هذه الاقنعة.

واضاف البيان «ان القدس جزء لا يتجزا من الدولة الفلسطينية». وفي المقابل اشار الى ان السلطات الاسرائيلية ووفق معاهدة جنيف الرابعة تتحمل مسؤولية عن توفير الحماية لكافة السكان تحت الاحتلال.

وطالب الامم المتحدة بتحمل مسؤولياتها في هذا المجال.

وعن بعثة التحقيق التي طالب مجلس الامن الدولي لرسالها الى القدس للتحقيق في مجزرة الحرم القدسي دعا البيان كافة المؤسسات الفلسطينية في الاراضي المحتلة الى «اعداد البيانات والمعلومات اللازمة لتقديمها للجنة التحقيق. وترافض اسرائيل استقبال هذه البعثة.

وقال وزير الحرب الاسرائيلي السابق اسحق رابين انه امر القوات الاسرائيلية بضرب الفلسطينيين ولكنه قال ان الذين ضربوا الفلسطينيين حتى الموت لم يكونوا ينفذون اوامره.

وقال رابين في مقابلة تلفزيونية اول امس الاربعاء «اتحمل مسؤولية اتخاذ قرار بان يتصرف الجيش كشرطة لمكافحة الشغب، ان يهاجم بالضرب للسيطرة على شبان الانتفاضة بعد اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية».

واضاف قوله ان خمسة فلسطينيين ماتوا بسبب الضرب منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول ١٩٨٧. وقال انه «لم يقتل فلسطينيون بيد من كانوا ينفذون الاوامر كما هي».

وكان جنرالات بالجيش قد شهدوا في محاكمات جنود اتهموا بضرب فلسطينيين بان رابين امر القوات باستخدام «القوة والضرب» لمكافحة الانتفاضة في اشهرها الاولى.

وقال رابين انه قدم معلومات بشان اوامره للمحاكم. وكان رابين وزيرا للحرب حتى مرور عامين ونصف العام على بدء الانتفاضة.

وفي نطاق مسرحية اسرائيلية التقت لجنة تحقيق اسرائيلية امس مع رجال الشرطة بشان مجزرة الحرم القدسي ونقل راديو اسرائيل عن ضباط كبار قولهم ان من المحتمل ان وجود شرطة الحدود شبه العسكرية في ساحة الحرم القدسي الشريف قد اثار الاحتجاج العربي الذي ادى الى عمليات القتل.

وقال الراديو ان قادة شرطة القدس يقولون ان من العوامل الرئيسية في اعمال العنف وجود قوة من شرطة الحدود احتلت مواقع هناك دون علمهم.

وقال شهود عيان ان فرقة من شرطة الحدود مؤلفة من ٤٥ رجلا اطلقت نيران المدافع الرشاشة واصابت عددا من مهاجميها في رؤوسهم.

واشارت روايات شهود العيان وفيلم تلفزيوني الى ان الهدف الاصلي كان هو رجال شرطة الحدود.

ودعت حركة حماس الاسلامية الفلسطينية امس في كل انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى اداء صلاة الغائب في المسجد الاقصى اليوم على ارواح الشهداء.

وفي منطقة القدس القيت زجاجة حارقة تجاه دورية اسرائيلية اثناء مرورها في حي الطور.

وفي منطقة قلقيلية فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على قرية الزبابدة في اعقاب تحطيم زجاج ثلاث سيارات للمستوطنين مما ادى الى اصابة احد المستوطنين بجروح ولا يزال حظر التجول مفروضا على قرية طوباس قضاء نابلس لليوم الثامن على التوالي.

وسلمت سلطات الاحتلال عددا من المواطنين الفلسطينيين من مخيم جباليا اوامر باخلاء ثمانية محلات تجارية وعيادة طبية ومنزل تمهيدا لهدمها وذلك بحجة ضمها لمعسكر الجيش في المخيم.

تحسن ملحوظ في إنتاج العراق من الخضروات

بغداد - واع: ازداد انتاج الخضروات في العراق للعام الحالي بمقدار مليون طن عن العام الماضي ليصل الى مليونين و ٥٠٠، الف طن.

ويرى خبراء الزراعة بوزارة التخطيط ان سبب ذلك التصاعد في الانتاج الخضري بالعراق يعود الى التوسع في استخدام التكنولوجيا والمحسنات الزراعية.

وذكرت حصاد هيئة التخطيط الزراعي في وزارة التخطيط لوكالة الانباء العراقية ان من العوامل الاخرى التي ساعدت على زيادة الانتاج هو استخدام الزراعة المحمية وانشاء البيوت الزجاجية والبلاستيكية لانتاجها في غير مواسمها واستخدام الاسمدة الكيمياوية والعضوية والبذور المحسنة والمبيدات المرضية والحشرية وتحسين ظروف السوق المحلية.

وقالت ان انتاج الخضروات يشكل (٣٦) بالمئة من اجمالي الانتاج النباتي فيما تزايدت المساحات المزروعة بالخضروات من (٣) الى ٨ بالمئة من اجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل الاخرى.

وحقق الانتاج معدلات بلغت نحو (٤) بالمئة وارتفعت قيمة انتاج الخضروات الى (١٦) مليون دينار.

الرئيس التركي يختتم زيارة لسوريا

دمشق - ق.ن.ا: غادر دمشق امس الرئيس التركي تورغوت اوزال والوفد الرسمي المرافق له بعد زيارة رسمية لسوريا استغرقت يومين.

وقد اجرى الرئيس التركي خلال زيارته لسوريا سلسلة محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ومع عدد من كبار المسؤولين السوريين

الجرحى والمعتقلون

القدس المحتلة - اصيب قبل ظهر امس عشرة مواطنين برصاص جنود الاحتلال خلال المواجهات التي اندلعت في حي الشابورة في مخيم رفح منذ ساعات الصباح الاولى وهم:

علاء احمد الكرد ١٥٠ عاما، عيار ناري في القدم الايمن، عمر شفيق عليان ١٦٠ عاما، عيار ناري في القدم اليمنى، محمد حامد الكرد ١٣٠ عاما، عيار ناري في القدم اليمنى، جمال عبد القادر ٢٠٠ عاما، عيار ناري في الساق اليسرى، حيان محمد ابو حمزه ٢٠٠ عاما - عيار معدني في الراس، حماد ابو شاب ٢١٠ عاما، عيار معدني في الراس، سهاد زنون ١١٠ عاما، عيار معدني في الساق اليسرى، اياد موسى حمدان ١٣٠ عاما، عيار ناري في الساق اليسرى، انور محمد سكر ١٥٠ عاما، عيار ناري في الساق اليسرى، محمد يوسف عبد العال ١٦٠ عاما، عيار ناري في اليسرى

وفي مخيم الشاطىء اجهضت المواطنتان:

لطيفة محمد ابو الرب ٢٣٠ عاما، وهي حامل في شهرها الثالث، ونعيمة صالح محجر ٢٠٠ عاما، وهي حامل في شهرها الثاني

وفي مخيم النصيرات اجهضت كل من:

اماني عبد المجيد جودة ٢٣٠ عاما، حامل في شهرها الرابع، وزينب محمد شاهين ٤٠٠ عاما، حامل في شهرها الثالث

فيما تعرض للضرب كل من:

عبد الهادي العثماني ٢٥٠ عاما، عمر سليمان عراره ٩٠ اعوام، هدى ابو حسنين ٧٠ اعوام.

واصيب في نابلس الشاب امين محمد الكبيجي ١٨٠ سنة، بعيار مطاطي في القدم اليسرى واحمد محمد فياض بشناق من رمانة ١٩٠ عاما، بعيار مطاطي في الفخذ الايمن

واسفرت المواجهات التي شهدتها مناطق مختلفة من قطاع غزة عن اصابة ثلاثة مواطنين برصاص جنود الاحتلال و (٢٠) مواطنا جراء الاعتداء عليهم بالضرب كما اجهضت خمس مواطنات جراء الغاز المسيل للدموع.

ففي مخيم جباليا اصيب برصاص جنود الاحتلال كل من:

رامي مطر ١٤٠ عاما، عيار معدني في الساق اليمنى، شادية حمد ٨٠ اعوام، عيار معدني في الوجه، واصيب جراء الضرب كل من:

هيفاء بطاط ٤٠ اعوام، منيرة عوابة ٢١٠ عاما، حماد ابو صفية ١٦٠ عاما، عايشة السلطان ٦٠٠ عاما.

وفي مخيم رفح اصيب الشاب حمد صبحي عبد السلام ١٩٠ عاما، بعيار ناري في الساق اليمنى فيما تعرض للضرب كل من: سامي وحلان ١٩٠ عاما، جمال عزام ٧٠ اعوام، محمد ابو علي ٦٠ اعوام. واحمد شاكر ١٦٠ عاما.

وفي احياء مدينة غزة اصيب تسعة مواطنين جراء الضرب وهم:

عمر يونس ٩٠ اعوام، عبد الكريم الدلو ٤٥٠ عاما، سعاد النفاو ٥٠٠ عاما، سامر الكحلوت ١٢ عاما، علاء بكر ٢٣٠ عاما، هدى ابو حسين ٧٠ اعوام، هدى الخطيب، خالد الهمص ١٨٠ عاما، رمزي دغمش ١٣٠ عاما.

واجهضت المواطنة ايمان جبر حسنين ١٧٠ عاما

واصيب في مخيم رفح ايضا كل من:

محمد حمدان - ١٣ عاما رصاصة في اليد اليمنى، ويوسف اليزب - ١٧ عاما رصاصة في القدم اليمنى، سامي سليمان - ٢٠ عاما - رصاصة في القدم اليسرى، محمد الجمل ٢٠٠ عاما، رصاصة في القدم الايمن

- وعرف من بين المصابين في قلقيلية:

عبد الله فتحي ابو نياب - ١٥ عاما - رضوض وجروح، وطلب حرب سنينة - ١٠ اعوام رضوض وجروح

وفي مخيم طولكرم اصيب:

محمود مصطفى حمدان - ١٥ عاما بعيار مطاطي في الساق اليمنى، ورائد صبحي ابو تمام - ١٦ عاما مطاطي في الظهر، واحمد عمير صفوري - ٢٢ عاما - رضوض وجروح

وعرف من بين المصابين في مخيم جباليا كل من:

جهاد رزق - شهران - اختناق وتسمم، بدوي المصري - ٥٥ عاما - رضوض وجروح، يعقوب قنورة - ٢٨ عاما - كسور في الساقين، احمد الخطيب - ١٩ عاما - رضوض وجروح

وفي تقرير عن احداث منطقة الخليل خلال فترة حظر التجول ما بين الثامن الى السادس عشر من الشهر الحالي:

اصيب كل من:

ناصر اسماعيل ابو حسن - ١٣ عاما بني نعيم - ضرب مبرح، محمد علي مواس - ١٥ عاما - بني نعيم - ضرب مبرح، حسن قاسم محمد - ٢٥ عاما - بني نعيم/ ضرب مبرح، احمد حسن قاسم حمد - ٦ سنوات بني نعيم/ ضرب مبرح، يوسف عبدالله - ١٧ عاما مخيم العروب/ رصاصة مطاطية، موسى رزق الفحيلي - ١٣ عاما بني نعيم/ ضرب مبرح، ناصر موسى عبيد - ١٧ عاما بني نعيم/ ضرب مبرح، باسم حسين علي مناصرة ١٢ عاما/ بني نعيم ضرب مبرح، جهاد خليل عبد الحي ٢٢ عاما بني نعيم/ ضرب مبرح، عادل الفحيلي - ٢٧ عاما بني نعيم/ ضرب مبرح، اسحق

يحيى الحلايقة - ١٢ عاما، العروب/ رصاص حي في الكتف، عمر ابراهيم عبد الحي - ١٢ عاما بني نعي/ ضرب مبرح، اسماعيل حسين الخضور /٢٣ عاما بني نعيم/ ضرب مبرح، محمود ابراهيم فروخ - ٥٠ عاما، بني نعيم/ ضرب مبرح، ابراهيم طالب المحاريق - ٢٢ عاما السموع/ ضرب مبرح، عودة موسى السلامين - ١٥ عاما السموع/ ضرب مبرح، اسماعيل شحيير المحاريق/١٩ عاما السموع/ ضرب مبرح، موسى احمد المحاريق - ٥٠ عاما السموع/ ضرب مبرح، شريف عبيدو ٢٥ عاما/ الخليل/ ضرب مبرح، نياب ابراهيم المحرايق/١٦ عاما السموع/ ضرب مبرح، هاني احمد شاكر ابو عواد/١٧ عاما/ السموع/ ضرب مبرح، حماد ابو الكباش /٤٠ عاما السموع/ ضرب مبرح، محمد نعمان الزماعرة/٢٠ عاما حلحول/ ضرب مبرح، زوجة محمد الزماعرة /٢٨ عاما حلحول/ اختناق بالغاز، عدنان حسن الشريف/ ١٤ عاما العروب/ رصاصة مطاطية في الراس، ادريس الصرصور/٢٠ عاما الخليل/ رصاص حي في الرقبة، محمد عبد المجيد اخليل /٤٠ عاما بيت امر/ رصاصة في الركبة، ناصر محمد اخليل /٢٠ عاما بيت امر/ ضرب مبرح، سهيل ابو غازي /١٢ عاما العروب/ حي في الظهر، محمد نيب العلامي/ ١٨ عاما بيت امر/ ضرب مبرح، محمد عبد الحي حلايقة/١٧ عاما العروب/ دمدم في البطن، ثائر جبر الطيطي/١١ عاما العروب/ حي في الصدر

اما الاعتقالات فقد طالت كلا من:

اسماعيل محمود المناصرة ١٨ عاما - بني نعيم، ياسر خليل مناصرة/١٩ عاما بني نعيم، صلاح موسى الحجوج/٢٨ عاما بني نعيم، يوسف شاكر ارميلات/ ٢٠ عاما بني نعيم، مجدي غيث/١٧ عاما/ بني نعيم، عزو غيث /٢٥ عاما الخليل، رائد مصباح ابو علان/٢٠ عاما الخليل، ابراهيم عادي/٣٠ عاما الظاهرية، اشرف بدوي الخليل ١٧ عاما/ بيت امر، خالد شعبان ابو معال/٢٠ عاما مخيم الفوار، محمد عطية الحلفاوي ٢٣ عاما/ مخيم الفوار، ياسر شعبان الحسنات/٢٢ عاما مخيم الفوار، محمد الهايش ٢٠ عاما مخيم الفوار، راجح احمد ابو عجمية ٢٧ عاما/ مخيم الفوار، مصطفى محمد يوسف البلاهي /٣٣ عاما مخيم الفوار، يوسف محمد البلاهي/٢١ عاما مخيم الفوار، عبد اللطيف النتشة ٢١ عاما الخليل

- المعتقلون:

محمد القواسمي ٢٣ عاما، عامر محمد موسى الحبارين /٢٥ عاما سعير، ومن صيدا طولكرم عدنان محمد ناجي عودة ٢٥ عاما، حمزه محمد ناجي/٢٢ عاما، ماجد محمد ناجي عودة /٢٠ عاما، نشات صادق محمود ٢٧ عاما، حسني حاج حسن ياسين ١٩ عاما

واعتقل العدو في مخيم جباليا كل من:

احمد رضوان ١٢ عاما، خالد عبد الرحيم احمد ١٩ عاما، محمود عليان /١٢ عاما، رفعت موسى عوض الله/٢٢ عاما

في ذمة الله

نعي مربي فاضل

ببالغ الحزن وعميق الاسى ينعى آل زايد (بيت نوبا) في الاردن والخارج فقيدهم الغالي المرحوم.

مصطفى عبدالرحمن زايد «ابو مازن»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء ٩٠/١٠/١٧ عن عمر يناهز ٤٧ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في مضافة اهالي الطيرة وللنساء في منزل والد الفقيد اربد شارع التقدم.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

آل سماره واقرباؤهم بالمملكة الاردنية الهاشمية والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

عزية احمد حماد سمارة

زوجة الحاج عبد الكريم محمد سمارة

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٥٦ عاما في بروقين- نابلس رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ابن عمهم سمير حسين عبد الكريم سمارة «ابو امجد» الكائن في عوجان الغربي/ اسكان الامير طلال ولمدة ثلاثة ايام.

نعي زميل فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى اسرة نادي الرماية الملكي الاردني المرحوم.

مصطفى عبدالرحمن زايد

عضو الهيئة الادارية للنادي وعضو الاتحاد العربي للرماية. رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

تنعى عائلة ابو نجم من سلمه قضاء يافا وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر الفقيد الغالي المرحوم

«احمد عوده» محمود ابو نجم (ابو رافت)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في فلسطين صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١٠/١٨ عن عمر يناهز ٤٨ عاما.

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد محمود ابو نجم في الرصيفة - الجبل الشمالي - قرب مدارس الوكالة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

تنعى عشائر البطاينة في اربد وحكما والبارحة وكفريوبا وسال بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة:

حمدة ابراهيم الطويل البطاينة

ارملة المرحوم الحاج جادالله الطويل البطاينة التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٩٣ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في حكما.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الطويل حكما/ وللنساء في منزل ولدها محمد. حكما - الحي الغربي

برقيا: آل الطويل/ حكما

نعي مرب فاضل

آل مزيان في النعيمة وايدون وانسباؤهم وعموم عشائر النعيمة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة:

الاستاذ الشيخ صالح سلامة مريان «ابو نزار»

والد كل من نزار وعصام وكمال

الذي وافته المنية عصر يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في تربية الاجيال.

وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد النعيمة الكبير وسط البلد الى مثواه الاخير

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في النعيمة ولمدة ثلاثة ايام.

برقيا/ آل مريان - النعيمة

شكر على تعاز

يتقدم آل عبد الهادي بوافر الشكر وعظيم التقدير للسادة الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدهم الفاضل المرحوم:

بديع عبد الغني عبد الهادي

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي، مما كان له اطيب الاثر في تخفيف المصاب، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

لا اراهم الله مكروها بعزيز

قبول تعازي

آل عرابي سيتقبلون التعازي بفقيدهم المرحوم:

الحاج حمدي عزت عرابي ابو العز

في مدينة اربد اعتبارا من يوم الجمعة ١٩٩٠/١٠/١٩ ولمدة ثلاثة ايام للرجال في منزل هشام خليل عرابي الكائن في بناية محمد الامعري الثانية وللنساء في منزل المرحوم كامل عرابي الكائن في بناية محمد الامعري الاولى والكائنتين غرب مجمع السفريات الخارجية في اربد «مجمع عمان».

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

زهرة تذبل

فوعرا/ اربد تنعى عشيرة السعيدين داخل المملكة وخارجها ببالغ الحزن والاسى وفاة الطفل المرحوم:

فؤاد علي احمد حمد

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز عامين، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل عمه محمود احمد السعيدين وللنساء في منزل والد الفقيد والكائنين في فوعرا الحي الغربي غرب مدرسة البنات.

نعي

تنعى عشيرة السباعنه في الضفتين بمزيد من الاسى والحزن فقيدهم المرحوم.

نواف محمد سباعنه - قباطيه

الذي انتقل الى رحمته تعالى في المانيا الغربية.

تقبل التعازي في ديوان قباطية جبل الحسين مقابل البريد المركزي بجانب مطعم ليريوش.

وانا لله وانا اليه راجعون

عرس شهيد

تزف اسرة الكلية الجامعية المتوسطة الى العالمين العربي والاسلامي واحدا من الشهداء الابرار الذين رووا بدمائهم الطاهرة ارض المسجد الاقصى في القدس.

الشهيد جمال راتب الريماوي

فهنيئا له شرف الشهادة ومنزلته بين الصديقين والابرار وعهدا ان نظل على دربه سائرين حتى تحقيق النصر وتحرير اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين بإذن الله.

والمجد والخلود لشهدائنا الابرار.

العثور على حقيبة

اثناء قدومنا من الكويت وعلى الحدود العراقية في منطقة اطريبيل يوم ١٩٩٠/١٠/٨ عثرنا على حقيبة سفر كانت ضمن حقائبنا الرجاء ممن فقد هذه الحقيبة بالتاريخ المذكور من خلال ختم الوصول الاتصال بهاتف رقم ٦٧٦٠٣٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة/ مديرية شؤون الافراد عن حاجتها الى مدربي اسلحة مشاة من ضباط الصف المتقاعدين والمسرحين لاستخدامهم لغايات التدريب في الجيش الشعبي وضمن الشروط التالية:

ا - ان يكون اردني الجنسية.

ب - ان لا يزيد عمره عن (٤٥) عاما.

جـ - ان يكون قد اجتاز دورات في التدريب التاسيسي.

د - ان يجتاز الفحص الطبي المقرر.

هـ - ان يكون حسن السيرة والسلوك.

٢ - على الراغبين بالاستخدام ممن تتوفر فيهم الشروط اعلاه مراجعة لجنة الانتخابات في قيادة الجيش الشعبي/ عمان اعتبارا من صباح يوم الاثنين الموافق ٩٠/١٠/٢٢ الى يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١٠/٢٥ وخلال ساعات الدوام الرسمي.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الصحف العراقية تؤكد من جديد:

العراق لن ينسحب ابدا من الكويت على الجميع ان يتعامل مع هذه السياسة كحقائق

بغداد - اف ب: اكدت الصحف العراقية امس مجددا ان العراق لن ينسحب من الكويت ودعت المجتمع الدولي الى الاعتراف بأن الكويت هي «تاريخيا» ملك للعراق.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم «ان المعلومات التي تحدثت عن نية العراق سحب قواته من جزء من الكويت «ان اي مسؤول عراقي لم يقل ولن يقول ان الكويت ليست جزءا من العراق وعلى الجميع ان يتعامل مع هذه السياسة للعلنة كحقائق ثابتة».

وكان العراق نفى امس الاول الانباء التي صدرت من موسكو وافادت ان الرئيس العراقي اعرب عن استعداده للتراجع عن ضم الكويت مقابل احتفاظه بحقل الرميلة القريب من الحدود العراقية وبجزيرتي بوبيان ووربة في شمال غرب الخليج.

واكدت صحيفة «القادسية» الناطقة بلسان وزارة الدفاع العراقية ان «اعادة توحيد الكويت مع العراق قرار ابدي لا رجعة فيه حتى لو اضطررنا الى خوض معركة ضروس نستعد لها لتكون حقا وحقيقة ام المعارك».

ووصفت صحيفة «العراق» الطروحات التي تتحدث عن استعداد العراق للانسحاب من الكويت بانها «غير مستندة الى الاسس والمنطق السليم» و«بأنه محض افتراء» وقالت ان «مطالبة العراقيين بالانسحاب من الكويت تشبه من يطالبهم بالانسحاب من البصرة او نينوى او اي محافظة اخرى وتشبه من يطالب الاميركيين بالانسحاب من واشنطن او نيويورك».

واشارت الصحيفة الى تصريحات المسؤولين الاميركيين المتعلقة بالشروط التي تفرضها واشنطن لتحقيق السلام في المنطقة فقالت «ان كل ذلك لا يمكن تفسيره سوى بانه محاولة اميركية لاخفاء نيتها في المباشرة بشن الهجوم على العراق وجر العالم الى حرب كونية».

اريتز: مجزرة القدس لن تؤثر على التحالف ضد العراق

تل ابيب - رويتر: اعتبر وزير الحرب الاسرائيلي موشي اريتز امس ان المجزرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في «الحرم القدسي الشريف» في الاسبوع الماضي لن تؤثر على التحالف الذي تتزعمه الولايات المتحدة ضد العراق.

ورفض اريتز مخاوف اميركية من ان هذا «الحادث» الذي وقع في الثامن من تشرين الاول قد يضعف تأييد بعض الدول العربية للانتشار العسكري الغربي في الخليج.

وقال اريتز ان الدخول العراقي للكويت ما زال محل اهتمام.

واضاف قوله ان «الصراع في الخليج بين العراق والائتلاف الذي انشأه رئيس الولايات المتحدة ضد بغداد من جانب اخر عميق بما يكفي وعلى جانب من الاهمية تجعله لا يتأثر ويجب الا يتأثر بحدث واحد، على بعد ١,٠٠٠ كيلومتر من الكويت».

وقد عارضت واشنطن اصدار مجلس الامن قرارا متشددا ضد اسرائيل ولكنها شاركت في ادانة اكثر اعتدالا فصوتت ضد اسرائيل لاول مرة منذ العام ١٩٨٢.

وقال دبلوماسيون ان الدافع وراء موقف واشنطن هو خوفها من ان يؤدي استخدامها حق النقض «الفيتو» الى الاضرار بالتحالف الذي كونته ضد العراق.

ومع اقتراب الموعد النهائي لقرار الامم المتحدة بارسال فريق تحقيق بشأن عمليات القتل التي حدثت في القدس قال مسؤولون اسرائيليون انهم لا يعلمون شيئا عن طلب من الامم المتحدة بتقديم ايضاحات وكرر اريتز ان اسرائيل لن تستقبل وفدا من الامم المتحدة.

وقال اريتز لراديو اسرائيل «لا يمكن لاسرائيل ان تقبل شيئا مثل هذا».

مكتب المقاطعة يحظر التعامل مع الطائرات والسفن التي تنقل المهاجرين اليهود الى فلسطين

دمشق - بترا: اتخذ المؤتمر الثالث والستون للمكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل في ختام اعماله امس قرارا بحظر التعامل مع شركات الطيران والبواخر التي تنقل المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة وقرر حظر التعامل مع ثلاث شركات يوغسلافية هي (رانكوميتريك) و (كومغراب) و (دوم) لمساهمتها في بناء مستوطنات لليهود السوفيات في فلسطين المحتلة كما قرر المؤتمر رفع الحظر المفروض على التعامل مع ١٣ شركة اجنبية من جنسيات هندية واميركية وبريطانية والمانية وايرلندية وفنلندية ورومانية.

وقرر رفع الحظر عن تسع شركات لالتزامها مبادىء المقاطعة ووضع ١٥ شركة اجنبية على القائمة السوداء وحظر التعامل مع اربع شركات اجنبية بشكل جزئي وتأجيل النظر في موضوع ست شركات اخرى من جنسيات مختلفة.

ويذكر ان المؤتمر قد بدأ اعماله بدمشق يوم السبت الماضي برئاسة السيد زهير عقيل المفوض العام لمكتب مقاطعة اسرائيل وناقش على مدى ستة ايام ثمانين موضوعا بهدف احكام الحصار الاقتصادي على العدو الصهيوني وآلته الحربية العدوانية

الحسيني: مسيرة السلام تتسع للجميع

بيروت - ق.ن.ا: جدد السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني تأكيده ان مسيرة السلام في لبنان تتسع للجميع مناشدا اللبنانيين على اختلاف مواقعهم بأن يحشدوا كل الطاقات لاجتياز المراحل الصعبة المقبلة التي لا تقل اهمية عن المراحل التي قطعتها السلطة الشرعية اللبنانية.

واشاد السيد الحسيني بموقف سوريا لمساعدتها الجيش اللبناني

جبهة التحرير الفلسطينية وحزب العمال الشيوعي الفلسطيني يرفضان الفصل بين الخليج وفلسطين

عمان - الدستور - قال بيان مشترك لجبهة التحرير الفلسطينية وحزب العمال الشيوعي الفلسطيني ان كل محاولة للفصل بين قضية الخليج وبين القضية الفلسطينية هي محاولة ستنتهي الى الفشل.

واضاف البيان الذي وصلت «الدستور» نسخة منه، في اعقاب اجتماعات عقدت في بغداد بين قيادتي الجبهة والحزب، ان معركة العراق اليوم هي معركة كل العرب وان العدوان على العراق هو عدوان على جميع الشعوب العربية.

وحذر البيان من حملات الافتراء التي تشنها بعض الانظمة على منظمة التحرير الفلسطينية، كما حذر من نتائج حملات التنكيل والابعاد بحق شعبنا وابتزازهم بلقمة عيشهم.

من جهة اخرى وصل الى عمان يوم امس وفد من قيادة حزب العمال الشيوعي الفلسطيني برئاسة امينه العام الدكتور عبدالرحمن برقاوي. وكان الوفد قد انهى زيارة رسمية للعاصمة العراقية بدعوة من مجلس قيادة الثورة، حيث اجرى سلسلة من المباحثات واللقاءات الرسمية والشعبية تناولت سبل تعزيز ودعم التضامن الكفاحي العربي في مواجهة العدو الصهيوني والغزو الامريكي الاطلسي للمنطقة العربية.

تعيين صحافي وزيرا جديدا للدفاع في تشيكوسلوفاكيا

براغ - ا.ف.ب. - عين لوبوس دوبروفسكي وهو عالم في القانون المدني ٤٨ سنة - امس وزيرا للدفاع ليحل مكان الجنرال ميروسلاف فاتشيك الشيوعي السابق ٥٥ سنة الذي اقاله من مهامه امس الاول الرئيس فاكلاف هافل.

منظمات يهودية تطلب الغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية

الامم المتحدة - رويتر - التمس ممثلون من منظمات يهودية غير حكومية منتسبة الى الامم المتحدة من الجمعية العامة للامم المتحدة الغاء قرار اصدرته في العام ١٩٧٥ يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

وجاء في الالتماس الذي ارسل يوم الاربعاء الى رئيس الجمعية وزير خارجية مالطا جويدو دي ماركو انه «حان الوقت لكي تطهر الامم المتحدة نفسها من هذا القذف البشع» - على حد تعبيرها - وذهب الالتماس الى الزعم بأن ذلك القرار المثير للجدل «يفتري على الشعب اليهودي بمساواة الصهيونية بالعنصرية والتفرقة العنصرية».

وجاء توقيت الالتماس ليتزامن مع الذكرى الخامسة عشرة لصدور القرار من اللجنة الاجتماعية للجمعية العامة قبل اقراره من جانب الجمعية بكامل اعضائها.

قضية الرعايا الغربيين في العراق تتفاعل مظاهرات في عدة دول للحل السلمي

عواصم - وكالات الانباء - بدأت قضية الرعايا الاجانب المستضافين في العراق تحدث تفاعلات شعبية ورسمية داخل دولهم، ففي بون رفضت الحكومة الالمانية امس اتهامات بانها تتجاهل ٤٠٠ الماني موجودين في العراق وقالت انها تبذل كل ما في وسعها لمساعدتهم.

وقال جورجين شرو بوج المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية ردا على مخاوف اعرب عنها اقارب للرعايا المستضافين يعتزمون تنظيم مسيرة احتجاج اليوم «اننا نبذل حقيقة كل ما في وسعنا».

واتهمت تلك العائلات ان جهود الحكومة فاترة وغير فعالة وان عدم القيام بتحرك ادى الى جعل الالمان المستضافين يشعرون بخيبة امل وبأنهم مهملون.

ويقول اقارب العائلات المستضافة انه يتعين على الحكومة ارسال وفد على مستوى عال في محاولة لضمان السماح لبعض الالمان بالمغادرة. وهم يشيرون بذلك الى زيارة الرئيس النمساوي كورت فالدهايم لبغداد في اب الماضي والتي ادت الى مغادرة كل النمساويين والى ما حققته زيارات بعض الوفود الاجنبية الاخرى من نجاح في هذا الشأن.

وفي هذا السياق استدعى وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر امس السفير العراقي في بون وطالبه بأن تسمح بغداد للرعايا الاجانب بالمغادرة فورا.

وبعد ذلك بقليل التقى وزير الدولة للشؤون الخارجية يورغن تودهوف بمجموعة من اهالي الرعايا الالمان المستضافين في العراق وقال لهم ان بون تواصل كل ما في وسعها للسماح لرعاياها بمغادرة العراق.

وتوجهت المجموعة بعد ذلك الى السفارة العراقية في بون حيث التقت القائم بالاعمال العراقي وسلمته رسالة موجهة الى الرئيس صدام حسين وطمأنهم القائم بالاعمال ان الرعايا الالمان بصحة جيدة ويلقون معاملة حسنة والعراق يعتبرهم حراس سلام.

وفي بغداد هدد خمسة ايطاليين مضربين عن الطعام في بغداد امس بالتوقف عن شرب الماء ما لم تتحرك روما بصفة عاجلة لاخراجهم وباقي الرعايا الايطاليين من العراق.

ويتهم الخمسة حكومة روما بتجاهل الايطاليين المستضافين في العراق.

وقالوا في بيان امس انهم سيرفضون تناول الماء اعتبارا من الساعة العاشرة مساء امس ما لم يتلقوا ردا على مطالبهم من الرئيس كوسيجا.

وطالب المحتجون من البرلمان الايطالي ارسال وفد رسمي الى بغداد للتفاوض على اطلاق سراحهم. وقد انضم اليهم اعضاء في مجموعة «متطوعو السلام» السلمية.

ورفعوا لافتات في فناء السفارة تعارض استخدام القوة لانهاء ازمة الخليج.

وقالوا في نداء موجه الى الرئيس كوسيجا والبابا يوحنا بولس الثاني وكبار المسؤولين السياسيين الايطاليين والمنظمات الايطالية «الحزم لا يجدي في النهاية، وانظروا الى ما حدث لالدو مورو».

وقال المحتجون في النداء «نحن لا نريد ان نكون ثمنا للمصالح الاقتصادية والسياسية»، وطالبوا بحل سلمي لازمة الخليج.

ويعكس الاحتجاج الاحباط المتزايد بين كثير من الغربيين المستضافين في العراق مما يعتبرونه تقاعسا من جانب حكوماتهم عن السعي لاخراجهم من العراق.

على صعيد اخر وصل بريطاني وخمسة ايرلنديين واسكندينافيان الى لندن قادمين من العراق بعد ان سمحت لهم السلطات العراقية بالمغادرة.

وكان الرجال الثمانية يعملون جميعا في بغداد بمستشفى شركة بارك وهي فرع لشركة ايرلنغوس الجوية الايرلندية.

وفي طوكيو قالت وزارة الخارجية اليابانية ان العراق سمح لثلاثة يابانيين امس بالمغادرة الى الاردن

وفي استوكهولم قالت متحدثة باسم وزارة الخارجية ان السويد ارسلت مبعوثا الى بغداد امس في محاولة للتفاوض على السماح لحوالي ٩٠ مواطنا سويديا موجودين في العراق بالمغادرة.

ويصر وزير الخارجية ستين اندرسون على ان المبادرة ليست انتهاكا للعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق.

البعثات الدبلوماسية لطهران وبغداد تباشران العمل واستئناف تبادل الاسرى الاسبوع المقبل

بغداد - طهران - وكالات - شهدت الاتصالات العراقية الايرانية نشاطا ملحوظا، فقد اعلنت وكالة الانباء العراقية امس ان القائم بالاعمال الايراني وصل مساء امس الاول لمباشرة مهام سفارة بلاده في بغداد.

وكان العراق وايران قد قررا في بيان مشترك صدر يوم الاحد الماضي في بغداد وطهران استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما وفتح سفارتي البلدين في كلا العاصمتين.

ومن جهة ثانية بدأ دبلوماسي عراقي برتبة قائم بالاعمال وعدد من معاونيه الدبلوماسيين بتولي مهامهم في العاصمة الايرانية.

وعلى صعيد آخر اعلن نائب وزير الخارجية الايراني منوشهر متقي امس ان ايران والعراق سيستأنفان الاسبوع المقبل تبادل اسرى الحرب بين البلدين.

واستنادا الى متقي الذي نقلت اقواله اذاعة طهران فان مجموعة من ٢٣٠ اسيرا ايرانيا ستعود الى ايران تحت الاشراف المباشر لمندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر».

واضاف انه «بالنسبة الى الاسرى الذين لا يريدون العودة الى بلادهم فقد تم الاتفاق بين ايران والعراق على ان تكلف بعثات قنصلية بدرس حالاتهم في المكان».

واتفق البلدان على الغاء جميع الاحكام الصادرة ضد الاسرى في البلدين واطلاق سراحهم.

وذكر السيد متقي رئيس الوفد الايراني في مفاوضات السلام العراقية الايرانية انه سيتم الاسبوع المقبل اعلان اسماء جميع الاسرى الصادرة بحقهم احكام في البلدين

من جهة اخرى صرح قائد اللجان الثورية الاسلامية في ايران مختار كالانتاري امس ان اية تظاهرة «غير مأذون لها ستمنع وستقف قوات الامن في وجه المتظاهرين المخالفين».

وفي تصريح نشرته صحيفة «كيهان» اضاف كالانتاري ان «التظاهرات المأذون لها ستتمتع بحماية قوات الامن واللجان الثورية».

ويأتي تصريح كالانتاري اثر مشاجرات وقعت الاسبوع الماضي بين قوات الامن ومجموعات من المتظاهرين كانوا يحتجون على ارتداء نساء لباسا اعتبروا انه لا يتفق مع المعايير الاسلامية.

العراق يسمح لطائرتين موجودتين في الكويت بالمغادرة

لندن - رويتر: قالت مصادر بشركات تأمين امس ان طائرتين كانتا موجودتين في مدينة الكويت منذ ان استعاد العراق الكويت طارتا من مطار الكويت وهبطتا في بيروت.

ويعتقد ان هاتين هما اول طائرتين يسمح لهما بمغادرة الكويت بعد نشوب ازمة الخليج.

وقالت المصادر ان احدى الطائرتين طائرة ركاب تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط والاخرى طائرة بضائع تابعة لخطوط طيران عبر البحر المتوسط التي يملكها لبنانيون. واضافت تقول ان الطائرتين غادرتا الكويت امس الاول ولكن لم يبد انهما كانتا تحملان اي ركاب.

ولا يزال عدد من الطائرات الاخرى منها طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية موجودة في مطار الكويت.

مبارك: معظم الدول الخليجية الغت ديونها على مصر

القاهرة - رويتر: قال الرئيس المصري حسني مبارك امس ان معظم الدول العربية الخليجية الغت ديونها على مصر.

وقال الرئيس مبارك للصحافيين بعد اجراء محادثات في المطار مع رئيس رواندا جوفينال هابياريمانا «الديون العربية لدول الخليج ليست مشكلة على الاطلاق... وكلها تقريبا قامت بالغائها».

وكانت قطر اعلنت الاسبوع الماضي انها ستلغي ديونها على عشر دول عربية ونامية بينها مصر.

ولم تعلن اي دولة خليجية اخرى الغاء ديونها.

وقال الرئيس المصري ان الدول العربية الخليجية لم تضغط لاسترداد ديونها ولم يتم دفع اي فوائد. ولكنه رفض الكشف عن اي ارقام.

وتتراوح التقديرات غير الرسمية لديون الدول الخليجية العربية على مصر ما بين سبعة وتسعة مليارات دولار.

ويصل حجم الديون الاجنبية على مصر الى نحو (٥٠) مليار دولار. وكانت مصر ذكرت انها ستخسر حوالي (٤,٥) مليار دولار في العام المالي الذي ينتهي يوم ٣٠ حزيران القادم بسبب ازمة الخليج.

وكانت الحكومة الاميركية طلبت من الكونغرس الغاء اكثر من سبعة مليارات دولار من الديون العسكرية على مصر.

وقال الرئيس مبارك انه متفائل بأن الكونغرس سيوافق على الالغاء.

وتأمل مصر بأن تعيد قريبا جدولة جزء من ديونها المستحقة للدائنين الغربيين في نادي باريس في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تتفاوض عليه مع صندوق النقد الدولي.

اخلاء سفارة لبنان في باريس من انصار عون

باريس - اف ب: شهدت وزارة الخارجية الفرنسية امس على ان السلطات الفرنسية التي قامت باخلاء السفارة اللبنانية في باريس بعد ان احتلها نحو خمسين شخصا كانت «ملزمة» بالاستجابة لطلب بهذا المعنى قدمه السفير اللبناني.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان السفارة التي احتلها منذ يوم السبت الماضي نحو خمسين من انصار العماد ميشال عون «اخليت بطلب من سفير لبنان». واضاف «كنا ملزمين بالاستجابة لهذا الطلب وهذا ما فعلناه».

وفد البرلمان الاوروبي يواصل محادثاته في تونس

تونس - بترا - اجرى وفد يمثل الامانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة السيد عدنان عمران الامين العام المساعد للشؤون السياسية الدولية محادثات هنا امس مع وفد البرلمان الاوروبي برئاسة السيد كلود شيسون المكلف بالعلاقات مع دول المغرب العربي.

وقال متحدث باسم الجامعة العربية ان الجانبين تداولا وجهات النظر حول انجع السبل الكفيلة بايجاد حل سلمي لاهم القضايا في المنطقة العربية وبخاصة القضية الفلسطينية وازمة الخليج الى جانب دعم للتعاون بين البرلمان الاوروبي والجامعة العربية من جهة والبرلمانيين العرب في سبل تعزيز العلاقات العربية الاوروبية وتنميتها.

وكان الوفد البرلماني الاوروبي الذي يزور تونس حاليا اجتمع يوم الثلاثاء الماضي مع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين كما اجرى مباحثات مع وزير الشؤون الخارجية التونسي الحبيب بولعراس تناولت الازمة في الخليج والجهود المبذولة لايجاد تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام.

واجرى الوفد مباحثات هنا امس مع السيد عمر البحلاوي نائب رئيس مجلس النواب التونسي رئيس مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي تناولت تطورات الوضع في منطقة الخليج وموقف البرلمانيين المغاربي والاوروبي من ازمة الخليج وسبل التوصل الى حل سلمي للازمة.

على الدرب

اقلام العبودية في معارك الحرية....!!

● جورج حداد

الصحفي مصطفى امين، المعروف بتاريخه «العريق!»، كاتب الزاوية اليومية (فكرة) في كل من «الاهرام» المصرية، و«الشرق الاوسط» السعودية الذي قضى فترة من الوقت في السجن، في اعقاب القبض عليه متلبسا بجريمة التجسس للاميركان.... هذا (الامين!) الصحفي، اصبح فجاة، وبحكم الطلب والظروف، جنرالا فذا، يتمتع بقدرة عجيبة، على تقييم القوى العسكرية، ومعرفة نقاط الضعف والقوة، في كل الجيوش، في كل الدول!!.

يبدي «الامين» في (فكرة) الاربعاء ١٠/١٠/٩٩٠، دهشته «... من اصرار الصحف الاميركية على المبالغة في قوة صدام حسين» مع ان «الامين» واثق «... بان حالة الجيش العراقي سيئة، وان سلاح طيرانه ضعيف، وانه عاجز عن الحرب في الليل»!!.

وبعد ان يعطس الجنرال والصحفي «الامين» كل هذه الفتاوى، متحمسا «... ان اثر القفزات (العراقية) محدود في الصحراء»، آخذا على الرئيس بوش «... تردده في دخول الحرب»، يروح يمعن في تفنيد المبالغات الاميركية، حول مقولة «... ان الحرب سوف تؤدي الى قتل عشرين الف اميركي» كما تقول تقارير المسؤولين والخبراء الاميركيين!!.

وبالطبع... لم يمنع الجنرال والصحفي «الامين» الا التواضع عن تقرير كم من جنود الاسياد، واربلب النعم، سيقتلون فقط!!.

في الحقيقة.. ان ما دعاني الى العودة لـ (فكرة) الجنرال الصحفي، التي كنت قد قصصتها واحتفظت بها، للاستشهاد بها في معرض الحديث عن (القلم الاجير!)، هو ما قراته في عدد «الدستور» امس، عن (مخاوف غربية من هجوم عراقي....»!!.

في التقرير المنشور، الذي اوردته (رويتر)، يقول كريستوفر دونلي، وهو احد المتخصصين البارزين في اسلوب القتال، في مقر حلف الاطلسي: «... ما يثير قلقي هو الاتجاه نحو المغالاة في تقدير قدرة القوات الغربية والحليفة»!!.

ويقول خبير غربي آخر، هو دون كير، من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية «... ان الحرب (مع العراق) لن تكون نزهة. وكل من يعتقد ان المسالة ستنتهي بسرعة، يرتكب خطا جسيما»!!.

والتقرير، اجمالا، حافل بتحذيرات الخبراء الغربيين من المجازفة!!.

وفي الواقع... ما كنا لنقف عند ترهات وسفاسف هذا «الامين» العريق في مهنته (!)، لو ان هذه «النغمة» التحريضية الهابطة، لم تصبح محورا عاما لدى ابواق العبودية المزروعين في بعض وسائل الاعلام المصري!!. ولدينا من الشواهد اليومية، ما يجعل المراقبين الغيورين، يتالمون بل.. يشفقون على ما يجري فوق الارض التي اطلعت شوامخ علم وادب وفن، مثلما كانت واحدة من قواعد الحضارة والارتقاء، يوما ما!!.

اما الفريق فوزي... والفريق الشاذلي وغيرهم من ابطال (العبور) وجبابرة مصر وكنوزها، فليس لهم الا ان يطرقوا صامتين، امام «عسكرية وعبقرية الامناء» ممن لا ينكرون بسوى حكمة المؤمنين (بان ماساة الحرية، ليست في المنافي والسجون، بل في اقلام العبودية في معارك الحرية)!!.

سوابق امريكية في انتهاك القوانين الدولية

● سمير خريس

كما ان للافراد الخارجين على القانون في اي مجتمع سجلا جرميا لاحصاء جرائمهم وسوابقهم يحتفظ به في دوائر الشرطة واجهزة الامن العام.

كذلك يجب ان يكون الحال بالنسبة للدول ايضا، حيث ان الدولة التي تنتهك القوانين والشرعية الدولية التي نصت عليها اتفاقيات الامم المتحدة، لا بد ان يكون لها سجل للسوابق في هذا المضمار للرجوع اليه في حالة تكرار تلك الدولة لهذه الانتهاكات والمخالفات ولا شك ان الامم المتحدة باجهزتها الحالية وكذلك مجلس الامن قادرون على الاحتفاظ بمثل هذه السجلات الجرمية للدول.

ولو رجعنا لمثل هذا السجل لسوابق الولايات المتحدة الامريكية قبل قيام هيئة الامم المتحدة وبعدها وخلال قرن ونصف من الزمن، لوجدنا انها صاحبة اكبر سجل للسوابق في انتهاك القوانين والشرعية الدولية، حيث اقدمت الولايات المتحدة الامريكية على الاعتداء على سيادة عدة دول في العالم، منتهكة كل القوانين والشرعية الدولية لتغيير انظمة تلك الدول بما يتلاءم ومصلحتها او فرض ارادتها وابتزازها بالقوة العسكرية او بالتآمر السري بواسطة اجهزتها الاستخبارية المتعددة، ولكن هيئة الامم المتحدة اصبحت العوبة بيد امريكا لتسخرها لمصالحها الذاتية وتجعلها تصدر الاحكام والقرارات الدولية بمعيار امريكي واضح، بينما تحكم بمعيار آخر ضد الدول التي لا تسير في فلك امريكا او تتعارض مصالحها معها، معيار لا اخلاقي لا عدل فيه ولا احترام لمشيئة الشعوب المغلوبة على امرها بفضل الهيمنة الامريكية على الامم المتحدة وعلى العالم ايضا كما هو الحال في ازمة الخليج الآن.

فالولايات المتحدة الامريكية تباكت على الشرعية الدولية، وحشدت اساطيلها وحلفاءها واتباعها الكبار منهم والصغار لفرض القرارات التي انتزعتها من مجلس الأمن لمحاصرة العراق الشقيق، بحجة اعتدائه على الشرعية الدولية رغم ان ازمة الخليج قضية محلية لا دخل لامريكا بها. ولذلك لا بأس من ان اقدم كشفا لسوابقها هي وانتهاكها للشرعية الدولية وقوانينها لنثبت عداوة الولايات المتحدة للعروبة ولقضايا الشعوب وانتهاكها لسيادة الدول وللشرعية الدولية بشكل سافر، ففي عام ١٨٢٣ قامت القوات الامريكية بغزو نيكاراغوا، وفي عام ١٨٣٥م دخلت القوات الامريكية الى بيرو، وفي عام ١٨٤٦م احتلت القوات الامريكية ارضا مكسيكية ولا تزال والتي تعرف الآن بولاية تكساس.

وفي عام ١٨٤٨ احتلت القوات الامريكية ارضا مكسيكية جديدة وضمتها اليها والتي تعرف الآن بكاليفورنيا ونيومكسيكو، وفي عام ١٨٥٤ دمرت الولايات المتحدة ميناء (جراي تاون) في نيكاراغوا انتقاما لابعاد وزير امريكي منها، وفي عام ١٨٥٥ غزت القوات الامريكية اورغواي ثم غزت قناة بنما.

وفي عام ١٨٥٧ تدخلت القوات الامريكية في نيكاراغوا لافشال محاولة وليم ووكر وهو مغامر من تينسي حاول تولي السلطة في نيكاراغوا، وفي عام ١٨٧٣ قامت القوات الامريكية بغزو كولومبيا بعدة عمليات في الاعوام ١٨٨٥ و١٨٩١ و١٨٩٢ و١٨٩٣ و١٨٩٨ و١٨٩٩. وفي عام ١٨٨٨ تدخلت القوات الامريكية في هايتي وفي عام ١٨٩١ تدخلت القوات الامريكية في تشيلي، وفي عام ١٨٩٤ تدخلت القوات الامريكية مرة اخرى في نيكاراغوا.

وفي عام ١٨٩٨ افتعلت الولايات المتحدة حادثة كوبا وحاصرت قواتها واساطيلها البحرية الشواطىء الكوبية وجعلت من كوبا وكرا امريكيا للقمار بعد سحقها القوات الاسبانية هناك، وضمنت الحق في استخدام قاعدة بحرية في خليج (جوانتا نامو) ما زالت تحتفظ بها للان وفي عامي ١٩٠١ و١٩٠٢ تدخلت القوات الامريكية في كولومبيا. وفي عام ١٩٠٣ تدخلت القوات الامريكية في هندوراس وفي عام ١٩٠٧ استولت القوات الامريكية على ست مدن في هندوراس وفي عام ١٩١٤ قام المارينز الامريكيون بالدخول الى هايتي في عملية انزال حيث سرقوا البنك المركزي فيها استردادا لاحد الديون، وبعد عام واحد احتلت القوات الامريكية هايتي حتى عام ١٩٣٤.

وفي عام ١٩١٦ تدخلت القوات الامريكية في الدومينكان ضد الثوار وفرضت على البلاد حكومة عسكرية حتى عام ١٩٢٤.

وفي عام ١٩٣٢ تدخلت القوات الامريكية في السلفادور بمساعدة السفن الحربية الكندية وفي عام ١٩٥٤ اطاحت الولايات المتحدة الامريكية بحكومة غواتيمالا بالقوة.

وفي عام ١٩٦١ غزت امريكا بواسطة جيش من المبعدين الكوبيين الذين جندتهم خليج الخنازير في كوبا، وانتهى هذا الغزو بالفشل وفي عام ١٩٦٢ فرض الرئيس الامريكي كنيدي حصارا بحريا وجويا على كوبا لاجبار السوفييت على ابعاد صواريخهم الذرية من الجزيرة.

وفي عام ١٩٦٧ ساعدت المخابرات الامريكية جيش بوليفيا على الثائر جيفارا، وفي هذه الفترة ايضا تدخلت القوات الامريكية في فيتنام وكوريا.

البقية ص ١٥

فلسطين

حطّيت عامود هالنفط يمكن مجلس
الامن أو القوّات العربيّة تغلط
وتدخل عندنا لحمينا !!!!

وقفة

قواعد العمل والمحافظة عليها

● حمادة فراعنه

لاننا من القطاع الشعبي الذي يحترم الديمقراطية ولاننا من اولئك الذين دفعوا ثمن غيابها، ولاننا ندرك معناها واهميتها وخطورة فقدانها.. لاننا كذلك نرفع قبعاتنا تقديرا لاي جهد منظم، ولاي موقف سياسي، ولاي توجه من اي طرف يحرص على قواعد العمل الديمقراطي وعلى الامن الوطني، وخاصة من اولئك المتهمين بالتطرف والمغالاة في عرض مواقفهم.

نفرح من هؤلاء ونقدر لهؤلاء مواقفهم الجريئة حينما نجدهم يتصرفون بمسؤولية بعيدا عن الطيش اليساري المتطرف، محافظين على مواقفهم في سياق العملية الديمقراطية ووفق الاصول الامنية والتنظيمية المتبعة والتي تحول دون الفوضى والتخريب والاحتكاك مع الاخرين او مع الامن.

نفرح لهم حين يتحدثون عن الديمقراطية الاردنية وضرورة صيانتها وحمايتها، مدركين اهمية تفويت الفرصة على خصومها والمتربصين بها، الذين يحاولون استغلال خطأ هنا او تجاوز هناك بهدف فتح النار على الديمقراطية وعلى عهدها وعلى اليوم الذي هبت فيه اول رياحها على بلادنا.

بيان احدى الجهات السياسية التي تتهم بالتطرف الصادر قبل ايام ردا على مجزرة المسجد الاقصى، يتحدث عن الاوضاع التي تمر بها امتنا بدءا من الاحتلال الصهيوني لفلسطين وانتهاء بالغزو الاميركي الاطلسي للجزيرة والخليج، وهنا يتطلب - وفق البيان - من جميع القوى الوطنية وقفة يقظة واستعدادا وتعبئة وحشد كل الطاقات وعلى كل الصعد، مؤكدين على الالتزام التام بالوحدة الوطنية في الاردن لتفويت الفرصة على اعداء الامة العربية التي تعمل جاهدة للنيل من هذه الوحدة، ولاجهاض المكتسبات الديمقراطية التي ينعم بها ابناء الاردن.

البيان يحذر من استثمار المشاعر المتأججة والروح الوثابة لدى الشبيبة من مغبة تفجير الوضع الداخلي في الاردن، ويحذر من اية احتكاكات قد تحصل على غرار ما جرى في احياء عمان على اثر مذبحة العمال الفلسطينيين في عيون قارة في شهر ايار الماضي.

طالما توفر لنا قوى سياسية تتحمل مسؤولياتها على هذا النحو لن نخاف وستشعر بالطمأنينة على وضعنا الداخلي، لان هذه المسؤولية احد اهم اسباب صمودنا على طريق الانتصار ودعم الانتفاضة الباسلة وكنس الاحتلال عن ارض الوطن.. كل الوطن.

ابعاد

بين المكسيك والاردن

● صالح زيتون

بعد ان (تمرمط) طويلا في بلاد الله سفيرا تارة ومعارضا تارة اخرى، عاد اكتافيو باث الفائز بجائزة نوبل للاداب هذا العام الى المكسيك بلده الام وكانه عائد الى دنيا جديدة لم يعهدها من قبل، وحاله هنا يماثل حال الآلاف من المغتربين الاردنيين الذين عادوا الى بلدهم الاردن واستغرقوا في حلقة مقارنات هائلة بين الماضي والحاضر، بين السنوات التي عاشوها في ربوع هذه الارض والسنوات التي اغتربوا فيها بعيدا عن الوطن لاسباب شتى.

ولقد لخص اكتافيو باث حينما عاد الى المكسيك، يجسد المكنونات، والمشاعر التي غمرت الكثير منا ... الذين اغتربوا عن الاردن بحثا عن الرزق او لاسباب اخرى، لدى عودتنا الى الاردن هذا العام مبعدين من بلاد نفطستان.

واراه هنا في النص التالي يعبر عما يخالجنا من احاسيس مع فارق طفيف هو انه كان يتحدث عن المكسيك، ويمكن لقارىء النص ان يبدل هذه الكلمة بكلمة (الاردن) وفيما عدا ذلك فالمشاعر واحدة والحال واحد.

يقول اكتافيو باث:

«حين عدت الى المكسيك وجدت انها تغيرت ولم تتغير، فقد وجدت فيها العديد من المعالم القديمة التي اعرفها ووجدت فيها العديد من المعالم الحديثة، اي انها اصبحت مزيجا من القديم والحديث، وهذا ليس غريبا على دول امريكا اللاتينية (وكاني به هنا يقصد الوطن العربي) بشكل عام والمكسيك بشكل خاص (ويصدق القول هنا على الاردن) فهذه الدول دخلت منذ القرن التاسع عشر في سباق مع الحداثة.

وقد اكدت عودتي الى المكسيك صحة تنبؤاتي حول الاستلاب الذي تعيشه امريكا اللاتينية بشكل خاص، فهذه القارة مستلبة ومستنزفة، وانا اعتقد ان النفط الذي تفجر في المكسيك اعطانا الفرصة لحل مشاكلنا لكنه للاسف لم يقدم لنا اي حل، بل على العكس فقد كانت الفرصة محدودة.

اما مشاكلنا التي لم نسع الى حلها فهي مشاكل يمكن ان تتفجر بسرعة، وفي اية لحظة ومن اهم هذه المشاكل الانحلال الذي يكاد يكون المرض الملازم في المكسيك، اضافة الى احلام التكنوقراطيين الزائفة ومشاكلهم، والعديد من الامراض الاخرى التي لا يمكن علاجها الا بالنقد الديمقراطي».

«وانا اعتقد - والكلام لا زال لاكتافيو باث - ان المكسيك لم تتغير بفضل النفط فقد بدأت بذور التغير فيها مع تحررها، واستقلالها، لكن هذا التغير لم يكن تحولا تاما، لان التاريخ المكسيكي يفتقر الى فلسفة التغيير، ونحن نعرف ان خلاصنا ليس بالنفط فالنفط يعطينا الفرصة فقط للانتباه الى جدوى التحول والتغيير».

ومن ضمن القواسم المشتركة التي تجمع اي عربي، واي امريكي لاتيني هذا الموقف المشترك من الولايات المتحدة التي تريد ان تخلف الامبراطوريات الاستعمارية القديمة في استعبادها للبشر بمختلف الطرائق والوسائل، واستعين هنا بنص آخر لاكتافيو باث عن امريكا يبشر فيه بانهيارها الكامل، وكاني به هنا يعبر عن خلجات اي عربي منا.

يقول هذا الشاعر المكسيكي الذي عمل في مطلع حياته الدبلوماسية سفيرا لبلاده في واشنطن:

«الولايات المتحدة هي المسؤولة عن العذاب الانساني داخل امريكا وخارجها، فنحن نرى الكثيرين يستغربون التمييز العنصري في جنوب افريقيا ولكنهم لا يجرأون على التحدث عنه في الولايات المتحدة نفسها، وليست هذه هي كارثة امريكا الداخلية فقط بل ان الكارثة الحقيقية تواجهها في الابداع فهم لا يكتبون الشعر او الرواية بل يشيدون الزنازين ويصنعون الخراب، وارجو ان تغفر لي الفئة القليلة من المبدعين الامريكيين الكبار على هذا التعميم فهم يعلنون اكثر مما اعلني لذلك اعتقد ان الولايات المتحدة مقبلة على ازمة حضارية وهذه الازمة لن تكون نتائجها علينا فقط بل على العالم اجمع، لانهم يدفعوننا نحو الهاوية، فهم

البقية ص ٢٥

موقف

القانون الدولي.. لا يحمي المغفلين..

● محمد كعوش

لاول وهلة اعتقدنا ان اساطيل واشنطن وصلت الى مياه الخليج الدافئة من اجل شن عدوان عاجل على العراق.. ولكن الحقيقة واخواتها تؤكد ان واشنطن جاءت لاهداف ثلاثة في رحلة صيد واحدة.. وهي:

١ - «شفط» بترول العرب..

٢ - «شفط» اموال العرب واضعاف القدرة المالية لدول النفط التي عاشت بالطول وبالعرض..

٣ - الاستيطان بالقرب من حدود العراق والتلويح المستمر بشن الحرب كي تظل القوات العراقية في حالة استنفار دائم ضد التواجد الاميركي، ولتهديد الجيش العراقي بشكل متواصل واشغاله عن التفرغ لمجابهة اسرائيل، وشن العدوان على العراق في حال نشوب حرب عراقية - اسرائيلية.. والسعي المتواصل لضرب القدرة العسكرية العراقية..

وبالفعل بدأت واشنطن بتنفيذ البند الاول والبند الثاني.. وسيتبين قريبا للدول العربية التي اعتقدت غير ذلك مدى الخطأ الذي ارتكبته بتأييد التواجد الاميركي في المنطقة.. وسيتبين قريبا مدى الخطأ الذي ارتكبته كذلك الدول الاوروبية التي شاركت «بالزفة» الاميركية، والتي بلعت الطعم، وارسلت قواتها الى المنطقة لمساعدة الولايات المتحدة على تحقيق اهدافها ومصالحها النفطية والمالية..

اما بالنسبة للبند الثالث وهو شن الحرب على العراق وضرب القدرة العسكرية العراقية، فيبدو انه خارج البرنامج - في المرحلة الحالية على الاقل - لان واشنطن ستدفع ثمنا غاليا جدا في الارواح والمصالح.. ولان حرب الخليج الجديدة، لو وقعت فانها ستحدث زلزالا عالميا، وتلحق خسائر فادحة في اقتصاد الدول الصناعية وتحدث خللا في النظام المالي العالمي..

لذلك احزن للذين يجلسون باكتئاب وقلق وترقب ينتظرون من واشنطن ان تبدأ الزحف باتجاه الحدود العراقية.. وتدفع كل هذا الثمن من اجل سواد عيونهم.. وبضعة مليارات.. او حفنة دولارات كبيرة جدا.. ويودي ان اذكر هؤلاء ان مجلس الامن لا يحمي المغفلين..

على كل حال، وكي احفظ خط الرجعة اقول: ان المنطقة تظل مفتوحة لكل الاحتمالات والمفاجآت..

وراء الاحداث

بوش بين المغامرة وانخفاض الشعبية

● يعقوب جابر

الانخفاض الحاد الذي طرأ على شعبية الرئيس الامريكي جورج بوش بين مواطنيه الامريكيين، مؤشر على ان الراي العام الامريكي بدا يحس بان ما يجري في الخليج ليس في مصلحة الولايات المتحدة، وان الادارة الامريكية تخفي حقائق الموقف، وتسعى للحرب في وقت يمكن فيه للمشكلة ان تحل بطريقة سلمية تجنب الامريكيين حربا قاتلة قد يخرجون منها بافدح الخسائر.

وعندما بدا الرئيس بوش حملته في الخليج، كان في ذهنه ان يقنع الشعب الامريكي انه الزعيم الحازم القادر على التصدي للازمات وحلها على الطريقة الكلاسيكية التي تقضي باشهار السلاح واستخدامه عند الضرورة ضد الخصم، لكن حسابات الرئيس بوش اخطات في فهم الحساسية الامريكية الجديدة التي ترفض تكرار تجربة فيتنام، اضافة لذلك، فان غموض الاهداف الامريكية وتعددها وتناقضها داخليا، جعل الراي العام الامريكي في حيرة من امره حول النوايا الامريكية في الخليج.

في البدء، كان الهدف المعلن هو حماية المملكة العربية السعودية التي تضم اكبر احتياطي للنفط في العالم تحتاجه الولايات المتحدة في العقود القادمة لتغذية ازدهارها الاقتصادي والصناعي، واضيف بعد ذلك هدف آخر هو حماية اسعار النفط ومنعها من الارتفاع لحماية الاقتصاد الامريكي من انحسار اقتصادي، سيما وان هذا الاقتصاد يمر الان بمرحلة سيئة اهم سماتها عجز مزمن في الموازنة وتصاعد في نسبة البطالة.

واخيرا كان الهدف المعلن الاخير وهو تحرير الكويت، وعدم السماح لدولة كبيرة بابتلاع دولة صغيرة على حد تعبير الرئيس بوش نفسه، ويبدو ان هذه الاهداف لم تقنع الراي العام الامريكي الذي لا يرى ان المصالح الامريكية تتعرض لتهديد مباشر بسبب ما جرى في الخليج.

فحماية المملكة العربية السعودية من هجوم عراقي تحول الى هدف طائش والسبب ببساطة ان العراق لا ينوي ان يهاجم السعودية في يوم من الايام، ولو كانت لديه نوايا بهذا الشان لبادر الى تنفيذها فور دخول القوات العراقية الى الكويت، ولما انتظر اكتمال حشد القوات الاجنبية على الاراضي السعودية.

وزاد الطين بلة ان اسعار النفط قد ارتفعت ارتفاعا قياسيا في ظل ازمة الخليج. لقد ارتفع سعر برميل النفط الى اكثر من اربعين دولارا في احدى المراحل، واضطرت الادارة الامريكية لاخراج خمسة ملايين برميل من مخزونها النفطي الاستراتيجي بناء على اوامر مباشرة من الرئيس بوش. وزادت الحالة الاقتصادية سوءا داخل الولايات المتحدة نتيجة لارتفاع اسعار النفط.

والقول بان الولايات المتحدة تريد حماية دولة صغيرة من دولة كبيرة لا يهم الامريكيين من بعيد او قريب، فهم غير مستعدين للتضحية بابنائهم في سبيل حماية احد، ولا يرغبون في التورط في حرب ضارية لمصلحة الاخرين.

الامريكيون في البداية ابدوا حماسا لخطوات الرئيس بوش وادارته للازمة، وعندما بدات الحقائق تتكشف وباتت الحرب ممكنة الوقوع لاهداف مشوشة ومتضاربة في بعض الاحيان، بدا الامريكيون يغيرون آراءهم ويفقدون الثقة في ادارة بوش للازمة.

والخطر يكمن في ان انخفاض شعبية بوش قد تدفعه لخوض مغامرة عسكرية يحاول من خلالها الاثبات مجددا انه الزعيم الحازم الذي يعرف ما يريد.

صحيفة الاهالي المصرية

الهدف الاميركي القادم تقسيم السعودية الى دولتين

القاهرة - خاص - قالت صحيفة «الاهالي» المصرية ان الهدف الاميركي القادم هو تقسيم السعودية عن طريق احداث تغيير من داخل الاسرة السعودية ذاتها يكتفي فيه ابناء سعود بالولاية على اماكن الحج والعمرة، وعلى الاقليمي نجد والحجاز. وان يتم ضم المنطقة الشرقية الى دويلات الخليج البترولية في كيان واحد يخضع لسيطرة الولايات المتحدة ويأخذ شكل اتحاد كونفدرالي او فيدرالي.

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة وهي في سبيلها لتحقيق ذلك ستلفت الانظار العربية والاسلامية الى قضايا فرعية ثانوية من قبيل اغتيال بعض حكام الدول العربية الخليجية على ايدي عملاء المخابرات الاميركية.

ومن قبيل توجيه (ضربة اجهاضية) الى العراق واليمن.

وقالت «الاهالي» في مقال للدكتور رفعت سيد احمد، ان الوقائع تبين ان الولايات المتحدة لا تحتاج اصلا الى بترول الخليج فلديها بترولها

واحتياطيها الذي يكفي ولكنها تريد السيطرة على من يحتاج بالفعل الى بترول دول الخليج، وان الدول الاوروبية ادركت مجتمعة الهدف

الاميركي فسارعت الى ارسال قوات عسكرية الى الخليج حتى يكون لها موضع قدم في الغنيمة الجديدة والخريطة الجديدة، حيث تستهدف اميركا توحيد دويلات الخليج ومشيخاته تحت راية واحدة وتحت هيمنة واشنطن الكاملة.

وقالت ان الخطة الاميركية الموضوعة قبل ٢ آب تتمثل في استدراج العراق للدخول الى شمال الكويت فقط، وكانت اميركا ستغض الطرف على ان يستتبع ذلك استدعاء من امير الكويت لاصدقائه بالولايات المتحدة، فتأتي القوات الاميركية فقط لترابط في الكويت ككل تحت زعم حمايتها وتجعلها قاعدة انطلاق لاعادة تقسيم المنطقة من جديد. الا ان الرئيس العراقي صدام حسين افشل هذا المخطط تماما، مما ادى بالادارة الاميركية الى اعادة تغيير خططها كاملة سواء على مستوى نوعية القوات الدولية المشاركة او المظلة العربية المطلوبة (تحديدا مصر وسوريا) او على مستوى اعادة تبويب الولايات المتحدة في مسالة تقسيم المنطقة العربية من جديد.

المعارضة الكويتية والثورة المضادة

● د. جهاد البرغوثي

«الثورة المضادة» اسم اطلق على القوى السياسية التي ضمت جميع المتضررين والهاربين من الثورة الفرنسية التي اطاحت بحكم النبلاء عام ١٧٩٨، واسقطت المؤسسات السياسية والاقتصادية التي كانت تخص فئة قليلة من الشعب الفرنسي بينما سواد الشعب لا يجد الخبز.

قامت الثورة المضادة عام ١٨١٥ على يد هؤلاء الذين هربوا من فرنسا بعد الثورة الى البلدان الاوروبية المجاورة، حيث قاموا بزعامة الكونت دارتو بتحريض ملوك اوروبا على شن حرب لاهوادة فيها على فرنسا الثورة، وما لبثت ان انضمت بريطانيا الى ذاك الحلف المعادي للثورة تماما مثل ما تفعل في كل عرس، وكان قد دعا المنظر السياسي للثورة المضادة ادموند بورك باقامة حزام من الدول والقوى حول فرنسا لعزلها عن بقية العالم.

وقد جاء المؤتمر الشعبي والرسمي الكويتي الذي انعقد لبضعة ايام في مدينة جدة، بامور وقرارات تشبه الى حد كبير «الثورة المضادة» وخاصة انه ضم جميع الهاربين والمتضررين والنبلاء اصحاب البلايين الذين يطالبون باعادة المؤسسات السياسية الى ما كانت عليه قبل انضمام الفرع الى الاصل. وها هم يدقون طبول الحرب مع هيرد وتاتشر وبوش ويحرضون الدول الاوروبية والعالم اجمع لعزل العراق ومحاربته بشراسة، كذلك يطالبون بوش باعلان الحرب الشعواء على العراق وشعب العراق، وقائد العراق المظفر. وهم يعلمون ان بوش يعشق البترول ورجال البترول ودولارات البترول حيث انه بدا حياته بتاسيس شركة بترول في تكساس عام ١٩٥٣ تحت اسم - زاباتا - وانتخب بعد ذلك نائبا عن ولاية تكساس.

ان ما نقوله المؤتمر جدة شيء واحد الا وهو ان الشارع العربي من المحيط الى الخليج وجميع احرار العالم قد ايدوا العراق وشعب العراق وقيادة العراق المسؤولة، لا لشيء الا لانهم يؤمنون بالوحدة العربية الشاملة، وينبذون التقوقع السياسي في مشيخات وامارات تبدد اموال الشعب، والشعب منهم براء.

ان بترول العرب للعرب، وليس ملكا لعائلة او قبيلة او سلطة، فكيف لا يؤيد ابن السودان الشقيق العراق الابي وابناؤه يموتون جوعا وواحدة من اباطرة البترول تمتلك سبعة عشر بليون دولار، وكيف لا يؤيد ابن الاردن العراق الابي، وهم يعيشون اوضاعهم الاقتصادية الصعبة، بينما يوجد شيخ ما يمتلك سبعين مليون دولار، وكيف لا يؤيد ابن الانتفاضة العراق الابي، وهم يحاربون بالحجارة الجنود المدججين بالسلاح الامريكي، ويشير عليهم اهل البترول «بالايلاب».

فالمعركة التي تريدون تاجيجها ليست من اجل الكويت وانما هي لمصالحكم الذاتية وضد مصالح الامة العربية التي تريد ان تحتل مكانها بين الامم وتحت الشمس، وما الاخوة من محافظة الكويت في العراق الشقيق الا جزء من هذه الامة العربية المجيدة والتي سيرفرف علمها بإذن الله من المحيط الى الخليج.

اننا كامة عربية، وليس العراق وحده، امام تحد كبير فهناك عرب يحاربون عربا، وهناك قوى دخيلة تريد اذكاء الروح الاستعمارية البغيضة التي ابتلينا بها لفترة طويلة خلت من اجل ان تقوض غايات امتنا في الوحدة والحرية والحياة الافضل.

وان مجرد اجتماع الامم المتحدة لخمسة ايام متتالية لتتخذ قرارا هزيلا بعد مذبحة الاقصى المخطط لها من قبل الدوائر الاسرائيلية والامريكية هو بحد ذاته نوع من انواع التحدي، وان ما قاله وزير خارجية تلتشر في القاهرة بالامس القريب هو نوع من انواع التحدي.

وان ما اذاعه التلفزيون الاسرائيلي الساعة ٧,٣٠ يوم الجمعة ١٢/١٠/٩٠ ليقول السفير الاميركي بيكرنغ «ان احداث العنف في اورشليم القدس في اسرائيل...» الخ كاف لان يبين للقاصي والداني بان موقف الولايات المتحدة الامريكية مع اورشليم القدس في اسرائيل، وليس مع القدس العربية المحتلة، فهل هذا واضح يا عرب.

فلنتبع - نحن العرب - طريقا واضح المعالم امام هذه التحديات الكبار وذلك في تحالف قومي اسلامي، يضم كل الصفوف، مع اسقاط كل التشرذم في حركة النضال العربي - مما سيلقنا الويلات بعزلتنا وغلياتنا وقياداتنا الوطنية، ويا جحافل المجاهدين توجهي نحو عراق المجد والصمود. واتبعي دعاء شيخ المجاهدين امير المؤمنين عمر بن الخطاب «اللهم ارزقني قتلا في سبيلك ووفاة في بلد نبيك».

قال تعالى:

«انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون».

صدق الله العظيم

العمادي: ٤ مليارات دولار خسائر سوريا من ازمة الخليج

ابوظبي - رويتر - قال محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري خلال تصريحات نشرت امس ان سوريا خسرت اربعة مليارات دولار من عائداتها نتيجة لازمة الخليج.

فقد ادى دخول العراق الى الكويت الى اجبار ما يصل الى ١٠٠,٠٠٠ عامل سوري على مغادرة الكويت والعودة الى بلادهم.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» التي تتخذ من ابو ظبي مقرا لها عن العمادي قوله «يمكن القول ان اجمالي خسائرنا المادية والاقتصادية يصل الى اربعة مليارات دولار».

وقال ان دخول العراق للكويت في الثاني من اب الماضي وجه ضربة للتجارة والسياحة ومشروعات التنمية في سوريا. وحرمت عودة السوريين من الكويت البلاد من نحو ٣٦٠ مليون دولار.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

نطلب له سوى غفران الله تبارك وتعالى.

ان ما حدث في تونس، امر من شانه ان يفصل بين زمنين في الحياة السياسية العربية، التي شبعت تكاذبا، وطفحت هوانا واستلابا وضياعا. كما ان سقوط ورقة التوت الاخيرة، وانكشاف مدى شدة بشاعة عورة النظام العربي الشائخ، امر من شانه هو الاخر ان يؤسس لقومة عربية جديدة، اكثر فاعلية واشد اشراقا، واعمق قدرة على الاستجابة للتحديات الحقيقية التي تواجه هذه الامة.

حل وسط

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للعدوان الاسرائيلي ومطالبة الحكومة الاميركية بالتوقف عن هذه الممارسات ولانهاء الازدواجية في مواقفها الانتقائية حيال التعامل مع الشرعية الدولية وضرورة الانسجام مع ارادة المجتمع الدولي في تطبيق مواثيقه وشرعيته بنفس المقاييس والجدية في كل زمان ومكان.

وخلال النقاش حول هذا البند احتج رئيس الوفد المصري مندوب مصر الدائم للجامعة على هذا النص وطالب بشطبه من مشروع القرار وعندها جرى التصويت حيث ايدت (١١) دولة عربية هي (مصر، سوريا، ولبنان، الصومال، جيبوتي، ودول مجلس التعاون الخليجي) الطلب المصري ولم تتح لرئيس الوفد المغربي فرصة التعبير عن موقف بلاده بسبب قيام وفود كل من فلسطين، العراق، السودان واليمن بالانسحاب من الجلسة.

واثر ذلك سحبت فلسطين مشروع القرار الذي تقدمت به الامر الذي دعا الى الاعلان عن رفع الجلسة الى حين اجراء مشاورات بين الوفود العربية.

ونقلت المصادر عن فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة قوله وهو يخرج من الاجتماع (هنيئا لكم بصداقتكم مع اميركا).

وفي اعقاب ذلك ارجأ رئيس الاجتماع وزير الخارجية القطري مبارك علي الخاطر الاجتماع الذي استغرق نحو الساعة. ولم يحدد موعدا لاستئناف اعماله.

وجرت مباحثات في وقت لاحق في الفندق الذي تنزل فيه الوفود في محاولة للتوصل الى حل وسط.

وكان وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني انسحب من الاجتماع الليلة قبل الماضية بعد مشادة مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية بشأن معاملة اليمنيين في السعودية.

وتبع طارق عزيز وزير الخارجية العراقي الارياني الى خارج قاعة الاجتماعات في محاولة لاقناعه بالعودة ولكن الرجلين بقيا في الخارج حتى نهاية الجلسة المسائية.

وكان مئات الالاف من اليمنيين قد غادروا السعودية منذ الغت الرياض التي اغضبها موقف اليمن في ازمة الخليج امتيازات التاشيرة والاقامة لليمنيين في الشهر الماضي.

الامل ان تساهم

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقال السيد دنيو ان زيارتهما للاردن تهدف الى معرفة وتحديد ما يمكن عمله في الوقت الراهن لايجاد حل سلمي لازمة الخليج، وتحديد دور فرنسا بالذات في العملية، وايجاد طرق لحل جميع ازمات المنطقة، وعلى اساس خطاب الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في الامم المتحدة، حين دعا الى عقد مؤتمر دولي للسلام لتحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط.

واشاد النائب الفرنسي بجهود جلالة الحسين ودوره في التحركات الكثيفة لايجاد عناصر ايجابية يمكن ان يبنى عليها الحل السلمي للازمة، واعرب عن امله في ان تساهم فرنسا في الوصول لحل ايجابي، بالاضافة الى جهود جلالة الملك الحسين.

وقال: «انا مقتنع انه لا بد من بدء عملية السلام، فهناك نوع من عملية الحرب القائمة، ولا بد من توجيه الجهود للابتعاد عن التصعيد والتحضير لعملية السلام».

واشار الى موقف بلاده الواضح من الازمة، والتي اكدها الرئيس ميتران مشيرا الى وجود ترابط بين جميع ازمات المنطقة وانه لا بد من حل هذه الازمات لتحقيق السلام العادل والشامل.

واضاف: «ان الحوار المستمر هو بداية الحل، وانا قد حضرت العديد من الحروب، ولكن كل الاهداف التي بنيت من اجلها الحروب لم تحقق، لذا قبل ان تبدأ بشن الحرب، يجب ان نعطي الفرصة للتفاوض».

وطالب النائب ميشال برغنوي جميع الاطراف ان يجربوا جميع الطرق قبل فوات الاوان.

واشار الى تبلور نظام عالمي جديد، وعلى الجميع في هذا النظام احترام القرارات الدولية، واذا كانت فرنسا تطالب وتحترم سيادة لبنان، فهي ايضا حريصة على احترام سيادة الكويت، والا فان النظام العالمي سوف ينهار. واكد ان فرنسا ترغب في المساهمة في الحفاظ على امن النظام العالمي.

وردا على سؤال حول ارسال فرنسا بعثة دبلوماسية الى العراق في محاولة للسماح للرعايا الفرنسيين هناك بالمغادرة او اذا كان الوفد البرلماني سيزور العراق قال السيد دنيو: ان فرنسا لا تحتاج لارسال بعثة دبلوماسية للعراق ولديها سفارة في بغداد بامكانها الاتصال بالسلطات العراقية مباشرة.

وقال ان الوفد لن يتوجه الى العراق حتى، لا يساء فهم معنى زيارتهما بانها محاولة لبحث قضية الرعايا الفرنسيين. وقال: «لو دعيت لزيارة بغداد، سوف اتاكد مسبقا انني سلاخرج وبمعيتي جميع الرعايا، بما فيهم الاميركان وليس فقط الفرنسيين».

ازمة حكومية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الحالي احتجاجا على (المناخ العام الذي يجعل العمل الجيد صعبا) واستنادا الى ردود الفعل الاولى في اوساط المحللين السياسيين في تركيا فان استقالة جيراي في اوج ازمة الخليج جاءت لاسباب سياسية داخلية.

وتحدث المحللون عن خلاف مع رئيس الوزراء الذي يرئس ايضا حزب (الوطن الام) - في السلطة منذ العام ١٩٨٣ - حول اختيار مندوبي الحزب في اسطنبول الذين سيشاركون في مؤتمر الحزب المقرر عقده في كانون الثاني المقبل.

ولم يكن في الامكان تحديد اي سبب اخر لهذه الاستقالة علما بانها لم تحظ بعد بموافقة رسمية من قبل رئيس الوزراء او رئيس الجمهورية. وهي جاءت يوم وصول الامينين العامين لحلف شمال الاطلسي ولاتحاد اوروبا الغربية الى انقرة. وكان من المفترض ان يكون الوزير المستقيل في استقبالهما الامر الذي اعطى لخطوته وقعا فريدا.

وكان جيراي على غرار بوزر مقربا من الرئيس اوزال. وهو العضو الوحيد في الحكومة الذي بقي وزيرا بلا انقطاع منذ ان تشكل حكومة اوزال الاولى في العام ١٩٨٣.

ليفي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

١٩٦٧. وقدم ليفي هذا الالتزام خطيا كي يحصل من الولايات المتحدة على ضماناتها للحصول على قرض بقيمة ٤٠٠ مليون دولار.

ولحدث هذا «الالتزام» موجة من الجدل العنيف في اسرائيل وخصوصا في الصحف والاحزاب اليمينية المتطرفة الممثلة في الائتلاف الحكومي والتي اتهمت ليفي بالخضوع للضغوط الاميركية وبتقديم ما اسمته تنازلات «غير مقبولة» حول موضوع القدس.

خرج ولم يعد

خرج الطفل رمزي زكي احمد موالي من معرض البطيخ المقام في منطقة الشميساني بتاريخ ١٤/١٠/٩٠ ولم يعد حتى الان يرجى ممن يجده او يعرف عنه الاتصال بهاتف ٨٨٦٩٤٣ او الاتصال باقرب مخفر للشرطة ومن يتستر عليه يعرض نفسه للعقوبات التي ينص عليها القانون.

الحسن يشرح

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وحضر اللقاء السفير الفرنسي في عمان.

ويضم الوفد البرلماني الفرنسي السيدين جان فرانسوا دونيو النائب عن حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية وميشيل بيريغو قوي امين لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية.

من ناحية اخرى اكد السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام/ وزير الخارجية بالوكالة ان الاردن سيدعم اي جهد دولي يهدف لانهاء ازمة الخليج بالوسائل السلمية.

واضاف السيد الوزير عقب لقائه الوفد البرلماني الفرنسي ان فرنسا ترى ان الوقت قد حان لدفع عملية السلام وان زيارة الوفد للاردن تاتي ضمن جولات مماثلة تقوم بها حاليا وفود برلمانية فرنسية لعدد من الدول العربية لبحث امكانية تنشيط الجهود السلمية لحل ازمة الخليج.

واضاف السيد الوزير انه تم خلال لقائه الوفد بحث مبادرة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لحل ازمة الخليج مشيرا الى ان الاردن يرحب بالجهود التي تبذلها فرنسا لايجاد حل سلمي للازمة.

واشار السيد الوزير الى ان الوفد الفرنسي اكد موقف فرنسا المطالب بضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن حول مجازر الاقصى المبارك.

مجلس الشيوخ

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

العراق اصبحت تشكل مصدر خوف دائم لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير بحيث بعث مؤخرا برسائل خاصة الى اصدقائه الاميركان المتنفذين اخطرهم فيها باحتمال اضطرار اسرائيل الى الهجوم على العراق قبل نهاية العام الجاري في حالة عدم اقدام الولايات المتحدة على بدء الحرب ضد العراق.

البرلمانيون العرب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للقانون الدولي ولمخالفتها الاعراف الدولية ولحقوق الانسان.

واعلن البرلمانيون تضامنهم ودعمهم الكامل للشعب العراقي البطل وقيادته التاريخية لدحر العدوان الامبريالي وكسر الحصار الاقتصادي المفروض عليه.

كما اعلنوا وقوفهم الى جانب الجماهيرية الليبية في مواجهة الضغوط ونبذ السياسة الامريكية المرسومة ضده والعمل على احباط المحاولات الامريكية الرامية الى فرض الحصار على الاردن واليمن والسودان لوقوفها الى جانب الحق العربي.

كما ادان البرلمانيون الغزو الامريكي للديار المقدسة والمقدسات الاسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة والتاكيد على ضرورة انسحاب القوات الامريكية وحلفائها من هذه الاراضي واعتبار ذلك مطلبا عربيا واسلاميا اساسيا لان وجودها يهدد الامن والسلام في المنطقة.

كما دعوا الى اعلان الجهاد المقدس لتحرير الاراضي المقدسة والعمل على تشكيل جيش الاقصى الشعبي مؤكدين على ان الحل الشامل والكامل يكمن في مبادرة الرئيس العراقي التي طرحها في الثاني عشر من اب الماضي لانها تنسجم والموقف الاخلاقي والقانوني المطلوب وتستند الى ميثاق الامم المتحدة وميثاق حقوق الانسان.

وندد البرلمانيون بالممارسات التعسفية التي اقدمت عليها بعض الانظمة العربية ضد الرعايا العرب العاملين لديها واعتبارها تتناقض مع مبادىء الشريعة الاسلامية وحقوق الانسان.

كما اعلنوا عن رفضهم لتكوين الاحلاف الاقليمية والترتيبات الامنية تحت ذريعة حماية الامن في المنطقة.

واعتبر البرلمانيون كلمة الرئيس العراقي التي القاها نيابة عنه رئيس المجلس الوطني العراقي وثيقة رسمية من وثائق الاجتماع.

والقى النائب يوسف العظم قصيدة اشاد فيها بوقفة العراق ضد الطامعين والغزاة داعيا الى اعادة مجد العرب والمسلمين.

كما القى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي كلمة اشاد فيها بوقفة العرب المتضامنة مع اهلهم في العراق ومع انتفاضتهم الفلسطينية مؤكدين ان درب السلام العادل واضح ومتسع ومعبد لن ينشد العدل والامن والا فان الدائرة تدور على المتغطرسين وحيا شعب فلسطين البطل معربا عن اعتزاز الامة العربية بشهداء الاقصى مؤكدا ان اللقاء في القدس اصبح قريبا باذن الله.

وفي نهاية الاجتماع وجه البرلمانيون العرب برقية الى الرئيس العراقي اعربوا فيها عن تضامنهم الكامل مع العراق.

وكان السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب قد القى كلمة في الجلسة الاولى اعرب فيها عن شكره لمبادرة العراق بعقد اجتماع للبرلمانيين العرب ازاء الجريمة الصهيونية التي ارتكبت في الحرم القدسي الشريف مشيدا بوقفة العراق وقيادته التي لم تلهها المؤامرات عن نسيان فلسطين. وقال ان المؤامرة على ارض الجزيرة العربية جاءت لتحول دون نجدة العراق لفلسطين مؤكدا وجود علاقة بين الانتفاضة الباسلة وبين التآمر على العراق.

واستعرض السيد عرار مراحل المؤامرة التي تستهدف العراق والتي بدأت بخنق اقتصاده لمنعه من استكمال قوته حتى لا يكون سندا للشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة وذلك بعد ان خرج منتصرا من حرب الثماني سنوات.

واضاف ان مجزرة الاقصى قد كشفت قناع الشرعية الدولية التي تتستر بها امريكا وحلفاؤها مما يستدعي ادانة اسرائيل ومحاربة الامريكان الذين يدعمونها بلا حدود.

ودعا الى دعم العراق ومساندته في حرب المصير.

كما دعا الى توحيد صفوف الامة للتصدي لمركة القهر والعدوان المبيت على العراق لانها معركتنا.. معركة تحرير الاقصى ومعركة تحرير الانسان العربي ضد التخلف والتبعية.

واكد ان الاردن عقد العزم وراء قيادته على تحمل مسؤولياته في سبيل معركة الشرف التي ينهض بها العراق.

عزالدين

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

غورباتشوف وما صدر عنها من تصريحات تشير الى امكانية التوصل الى حل سلمي.

الحل السلمي

ولاحظ السيد وزير الاعلام في هذا الاطار ان هناك ثلاث دول رئيسية هي فرنسا والاتحاد السوفياتي والصين تحاول جاهدة على المستوى الدولي ايجاد حل سلمي كما ان هناك العديد من الدول في المشرق والمغرب العربي تحاول جاهدة هي الاخرى ان تجسم افكارا وتتسق فيما بينها للتوصل الى حل يرضي اطراف النزاع في موضوع الخليج معتبرا انها بذلك انما تعزز الجهد الدولي على صعيد السعي الى حل لازمة الخليج.

وردا على سؤال حول حجم الخسائر التي لحقت بالاردن نتيجة التزامه بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي او من خلال ردود فعل بعض الدول الخليجية على موقف الاردن وكذلك استقباله للوافدين من العراق والكويت وفيما اذا كانت المساعدات الدولية في حجم الاعباء التي يتحملها الاردن قال السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام.. ان الاردن يتعرض الى كثير من الضغوط الاقتصادية الناتجة عن مختلف الاجراءات والاوضاع التي وجد نفسه في خضمها وحتى الان حصل الاردن على بعض الوعود الا انه لم يتسلم اي نوع من انواع الدعم للتغلب على الصعوبات الاقتصادية التي سببتها الازمة.

واردف السيد الوزير يقول.. لقد حصل الاردن على وعد بالدعم من اليابان واخر من المانيا كما ان هناك مباحثات جارية مع السوق الاوروبية المشتركة ونحن نتوقع الحصول على مساعدات قبل نهاية العام الحالي.

خسائر الاردن

وبين السيد وزير الاعلام ان نسبة الخسائر التي تعرض لها الاردن تبلغ هذا العام حوالي مليار ومائة الف دولار واذا ما استمرت الامور على ما هي.

اما بخصوص الوافدين والمجموعات التي عبرت الاردن قادمة من العراق والكويت فقد اشار السيد الوزير الى انه تم التغلب على الصعوبات بفضل التعاون الدولي وبكثير من الدعم من طرف الاردن وانه لا يوجد الان سوى الاف قليلة من الوافدين الذين يجري تسفيرهم بصورة منتظمة.

وبين السيد وزير الاعلام ان الاردن تكبد نتيجة ذلك مصروفات مباشرة وغير مباشرة بلغت في مجموعها حوالي خمسين مليون دولار ولم يحصل حتى الان على مساعدات لتغطية هذا العجز.

واكد السيد الوزير ان كثيرا من المصروفات التي تكبدها الاردن كانت مصروفات مباشرة ولكن معظمها كان غير مباشر كتكاليف الخدمات الادارية والصحية وغيرها وان الاردن يسعى للحصول على تعويضات من المؤسسات الدولية بهذا الشأن.

العلاقات الاردنية السعودية

وردا على سؤال حول العلاقات الاردنية السعودية وما وصلت اليه هذه العلاقات قال السيد وزير الاعلام ان لدينا تصورا واضحا يتمثل في ان بعض الجوانب من العلاقات لا يجب ان تخضع باي صورة من الصور لاي اجتهاد سياسي فالعلاقات الانسانية بين المواطنين من اي قطر عربي مع المواطنين في قطر اخر لا يجب ان تتاثر بالظروف وكذلك العلاقات التجارية والصناعية وعموما فان العلاقات التي تتصل بحياة الافراد والجماعات يجب ان تكون بمنأى عن اي خلاف سياسي.

وقال السيد وزير الاعلام هكذا كانت سياسة الاردن ولذلك فقد كان موقفنا واضحا ويطالب بتجنيب المواطن الاردني والسعودي والمواطن في كل بلد عربي نتائج اي اختلاف في الرؤية السياسية فنحن نعلم ان هناك نهايات لكل انواع الاختلاف السياسي ولقد خبرنا الاختلافات في السابق ووصلنا الى مرحلة رأب الصدع ولذلك فنحن نعتقد بانه من الافضل ان نجنب المواطن الاردني مثلا ان يقف امام حدود بلد عربي وان نجنب قطع رزق العامل العربي او اجبار السائق العربي على التوقف على حدود دولة عربية.

وشدد السيد الوزير على ان هذه هي سياسة الاردن التي لن يغيرها وقال.. لذلك كان تجاوبنا مع اي ضغط يتعرض له الاردن تجاوبا يتصف بكثير من الصبر ويتجاوز الذاتية والانا في رد الفعل.

العلاقات العربية

وردا على سؤال فيما اذا كان يتوقع ان تتحسن العلاقات العربية قال السيد الوزير.. نحن لا نرغب ابدا في ان تتردى العلاقات العربية ولا نرى اي صالح في ان تسوء العلاقات العربية ونحن في الوقت ذاته نقوم بدور كبير على صعيد ازمة الخليج من اجل ايجاد الحل السلمي ولكي نقوم بهذا الدور فعلينا ان تكون لنا القدرة في التحدث الى كافة اطراف النزاع في الخليج ولن نستطيع ان نتحرك كثيرا اذا لم نتمكن من اسماع صوتنا الى كافة الاطراف.

وردا على سؤال حول موقف الاردن فيما لو حدثت المواجهة العسكرية في الخليج العربي اعرب السيد وزير الاعلام عن امله في ان لا تندلع الحرب مؤكدا انها اذا ما اندلعت فستكون حربا مدمرة على العرب والمسلمين ولا يعلم احد مداها.

واشار في هذا السياق الى ان الاردن سيظل يعمل جاهدا من اجل ان لا تقع المواجهة وان على العرب والمسلمين ان يسعوا الى ان لا تكون ارضهم موضعا للقتال وان يجعلوا هذه الارض المباركة موضع محبة وسلام.

مجزرة الاقصى

وحول تصوره للتحرك العربي بعد مجزرة الاقصى الشريف وتصاعد موجة القمع الذي تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة قال السيد وزير الاعلام اعتقد ان مصداقية الدول الخمس الكبرى ومجلس الامن والارادة الدولية كلها الان في الميزان فمجلس الامن تحرك بسرعة وبارادة سياسية فائقتين للحصول على قرارات سريعة بالنسبة لازمة الخليج، والولايات المتحدة والدول الكبرى تتابع بدقة وبكثير من الحزم تطبيق هذه القرارات ونحن الان امام قرار اخر له نفس القوة ونفس الفاعلية والعالم سيترقب حتى نهاية الشهر الجاري ليرى كيف ستتصرف الولايات المتحدة وبريطانيا وكذلك بقية الدول بالنسبة لهذا القرار.

واضاف السيد الوزير يقول في ذات السياق.. نستطيع ومنذ الان القول بانه في حالة عدم تطبيق هذا القرار فان مصداقية الامم المتحدة ومجلس الامن وجميع الدول الفاعلة ستكون موضع تساؤل حقيقي.

وحول رؤيته للتحرك العربي في ضوء الانقسامات الجارية في الصف العربي قال.. لئن كانت هناك اراء مختلفة فان الامر يختلف بالنسبة لقضية فلسطين ولا اتصور ان اي دولة عربية يمكن ان تتخلف او تتقاعس في السير نحو موقف دولي يدعم الموقف الفلسطيني.. لا اتصور حقيقة ان لا يكون التركيز جماعيا حول قضيتنا المركزية قضية فلسطين بالرغم من كل ما تعانيه من انقسامات ولقد اثبت طرح القضية في مجلس الامن ان هناك دعما بصرف النظر عن الاختلافات.

وعن افاق التجربة الاردنية بعد اعداد الميثاق الوطني وملامح هذا الميثاق بين السيد وزير الاعلام ان الميثاق وثيقة ينتظر ان تشمل اطارا عاما لتنظيم الحياة السياسية واعطاء بعض الخطوط الرئيسية لما يمكن ان تكون عليه الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في هذا البلد وان الاثر الاكبر لهذه الوثيقة سوف يكون على الحياة السياسية.

وقال السيد وزير الاعلام من المؤمل مع بداية العام المقبل وانطلاقا من وثيقة الميثاق ان تقوم الاحزاب السياسية بشكل قانوني وان تعطى تراخيص جديدة لاصدار الصحف وبخاصة الصحف الحزبية كما ستتم اعادة النظر في قانون الانتخاب لان المرحلة الجديدة تحتاج الى قانون جديد والحكومة ملتزمة امام البرلمان بتعديل قانون الانتخاب وقانون تنظيم الاحزاب السياسية وقانون المطبوعات.

واعرب السيد وزير الاعلام في ختام حديثه عن اعتقاده بان تعديل هذه القوانين اضافة الى الممارسة العملية التي تشهدها الساحة الاردنية ستعطي الحياة الديمقراطية وجودا اعمق وسترسخ ما يعيشه الاردن من حرية صحفية اضافة الى حرية التعبير والتنظيم للاحزاب والفئات السياسية التي ستقنن في بداية العام القادم رغم انها الان امر واقع.

الدائمون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للمساهمة في حسم الصراع.

وهناك اقتراح بريطاني غير معتاد في القرار يقول ان العراق مسؤول قانونيا عن الاضرار.

وقال دبلوماسيون ان الحكومات سيطلب منها تقديم معلومات عن مدنيين اضيروا ماديا.

الا ان القرار لا يتحدث عن نظام لفرض التعويضات مثل السحب من الارصدة العراقية المجمدة في الخارج.

وقال مسؤولون اميركيون في واشنطن ان الولايات المتحدة لا تشعر بارتياح لفكرة تعويضات الحرب خشية ان تلجأ بعض الدول الى وضع فقرات مماثلة فيما يتعلق بالاراضي المحتلة.

ورغم ان معظم الدول الاعضاء في المجلس ترفض الربط بين الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني وازمة الخليج الا ان الموضوعين ارتبطا عمليا في مناقشات المجلس.

فقد تطلب الامر وقتا طويلا في الاسبوع الماضي لصياغة قرار يدين اسرائيل على مجزرتها ضد الفلسطينيين في الحرم القدسي الشريف.

وطلب من السيد دي كويار ان يقدم تقريرا للمجلس بنهاية الشهر الحالي الا ان اسرائيل رفضت القرار ودعوته للقيام بعثة تابعة للامم المتحدة بالتحقيق في المذبحة.

القاسم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وزير الخارجية ان رفض الطلب الذي تقدمت به المنظمة يعني ان هناك موقفا عربيا اخذا بالضعف والتراجع تجاه كل ما اتفقنا عليه بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وذكر السيد القاسم بانه اقترح مساء امس الاول ان يصدر عن المجلس بيان وليس قرارا حتى لا يصل الامر الى ما وصل اليه اليوم.

وقال انني اذ اتفق مع مندوب مصر استنتاجه بوجود تناقض بين الفقرتين ٤ و ٩ من مشروع القرار المقدم وكان من الاجدى حذف الفقرة التاسعة لان جوهر هذا اللقاء هو ما يحدث على الارض الفلسطينية من عدوان مستمر ولن تردع قرارات مجلس الامن هذا العدوان والسبب واحد هو تهاون امريكا مع ممارسات اسرائيل.

واشار السيد وزير الخارجية الى ان دول عدم الانحياز تقدمت بمشروع قرار الى مجلس الامن نتيجة قناعاتها وليس لان فلسطين ارادت هذا المشروع بل نتيجة مشاورات تمت بين كافة اعضاء دول عدم الانحياز وعند طرح مشروع القرار بدات العملية الاميركية بهدف اجهاض هذا التوجه حتى تبعد عنها الاحراج في مجابهة هذه الحالة.

وقال لقد راينا قبل تلك كيف كانت امريكا نشطة وسريعة في اتخاذ قرارات في مجلس الامن ازاء قضية كنا نحن العرب اولى بحلها.

وقال ان العملية الاميركية افرغت قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٢ من محتواه واعتقد انه كان علينا كاعضاء في عدم الانحياز ان لا نعطي المجال لطرح مشروع قرار بديل وكنا نامل في ان نحصل على الفيتو بدل هذا القرار (المهلهل) الذي يؤدي الى مزيد من التمزق.

وقال السيد القاسم «لا اريد ان اطيل بسرد الاوجاع والمتاعب التي لمسناها من امريكا وغيرها غير انني استغرب كيف كنا ندعي جميعا بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وفي الوقت ذاته بيننا من يعارض للطلب الذي تقدمت به الى مجلس الجامعة).

حماس

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الطائرات والدبابات لضرب العراق مدعية حرصها على تطبيق القانون الدولي وقرارات مجلس الامن.

اننا لسنا في حاجة الى شجب او تنديد او استنكار من اية جهة، وسنرفع اذى اليهود عن مسجدنا بانفسنا، وسنواجه اسلحته بصدورنا، وسندفع عنه ظلمهم بقوة الحق الذي نحمل، وان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي عاهدت شعبنا في بيانها رقم ٦٥ على ان يبقى جنودها حراسا للاقصى وسائر فلسطين الطاهرة يردون عنها كيد الظالمين الطامعين، فانها تؤكد الان على هذا العهد وستبقى وفية له.

١٠٠ عسكري

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من قصر بعبدا الرئاسي في وقت بدأ الجيش اللبناني ينتشر تدريجيا على محاور الطرقات الكبرى في منطقة المتن.

واعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي نيته الانتقال الى قصر بعبدا في الضاحية المسيحية لبيروت وهو المقر التقليدي لرؤساء الجمهورية منذ نهاية الستينات.

وسمي للهراوي مديرا للقصر هو محمود عثمان الذي قام بزيارة الى هذا المبنى الجديد احتياجات اصلاحه.

ونصف قصر بعبدا مدمر الان بعد ان استهدفه الجيش السوري بالقصف العنيف طوال اشهر في العام ١٩٨٩ ثم اغار عليه الطيران السوري يوم السبت الماضي.

وفي غضون ذلك انتشر الجيش اللبناني على الطرقات الكبرى في الجبل وفي ساحل المتن وهي منطقة تبلغ مساحتها ٣٠٠ كيلومتر مربع كانت معقلا لعون. وفي بعض المناطق حل الجيش مكان الميليشيات الموالية لسوريا وفي مناطق اخرى تمركز قرب القوات السورية.

كذلك تابع فتح المعابر والطرقات المغلقة منذ ست سنوات عند خط التماس في بيروت والضواحي، وفي هذا الاطار رفع السواتر والحواجز التي كانت موضوعة على معبر المتحف الذي كان في الماضي المعبر الوحيد المفتوح بين قطاعي العاصمة.

كذلك باشر الجيش اللبناني اعادة فتح طريق بين ضاحية عين الرمانة المسيحية وضاحية الشياح الشيعية في القطاع الذي بدأت فيه الحرب اللبنانية في العام ١٩٧٥. لكن هذه الطريق مزروعة بالالغام ومغلقة بحواجز من باصات اصابها الصدأ ومن حاويات للشحن البحري مرتها سنوات من اطلاق النار بالرشاشات والمدافع.

والى الان لم تتخذ الحكومة اللبنانية قرارا بشأن عون. لكن وزارة العدل ترغب في ان يحاكم خصوصا بتهمة اختلاس اموال عامة. الا ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اكد انه لن يسلم عون.

واكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان سوريا ليست معنية بمحاكمة العماد ميشال عون بل ان الطرف المعني بمحاكمته هو الحكومة الشرعية اللبنانية والقضاء اللبناني».

وفي حديث نشرته امس صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية في طبعتها الدولية قال الشرع ان دمشق لا تؤيد الاقتراح الذي تقدم به زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط بانشاء محكمة لبنانية - سورية لمحاكمة العماد عون.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت القوات السورية ستنسحب من لبنان بعد حل «عقدة عون» ذكر الشرع ان «الوجود السوري في لبنان منصوص عليه بصراحة في اتفاق الطائف تحت بند خاص وان سوريا ستكون ملتزمة بما ورد في اتفاق الطائف حول دورها في لبنان».

من جهة اخرى اكدت مصادر في المستشفيات امس ان نحو مئة من العسكريين اللبنانيين اعدموا على الفور اثناء العملية العسكرية ضد العماد ميشال عون.

واستنادا الى ادارة المستشفى الحكومي في بعبدا فان معظم هؤلاء الجنود وكلهم افراد في الوحدات الموالية لعون قتلوا برصاصة في الراس اطلقت عن قرب في حين بدت على بعضهم الاخر اثار تنكيل.

ونقلت الجثث الى مشرحة المستشفى بين بعد ظهر الاحد الماضي واول امس بواسطة الصليب الاحمر اللبناني وهيئات انقاذ اخرى. واشارت ادارة المستشفى الى ان (٢٤) جثة كانت لا تزال موجودة في المشرحة حتى بعد ظهر امس.

اضافة الى ذلك ذكر مصدر موثوق به ان ١٧ جنديا لبنانيا اعدموا قرب قرية الكحالة.

واشارت مصادر المستشفيات الى انه تم نقل جثتي مدنيين اعدما ايضا الى مشرحة مستشفى اخر في بعبدا.

الدولار مستمر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ين بسرعة في طوكيو اليوم».

وبلغ سعر الدولار ١٢٤,٢٥ ين و ١,٥٠٨٠/٩٠ مارك في منتصف النهار بعد ان كان سعره عند الاغلاق ١٢٥,٣٣/٤٣ ين و ١,٥١٢٠/٢٥ مارك في نيويورك امس الاربعاء.

وفي بورصة طوكيو تراوحت اسعار الاسهم بين الارتفاع والانخفاض في منتصف النهار بسبب عمليات شراء ترجع الى انخفاض اسعار النفط وارتفاع سعر الين وقابلتها عمليات جني ارباح بعد مكاسب استمرت ثلاثة ايام.

وفي تايبة ارتفعت اسعار الاسهم بسبب عودة ثقة المستثمرين وارتفع مؤشر الوق ١٢٣,٩ نقطة او ٤,٥ في المئة تقريبا وبلغ عند الاغلاق ٢٨٩١,١١ نقطة بعد ان كان ٢٧٦٧,٣١ نقطة عند الاغلاق امس الاول.

وفي سنغافورة ارتفعت اسعار الاسهم بصورة هامشية في منتصف النهار بسبب عمليات شراء ركزت على قطاعات معينة وعمليات بحث عن صفقات رابحة يرجع معظمها الى صغار المستثمرين.

وقال مستثمرون ان التعاملات كانت حذرة وهادئة نسبيا في الوقت الذي تجنبت فيه الشركات التعامل بسبب عدم التأكد من نتيجة الانتخابات في ماليزيا يومي ٢٠ و ٢١ تشرين الاول.

وارتفع مؤشر ستريت تايمز الصناعي ٣,١٢ نقطة وبلغ في نهاية النهار ١١٠٤,٨٩ نقطة بالمقارنة مع ١١٠١,٧٧ نقطة عند الاغلاق يوم الثلاثاء.

على صعيد آخر ارتفعت اسعار النفط الخام باكثر من دولار واحد امس في الاسواق الاسيوية غير انها فشلت في تعويض التراجع الكبير في الاسعار امس الاول والذي زاد على ثلاثة دولارات للبرميل.

وذكر متعاملون ان السوق اتسمت بالحذر من جراء شعور متزايد بان حالة الجمود في الخليج قد تستمر لبعض الوقت.

وقال احد المتعاملين العالميين «يعتقد الناس اساسا ان الرئيس الاميركي جورج بوش ليست لديه الجراة على المضي قدما في مواجهته».

وبلغ سعر نفط بريطانيا من مزيج برنت ٣٤,٨٠ دولار عقود تسليم كانون الاول بعد ان كان ٣٣,٧٠/٣٣,٦٠ في نيويورك امس الاول الاربعاء.

وقد انخفضت اسعار النفط الاميركي امس الاول اكثر من ثلاثة دولارات بعد ان ادت دعوة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى التحلي بالصبر فيما يختص بالعقوبات الاقتصادية ضد العراق الى زيادة المبيعات في اسواق العقود الاجلة.

رمضان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وصوله مطار عمان اوضح فيه ان كثيرا من دول العالم بدأت تشعر بالمخاطر التي قد تنجم عن التوجه الذي كان سائدا لحل الازمة في بدايتها مشيرا الى الكارثة التي تقود امريكا والصهيونية العالم اليها.

وقال ان هناك نية لايجاد مخرج سلمي سواء كانت هذه الرؤيا في اطار الساحة الاوروبية او الساحة العربية.

واعرب عن امله في ان تكون الايام المقبلة اكثر وضوحا وعمقا في البحث والاتصالات من اجل تجاوز الصعوبات او المسار الخطير الذي كانت تدفع اليه الصهيونية الامة العربية.

وعن جولته في دول المغرب العربي والسودان قال كان لا بد من لقاء الاخوة في المغرب العربي والسودان واطلاعهم على اخر تطورات ازمة الخليج وخاصة اننا نعرف ان المغرب العربي حكومات وشعوبا عاش هذه القضية بكل ما تعني من تصرف وتفاعل وتحرك مؤكدا اننا منذ سنوات عديدة لم نجد تلاحما مشرقيا ومغربيا كما نجده الان في ازمة الخليج الامر الذي يتطلب اجراء مزيد من الحوار والاتصالات.

واضاف انني اعتقد اننا قد حققنا شيئا مهما سواء في الاطلاع على الجهود التي تبذل من قبلنا او من قبلهم والطريق الذي يجب ان تنسق من خلالها المرحلة المقبلة.

وقد غادر السيد رمضان عمان بعد عصر امس حيث كان في وداعه السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسيد سالم مساعده نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والسيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام وزير الخارجية بالوكالة والسفير العراقي في عمان.

ابعاد

يوهموننا بانهم يريدون تحويل الفضاء الى حدائق عامة ولكنهم في حقيقة الامر يريدونه مقابر عامة. ويجب علينا الا نترك التماسيح الكبيرة تصنع تاريخ البشرية.

انني لا استبعد الانهيار الامريكي. فالتاريخ لا يمكنه الاحتمال الى ما لا نهاية. هذا التحام كبير بين الموت والموت. لذلك ادعو دول العالم الثالث الى العودة الى الجوهر والى الوقوف وقفة واحدة امام الجحيم».

ونحن كعرب ومسلمين مدعوون قبل غيرنا للعودة الى الاصل دون تحجر، والى الحداثة دون تقليد اعمى للحضارة الامريكية التي تحمل عوامل فنائها في طياتها. وتلك صيحة نذير مشتركة من شاعر مكسيكي. والعبد الفقير لله كاتب هذه السطور

سوابق اميركية

وفي عام ١٩٦٧ مدت الولايات المتحدة اسرائيل بالمال والعتاد والاسلحة لهزيمة العرب واحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان السورية.

وفي عام ١٩٧٣ زعزعت الولايات المتحدة الاستقرار في تشيلي وجاءت بديكاتورية عسكرية لحكم البلاد وفي عام ١٩٧٣ تدخلت الولايات المتحدة عن طريق وزير خارجيتها هنري كيسنجر واوقفت النصر العربي على اسرائيل في حرب رمضان المجيدة.

ومنذ عام ١٩٨٠ ومنذ تولي الرئيس ريجان السلطة في الولايات المتحدة وهي ترسل المساعدات والمستشارين وعملاء «السي. اي. ايه» الى مختلف بلدان العالم.

وفي عام ١٩٨١ بدأت امريكا بتعزيز اساطيلها العسكرية في الخليج العربي ونشر صواريخها الذرية في اوروبا. وفي عام ١٩٨٢ تدخلت القوات الامريكية في لبنان بدعوى حفظ السلام. وكذلك غزت غرينادا في امريكا اللاتينية وفي عام ١٩٩٠ احتلت القوات الامريكية ارض الجزيرة العربية، وجاءت بحلفائها واتباعها الصغار والكبار بحجة حماية النظام السعودي من التدخل العراقي.

ابعد هذا السجل الحافل بالجرائم الامريكية ضد الدول والشعوب في هذا العالم وبالغزو المسلح تارة وتارة بواسطة اجهزة مخابراتها المنتشرة في العالم لضمان مصالحها الاستعمارية والاقتصادية واحتكاراتها. ابعد هذا كله هل يحق للولايات المتحدة الامريكية ان تتحدث عن الحرية والعدل وحقوق الانسان وعن القانون والشرعية الدولية..؟.

مع الحياة والناس

نحو موقف اوروبي مميز

● د. ذياب مخادمة

واجهت الدبلوماسية العربية، في الساحة الدولية، بعد اتفاقيات كامب ديفيد، عقبة كأداء، بفشله منطقي، وهي كيف تتحدث الدبلوماسية العربية والتي تعتبر القضية الفلسطينية المحور الرئيسي الذي تدور حولها عجلة نشاطاتها، وتطالب دول العالم وخاصة منها دول المعسكر الاشتراكي في حينه ودول العالم الثالث بالاستمرار في مقاطعة اسرائيل وعدم التعاطي معها، فيما تقيم اكبر دولة عربية واكثرها عراقة وتصلبا في مناهضة دولة اسرائيل، علاقات دبلوماسية معها، ويرفرف العلم الاسرائيلي فوق اكبر عاصمة عربية عرفت بعدائها بل ومركزية هذا العداء للوجود الاسرائيلي؟

وبقيت الدبلوماسية العربية تجد صعوبة في مواجهة هذا العمل الغريب. وتعتبره حدثا طارئا لا بد وان الامور ستعود الى نصابها، ومرة تنظر الى ما جرى على انه خروج على الاجماع العربي وعلى السياق التاريخي للسياسة العربية وبالتالي فان الوضع سيستقيم وستعود القاهرة الى موقعها الطبيعي في صف العواصم العربية بل حتى في مقدمتها.

واليوم تواجه الدبلوماسية العربية ذات المأزق، ان لم يكن اكثر احراجا، ففي الوقت الذي تصطف فيه الجماهير العربية علانية حيث تستطيع، او صمتا على طريقة اضعف الايمان خشية الملاحقة والقمع، كلها في مواجهة الغزو الاستعماري للاراضي العربية المقدسة، تدعمها في ذلك انظمة الديمقراطية او تلك التي في طريقها الى الديمقراطية، ويؤازرها في ذلك ملايين المسلمين في بقاع العالم، فإن السؤال اياه، كيف تطلبون من العالم ربط ازمة الخليج ومشاكل الشرق الاوسط الاخرى وخاصة القضية الفلسطينية، كما جاء في المبادرة العراقية في الثاني عشر من آب الماضي، والتي تدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام تطرح فيه كافة قضايا المنطقة، وتطبق عليها جميعها قرارات الشرعية الدولية. كيف تطلبون ذلك فيما دول عربية ذات ثقل واضح، ترفض هذا الربط وتصر علانية وباستمرار على ابقاء ازمة الخليج متفردة وبعيدة عن القضايا الاخرى، بل انها لا تألو جهدا في ذلك، وتعلن على وجه الخصوص انه لا يجوز ربط القضية الفلسطينية بالوجود الاستعماري القائم في الجزيرة والخليج.

الدبلوماسية العربية تستند في مواجهتها لهذه الازمة الى الشرعية الدولية، بضرورة الكيل بمكيال واحد، والتعاطي مع كافة القضايا بنفس المعيار دون تمييز، وبالتالي يجب تطبيق قرارات الشرعية الدولية على الجميع دون استثناء او مواربة، وحسب الاولوية الزمنية، كما ان ابقاء الحشود العسكرية الدولية بهذه الكثافة، وبهذه الاطنان من الذخيرة والسلاح في منطقة قابلة للاشتعال في اية لحظة سوف يهدد باندلاع حرب واسعة تأكل الاخضر واليابس وتأتي على اكبر مخزون للطاقة، سيعاني العالم جراء ذلك من ازمة اقتصادية وحضارية حادة لعقود عديدة مقبلة.

ويبدو ان مثل هذا المنطق بدأ يأخذ مفعوله في الساحة الدولية، وخاصة لدى الاوروبيين وعلى رأسهم الفرنسيون الذين يعون جيدا انهم وخبراؤهم سيكونون اول الخاسرين من جراء اندلاع مثل هذه الحرب، وهكذا نلاحظ مؤخرا تميزا في الموقف الفرنسي يهدف الى تحييد اوروبا بما فيها الاتحاد السوفياتي.

فرغم انهم لم يستطيعوا في بداية الازمة، ومع اندفاع الهيجان الامريكي الى ان دخلوا هذا التيار، الا انه يبدو انهم دخلوه ليس من اجل دفعه للامام بقدر ما هو محاولة للتخفيف من سرعته ولمحاولة ايقافه قدر الامكان، وبدا ذلك واضحا، فبعد ان كانت الدبلوماسية الفرنسية متحمسة للموقف الاميركي، الا انها بدأت تأخذ مسارا متميزا رويدا رويدا. ويمكن ملاحظة ذلك منذ الخطاب الذي القاه الرئيس الفرنسي في الجمعية العامة للامم المتحدة والذي دعا فيه الى ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة. اضافة الى مختلف التصريحات التي يدلي بها على التوالي المسؤولون الفرنسيون والتي ترفض ان توافق فرنسا على استعمال القوة ضد العراق فيما اذا جرت عملية تصويت في مجلس الامن، كما صرح بذلك رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار، كما ذهب السفير الفرنسي في عمان الى ابعد من ذلك حينما قال: «اعتقد اننا لن نكون والعين فيما لو انكرنا تواجد الروابط التاريخية والاجتماعية والثقافية والسياسية بين مختلف مشاكل الشرق الاوسط، وقال: «يجب ان يقدم الرد الدولي المناسب لكل هذه المسائل».

تدفعنا التصريحات الفرنسية الى التفاؤل في امكانية ان تأخذ المجموعة الاوروبية مسارا جديدا في ازمة الخليج يأخذ بعين الاعتبار ليس فقط المصالح الاوروبية في عدم نشوب الحرب، بل المصالح الانسانية لجمع، لحضارة الانسانية التي انطلقت من هذه المنطقة لا يجوز ان تدمر من هذه المنطقة مهما اختلفت الحجج، ويدفعنا في التفاؤل كذلك، حماس المبعوث السوفياتي اثر عودته من بغداد متفائلا وبدأها بجولة دولية مثلت بارس اولى محطاتها، فهل يعني ذلك بداية موقف اوروبي مميز عن الموقف الاميركي من ازمة الخليج؟

البريطانيون اكثر الاوروبيين رغبة في استخدام القوة في الخليج

لندن - أ.ف.ب. - افاد استطلاع للرأي اجراه معهد غالوب ونشر امس في لندن ان البريطانيين هم صقور اوروبا لانهم يبدون مستعدين اكثر من كل الاوروبيين وباغلبيتهم الكبيرة لدعم استخدام القوة العسكرية في الخليج.

وقال مسؤول المعهد غوردون هيلد الذي حلل استطلاعا للرأي اجري في عدد من الدول الاوروبية وشمل ٥٠٠ شخص من كل جنسية ان ٨٦ بالمئة من البريطانيين على استعداد لدعم استخدام القوة من اجل الكويت اذا فشلت العقوبات والنسبة المئوية نفسها من اجل الرعايا الاجانب في العراق.

في حديث لصحيفة الشروق التونسية:

عزالدين: الحل العسكري واطالة أمد النزاع في الخليج سيكون لهما آثار مدمرة على العالم العربي

خسائر الاردن هذا العام من الحصار تفوق المليار دولار

تونس - بترا - اوضح السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام انه لا يوجد مشروع اردني متكامل لحل قضية الخليج وانما توجد مجموعة افكار تنصب كلها في الافكار التي تحاول الدول العربية ان تتكاتف وتتساعد بشأنها لبلورة مخرج لازمة الخليج.

واعاد السيد الوزير الى الاذهان في حديث افضى به لصحيفة (الشروق) التونسية ونشرته امس تحرك الاردن ومنذ الايام الاولى للازمة بكل ثقة وثبات في محاولة لايجاد حل سياسي لهذه الازمة مؤكدا ان هذا التحرك ينطلق من وعي الاردن الكامل لان الحل العسكري واطالة امد النزاع سيكون لهما آثار مدمرة على العالم العربي.

ومضى السيد وزير الاعلام يقول في هذا السياق.. لهذا فقد سعى الاردن ومنذ الايام الاولى لان يضع العالم امام مسؤولياته في النظر الى هذا الامر واظهاره على انه يستحق العناية الكاملة بهدف التوصل الى حل سلمي.

وقال السيد الوزير ان الانسان ليشعر بان هناك اشارات متعددة ومختلفة تأتي من عدة اطراف تشير الى امكانية التوصل الى مثل هذا الحل السلمي مبينا ان من بين هذه الاشارات الرئيسية المبادرة التي طرحها الرئيس الفرنسي ميتران وترحيب العراق بهذه المبادرة وكذلك زيارة مبعوث الرئيس السوفياتي

البقية ص ١٥



القيادة العربية للامة الاسلامية

● مؤنس الرزاز

صرف القوميون العرب منذ مطلع هذا القرن جهودا مضنية لاثبات الهوية العربية لهذه الامة. حدث ذلك حين كان الاتراك يحاولون تتريك العرب. وحين كان الفرنسيون يحاولون «فرنسة» الجزائر، وحين كان القوميون السوريون يقولون بان الهلال الخصيب سوري يعود الى اصل فينيقي، وحين كانت نغمة الدعوة للانتماء الفرعوني في مصر في ذروتها. وهكذا بذل القوميون العرب جهودا مضنية لتثبيت الهوية العربية لهذه الامة. مما جعلهم يمرون مرور الكرام على قضايا اخرى جوهرية. وما ان ثبتت الهوية العربية القومية في مطلع الخمسينات بشكل نهائي لا لبس فيه، بدأت الامبريالية بشن حرب لا هوادة فيها ضد المشروع القومي العربي النهضوي وهكذا تطلع القوميون العرب حولهم فوجدوا في نضال الفيتكونغ الماركسيين نموذجا رائعا لالحاق الهزيمة بالامبريالية.

ووجدوا في غيفارا وكاسترو والثورة الكوبية بشكل عام مثالا رائعا لبهدلة الامبراطورية الامريكية، بالاضافة الى الهتاف المادي للدوي بان الامبريالية ليست سوى نمر من ورق. وبما ان القومية العربية هوية ونظرة لا نظرية فقد لتجهت بعض القوى القومية بعد هزيمة حزيران الى البحث عن حشوة منهجية فكرية للقميص العربي فوجدوها في الثورة الفيتنامية وصورة غيفارا والتجربة الكوبية والماوية ودعم الاتحاد السوفياتي لقضايانا. والقاسم المشترك الاعظم طبعا لكل هذه الرموز هو التوجه الماركسي الشيوعي الستاليني. وهكذا تحولت حركة القوميين العرب الى حركة ماركسية وملأت الخواء الفكري والفلسفي الذي تعاني منه الهوية العربية بهذه النظرية. فالهوية القومية ليست فلسفة ولا نظرية ولانهجا وانما هي إشارة الى انتماء محدد. ومع مجيء غورباتشوف وظهور حركات اسلامية جذرية ثورية معادية للامبريالية، بدأت بعض الحركات القومية تلتفت الى التراث الاسلامي كنهج وسلاح ثوري جذري ضد الامبريالية وبخاصة بعد تراجع غورباتشوف عن نهج مواجهة الامبريالية والتردد او التراخي في دعم حركات التحرر في العالم الثالث.

وقد فرحت فرحا لا حد له حين جئت الى الصحيفة امس فوجدت كتابا تركه لي اخ كريم لا اعرفه بعنوان: الاسلام ومفهوم القيادة العربية للامة الاسلامية. وقد قدم له علامة شيخ معروف (رحمه الله). ولا بد لنا من الرجوع الى هذا الموضوع في مقالة اخرى.

عضوا الوفد البرلماني الفرنسي في مؤتمر صحفي:

الأمل أن تساهم فرنسا في جهود الحسين للوصول الى حل تفاوضي للأزمة في الخليج

عمان - الدستور - قال السيد جان فرنسوا دنيو، نائب رئيس اللجنة البرلمانية الفرنسية للشؤون الخارجية امس ان هناك فرصة امام الحل السلمي لازمة الخليج اذا عملت جميع الاطراف على انجاح خيار السلام.

وفي مؤتمر صحفي عقده والنائب ميشال برغلوي امس في منزل السفير الفرنسي، اكد السيد دنيو ان احداث الايام القليلة الماضية وزيارته للاردن اعطته الانطباع بأنه يجب استمرار الجهود للدخول في عملية التفاوض لايجاد حل سلمي، حيث ان بداية التفاوض تخفف من التصعيد نحو الحرب.

البقية ص ١٥

جلالة الحسين يستقبله اليوم هيث يجتمع مع صدام بعد غد

لندن - رويتر - يجتمع رئيس الوزراء البريطاني السابق ادوارد هيث بالرئيس العراقي صدام حسين بعد غد الاحد وذلك في مهمة خاصة للسعي للسماح لرعايا غربيين بمغادرة العراق.

وقال مساعد لهيث امس لن نحصل على برنامج تفصيلي الا بعد وصولنا بغداد يوم السبت ولكن لدينا موعدا محددا مع صدام يوم الاحد.

ويغادر هيث لندن اليوم الى عمان حيث يجري محادثات مع جلالة الملك الحسين حول ازمة الخليج وموضوع الرعايا الغربيين في العراق ثم يتوجه الى بغداد يوم غد.

وكان مقررا في البداية الاجتماع بصدام يوم الاحد الماضي ولكن الاجتماع تأجل.

واذا نجح هيث الذي تولى رئاسة الوزراء بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٤ في مسعاه فسيبقى في بغداد للمساعدة في اعداد وثائق السفر لاي رعايا قد يسمح لهم بالمغادرة. اما اذا فشل فسيغادر العاصمة العراقية يوم الاثنين المقبل.

في رسالة الى بيكر

ليفي ينفي وجود التزام اسرائيلي بالحد من بناء المساكن في القدس

تل ابيب - أ.ف.ب: قالت مصادر دبلوماسية اسرائيلية امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي نفى في رسالة وجهها الى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان تكون اسرائيل التزمت بأي شكل من الاشكال بالحد من بناء المساكن في القدس الشرقية.

واوضح ليفي في رسالته «ان اسرائيل لم تلتزم بأي تعهد بشكل مباشر او غير مباشر بمنع بناء مساكن في القدس او حتى بالحد من عملية البناء في القدس او في اي مكان بما في ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة».

واكد ليفي ان قرض الاربعمائة مليون دولار الذي ضمنته الحكومة الاميركية كي تحصل اسرائيل عليه لن يستخدم في «مناطق جغرافية» واقعة خلف خطوط الخامس من حزيران ١٩٦٧. وقد خصص هذا القرض لتمويل بناء مساكن للمهاجرين اليهود السوفيات الجدد. وذهب ليفي الى تكرار القول «ان هذا الالتزام لا يمس بأي شكل لا الان ولا في الماضي سيادة اسرائيل على القدس» وزاد على ذلك قوله «ان القدس ليست مقسومة بجدار او بأي خط فاصل آخر».

وقد طرح بيكر موضوع القدس يوم الثلاثاء عندما دعا اسرائيل الى عدم تشجيع اقامة اليهود في القسم الشرقي من المدينة.

واعيد طرح هذه القضية بقوة من جديد عبر قرار مجلس الامن رقم ٦٧٢ الذي اعاد التأكيد على ان المجتمع الدولي يعتبر القدس الشرقية ارضا محتلة. وصدر هذا القرار عن مجلس الامن بالاجماع اثر مجزرة الثامن من تشرين الاول في الحرم القدسي.

وقبل اسبوعين تقريبا تعهد وزير الخارجية الاسرائيلي بعدم تشجيع اقامة اليهود ما وراء ما سماه «الخط الاخضر» الذي كان يفصل فلسطين المحتلة عام ٤٨ عن الاراضي المحتلة

البقية ص ١٥

مبادرة عراقية لحل أزمة الطاقة الدولية

بغداد تعرض بيع النفط بـ «٢١» دولارا لجميع الدول بما فيها اميركا بتسهيلات مالية

بغداد - بترا: اعلن العراق استعداده لبيع نفطه الى جميع الشركات والاطراف بما فيها الولايات المتحدة الاميركية وبسعر (٢١) دولارا للبرميل الواحد وفقا للسعر الذي حددته منظمة الاوبك.

وقال السيد عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط العراقي اننا نقبل ان لا يحول ثمن النفط المباع الى العراق واما يودع وفق ترتيب خاص ولا يتعامل به العراق بصورة اعتيادية حتى تنفرج الازمة وترسو الامور على قاعدة علاقات خالية من التآزم والكيد.

ومضى الوزير العراقي يقول في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه تقديرا من السيد الرئيس صدام حسين من ان للعراق مسؤوليته ودوره الانسانيين في كل الظروف والاحوال تجاه الانسانية والمجتمع الدولي وان هذه المسؤولية والدور يقتضيان ان يسهم في فك العقد وتسوية العقبات التي تواجهانهما ولان الازمة في الخليج والجزيرة العربية قد تسببت في زيادة اسعار البترول بسبب تراجع العرض وقصوره في ان يواكب الطلب فاننا نعلن وطبقا لاوامر السيد الرئيس بان العراق على استعداد كامل لبيع نفطه للدول والشركات الراغبة في شرائه بما في ذلك الولايات المتحدة الاميركية ولكي لا يفهم قرارنا هذا خارج اهدافه ومراميه فاننا نقبل ان لا يحول ثمن البترول المباع الى العراق وانما يودع وفق ترتيب خاص ولا يتعامل به العراق بصورة اعتيادية حتى تنفرج الازمة وترسو الامور على قاعدة علاقات خالية من التآزم والكيد وان الاسعار التي تعلن البيع على اساسها هي (٢١) دولارا وفق قرار الاوبك.

السفير الفلسطيني بعمان يلتقي الوفد البرلماني الفرنسي

عمان - بترا - اجتمع السيد الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين في عمان امس بالوفد البرلماني الفرنسي الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال الاجتماع الذي عقد في مقر سفارة فلسطين واستمر زهاء الساعة بحث شامل ومستفيض للوضع في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي حيث تم التأكيد على ضرورة ان تقوم فرنسا بدور رائد في عملية الربط بين القضية الفلسطينية وازمة الخليج.

وحضر الاجتماع السفير الفرنسي في عمان.

سلطنة عمان تعمل لايجاد الحل المناسب لازمة الخليج

الشارقة - ق.ن.ا: اكد السيد ثويني بن شهاب آل سعيد الممثل الخاص للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ان بلاده تعمل على مختلف الاصعدة في تعاون وثيق مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجامعة العربية ومع الاسرة الدولية لايجاد الحل المناسب لازمة الخليج الراهنة.

واعرب عن امله في تصريح نشرته صحيفة «الخليج» الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة امس في ان يعم الامن والسلام ربوع المنطقة بكاملها.

ثاتشر: حجز الرعايا الغربيين في العراق يعتبر عملا حربيا!

لندن - رويتر - قالت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر امام البرلمان امس ان الرئيس العراقي صدام حسين يرتكب عملا جديدا من اعمال الحرب كل يوم يحتجز فيه غربيين في الكويت والعراق.

وفي كلمة قبل قيام رئيس الوزراء السابق ادوارد هيث بمهمة غير رسمية في بغداد في مطلع الاسبوع يتفاوض خلالها مع صدام على السماح لغربيين بالمغادرة قالت ثاتشر سيحصل هيث الى افضل قرار.

ازمة حكومية جديدة في تركيا اثر الاستقالة المفاجئة لوزير الدفاع

انقرة - أ.ف.ب. - جاءت الاستقالة المفاجئة لوزير الدفاع التركي صفا جيراي امس بعد ستة ايام على استقالة وزير الخارجية علي بوزر لتغرق تركيا في ازمة حكومية جديدة.

وفي رسالة استقالته الى رئيس الوزراء يلديريم اكبولوت قال جيراي ان (علاقاته القائمة على اساس الثقة مع رئيس الحكومة ساءت) لكنه لم يوضح اسباب انقطاع هذه الثقة.

وذكر اسم جيراي بين اسماء اخرين من المقربين من الرئيس التركي تورغوت اوزال لخلافة وزير الخارجية الذي استقال في ١٢ تشرين الاول

البقية ص ١٥

العراق يحتج لدى السعودية على اختراق طائرتين أجوائه

مجلس الشيوخ يحث بوش على تجنب استخدام القوة ضد العراق دون موافقته

بغداد - واشنطن - وكالات الانباء - احتج العراق لدى السفارة السعودية في بغداد اثر خرق طائرتين عسكريتين قادمتين من السعودية المجال الجوي العراقي يوم الثلاثاء الماضي.

وقال متحدث رسمي عراقي انه في الساعة ٨.٢٢ من صباح يوم ١٦/١٠/١٩٩٠ اخترق تشكيل معاد بقوة طائرتين اجواءنا الدولية اثناء دوراته لمسافة ٤كلم من منطقة المعانيه على الحدود العراقية السعودية جنوب شرق عرعر - النخيب وبارتفاع ٧كلم.

واضاف المتحدث انه تم تقديم مذكرة احتجاج الى السفارة السعودية في بغداد حول هذا الموضوع.

على صعيد اخر حث مجلس الشيوخ الاميركي حكومة الرئيس جورج بوش على عدم استخدام القوة ضد العراق قبل الحصول على موافقة الكونغرس المكون من مجلسي الشيوخ والنواب.

وابلغ اعضاء لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر خلال ادلائه بشهادته حول الازمة بانهم يحتاجون الى ضمانات بان الحكومة لن تتخذ اي اجراء عسكري اضافي في الخليج بعد الاسبوع المقبل عندما يرفع الكونغرس جلساته حتى نهاية العام الحالي.

واكد عدد من اعضاء اللجنة ضرورة مواصلة الولايات المتحدة العمل تحت اشراف الامم المتحدة في سبيل ايجاد حل دبلوماسي للازمة.

وقالوا ان استخدام القوة يجب ان يكون الملاذ الاخير في مواجهة العراق او في حالة تعرض الاميركيين للخطر.

واوضح اعضاء لجنة الشؤون الخارجية انه يتعين على البيت الابيض ان يتشاور بانتظام مع اعضاء الكونغرس حول هذه الازمة بعد ان يرفع الكونغرس جلساته.

وطمأن بيكر اعضاء مجلس الشيوخ الى ان الحكومة ما تزال تبحث عن حل سلمي للازمة ولكنها لا تستطيع ان تستبعد اللجوء الى الخيار العسكري.

وقال بيكر ان على المجتمع الدولي ان ينظر في سبيل مواصلة الحظر المفروض على ارسال الاسلحة للعراق حتى اذا انسحب من الكويت.

واضاف ان العراق يملك قوة عسكرية لا تتناسب مع حجمه في الشرق الاوسط وانه ابدى استعداده لاستخدام هذه القوة.

من ناحية ثانية قالت صحيفة سوفيتسكايا راسيا الناطقة بلسان شيوعيي روسيا الاتحادية ان اسرائيل تعاني من صداع حاد بسبب جيش المليون العراقي والذي اكتسب خبرة قتالية كبيرة خلال الحرب مع ايران.

وقالت في تعليق هنا امس بعنوان «صداع جديد» ان السياسيين الاسرائيليين يقومون بمحاولات حثيثة ولكنها دؤوبة لاقناع حليفة تل ابيب الاستراتيجية الولايات المتحدة بضرورة التدخل في العراق وتحطيم جيشه الذي اصبح مصدر قلق بالغ لـ «اسرائيل».

وكشفت النقاب بان الاسلحة الصاروخية والكيماوية التي يمتلكها

البقية ص ١٥

صحيفة اميركية تتحدث عن «ازمة» بين واشنطن وتل ابيب

واشنطن - ق.ن.ا. - ذكرت صحيفة (لوس انجيلوس تايمز) الاميركية أن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل تمر بأزمة في الوقت الحالي بسبب عدة متغيرات منها التطورات في الشرق الاوسط وازمة الخليج.

وذكرت الصحيفة امس في تقرير لمراسلها في القدس.. ان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل شن في خطاب القاه امام الكنيست هذا الاسبوع.. حملة انتقاد عنيفة لسياسة الولايات المتحدة الاميركية في الشرق الاوسط.. الامر الذي يزيد من توتر العلاقات بين الجانبين.

واشارت الصحيفة الى ان شامير اخذ على واشنطن انها (تحاول ترتيب عقد محادثات اسرائيلية - فلسطينية واقامة تعاون وثيق مع دول عربية دون الاكتراث بمصلحة اسرائيل).

وقالت (لوس انجيلوس تايمز) في تقريرها الذي اذاعه راديو (صوت اميركا) ان تغير التحالفات في الشرق الاوسط في ضوء ازمة الخليج والمجزرة في ساحة الحرم القدسي الشريف وتأييد واشنطن لقرار مجلس الامن الذي يندد باسرائيل بسبب هذه المجزرة.. تشكل متغيرات تضغط على العلاقات المتميزة بين واشنطن وتل ابيب.. مشيرة الى انه (عندما تغير الولايات المتحدة تفكيرها تجد اسرائيل نفسها في عزلة عالمية تامة).

اختتام ندوة العلماء في حكم الاستعانة بغير المسلمين

دعوة المسلمين للجهاد لتحرير الأرض وانقاذ المقدسات مقاومة الغزو الصليبي اليهودي واستنكار محاصرة الشعب العراقي

عمان - بترا - دعا المشاركون في ندوة علماء الاسلام في الاردن في حكم الاستعانة بغير المسلمين التي نظمتها جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية المسلمين حكاما وشعوبا للوقوف في وجه المخططات الصهيونية التي بدأت بالتعرض للمسجد الاقصى المبارك لبناء هيكلهم المزعوم على انقاضه وابادة شعب فلسطين وتشريده.

وقال المشاركون في ختام اجتماعاتهم مساء امس ان حكام المسلمين والشعوب الاسلامية يتحملون المسؤولية الدينية والتاريخية لانقاذ المسجد الاقصى المبارك.

كما حيوا شهداء المسجد الاقصى وشهداء فلسطين والذين وقفوا في وجه المخطط المجرم اللئيم.

وقالوا انهم يعتبرون دخول القوات الاجنبية الى ارض الاسلام وبخاصة الجزيرة العربية حمى الحرمين الشريفين اعتداء على الاسلام والمسلمين لا يجوز السكوت عنه ويجب على كل مسلم ومسلمة مقاومة هذه القوات.

ودعوا حكام الدول العربية والاسلامية الى توحيد كلمتهم وصفوفهم لمقاومة الغزو الصليبي واليهودي وعدم الوقوف مع الجيوش المعتدية على اوطان المسلمين مؤكدين على ضرورة ان يطلب الحكام العرب والمسلمون من هذه القوات الخروج من ارض الجزيرة العربية واعلان الجهاد المقدس لتحرير الارض وانقاذ المقدسات.

واستنكر المشاركون محاصرة الشعب العراقي المسلم وانهم يعتبرون قرار مجلس الامن الدولي بمحاصرة العراق قرارا باطلا وظالما ومحققا لاهداف الاستعمارية والصهيونية في بلاد المسلمين ولا يجوز لاية دولة اسلامية او فرد مسلم ان يشترك في هذا الحصار في اي شكل من اشكاله.

وكانت الندوة قد ناقشت عددا من اوراق العمل المتعلقة بحكم الاستعانة بغير المسلمين.

التفاصيل ص٣

اعادة فتح مطار الكويت للرحلات المدنية

بغداد - رويتر - قالت مصادر في مطار بغداد امس ان العراق اعاد فتح مطار مدينة الكويت للرحلات الجوية المدنية بعد ان اوقفها لمدة اسبوع على الاقل.

واضافت المصادر تقول ان للخطوط الجوية العراقية وهي شركة الطيران الوحيدة التي تطير الى الكويت استأنفت الرحلات العادية اليومية يوم الاثنين.

وكان مسؤول في الخطوط الجوية العراقية قد قال في الثامن من تشرين الاول انه تم تعليق الرحلات لما وصفه بانه اسباب فنية.

وصول ثلاثة يابانيين سمح لهم العراق بالسفر الى عمان

عمان - رويتر - وصل ثلاثة رجال يابانيين مرضى سمح لهم العراق بالسفر امس الى عمان.

وقال الرجال الثلاثة ان اليابانيين والغربيين الذين يستضيفهم العراق يواجهون ظروفا صعبة

ووصل الثلاثة الى عمان على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية وغادروا على الفور الى لندن على متن طائرة الملكية الاردنية.

مطالبين بانتخابات نزيهة

الوفد والعمل والإخوان يُعلنون مقاطعة الانتخابات التشريعية المصرية

القاهرة - أ.ف.ب: اكد عضو قيادة حزب الوفد الجديد محمد عصفور امس ان حزبه سيقاطع الانتخابات التشريعية التي ستجري في تشرين الثاني المقبل في مصر.

وقال عصفور في حديث لوكالة فرانس برس ان قرار المقاطعة «لا عودة عنه» وانه اتخذ للاحتجاج على رفض الحكومة تقديم ضمانات لضمان اجراء انتخابات نزيهة.

واوضح ان الحكومة رفضت بشكل خاص «الاشراف على جميع مراحل العملية الانتخابية من قبل السلطة القضائية وتعليق قانون الطوارئ» خلال فترة الحملة الانتخابية».

يذكر ان حالة الطوارئ» التي اعلنت في مصر على اثر اغتيال الرئيس الراحل انور السادات في تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨١ تجدد منذ ذلك التاريخ كل عام.

وذكرت صحيفة «الاهرام» التي اعلنت امس قرار حزب الوفد الجديد ان حزب العمل الاشتراكي عضو الائتلاف الاسلامي هو على وشك اعلان قرار مماثل.

اضافت الصحيفة ان احزاب المعارضة الاخرى الحزب الليبرالي وحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي لم يعلنا موقفهما وان اجتماعا لقادتهما سيعقد الاحد المقبل لـ «تحديد موقف مشترك لهذه الاحزاب» من الانتخابات.

من جهة اخرى اكد احد مسؤولي الاخوان المسلمين مأمون هضيبي امس للصحافة ان قرارا مبدئيا اتخذ للمقاطعة لكن الموقف النهائي للاخوان المسلمين سيتخذ يوم غد.

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب الجريدة جبل عمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ عمان - الأردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ مقسم ١٠ خطوط ٦٨٦١٢١ تلكس 21392 MEDIA فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٣٢٩ | الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٤٨ | تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر